



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



# الإتحاف من شعر الأسلاف

مجموعة

من

الشعر

النبطي

تنشر

لأول مرة

جمع وترتيب

مبارك عمرو العماري

يصدر بمناسبة

إقامة ملتقى

ابن لعبون

الكويت

١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧

إهداء ٢٠١٢

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الكويت

جميع الحقوق محفوظة - ٢٠١٢



مؤسسة جائزة محمد العزيز بن سعود آل سعود للدراسات والبحوث العربية

# الإتحاف من شعر الأسلاف

جمع وترتيب

مبارك عمرو العماري



مجموعة

من

الشعر

النبطي

تنشر

لأول مرة

يصدر بمناسبة

إقامة ملتقى

ابن لعبون

الكويت

١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧



الكويت

١٩٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## تصديير.....

يسرني تقديم هذه المجموعة من الأشعار النبطية التي تنشر لأول مرة لثلاثة وسبعين شاعراً عرفت بعضهم وقرأت عن بعضهم الآخر وسمعت عن البقية وريطنتي علاقات صداقة ومعركة بالكثيرين من أبناء هؤلاء المبدعين وأحفادهم.. لذا فإن علاقتي بهذه المجموعة تكاد تكون عاطفية بسبب هذه الروابط.. والجيد الذي تتمنى استمراره هو هذه العلاقات الحميمة التي تربط بين الناس في الإقليم الواحد.. وقديماً قال المثل الكويتي.. «حنا عيال قرية كل يعرف أخيه».. ونحمد الله كثيراً على هذا.

إن هذه المجموعة من الأشعار التي جمعها ورتبها الباحث الجاد الأستاذ مبارك العماري وهو من البحرين الشقيقة تعد بحق إضافة مهمة للمدون من هذا اللون من الشعر العربي، لأن الكثير من روائعه قد فقدت بسبب الإهمال أو الضياع أو عدم الاهتمام بطبعه ووضعه بين أيدي الشعراء والباحثين..

إن الجهد الوافر الذي بذله الأخ الأستاذ مبارك العماري لجدير بالثناء وإن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لتفخر بتقديم هذه المجموعة، وتأمل أن تكون ممتعة ومفيدة.

والحمد لله من قبل ومن بعد...

**عبدالعزیز سعود البابطين**

الكويت ٣١/٨/١٩٩٧





## مقدمة المؤلف.

تحقيق الرغبات وتحويلها إلى واقع ملموس يختلف بين إنسان وآخر، ويتذبذب تطبيق الأمانى بين الإصرار على العمل والتردد والتسويق، والتعلل بالفرص المستقبلية التي يأمل أن تتاح له لإنجاز رغباته.

وهذا هو واقع الحال مع هذا المجموع الشعري، الذي كانت فكرته تراودني منذ عقدين من الزمان، كنت في بدايتها أملك مجموعة ضخمة من القصائد التي لم تنتشر وكنت أتمنى أن تتاح لي الفرصة لتقديمها إلى القارئ بشكل مجموعة إصدارات لتسد النقص في مكتبة الشعر النبطي، غير أن التردد والتسويق خلال السنين الماضية جعلني أفاجأ بأن غيري من المجتهدين أصدروا مجموعات شعرية عديدة غطت أغلب ما في حوزتي من القصائد التي لم تنتشر، وتقلصت مجموعتي شيئاً فشيئاً، وتصبّعت مهمتي لأن استخراج ما نشر مما لم ينشر أمر ليس باليسير في زخم المجموعات الشعرية العديدة التي أثرت ساحة الشعر النبطي.

وبينما أنا في شغل عن تلك الفكرة بأعمال أدبية وشعرية أخرى، جاء (ملتقى ابن لعبون) ليشكل بالنسبة لي تحدياً وسباقاً مع الزمن، ولكنه كان فرصة لتحقيق تلك الأمنية المؤجلة رغم ضيق الوقت وكثرة التكاليف، فإذا لم يقدر لها أن تكون في هذه المناسبة، فالله أعلم متى تتحقق ومتى يأتي دورها في خضم الانشغالات المشابهة التي تتراوح بين الأمل والتحقيق.

وحينما طرحت من قبل بعض الاخوة في اللجنة التنظيمية فكرة إصدار كتاب يضم قصائد منتقاة لمجموعة من شعراء النبط المتميزين، أرثي أن تكون القصائد من غير المنشورة مسبقاً حتى يمكن تقديم خدمة لعشاق هذا النوع من الشعر، والإسهام في إبراز هذه القصائد إلى حيّز الوجود، لكون الملتقى اشتمل في أحد محاوره على الشعر النبطي بالإضافة إلى الشاعر المبدع محمد بن لعبون.

ويرغم ضيق الوقت إلا أن الاخوة في الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، أبدوا استعدادهم لتقديم كافة التسهيلات والخدمات لإنجاز الكتاب في الوقت المتزامن مع فعاليات الملتقى برغم انشغالهم بتنظيم وإعداد البحوث والكتب الأخرى وفعاليات الملتقى، وملتقيات أخرى تعكف المؤسسة على إقامتها.

وفور مباشرتي العمل شرعت في البحث من خلال مجموعاتي الخاصة من المخطوطات الأصلية والمصورة الموجودة بحوزتي، وانتقيت منها عشرات من القصائد التي افترضت أنها لم تنشر قبلاً، ولكي أتأكد من صحة فرضيتي رحت أتصفح عشرات الدواوين والمجاميع الشعرية المطبوعة بقدر ما وصلت إليه يدي، ووجدت أنه خلال السنين الماضية صدرت مطبوعات احتوت على الكثير مما كنت اعتقد أنه لم ينشر، فاستبعدت ما نشر، ورحت أبحث عن قصائد أخرى تحل مكان المستبعدة، وكانت عملية شاقة ولكنها تستحق العناء.

ولقد رجعت إلى مجموعات شعرية مخطوطة بعضها أصلي وبعضها مصور وهي بخط المرحوم الشاعر عبدالرحمن الربيعة، ومخطوطات أخرى مصورة محلية، إضافة إلى قصائد متناثرة من ارشيفي الخاص وأخرى حصلت عليها من البحث والجمع الميداني خلال السنين الماضية، ثم تتوج ذلك بصور من مخطوطات قدمها لي مساعدة في إنجاز هذا العمل سعادة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، فانتقيت من هذه المجاميع كلها قصائد تتطرق إلى مختلف الأغراض الشعرية المعروفة لما يقارب من سبعين شاعراً من القرون الأخيرة، وأغلبهم لم تصدر لهم دواوين حتى الآن، بعضهم مرموقون وآخرون غير معروفين إلا للقلة المختصة في هذا المجال، أما الشعراء الذين صدرت لهم دواوين فقد نشرنا لهم بعض قصائدهم التي لم تدخل في دواوينهم حتى لا نخرج عن قاعدة التأليف لهذا الكتاب.

ولعله يلاحظ التفاوت في عدد القصائد لكل شاعر، فبينما يوجد شعراء اختصوا بقصيدة واحدة فقط، هناك آخرون كان عدد قصائدهم يتجاوز العشر، وهذا مرده إلى أن

بعضهم لم نعثر له سوى على قصيدة واحدة لم تنشر، أما الآخرون فإن جميع قصائدهم لم تنشر بتاتاً، مما لا يتنافى مع الهدف من هذا المجموع.

ولقد حاولنا قدر المستطاع إيراد ترجمة موجزة لكل شاعر، فإن لم نجدها في المراجع والمصادر المتاحة، حاولنا استنباط معلومات عن عصره من خلال معاصريه من الشعراء أو الشخصيات الواردة في شعره أو موطنه، بقدر ما يمكننا استخلاصه من المعلومات المتيسرة عنه.

ولقد راعينا التفاوت الزمني بين الشعراء بحيث تشكل القصائد نماذج للشعر النبطي في أغلب عصورها الماضية حتى منتصف القرن العشرين لذلك يجد القارئ تفاوتاً في الأساليب الشعرية لشعراء من مختلف القدرات ومن عدة بلدان خليجية، ويمكن القول إن هذا المجموع احتضن جميع الأغراض الشعرية المعروفة من دون تركيز على غرض بعينه ليتواءم مع مختلف الرغبات لدى القراء.

أما شرح المفردات فقد اقتصرناه على مفردات لا بد من إيضاح معناها ولم نتعمد الاستفاضة في ذلك حتى لا يتضخم حجم المجموع. ورتبنا الكتاب وقصائده حسب حروف الهجاء للشعراء، والحقنا به فهرس تساعد على الاستدلال بأي قصيدة أو شاعر..

وعندما شارفت مسودة العمل على الانتهاء، قمت بمقارنة أبيات ومفردات بعض القصائد مع نصوص لها توفرت في مخطوطات أخرى لدي، ووجدت اختلافات في المفردات وإضافات في الأبيات ساعدت على توضيح المعاني وبلورة القصائد بصورة أكمل وأوضح.

لقد احتضن هذا المجموع حوالي ١٥٠ قصيدة حاولنا استنقاها من مجاهل النسيان وعتمة الماضي، إذ إن تعاقب السنين أودى بعدد من الشعراء وبشعرهم، وكثيرة هي القصائد التي ضاعت ولم يرصدها قلم راصد أو يحفظها جهد مجتهد، ولا ريب أن بينها ما يستحق التعرف عليه وحفظه للأجيال القادمة.

إن هذا المجموع محاولة نهدف منها أن نقدم للقارئ مادة لم يسبق له أن شاهدها أو قرأها. وحاولنا التأكد من ذلك بمراجعة مختلف الإصدارات القديمة والحديثة في مجال الشعر النبطي، إلا أننا برغم اجتهادنا فإننا نعترف باستحالة الكمال وربما يتاح لبعض القراء أن يصلوا إلى ما لم يصل إليه اجتهادنا فيتعرفون إلى قصائد سبق نشرها ونحن اعتقدنا بخلاف ذلك، فإذا ما أطلع القارئ الكريم على قصيدة أو أكثر سبق له أن شاهدها مطبوعة في كتاب، فإننا نستميحه عذراً في ذلك، فما كل مجتهد بمصيب، ولكنه بالتأكيد سيطلع على قصائد في هذا المجموع لم يسبق أن مرت به، وهذا بحد ذاته هدفنا الذي كنا ننشده، فعذراً عن كل تقصير خارج عن إرادتنا بسبب ضيق الوقت ومحدوبيته، ولقصور أيدينا عن الوصول إلى بعض المصادر المطبوعة.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان والامتنان إلى كل من ساهم بتوفير قصيدة أو معلومة، وأخص بالشكر الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين على تقديمه كافة التسهيلات اللازمة وتزويد المؤلف بنسخ مصورة من بعض المخطوطات الشعرية التي استفدنا منها، وشكر خاص للأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ولسكرتارية الأمانة الذين قدموا كل أنواع المساعدة من طبع المسودات ومراجعتها وتنقيحها وتيسير مهمة المؤلف بصورة سهلت عليه بعد المسافة وعناء العمل.

فكل التقدير لهؤلاء ولجميع من أزر وساند هذا الجهد الذي نأمل من ورائه أن نكون قد قدمنا إضافة بسيطة إلى مكتبة الأدب والتراث الشعبي وأسهمنا في المحافظة على قدر يسير من هذا التراث الذي كان مطوياً في عالم النسيان.

**مبارك عمرو العماري**

مدينة المحرق - دولة البحرين  
في الأول من سبتمبر ١٩٩٧

ابراهيم القاضي

يا حَرَّ وجدي على الرعبوب  
الحب يا الرِّيع واكـــــوده<sup>(١)</sup>  
اصبحت عقب الجفا مضروب  
رمحٍ يصـــــدري هوى عـــــوده  
يا نابي الريف يا النبنوب  
ياما حلا زمتُ نهـــــوده  
غضُ النهـد والحشا مسلوب  
بالجيل ماهيب ماجـــــوده  
من شاف زوله ثقل مـــــيوب  
وهي لها عـــــشر مالوده  
النور في وجنته مشـــــيوب  
يا ويل من ذبـــــلت عـــــوده  
توة شـــــباب على المطلوب  
جل عنك ماهيب مـــــاروده<sup>(٢)</sup>  
طقت باب على الحبـــــوب  
أبي الفـــــضي تافى وعـــــوده

— ابراهيم بن محمد بن عبدالله القاضي.

- من بني تميم، أحد الإنجال الشعراء للشاعر الكبير محمد بن عبد الله القاسبي، شاعر مقنن ومتمكن من شعراء عنيزة ورجالها المعبودين، ولد فيها وقُتل في إحدى المعارك أثناء الدفاع عنها وذلك في ٢٨ محرم ١٣٤٦ هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٢٧م.

في ٢٨ محرم ١٣٤٦ هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٢٧ م

— طبعت مجموعة من أشعاره مع والده وأخويه .

- انظر الازهار القاذية من اشعار القاذية.

واقبل وهو مستوفي بالثوب  
 وأطالع الورس بخـدوده  
 قلت إرحم الحمال يا الرعبوب  
 ترأي عند العـرب شـوده<sup>(٣)</sup>  
 وأغلق بصـدري ثقل لاهوب  
 قـدرد وئـود ببـاروده  
 وزمـان بالجنـدل المـهوب<sup>(٤)</sup>  
 وأنوح وأصـيح من كـوده

\*\*\*\*

---

١ - بالجيل: في هذا الزمان  
 ٢ - ما هيب ماروده: لا يتردد عليها الناس  
 ٣ - سوده: غابه الذكر، معروف  
 ٤ - الجنـدل: من أنواع الحطب

وله ايضاً وقد التزم فيها بلزوم ما لا يلزم:

يا ويل من غـرب وطـاره شـشرق  
وش عاد جـاب الغرب يـاهيه للمشرق  
من ضيقـة الدنيا وشمل تـشرق  
غـديت مـاعندي بيـان ولا فـرق  
واشـوف قلبي من مـحانيه حلق  
ومصـيبته ضيق تـزقـر مع الحلق  
لي صـاحب بيـني ويـينه غـفلق  
وهو بصـحباته مـمي دايم غلق  
الشـوق لـاشـالن ورخت اـتـطرق  
مع سـوقهم والـا الحـراريس بالطرق  
وغـديت مـثل اللي يـناوط مـغلق  
شوقه بـعيدر والهوى بالحـشا غلق  
الى بـقيت اقـضب حـباله تـطلق  
انا بـقيـدر عن مـرامـي وهو طلق  
يغـرين في بـعض الحـكي ويـتمـلق  
والى طـمـغت بـجـانـبه صـار ذا ملق  
لـسـان لو يـاطا القـطا به تـزلق  
جـل عـنك مـاعنده احـذى المـطل والزلق  
سـجـار مـكـار لـسـانـه اـشـطرق  
يـلـعب عـلي وانا طـرق حـالي الطـرق  
الى تـدانـي بـالـخطـا ثم نـلق  
يـعـزى لي اعـذر بـالحـيا وان مـشى نلق

يزمي عليّ وكل هزجته مُعَلَّق  
 مطغية خدم كنه الكهربي العَلَق  
 ومن الجرّع والضيق صديقي تفلّق  
 اظن ما يكفي عدهن مية فلق  
 لو إن قلبي قـبـل مـطـاح برق  
 ما كان ينثر ماء بمطالع البرق  
 برق لمع لا كان مـزـنه تـفـرّق  
 مطاردة ومطالعـه بينهن فـرق  
 وأبي اتصـبـر وأنـسـتـر وأتـخـلّق  
 بطبايع من غير طبعي مع الخلق  
 وبقيت لاهـلـي ولانـي مُـعـلّق  
 ولا فـذ من جـبـري بـصـبـري ولا علق

\*\*\*\*\*



وله كذلك:

بُخاطري نطلة العنقــــــــــــــــور  
أفــــــــــــــــخني الجــــــــــــــــاش واللي به  
يا ويل من خاطره مــــــــــــــــســــــــور  
شــــــــــــــــيب وكــــــــــــــــثرت عذاريه  
يا ونتي ونّة الطــــــــــــــــيــــــــور  
توحي ونينه من اللي به  
أون وأتلى الونين جــــــــــــــــمــــــــور  
ويكــــــــــــــــسر القلب تشــــــــــــــــذيبه  
دلّيت أهويل ثقل مــــــــــــــــســــــــحور  
وأهيم وأرقى مــــــــــــــــراقــــــــيبه  
على هـنـوفر غــــــــــــــــشــــــــاه النور  
والخــــــــــــــــد بالليل تــــــــــــــــســــــــري به  
ياربفها كنه العــــــــــــــــثــــــــور  
إن كان سالت جــــــــــــــــوانــــــــيبه  
ماحدّ صنعها وجمال الطور  
بالزین واللّه لأمــــــــــــــــســــــــاري به  
ياليت خلّي يطيع الشــــــــــــــــور  
ويغلي ويفر يغــــــــــــــــالي به  
القلب في حبها مــــــــــــــــجــــــــبور  
والى أنهيل وشن أســــــــــــــــوي به

\*\*\*\*\*

## ابراهيم بن يوسف بو دهيش

قال مخاطبًا الشاعر القطري جبر بن محمد بن بلهم الكواري:

اجير النفس واجير بالمتيم  
عسى ما تم يبدي لي نهابه  
أزج السمع من جــــــــــــــــفـن تورم  
سهير والحشا زاد التهابه  
ادير الفكر وعزومي تصـرـم  
تحيل الحال ما أدني الاجابه  
تلفني الفـي كم يوب أترحم  
من الخفـرات ما منهم لبابه  
انا عفت الهوى من هل محـرم  
عصاني القلب ما طاع المتابه  
ولكن القضا ماعنه مهـزم  
الى صار الولع ضايق القضا به  
تعرضني غنوج كالبدر تم  
صفير السن شارج في ثيابه  
أحلف الله وبالفـرقان اقسم  
شبيهه في الملا حاشا نشابه

- ولد في مدينة المحرق بالبحرين.

- تبادل القصائد مع شعراء من البحرين وقطر.

- عمل لفترة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

- توفي في الخمسينيات من القرن العشرين وبغن بمدينة المحرق.

حمس عسقلي بلولو فسام التم  
 وتحت الليل بارح من سحابه  
 غضيض الطرف يضحك لي وتبسم  
 سباني والعقل راح ومشى به  
 نعيم الجسم بالحسن يتحكم  
 تزخرف بالبهها زينه زهى به  
 نطحتني بغفلة جسمي تفصم  
 أطنّب ونتي بليّنا نجابه  
 ابو خمس وعشر ماشي يتعلم  
 بدار العلم في كفه كتابه  
 اكلمه يا جبر عيّا يتكلم  
 متين القلب يلعب بي لعابه  
 سبقتة في المشي قصد اتجندم  
 لعله لى نظر حالي ائابه  
 يخازني بعينه مرخي الكم  
 سحر فاروت في جفنه ربابه<sup>(١)</sup>  
 دخل بالبيت خلاني اتندم  
 ولي شهرين ثاوي في عذابه  
 امره كل ضحى انشق واشتم  
 واثني برجعتني من يم بابه  
 لعلي امستظي به الثم الفم  
 واشفق في القلب من حرّ لوى به  
 منعذبني بلا نذب تقصم  
 جنيتة في الهوى حقي وفا به  
 نخيتك يا جبر افزع لي وارحم  
 خليلي ضاع في جوه حسابه<sup>(٢)</sup>

قتلني ما عطف قتله مقلصم  
 ومنك الثار ظني وأهقـابـه  
 أنا ما شوف غيرك بيتجرهم<sup>(٢)</sup>  
 حششا والله في المخلوق لابه  
 يساعدي وبالصيقات يزحم  
 جسور في اللقا يعقل ركا به  
 أنا جييتك وكلّي جاك يزهم  
 يابن بلهم لهيفر في محاب به  
 فقم بالعون يا قرم غشمشم  
 بعزم حازم ماب به مهاب به  
 عسى لي شاف زوك ايتوأم  
 ويبدي حجته بليّا طلابه  
 عفيفر ما مشى شرع ابن ملجم  
 ولا طاع الهوى يوم ونوى به  
 يطلّ طول من قصصره على اليم  
 بحدّ السيف سيفه في قرابه  
 سميه في الفلا ظلمي رعى الريم  
 وليتر بالشفر شارح شبابه  
 وختمي يا جبر بالوصل تهتم  
 عسى المصير يضر مانوى به  
 وسلم لي على الاخـوان والثم  
 لعبد الله واسمع من جنابه  
 واقبول ان الشعير هرج ايتزّم  
 من الجوشن ولا يصدق جوابه

\*\*\*\*\*

١ - ربابه: قومه.

٢ - جوه: الجو من أوزان اللؤلؤ

٣ - يتجرهم: يتكبد العناء والمشقة



ما ذكر أيام وصله والطرب  
 زارني والكل منّي عطب  
 العجم ويلوش مع كل العرب  
 خـصني والله والله  
 لا تلمني في مقالي بالشقا  
 شارجه أنوار تزهى مفرقه  
 والثنايا كنهما حص لطرقة<sup>(١)</sup>  
 زايده والله والله  
 الجدائل تشبه القنور الكثيب  
 ترمع الساقين والكف اللبيب  
 لي مشى في الدرب كنه إلا غريب  
 مكتـبـنـب والله والله  
 ادعج متفنج صاقي الخدود  
 كمله مولاه بجودود  
 مفتخر بالزين من بد الفهود  
 تايه والله والله  
 أنفه المصقول مبري للعظام  
 ما ذكر شرواه في حمام وسام  
 لا ولا من حج بيت الله وصام  
 أو عبيد والله والله  
 عنقها وصفه كما عنق الغزال  
 نافله باطواق حليبه والجسمال  
 لا تسل يا صاح عن مابي وشال  
 تكتـرـوب والله والله  
 التراب كنهما طلع لبـيب  
 ما اظن اليوم من جرحه أطيب

لو طيب الروم يعجز ما يثيب  
 ســاطي والله والله  
 بونه وركنهما السفرجلي  
 صنعته الرحمن هو المعتلي  
 ما يسئل عني ولا بي يســالى  
 دالله والله والله والله  
 والبطن مهضم مثله في السلق  
 لي طرق بالبال الذهب واحترق  
 لمرقي هــيت ورب الفلق  
 ملتــجي والله والله  
 والردايف نابيات امــزيرات  
 باعتدال ناعمات ناصبات  
 يهزعه يثكله بالتفــات  
 كــها والله والله  
 ناعم الفخزين غمجين البها  
 طاب فاله فاز من اهوى بها  
 واحتوى ثم التوى بآترابها  
 كــيفتي والله والله  
 ذاب حالي مابقى إلا الرسوم  
 عيشتي ماي القراح اعجز لا قوم  
 خالع متبايع مالي رحوم  
 نــسر والله والله  
 مادريت ان الهوى طبعه رذيل  
 جاهل معناه مالي به دليل  
 شلاني ثم تلاني لانني نليل  
 مــتقر والله والله

دكـدك الـوالـوال بي ثم انشـهـر  
 باح مكنون بجاشي وانشـهـر  
 ذا مضى لي اليوم مع خامس شـهـر  
 جـا فـي والـلـه والـلـه  
 والختم بالله والصبر الجميل  
 واستعن بحمـاه من جور المـلـيل  
 بلغوه بالقـوان جـبـم لي نـحـيل  
 دارس والـلـه والـلـه

\*\*\*\*

١ - حصص: الحصص من اللؤلؤ الكبير الثمين.  
بطريقة: اسم لمخاض لؤلؤ شمال فشت الجارم شمال جزيرة البحرين



## ابن بسام

قال في علي بن هزاع ابن احميد:

عنا من بنى السميت من غير ساس  
كراجي البنين بليًا مساس  
وبالناس من يشتهي الطايلات  
ولا له بها من صلفها اعساس  
فكم من غلام يدور الببيان  
ولهُ بالخفا صالح وانساس  
يروم الهوى والغوى والدلال  
بتعميل راس ونشمي كاس  
يراعي ظلاله كفنجاً طموح  
وفؤفؤيه وصف الفتى بوئاس  
كميل جميل كفصن يميل  
يغطى الضياء بالظلام الى كاس<sup>(١)</sup>  
قل له ترى الفخرف في خصلتين  
المد والرد في الاغتibas<sup>(٢)</sup>  
فهاندي فنون الهوى من بفاه  
وياقي الهوى عقب نولي احساس

- ابن بسام راعي سدير.

- من شعراء سدير، شاعر قديم اعمى، اسماء مؤلف معجم الشعراء الشعبيين (بسام الاعمى)، كان نكيا نبيها، يقال انه عاصر براك بن عريعر، وهو الذي قصده الشاعر قطن بن قطن بقصيدته الرائية الملية بالافغان فرد عليه ابنته محمد نظرا لغياب والده.

فـيـا ايـها المـرتـجـل من سـديـر  
 عـلـى ضـامـر مـثـل عـود السـيـاس<sup>(٣)</sup>  
 سـليـمـة اياـنـر خـطـاها بـعـاد  
 وبـالـراس مـنـها جـديـد المـراس<sup>(٤)</sup>  
 عـلـيـها شـدائـر ووطـن جـداد  
 ونـقـشـة اسـتـاد تـقـادـي اللـعـاس<sup>(٥)</sup>  
 ومـرسـل غـلام قـلـيل الوـهام  
 يـداري المـلام قـلـيل النـعـاس  
 يـدلّ الوطـا مـثـل فـسـرق القطـا  
 مـالـفـظ بالـخطـا أو ضـمـري باللـهـاس<sup>(٦)</sup>  
 الـى جـيـت عـقب المسـافـه رـجـال  
 مـفاخرهم الحـمد أجـاوـيد نـاس  
 بـدواريـن هـبـس قـل الطـايـلات  
 الـى مـالـردي عـن مـجـل أكـاس<sup>(٧)</sup>  
 فـعـم السـلام أـمام العـلام  
 الـى مـن عـلم السـسـروايل انـاس  
 وخصـ بن هـزاع لـي بالسـسلام  
 عـند مـارقـى الويـق روس الرواس  
 قل يا حـجـا مـن لـجا والتـجـا  
 بـجـاله لـجا عـن أمـور تـعـاس  
 مـفيد الجـميل ونـعم العـميل  
 وظـل ظـليل عـن جـفا واحـتبـاس  
 ومـجـده مـريـفـر وحـسـنه لطـيف  
 ولـاله وليفـر بوقـتـه يـقـاس  
 وزين العـيـاد وذيـب الجـيـاد<sup>(٨)</sup>  
 وسـرـد الـهـن ان لـيـسـوهـن لبـاس

وحامي السببايا بزرق المنايا  
 وزين الونايا الى جت ققياس<sup>(٩)</sup>  
 مفيد مبيد رياسه شديد  
 من قو اجاويد هباس لباس  
 ولا ظني من ركب جرد السببايا  
 وهوج النضبا او مشى بالمدا  
 باقرس من الشبيخ نخري علي  
 الى جت وفي رويس اهلها عطاس  
 ولا انس منه للذي يرتجبيه  
 ولا اوحش منه للذي به افقاس<sup>(١٠)</sup>  
 ولا اكرم منه ان توالى وفود  
 اهلها مقاروي وهي كالقياس<sup>(١١)</sup>  
 وصلوا على مختار الامة لنا  
 طه النبي مـارقم بالطراس



- 
- ١ - كاس: تكويس تنكس. ولعله من نسف شعر الرأس إلى الامام وعلى الوجه.
  - ٢ - الاهتباس: عيوس الوجه في المواجهات والمعارك
  - ٣ - السباس: نوع من الشجر
  - ٤ - المواس: الحبل
  - ٥ - تقادي: تشبه، اللعاس: شيء يشبه الوشم واللعاس سواد مستحسن في الشفة
  - ٦ - اللهاس: المزاحمة على الطعام، المبادرة الى الشيء والازدحام عليه
  - ٧ - اكاس: تهقر وتراجع.
  - ٨ - العياد: الإبل والنجايب العبيدة الطويلة نسبة إلى العيدي بن النخعي بن مهرة بن حيدان أو إلى عاد بن عاد أو إلى عادي بن عاد أو إلى عيد بن الأمري.
  - ٩ - قياس: الشدة أو الجوع
  - ١٠ - ققاس: أو ققاس ، يتقافسان يشعورهما: يتواثبان، وفقس فلاثا جذب به شعره ، وهما يتقافسان
  - ١١ - كالقياس: تشبه القوس لاتحناء ظهورها.

## وله ايضاً:

هوج التضسا بالمنى لهواك عكافير  
عجلات باليا وحرف الميم والكافير  
قصوريك رافقات بالمسير ومن  
باكوارهن من سواهن ومن زلفير  
إن ضاق صدري على الممشى ريعت لهن  
فيلا تمضحل حق إلهن الأوجافير<sup>(١)</sup>  
هوج لكن تقافي سيرهن الى  
سارن بدو الخلا لهف وهيفافير  
قرانس وارادات الما وعنه قسزن<sup>(٢)</sup>  
فواتخ عقب ورد شاف ماعافير  
مترجلات من اوطان تعهدا  
نوء تبني به الأوصاف ما صافير<sup>(٣)</sup>  
نوء من الغيث أبكار مخايله  
كما شفا الشعب اردافير على اردافير  
هطال بئال شرقي نسانساه  
متتابع لامع بالويل نرافير  
لكن وصف ربابه في سنهه الى  
انقباد حن الرعد والبرق كشتافير  
شول تلت على فحل يزير لها<sup>(٤)</sup>  
منه المياسير عند الفحل عكاف  
تسقى النياط وعنقور وما حجزت  
برق الوشيات والمشقر والأشرافير  
منها على الغياط والزلفي برايصه  
لو كسرت في بئتها الأوهاف ما هافير

إلى الثنايا ثنايا البطن حـادق  
إلى خشوم شفى العرمه إلى الساف  
ساف الحبال من الدهنا منيسره  
وملازم الصلب بالصمّان قد صاف  
فيه الفدير إلى قرينات يسندها  
مراتع الحوش إلى الجهرا بالأوصاف  
إلى ردايف قصوآن وما سندات  
جرعاء عوج إلى جوده بالأحراف  
إلى شفا حزم منقاد العيون إلى  
ردايف الجوف والبيض والاسياف  
هذا تعهذه إيكار السحاب يزل  
سبتين بتمامها ما شاف الأتشاف  
لما غددى يطرب الناظر تمايله  
زهر جميل تبنى فوق الأوصاف  
يخن به مع سوام الصبح رايحة  
لكنها الميم هي والسين والكاف  
تجلي لرجواه افواه المملحين كما  
يلجي لبوقاسم من خاف الأوصاف<sup>(٥)</sup>  
زين المضيفين في كل الجهات وهو  
ملجا لمن شاف من ملفاه الأجناف<sup>(٦)</sup>  
وهو إلى ما ائحلت شهب السنين وزا  
مير القرا بين حلاف وزماف  
وان نشفت عن موارها العبود بقى  
تبغى لها عقب طامي الجم غراف  
فهو يشام لطلاب الجميل كما  
شط الفسرات إلى وريده الأسلاف

واليوم الآخر إلى أمست مصانعها  
 عجالات ما بين حرف السين والكافر  
 يلوذ به عن شيبا شوك الرماح إلى  
 خفن الهوايا بحرف الدال والقافر  
 فهو زبون لهن في كل هيمنة  
 زين المخلأ إلى من كاد الأوقاف  
 ثم الصلاة على المختار سيدينا  
 ما رجع الورق في اشراف الأطراف



- 
- ١ - الأوجاف: العجيف، ضرب من سير الإبل
  - ٢ - قرانس: النوق المشرفة الأقطار (القاموس المحيط)
  - ٣ - ما صاف: لم يتأخر
  - ٤ - شول: نوق ، وناق شائل تشول يذنبها للقاح ولا لبن لها أصلاً
  - ٥ - الأوجاف: الظلم، الحيف
  - ٦ - الاجناف: الجنف، الجور

وقال ايضاً:

بنيت أنا للغضي بستان الأرياح  
عليت مبانيه من حيطان والياح  
مختلف الألوان يدرج فيه ما نهر  
من اللبن والخمر والعسل والراح  
هونع به اللون في روس الفصوص ثمر  
خوخ وتين ورمضان وتفتح  
مخضود منضود شهوات النفوس به  
مطلول الاطلال به انسيات وافراح  
مفروس بالهيل والمشموم منه نشا  
الورد والمسك والريحان نفاح  
عشب الرياض وجنات النعيم به  
ضحكك الأنوار فيأح بالأرياح  
منير الأفاق ليس به ظلام غشي  
ناميه حاميه له قفل ومفتاح  
غرّد به الصوت قمري الحمام فرح  
بالعز والطول لك يا متلّفي صباح  
تعجب الناس من داجي محاسنه  
تباشر البيض من خفّرات وملاح  
جئتني الرعايب به ينقلن لي ثمن  
لكنّ تومان ومن الحص مسباح  
وقفنّ على الباب غضّات الشباب بغوا  
منى يطلبون سّوم البيع وشماح  
فقلت والله ما أسمع بالمبيع لكم  
ذا مال شوقي ولا أبغي فيه الأرياح

ذا مال من هو لروحي بالجميل ملك  
 ولا به اسمع من العذال نصاح  
 يا جملة البيض ما اقوى ادوس له غضب  
 مخحول الاعيان لو هو بالوصل شاحي  
 ميال الارداق هياف الشباب كما  
 غصن بمشرف تلعب فيه الازياح  
 مضموض مهموض ماهوب الخصوص غوى  
 مكسأل ميال عدل القدر مياح  
 نكاس بالراس يغشاه النعاس كسى  
 عرفه يشادي رواق الليل وإن طاح  
 إن شافه البدر في ليل التمام خجل  
 وإن ضحك من فاه نور الصبح ينباح  
 حكى ليوسف بالحسن الجميل نشا  
 بالخد والعين سلالا للارواح  
 حديثه ألين من الديباج وإن هو هرج  
 يجذب إلى ما حكى قلبي ومطواح  
 هو الذي خلق من نون الملا لي شقا  
 وهو المداوي لعسالتني والاجر اراج  
 يفرى بتلفي وأنا ما دست له خطا  
 ومن لامني فيه مطعون بالارماح  
 فإن كان يا زين في قلبك علي كدر  
 ويرضيك قتلي فأتت بجل وشباح  
 والله ما ناح طير بالغنا وشدى  
 إلا وقلبي على فرقاك قد ناح  
 فإن كان أبا زيد في عليا قبلي افتن  
 أنا الذي فيك مسفتون وسياس



والله يا زين ما شعّب الفؤاد سوى  
العجب والحلف والتقليب ومزاج  
الطف بحالي ترى الصبر الطويل قضى  
وكلّ العزّا والتسجّد يا الغضبي راح  
إفعل مليح ولا تنوي القبيح ترى  
مرجّعك للطيب فإن الطيب ما راح  
سيفتّ ديار ريا فيها الصبيب بما  
غرّاً من المزن فيها الويل كئاح  
مبيضة اللون في حدّ المغيب نشأت  
واستجهلّ الرعد وهيت فيه الأرياح  
إن ناض بشناقها البراق ثم بكت  
ضحاكة البرق من اغيّاها لاح  
تلهّل الوثق من عالي السما وهمى  
وتسلسل السيل في روضانه وساح  
ما نعرف الصبح حتى انقضى ومضى  
ميقات موسى وصار البدر مصباح  
حتى بقت مثل جناثر وساكنها  
ريم الجوازي وثور الوحش مرّاح  
يفوز فيها حبيبي في غنى ومعنى  
يقطف من اثمارها طرب ومزاج  
يا جسامع الناس في يوم الوقوف فكن  
في جمّع شملي معة والبال منساح  
ثم الصلاة على المختار ما طلعت  
شمس وما شيف رقرق وضخضاح



## ابن جويعد

عيوني ما تنام الليل ساعه  
وأقصررت الحكي عقب الفلأعه  
أخطط بالعصى في الخسد وأبكي  
وفارقت المجالس والجماعه  
ولا فارقتهم بغض ولكن  
على سعة الصدر ساعه وساعه  
وأنا قلبي تولع له بدعوى  
عسى الله لا يطيل بنا الولاعه  
لأجل ما شفت منه إلا التقص  
وسهركن في عيني شعاعه  
أنا يوم أتشبت فيه طامع  
وأنا ذا الحين جزت من الطماعه  
أبي الخلاص منه ولا حصل لي  
وأنا روجي بقت عنده وداعه  
تعرض لئن وأعني وداده  
وشاف انه زرع حبه زراعته  
بقالب مـواع يكفخ ويومي  
كما طير رياطه في كراعته

- 
- عبد الكريم بن ناصر بن جويعد.. من اهالي شقراء في نجد.
  - عاش متنقلاً بين البحرين والكويت والاحساء.. واستقر في الرياض.
  - توفي في الرياض عام ١٤٠١ هـ

يبي المنهـاج ورباطه يتلـه  
والى عـرض عليه الزول راعـه  
وحش ما يبله الأ في مـرئـه  
خليع القلب ما يركـد رواعـه  
الا يانور عـيني خف من الله  
وش الموجب لـحـريي والقطاعـه  
انا ماشـوف لي نـذب جنيتـه  
تسمـع جبـت لك هـرج الوقاعـه  
تبسـم بالرضى من عقب غيـضه  
وشفت النقش في مـقـدم نـراعـه  
ومـدّت راحـة مـاهوب شـئـه  
بها نقش كـما كـتب اليراعـه  
تشير بـها تقـول الصـيـح باكر  
والى جـا قـبل اذان الظـهر ساعـه  
تـعـال أنا سـرـيع ولا تـوئـا  
وحط البـال واجـهد في السـراعـه  
أخـاف الوـاش يـفـطن لك ويدري  
وانا ما بيع سـتـري بالشناعـه  
عنيت لصاحـبي طـمع وخـايـف  
وانا في ذا السـنـع راعـي بـتـاعـه  
بـفـعت البـاب والأ أنه امـبـطـل  
وهو في بـفـعتي مـرـخي قـناعـه  
تـلـطـف بالسـلام وهـكـ بابـه  
وانا له خـاضـع خـضـوعـة مطاعـه  
قلـط يمشي كـما مـشـي الحـمامـه  
مع الدـمـليـز وانا امـشي اتبـاعـه

مشينا عشرين خطوات ولائي  
 بسومان كسر طرفي لناعه  
 وفرش ماحدر قبلي وطلا به  
 سوى زوج على السنه اجماعه  
 اخذنا مدق ما هي طويله  
 هوانا تارس لة شوارعاه  
 ماضي هذا وكنه حلم نايم  
 توقظ وانتبه عقب انضجاعه  
 قفى واقفيت ستر الله علينا  
 عن الرخي لدعوانا سماعه  
 وانا ماعاد لي في الغي راده  
 كفتني شبعتي عقب الجاعه  
 طويت رشاي عن كل الموارد  
 وصلى الله على احمد كل سماعه

\*\*\*\*

وله أيضًا:

الله أكبر تو مارتس الكوس  
ولم على المطلق لديار ميساس  
حتى لو أن الكوس رطب ومنحوس  
الطف على قلبي وجلدي من اللاس<sup>(١)</sup>  
يا كوس ود رسالتي وانت ياكوس\*  
اسرع على التوصيل وأمنه عن الناس  
ود الكتساب اللي له القلب منكوس  
نكس الهللال وكل شيء له اجناس  
اثر الهوى لاهل الهوى يخلف الروس  
أما صريحه بان وإن هان وسواس  
ويبيع المكنون لو كنت قاموس  
وينزل لك لو كنت ظفر وفراس  
وينترك لو كنت أقطع من الموس  
وعقب الغناه يلجسك ثوب الافلاس  
أوعظ قلوب الناس والقلب مغموس  
مثل السراج أثقب وضوي على الناس  
ميزان قلبي مع هوى الروح منجوس  
نقص يدلئه بذا الفعل نجاس  
يا صاحب مال بذا الفعل ناموس  
ومالي أنا حيث يحصل منك نوماس  
حبه برجلين الولع داسني نوس  
بالعون أخذ ثاره بموجات الافراس  
أصبح بنا الواشي ينادي على الروس  
ونمسي شفائنا من الذل يباس

خَلِّي خَلِّي من العفو حاسني حوس  
وأخلف رجائي بساعة الحال بالياس  
خَلِّي خَلِّي الببال من غير هاجوس  
ما دار به مثلي ثمانين هوجاس  
خَلِّي خَلِّي من العفو غير مكبوس  
ناره لظاها يحرق الساس والراس  
عمره ثلاث اخموس مكبوسه كوس  
كم الغرض كنه امسوي بمقياس  
له مقله خرسا بها الموت محبوس  
اما عفى برضاه والأ أعدم الناس  
لا قصر لا طول من الحسن مطبوس  
تاج الحسن لبسه على كل لباس  
له رنق واشكال كما شكل طاووس  
الا وبه زود على نقش الالعاس  
همنه يبدل كل يوم بملبوس  
ناعم وناعم ينطوي به على ماس  
يا غصن موز فوق الانهار مفروس  
والأ حصيل فوق الاغصان بباس  
إلا ومع هذا عن اللص مسحروس  
يصبح ويمسي له عن اللص حراس  
كنه عن الطلعه ورا الباب منفوس  
أو ينهشه بعض الاقاعي الى داس  
يطل بس طلول والحبيل ممسوس  
والأ صلاة العيد له ما بها ياس  
وعقب الصلاة امحال عطبه وجاموس<sup>(٣)</sup>  
ماله يشوف السوق والناس الانجاس

أروغ من الدُمُوس في راس طعموس<sup>(٣)</sup>  
واحذر من العفري إلى سمع الاحساس<sup>(٤)</sup>  
وارفع من الراجي لوصله من القوس<sup>(٥)</sup>  
خط السحباب اللي توثق بالاجناس  
لولا أطروش له سـلامي مع الكوس  
وايضا أطروش كلما هب نسناس  
لا ردّ لي راسـه ولا ناسني نوس  
كني من الراح الحمر شارب كاس  
هذا وما أدراني له العلم مدرّس  
الأ اندرس ثم صـار داس بمدرّس  
صلاة ربي عد مالبس ملبوس  
على النبي واعمداد ذاري الاطعاس

\*\*\*\*\*

- 
- ١ - اللاس: أنواع من القماش تصنع منه الثياب الرجالية.  
\* الكوس: الرياح الجنوبية  
٢ - عطبه وجاموس: ويقال في المثل «عطبه وخيله» كناية عن الرائحة القوية المنفّرة  
٣ - الدُمُوس: من أنواع السحالي سريعة الحركة والاختباء في الرمل  
٤ - العفري: اللطيف  
٥ - القوس: قوس قزح.

## ابن عكاشة

عَدَيْتُ فِي مَشْرِافِ زَيْنِ الْحَجَايَا  
وَجَزَيْتُ لِي صَوْتِي عَلَى نَائِفِ الْجَالِ  
الْعِي كَمَا تَلْعِي حَمَامُ الْهَبَايَا  
مَنْ شَنَ جَرَى بِالْصَدْرِ تَرَجَّعْتُ الْأَمْثَالَ  
وَذَكَرْتُ بِالْمَرْقَابِ زَيْنَ السَّجَايَا  
رَاعِي جَبِينٍ بِالْدَجَى يَشْعَلُ أَشْعَالَ  
خَلَّفْتُ أَنَا مَا أَنْسَى جَمِيلَ الْحَلَايَا  
مَا دَامَ أَنَا وَمَقْيِزِلُ الْعَيْنِ جُهَالَ  
مَرِي عَدِيلُ الرُّوحِ بِأَنْفَى الْقَرَايَا  
وَابْعَدْ عَلَيَّ مِنَ الْحَسَا طَيْبُ الْفَالِ  
وَجَسَدِي عَلَى رَاعِي الْعَذَابِ الْعَذَايَا  
مَنِّي إِلَى رَأْسِهِ إِلَى كِزْ مَرَسَالِ  
وَجَسَدُ الرِّكَابِ الَّتِي بِأَهْلِهِنَّ هَدَايَا  
وَمَكْمَلُ مَا هُمْ وَهُمْ بِأَشْهَبِ اللَّالِ  
رَجَلِي تَعَشَّى لَهُ وَلَوْ هُنَّ حَفَايَا  
حَلَفْتُ يَا بَرِيهَ فَلَا أَمْشِيهِ بِنَعَالِ  
لَوْ أَنَّ جَسَدَ الرُّوسِ يَدْنِي هَوَايَا  
مَا هَابَ لَوْ بَوْنَهُ ثَمَانِينَ خَيَْالَ  
وَلَوْ إِنَّهَا تَأْصِلُ هَوَايَ الْوَصَايَا  
وَصَنَيْتُ لَوْ يَعْشَى لِي الْبُيُوعُ بِرِيَالِ  
لَا شَكَّ أَدَارِي هَرْجَ عَمُوجِ الْحَكَايَا  
وَأَذِلَّ مِنْ هَرْجِ الْعَجَايِزِ وَالْأَنْدَالَ



لو كان ما شافوا حكوا بالدهايا  
 ولا سلم بالدنيا من الظن رجس  
 ولو إن قلبي غادي له نجايا  
 والذين يودع رأسي العقل يهتال  
 حببته كمي بين الضلوع الحنايا  
 وصار الحشا لمورد الخد مدهال  
 يئست غصون بالضمماير روايا  
 وزرع الحشا ما شرب عد ولا سال  
 يا زين هولي بالموده بقايا  
 يحيا بها قلب الشقي عقب الامال  
 من عقبكم حانت علي المنايا  
 ولا درى بي كود علام الاحوال  
 رب السما المعبود جزل العطايا  
 ارجيه يا جزئي على كل غريال  
 ويجيب سريد منقذات الروايا  
 ياكود في حسن البها ينك البال  
 وافان بالمفرق حسين التهايا  
 وطاحت عباتي والعصا عقب الانهال  
 نذبت ايراعي قال ما بي حمايا  
 ما همب قوم ذا حسين التبعزال  
 هذا الهوى يا جاهلين الرزايا  
 هذا الذي حطه لنا الرب غسريال  
 وصلوا على المختار سريد البرايا  
 والمنحوب ما هلت هماليل الاعمال

\*\*\*

## ابن غنام النابغة

قال في محمد بن جبر الغيري:

سعود الليالي عن نحووس النوايب  
تزهت بلذات الليال العسجايب  
وساق الدجى ييجور الاحسان هاتف  
من الخير وامسى نجم الاسعاد ثاقب  
خليلي بعد ماعن فكري فدن لي  
قلايص قودر من خيار النجايب  
بعزومي وهماتي وريعي رحايل  
خفافر نحافر مفرغات الغوارب  
الى رمت زومات العزوم يردني  
عيبال بهم قلبي من الهم تاعب  
الى شمت للقلالات واشتاتن خاطري  
نلت عزومي عن صواب المطالب  
شم واغتنم واشهر الى جود خيّر  
له الحمد محمود الثنا بالمواكب  
تسلسل من ماضي خييار مجرّب  
كحدّ اليسانى فيصلي الضرايب  
كما حضرمي انمري امشحف  
غليظ التراعين ادرمي الخالب  
موم لهموم الطف العقب مسند  
له الصدر مفرجوج غليظ المناكب

هَلُوعٌ فَجُوعٌ مِنْ إِذَا الْجُوعُ قَدَ بَغَى  
طَوَاهُ الْقَوَى وَأَمْسَى لَهُ الْجُوعُ رَاعِبٌ  
عَلَى مَحْمَلِهِ يَنْظُرُ يَمِينَهُ وَمِيسَرَهُ  
كَمَا دَرَبَ قَوْمٌ يَتَّقِي بِالْمِرَاقِبِ  
إِلَى شَامٍ لِلْعَلِيَا وَلَهُ حُلٌّ مَرْسَنَهُ  
مَعَ الْغَمَضِ يُوْرِي فِي خُمَارِ الْمَسَاحِبِ  
بِالْأَوْتَابِ عَجَلٌ يَطْوِي الْبَيْدَ كُنْهَ  
نَشْأَابِ اسْتَفَافَهُ بِالْقُرُوسِ جَانِبِ  
خَتُولٍ قَتُولِ الصَّيْدِ هَلَجٌ أَمْشُكَلٌ  
إِلَى صَارٍ هُوَ مِنْ حَوْلِ الْإِقْمَانِ كَاهِبِ  
قَصُولٍ فَصُولٍ لِلظُّهُورِ أَمْعُودِ  
لَتَيْسِ الظُّبَا دَوْمٌ بِقَسْمَاهُ ضَارِبِ  
ظُبَا صُكَّهَا مِنْ حِي عَسْمَاهُ حَطَّهَا  
عَلَى الْخَدِّ الْقَاهَا صُرُوعٌ عَوَاقِبِ  
كَمَا شَامِي خَرَسٍ حَسِينٍ مَهْوُودِ  
بِالْأَثْمَانِ مَا يَفْلِيهِ بِالسُّوقِ جَالِبِ  
عَلَى صَاحِبِهِ غَالِي وَشَارِيهِ نَافِقِ  
إِلَى شَافِيهِ الْقَنَاصِ لَشَرَاهُ طَالِبِ  
قَدْ حَطَّ فِي كَفِّهِ مَضَى عَقَبَ مَا انْقَضَى  
شَرَى الْبَيْعِ هَتَّى بِهِ وَلَوْ غَلِي غَالِبِ  
جَمِيلٍ قَصِيرِ السَّاقِ أَفْجٍ مَفْرَجِلِ  
كَتَاقِبَا إِلَى أَضْحَى مَاتَحَهُ لَوِي جَانِبِ  
حَصِيدِ النَّظَرِ مِنْ أَلْقَى الْعَيْنِ كُنْهَهَا  
إِلَى خَلَّتْهَا فِيهَا سَنَا النَّارِ ثَاقِبِ  
إِلَى ذَا وَلَا هَذَاكَ يَمْضِي إِلَى عَسْدَا  
بَصِيدِهِ وَكُلٌّ فِي مَعَانِيهِ أَدَبِ

الفارس المعروف بالروح الى التقت  
 بالأبطال في يوم المجال السلاهب  
 كلون الدجبا مفلنطس الليل لونه  
 على نور قرن الشمس بالطمس حاجب  
 الى صار رجف الضيل والسوق بالوغى  
 بتوريد قرع المرففات القواضب  
 والكل يوم الكون يعتاد عبادته  
 بسفك الدما يروي قوي المضارب  
 مسرايع في كف الفريري محمد  
 فناها وثلاثيها من الدم شارب  
 كعمام العندى بحر الندى باذل الجدا  
 ببذل الندى يندى وسيع الرواحب  
 فتي جامع جوار وصبر وفرسه  
 والمجار والمنيوب جزل الوهايب  
 من كان من غارات الايام خايف  
 وفاجاه من غراتها كل نايب  
 فحل الى ماصالوا القوم والتقوا  
 حجي كل مضيوم يمام الركايب  
 رفيع حس الصيت الجميل محمد  
 رفيع محل النفس نزه المذاهب  
 كما مزنة غرا نشت واستقلت  
 وزجت وثجت من ركام السحابيب  
 لها عارض بزني وبالبسرق يوضي  
 والنو مستاسع وبالبويل حالب  
 محن مرن مرجحن مخلصم  
 حقوق بفوق هاطل الغيث ساكب

تدقق براحات الحضور غمامها  
يجي سيلها جوده على النفد راكب  
تدقق راحات بن جبر محمد  
لمن سال تغدى بالسنين النهايب  
مواهيب جوده بالتواريخ تنسب  
تسلسلت من ازكى رفيع المناسب  
فان كملت ماء العبود ونشفت  
وكادت على الزراد سمع المشارب  
فجود بن جبر للمنيبين عارض  
تصادى اليه الناس من كل جانب  
قراح غزير الجم سمع وروده  
فسااض في جزل العطا بالوهاب  
سضي نخي اريحي مجرب  
حبيب لبيب للشكالات طالب  
وصلوا على خير البرايا محمد  
عدد ماظهر نجم وماشيف غايب

\*\*\*\*\*

## ابن قبان \*

تَكُنْكَ فِيمَا لَا عَنَّاكَ عَذَابُ  
وَالْإِجْهَادُ بِالْحَقِّ الْمَصِيبُ صَوَابُ  
وَمَنْ ثَمَّنَ الْقَافِي مِنَ الْخَوْفِ شَرَعَتْ  
عَلَيْهِ الْأَدَانِي مَا يَكُونُ يَهَابُ  
وَمَنْ شَرَعَ اطْرَافَ الْقَنَا مَا غَدُوا لَهُ  
الْأَذْنَيْنِ مِنْ خَوْفِ الْقَضَا بِصَلَابُ  
وَلَا بِالْعِيَا خَيْرٍ وَمَنْ كَثُرَ الْعِيَا \*  
جَلَّتْ بِهِ حِبَالُ الْمُلْزَمَاتِ وَخَابُ  
فَلَا الذَّهْنَ الْأَشَارِقُ زَانَتْ الْفَتَى  
فَضَائِلُ مَا يَحْصِي لَهَنَ حَسَابُ  
أَلَا وَأَوْجَعِي مِنْ عِلَّةٍ بِاطْنِيهِ  
لَجْتُ بِالْحَمَانِي وَالِدُوا مَآثَابُ  
لَوْ تَجْتَمِعُ كُلُّ الْأَطْبَا بِحُكْمِهِمْ  
لَدَى عَلَّتِي مَا فَادَ فِيْ أَطْبَابُ  
عَمِي الرَّاي مَا يَنْفَعُ بِهِ الطَّبِّ وَالِدُوا  
مَدَى الْعَمْرِ مَا دَامَ التَّرَابُ تَرَابُ  
قَلْبُهُ عَلَى امْتِثَالِ قَدَامٍ سَمِعَتْهَا  
وَالْأَمْثَالُ تَوَرَّثَ مِنْ سَنِينَ أَحْقَابُ  
إِلَى عَمَادٍ مِمَّا لِلرَّجُلِ رَايَ يَنْلَهُ  
فَمِمَّا لَهُ مِنْ أَرْيَاءِ الرِّجَالِ ثَوَابُ

\* وفي مخطوط (ابن قبان راعي الكوت)

\* العيا: هو الجدال

لي خلة لوقية سلف ميه  
 البباب هرب والقلوب هباب  
 يعمرون لي بالحكي كم مدينه  
 بالظاهري والداخلي خراب  
 خرسان بالشده هل القول بالرخا  
 محذور وعما يكرهون غياب  
 فلا ينفع المضيوم الأبن عمه  
 الى عض به من معضلاته ناب  
 وأنا بعون اللي سومتك عالي السما  
 مالي بما لا يعتنيني خراب  
 الى الموت ماطا للقرابين زله  
 ولا حظ عني بالفريق كلاب  
 ولاني بئن يضحك ويرضي رفيقه  
 ويعلق الى ماغاب فيه صواب  
 انا الى من راح في نازح المدى  
 ورا العام وأوزاه الزمان وغاب  
 انا له كما درع حصين اخلافه  
 ومن دون عرضه متقى وخجاب  
 لي خلة في زعمهم لي مضئه  
 من الناس عندي يدعون احباب  
 يلومونني بالحرص ولا هيب شيمتي  
 فلا شك ما ناشت يدي اقضاب  
 سوى مهرة صفرا وعور من القنا  
 وسيفر له اسماء الرجال شراب  
 وجوزية تسحب على كل حره  
 إلى قسيل ناخت بالمضيف ركاب

فـهـذاك عـذـروبي ولا نا بنـاشـد  
 إـلى شـد عـرضـي مـن يـشـد وعـاب  
 وئـم الفـتى ما زال ما جـا مـنـه  
 كـما لـمـدح فـي شـخـص رـدي هـاب  
 لك اللـه يا مـذح عـلى غـير خـير  
 كـما طـن فـي لـوح الـهـجـير نـباب  
 جـزى اللـه قـوم بـالجمـيل تـقـاربوا  
 ولا عـقـبوا عـقب الجمـيل عـتاب  
 نـديم عـلى الدنـيا شـقا لو نـديمه  
 عـلى الدـين مـامـس النـفـوس عـذاب  
 ومـا النـاس الا مـن تـراب مـعـادن  
 ومـا طـاب مـن تـلك المـعـادن طـاب  
 اقـول ذا وانا شـهـودي حـواضـر  
 لما قـلت واكـثر ما يـقال كـذاب  
 واصلوا عـلى خـير البـرايا مـحمـد  
 مـاسـار للـبـيت العـتيق زكـاب  
 كـذا الـل والاصـحاب ما هـل او هـمى  
 عـلى الخـد وثـق مـن خـلال سـحاب

\*\*\*\*\*



## احمد السديري

ناح الحمام وقلت يا الورق ذا النوح  
هَيْض غرام اللي عن الولف ناحي<sup>(١)</sup>  
لولا الحيا لاصيح واحن وانوح  
واعوي واعوي واعني للصياحي  
واحن حنة حاشي هاج مطروح  
بحبل اهجر حير حوالي المراحى  
وابكي بكا بكر بكت وابكت الروح  
ومن بكوته كل بكى ما استراحى  
واعز واعزني عن الروح مجروح  
والروح راحت والحشا فيه فاحى  
نار شعل واشغل شذا منه منضوح  
غرايب من غيبة ما تماحي<sup>(٢)</sup>  
تفيض من غيظ غطا لبنة الروح  
من حر حامي ما نكرناه راحى  
بدارات دورات من الفكر مصروح  
تفجع لجا جاش خبا منه باحي

---

- احمد بن محمد السديري.

- شاعر كبير يعود نسبه إلى قبيلة الدواسر، وهو جد الملك عبدالعزيز بن سعود لأمه، أمير وابن أمير،

اشتهر بكرمه ونواضعه ونبل أخلاقه، كان أميراً في بلدة الدغاطة ثم الإحساء

- توفي عام ١٢٧٧ هـ ١٨٦٠ م عن عمر يناهز المئة، له مبادلات شعرية مع كبار شعراء عصره مثل محمد

العبد الله القاضي ومحمد بن لعبون وسواهم.

- انظر الموسوعة النبطية

هاج الموده هج لي باب مفتوح  
هجن وهجن رايات افياحي  
افكرت لي فكر تفكرت بالروح  
قضي القضا لي واتقضت بالصحا  
وقتك مضى ما قيمت به قال مصلوح  
قم واقتسم قسمك وقم بالفلاح

\*\*\*\*

---

١ - ناجي: مبتعد ، نازح  
٢ - ما تماحي: بعيدة القعر

## بصري الوضيحي

البارحه بانث شواهد الاصباح  
والجفن عن نوم الملا كن به نوح  
ذا لي ثمان وعشر ما اغضيت بمفراح  
كلوفة للنفس من غير مصلوح  
يا علي \* أنا من خليلتي بارق لاح  
والكبد فوقه فاير يقطع الفوح  
برق تلالا بين الأفق للاح  
من مزنة يرهش من النور ويلوح  
اطلب عسى لي منه وبق إلى طاح  
يسقي نبات ذاوي في حشا الروح  
يا علي شفت الموت بعن خضب الراح  
تزرى علي إن قلت من سلسلة نوح  
اشقر ذوايب وارد القرن للاح  
يا علي خذ لعيونها رد منصوح  
وأطو منها نوجة الطيب لي فاح  
يقعد سدير الراس لي خن له فوح  
خنة زيار خالطه مسك الأرياح  
رشوش من قرنه على المتن منصوح

- من الواضحا من قبيلة شمر، شاعر هزلي غزلي معروف.

- لم يحدد بالضبط تاريخ حياته.. وتناقل الرواة حكاياته.

- انظر الفنون الشعبية في الجزيرة العربية والموسوعة النبوية.

\* علي بن سريحان: صديق الشاعر

إلى تَخَطَّى بالوطا قلت ذا طاح  
يمشي نيق ويُبـايـع الروح بالروح  
جنسه مع أطفال المها يرتع الضاح  
لولا نين الحجل والصدر به لوح  
وئهود ما جاهن رضيع ولا صاح  
حمر الثمر ما للطفل منه مصلوح  
زمنٌ بصدرٍ مثل بدرٍ إلى ضاح  
كافاه ربي عين حاسد ومشفوح  
ما لوم قلبي لو على وجدهم ناح  
لو كان يا ستر النبي طوح النوح<sup>(١)</sup>  
قلبي غدوا به سَفَهَرات الأرماح  
قلت إمنعه يا مورده قال مذبوح  
قلت اغف عني كنت قَصَاف الأرواح  
وجميع ما سويت بي فانت مسموح  
قال استبدل بغيرك اللي غدوى راح  
ماني بقتلك يا فتى الجود ممدوح  
قلت الخطا راعيه ما يرجى الافلاح  
ما لك بقتلي يا ادعج العين مصلوح  
وصلاة ربي عد ماجا وما راح  
علي النبي الهاشمي خير ممدوح

\*\*\*\*

---

١ - القرن: ضفيرة الشعر  
٢ - طوح النوح: رفع صوته بالبكاء.

## بنت الدعيمي

قالت تجاوب ماجد الحبيبي (انظر صفحة ٣٦٣):

يا طوق الى جيت الحبيبي ماجد  
وهو بالمعادى بيئاتر وسايه  
من هاب ورد الما صدر منه ما ارتوى  
ولو كان بالما شارعات كضايه  
ومن ظل يرجى بالعسى بات بالعسى  
تلهيه غارات الصبا في ولايه  
ومن كثر التحديد عن من يوده  
على غير بغض مخطر ما يلايه  
عشقتة وانا لي كل شيخ يقول لي  
لوا هنى بالعمر من هو يلايه  
وملاعي ولد الحبيبي جئه  
ولا جنة الدنيا لحي بدايه  
كم ليلة بتنا ولا بات بيننا  
سوى الخيف محشي بالايدي نظايه  
ريجه على خشمي وطرياه في قمي  
ورؤياه توقظني ولو كنت نايمه  
واقوم اطهر من حمامات مكه  
واللى كذب تلوى بالايدي حزايمه

\*\*\*\*\*

## بنت بن سلمي

قالت ترثي زوجها الذي مات في الحج:

عسى الحرم ربي من الوسم يسقيه  
ويبعد عنه ما يكرهون العبادي  
حيث ان زمل صويحي يركت فيه  
مرحوم يلّي لك هونا الحادي  
اول مسا هو ببالى ولاني اطره  
واليوم ماله بالحشا من يلادي

\*\*\*\*\*

## تركي بن ماضي

باتلى الصيام وأول الفطر مشغوف  
قلبٍ تولول في كنين الحشاشا ذاب  
يا عيد لولا طي الاضلاع مرصوف  
يمديه زام ورام وخمّاح الانياب  
نوخ من اطراف النواظر غشى الشوف  
يا عيد عن مابي تعامسن الاطياب  
اللي دعى حالي على الدوب منحوف  
عصر الثلاثا جيت مع سوق الاحباب  
باغي عساي انظر من البيض غطروف  
عذب اللمي عبيثر لبيب وعجّاب  
الا ان فيه من الملا ازوال وصفوف  
قالوا علامك قلت علم له أسباب  
قالوا تريض قلت ذا الساع اباشوف  
كيف الدهر سوّى بتلعات الارقاب  
قالوا رماهم صرف الايام بحتوف  
واقفوا لهم عشر من الدار بحساب  
قلت السبب قالوا مقادير وصروف  
واقدار ساقّت سيد غضّات الاشباب

---

- تركي بن فوزان بن ماضي.

- تولى امانة الروضة بنجد في عهد الإمام فيصل بن تركي.

- غضب عليه الإمام فابعده إلى الاحساء مدة عام ونصف ثم عفى عنه.

- توفي عام ١٢٩٢ هـ، بعد ان اصيب بالفالج.

- انظر تاريخ آل ماضي.

صفتك من فرقا المحبين بكفوف  
 ومن العنا راسي بصرف النيا شاب  
 قلت أه الا واحسرتي صرت مكتوف  
 وأنميت روس أشقاي بأطراف الانياب  
 من هو يصفاني على غير مصروف  
 ومن هو يلبي لي بلطف وترحاب  
 ومن هو صفا لي سبعة أعوام معروف  
 ياقف على حسب الرجا لي ورا الباب  
 ومن هو سقاني من غسل فاه مرشوف  
 راح من إشفاء عذب الانياب ينداب  
 ومن هو محلي بين نهديه والجوف  
 يضضي علي من الموده للاسلااب  
 ومن هو الى لبس العشاريق وشنوف  
 يحيي مشيم القلب من عقب ماذاب  
 ومن هو يوادع وأزرق الدمع منوف  
 يقول رد لي النبا منك بكتاب  
 رده تراي أفرح وذا العمر متلوف  
 مني ولو طالت لياليه بحساب  
 أمس وأنا سئلي عن الناس مكفوف  
 واليوم شاع ويان من بين الاصباب  
 يا كاشف الliceات والضر وتشوف  
 عن من لجا به حزن يعقوب وعقاب  
 لطفك خفي ترحم العبيد وتروف  
 والمبتلى مآدون حسناك له باب

\*\*\*\*



## جبر بن محمد بن دلهم الكواري

قال في مدح حاكم البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن علي الخليفة:  
يا الله يا جابر عزا كل محزون  
يا عالم ما كنّه العبيد وابده  
يا من له الراده على الكاف والنون  
والى جرى امره على الناس ترضاه  
لامره رضيت بغير كرم ولا هون  
مالي عن القسمه وما ريت يا الله  
يا فرد يا كاشف على كل مكنون  
يا قابر عالم ولاشي يخفاه  
يا منجي يوسف وسامع لذا النون  
لما دعاه من الظلومات وانجاه  
انك تسامعني على الحق وتكون  
يا خالجي عوني على كل العداه  
وتجعل الامور الجاسيات إليه اتهون  
وتدلني ما تستحبّه وترضاه  
وخلاف ذا سطرّ بالطلع مخزون<sup>(١)</sup>  
مثايل من غمق جوفي منقاه<sup>(٢)</sup>  
جيل على مزمل معانيه مازون  
دليه افكاري على رسم معناه

- جبر بن محمد بن سيف بن دلهم الكواري.

- من شعراء قطر.

- عاش في النصف الاول من القرن الرابع عشر الهجري.

اقبول في عانة هل الطيب والعسوان  
 اهل السخا واهل العطا والمجازاه  
 اللي على مبنى العلالا نوم يبنون  
 مرقبهم العالي على كل من فاه  
 انوا النعيم يلقي لقواي تسمعون  
 لشيوخ وايل حيثهم نوم ملفاه  
 اهم الذي عند الهوايل يبينون  
 يربون حوض الموت يوم الملاقاه  
 واهم الذي لين اعتلوا الخيل يروون  
 حدود المواضي من دما امتون لعده  
 خصيمهم ما التذ له نوم يعيون  
 يبات سهر والهواجيس تدلاه  
 واهم الذي في كل الاقوال يوقون  
 وهم الذي ساس الكرم اعلوا بناه  
 هم عمدي هم عدتي حيث ماكون  
 وانا لهم عبيد ملك دون مشراه  
 وعزت يوم ان القبايل يخون  
 على الذي ماضيم من لاذ بحماه  
 اعني الذي يجلي عنا كل مغبون  
 الشيخ ابوسلمان لاعدم طرياه  
 نخري حمد فرحة صدر كل مديون  
 جابر كسر عانيه ملحق به امناه  
 كم حل عاقباتكم فك مرهون  
 من قيد سجن مشكل عسر ملواه  
 وكم مبتلي من ضيم الايام محزون<sup>(٣)</sup>  
 جا له وفرج عنه ضيقات بلواه

وياما سخا بالغر وياما بمليون  
اعطاه وارهي به على الناس عطواه  
جزل العطايا معجز اللي يعدون  
ديم المحل لى من همل طم الانبياه  
شيخ وفا شبره على اللي يشبرون  
وبيعان غيره عند باعه موقاه  
واعي الفكر في حل ضيعات لذهون  
اسد اللقا سقم العدا مروى امضاه  
لين اعلى عج الرمك في ضحى الكون  
يقدم على البارود ويحمي اصماه  
صيده فهو في اللقا ما يهابون  
وكل يحاذر سطوته يوم يخشاه  
ليث يخوض الدم يسطى بمسنون  
قطع العلابي من فعل ضرب يمناه  
اكرام من هم في المبارز يكرمون  
وعطاس راس اللي نوى له امعاداه  
قطب الخليفه منتهى المجد ماعون  
كل الثنا والحمد والفضل والجاه  
مانال مثله ملك كسرى وهارون  
ولا ملك قيصر وشداد شرواه  
ولا بوقته فاه شيخ يطرون  
سبحان رب دام حكمه ورفاه  
يا ولد عيسى يا وفا اللي يبورون  
انضاك يا شوق المهابة المخباه  
على زمان غثني منه في دن  
كيسر علي بعض الامرر المعلاه

حَيَّرَ دَلِيلِي وَابْتَدَأَ الْقَلْبَ بِفَنُونِ  
 فَكْرِهِ وَيَنْظُرُ كَيْفَ مِيلُهُ وَجِفْوَاهِ  
 يَشْكِيكَ مِنْ بَالِنِ يَا شَمِيعَ مَمْنُونِ  
 تَجْلِي عَنَاهُ وَتَنْتَظِرُ حَسَالَ شَكْوَاهِ  
 وَتَسَاعُدُهُ يَا سِرْقَدَ مِنْ جَاكَ مَهْيُونِ  
 يَا فَرَجَ يَا مَنْصَى شَكَاتِهِ وَنَخْوَاهِ  
 أَنْتَ الَّذِي كُلُّ الْمَضَامِينِ يَنْصُونُ<sup>(٤)</sup>  
 بَابَكَ وَمَنْ يَنْصَاكَ مَا خَابَ رَجْوَاهِ  
 اسْلَمَ عَمْسَى عَمْرُكَ طَوِيلٍ وَمَقْرُونِ  
 بِالْحِظِّ وَالنَّامُوسِ مَعَ طُوعِ الْإِلَهِ  
 وَبِمِ عَمْسَى رَايَاتِ عَزْكَ يَدُومُونِ  
 طُولَ اللَّيَالِي لَا فَجْتِكَ الْمَفَاجَاهِ  
 وَالْخْتَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ مَنْفُونِ  
 شَفِيعِ الْإِمَةِ فِي نَهَارِ الْمَنَاجَاهِ  
 مَمْدُوحَاتِمْ جَمِيعِ النَّبِيِّونِ  
 مَانَا حَ وَبِقِرْ طَنْبُ الصُّوْتِ بِنَعْمَاهِ

\*\*\*\*\*

١ - الطلح: الورق

٢ - منقاة: مختارة، منقاة

٣ - ممحون: واقع في محنة

٤ - المضامين: الذين أصابهم الضيم

قال مجاويبا الشاعر البحريني ابراهيم بن يوسف بونهيش ( انظر صفحة ١٦):

هلاً مــــا هل مَطالٍ من النَمِّ<sup>(١)</sup>  
على الرِيضِانِ والِدنِ بالوعابِ<sup>(٢)</sup>  
وهلاً مــــا مــــرناشي ويتــــرذَمُ  
وهلاً باعداد ما تهمل احقابِ  
بمكتوبٍ لفا من عند احشم  
صحبٍ والف قــــوادي جنابِ  
عريب الخال والجــــدين والعم  
ابراهيم منصّي لي كــــتابِ  
يا بن يوسف اذا انت الــــيوم تزهم  
وتنخاني على خــــدّ تهابِ  
اثيبك بالعجل وانا ابن بلهم  
ويذل العمــــر في شفقك فدا به  
لعينا عزوتك جـــــيتك مــــرّم  
بمسلولٍ مــــضى ســــو البلا به  
على غــــوچ الــــى مــــنّه توذَمُ  
نهيار النور يــــشــــفي من لقي به  
جســـــور لي اعــــتلى في العج واكتم  
أدوس الجــــمع مــــا اســــد انابِ  
اصاغــــيهم على الاقفا والاقدم  
واشبه النار في خــــصمكا شــــبابِ  
ايلىن احط في قــــبـــــري واعــــدم  
على امــــعاديك اطعمــــر في تلابِ  
تشــــاكــــيني وانا قــــبلك ملطَمُ  
من الخــــفــــرات في قلبي ببابِ<sup>(٣)</sup>

فكم من عاشقٍ غص وتبلعم  
 من العبيرات في جوفه انحابه  
 هوى الخففات ساقم به وييم  
 ومن صلف العنا شفق ثيابيه  
 يهوم يهوم محزون يتهمضم  
 يطوح ونته من حر مابه  
 فلا بالببيض احسان يترجم  
 ومن علالتهم كيد وكابه  
 ومن يولون ما ظنيت يسلم  
 وطاري المنع منهم ما هقى به  
 يسقى بالهوى كاسات علقم  
 ويبقى ثاوي كل درى به  
 ولو هو بغية ملزوم ياحم  
 يكسرونه على فسشت اشعابه  
 وجرحه ما يداونه بمرهم  
 فداء الحب ما فاد الدوا به  
 دواه بداه مذکور واعظم  
 دوا المصيوب غير الوصل مابه  
 براني الحب وادعى الحال منسم  
 وكسرتني ومني القلب ذابه  
 وعذبني بلا نذب تقصم  
 وخلائي من الفرقا اهذى به  
 كذا يا مسندي اسمع لي راقهم  
 لان الحب يمح من عدى به  
 ومثلك بالهوى ما هو يعلم  
 يطيح وينبطح لين ابتلى به

يخاتل للحبيب لين يتبسبهم  
 فذاك اليوم يهجم عند بابه  
 امجليات النعل ما يهم مكرم<sup>(٤)</sup>  
 يطوفون الجمل محسدرى به  
 تأمل باللهوى لي ربت مغنم  
 وخل الطيش عنك والعنا به  
 عسى شملك مع الحبوب يلتئم  
 وتشرب من لى سلسل رضا به  
 وتحظى به خنين الخسد والفم  
 عديم الجنس تقطف ما نضى به<sup>(٥)</sup>  
 صلاة الله ما حاكي تكلم  
 على المختار وآله والصحابه

\*\*\*\*\*

- 
- ١ - النم: مطر خفيف صغير للقطرات  
 ٢ - الدين: جعله دينًا وطريقًا، الوعاب: الوعب: الطريق الواسع  
 ٣ - دبابه: أرى عندهم كثير  
 ٤ - امجليات النعل: كناية عن اللجود  
 ٥ - نضى: نضج

## جري الجنوبي

يقول جري في نرى راس مرقب  
بنته النوارى من تقيزى مريره\*  
بنته النوارى صوب حجر من النيا  
وهجر النيا ما هوب يبرا كسييره  
ليت الليالي لى نوتنا بغاره  
يجي قبل غارات الليالي نزيه  
يا ليت بقعا خيرها كف شرها  
ياليت حلاويها تلقى شريره  
تمر على نولي ونولي تعسسهم  
ونولي مواريده ونولا مديره  
تمر على الاثنين تاخذ حدام  
وهي على الثنائي سريم مريره  
تمر على ما باليسدين وتثنى  
على الروح ياويل الفتى من شريره  
يا من لعين تهمل اهمال شئه  
بعين مرواها مجون بعيره  
لو يركز المشتاق فيها غرايس  
على موق عيني طول لما قصيره

---

- هو الشريف جري الحسيني الهاشمي.  
- لقب بالجنوبي لانه سكن جنوب جزيرة العرب.  
- عاش في القرن الحادي عشر الهجري.  
- انظر الموسوعة النبطية، خيار ما يلقط من الشعر النبط.



ورايد ليلا يا ورايد اردوا  
 على حجر عيني وارتوا من نظيره  
 وقلبي يشادي لكمة الرجل بالشتا  
 الى طقها شي تلوى ضميره  
 ويا من لكبد طحن الغيض كنها  
 رحي عاجز ما فيه حيل يديره  
 قلت المحني يا الكبد غيض وبقي  
 على صاحب ما بالبرايا نظيره  
 لكن القرون الشقر فوق أم ضيفم  
 الى كشفت أن طار عنها خديره  
 كما زججانات بوابر نواعم<sup>(١)</sup>  
 سقاهن من نور الثريا مطيره  
 والأيريض إثل الى هبت الصبا  
 يحث الندي من راس عالي شكيره  
 هيض جوابي صوت ورقا حمامه  
 تمزج من بين الثنائي زفيره  
 تلعي تحسب البين ما صاب غيرها  
 والبين صاب صفيرها مع كبيره  
 تزج الغنا في راس ماناف مرقب  
 لا وأعلى أدري ما خلفا من سريره  
 دعت مستكثار من الورق حولها  
 الى زعرت جاوينها في زفيره  
 أبا العيس ياتالي صديق نخيته  
 يا كاتم أسرار الفتى عن غديره  
 حامي عقاب الخيل في ذارع القنا  
 الى سن من رووس العريتي شطيره

أنا مثل سدّاي سدى عند خيّر  
 ولا كل من يسدى سدّاق ينسره  
 أنا اليوم في ضحضاح رقرق نيه  
 وهقيت من ضحضاحها في غزيره  
 لكن بعيني ساق بقانة الضنا  
 أو الشب يقلا في محاجر نظيره  
 ضحى شفتها بالسيل في عرصة النيا  
 تخوض مع بيض العسذارى غديره  
 يخوضن خوض الوز بالما ويان لي  
 حلاياه مجمول الحلا من ستيره  
 قالت لهن مجمولة غضة الصبا  
 هبيتن ما غطى بريمي غزيره  
 تقافن يمشن الهرونا حواسر  
 تثنى على خمص المكالي حريه  
 ترى العين عن من لا تود مصدّه  
 وهي صوب من تهوى حدير نظيره  
 حلا ما يلم الشوق حمن أم ضيفم  
 صغيره وأحسن كل شي صغيره  
 ترى عمرها اللي فات خمس مع أربع  
 وثنتين مع ثنتين ماقول غيره  
 صغيرة ميلاد كبيرة نظره  
 يا طول ما تليتها من جريه  
 وصلوا على سيد البرايا محمد  
 طبيب الخلاق بالهدى هو بشيره

\*\*\*

\* نشرت هذه القصيدة في كتاب «أشعار قديمة تنشر لأول مرة» وكان ينقصها بعض الأبيات، وبها بعض الفراغات في الأسطر والكلمات لعدم وضوح الأصل، بالإضافة إلى الاختلاف في صياغة وترتيب الأبيات.

١ - زرجانات: نوع من الشجر

## جير الله بن جري

قال في مدح محمد العبدالله الرشيد:

أنا أنكر الله قبل ما هاض مني  
جواب بفمقات الخلوغ نشيد  
مثايل ما حافهن كل خامل  
تبيد العصور وعلمهن جديد  
أخلاف ذا يا راكبين نجايب  
ثمان يبوحن كل نو بعيد  
هميمات عجلات خفافر علاكم  
وخضعات كن ارقابهن جريد  
رفيعات ما قنم وفج المرافق  
كبار الجماهي قاطعات البيد<sup>(١)</sup>  
بعيدات إن اقفن قريبات الى اقبلن  
يفتنن الى طال المسير فديد<sup>(٢)</sup>  
بالله عليكم يا هل الهجن رخصوا  
اشويين ولا علم يعوق مديد  
لما اقول من زين الفرايب مثايل  
بلوح صبيغ به مبا نقول جديد  
والى لقيتوا يا هل الهجن سلموا  
على محمّد زين كل بليد

---

- من شعراء آل رشيد، كان معاصراً لمحمد العبدالله الرشيد الذي حكم حائل من ١٢٨٨ هـ إلى ١٣١٥ هـ -

شيخ ولد شيخ شجاع مجرب  
 وماص ومفسر اص لكل حديد  
 محمد الى قلن الاسعار مسعر  
 وإن نش ماها والقشوع هميد  
 وغدا در زينات الخواوير واجيدبت  
 وغدا مير زينات الفروع الغيد  
 تلقون في برزان بُنْ ومُسف<sup>(٣)</sup>  
 وصحون تقلط مثل يوم العيد  
 يوم الثلاثا صوت العصر وانتوا  
 وشالوا على ذروات كل جديد<sup>(٤)</sup>  
 وركبوهن الغلمان يتلون شيخهم  
 مثل الفهد للقائدات يصيد  
 قالوا يبي لم الضمالم وغرب  
 وضرب منقره يم المرير وكيد  
 ضرب يم بيجاد الضمى مقطع الغضا  
 ثنابيه من كف الغلام جديد  
 وخلاً العذارى والدلال وييته  
 مع الضلع يركض ناير وحيد  
 يامنقره هذي فعول ابن ضيفم<sup>(٥)</sup>  
 لك الله ضريره بالعظام شديد  
 طاعت له اليدوان والخصر والدول  
 واخذها بسيف ماعليه ضديد  
 ولاها من الثنبل إلى الهيف لليمن  
 لعل حكمه كل عام يزيد

وصلوا على المختار سيدي محمد  
اعداد ما بان الصباح جديد  
والاصحاب وآله عد ما قلت منشد  
جواب بمقامات الضلوع نشيد  
\*\*\*\*\*

- 
- ١ - الجماهي الرئيس  
٢ - فنيذ: فئت الأبل شذخت الارض بأخفافها من شدة وطئها  
٣ - برزان: قصر بن رشيد في حايل  
٤ - ذروا: اسم يطلق على جيش ابن رشيد  
٥ - يا منقره: لعلها ( يا من قرأ)

## حسين الصايغ

قال مجابو سليمان بن عفالق (انظر صفحة ١٩١) :

اهلا عند ما هب ريح النسنانيس  
أو ما دعا الله هندسات الظلامي  
أو عد ما كُتِبَتْ صفوح القراطيس  
أو ما تفتت ساجعات الحمامي  
أو عد لمحات القطا والطواويس  
أو عد ما صاح الحضر وايمامي  
برسالة جت من جريب التداريس  
ابن عفالق فزعة المستهامي  
نسل الكرام الخيـرين المكاييس  
بذالة المعروف للمستضامي  
شراية الطولات اهل التنافيس  
للمجـتني العاني بذلّ الحطامي  
لي تشتكى ضيُّ بنور القمر قيس  
شمس الضحى به ما عليها كنامي  
له خـد ورد هان ورد الشاميس  
عذته بصورة لم ترى والاسامي

---

- حسين بن موسى الصايغ.

- شاعر غزلي رفيق من شعراء الإحساء، كان معاصراً للشاعر محمد بن مسلم.

- توفي عام ١٢٤٥ هـ تقريباً.

- انظر خيار ما يلتقط من الشعر النبط - ج ١.

ومحبِّحه يا ضي كزيت القوابيس  
 صافي شفاته تبري المستهامي  
 والصدر لا ديباج او بالقراطيس  
 يشكي الخصر من شيل ردفه امضامي  
 يبدي الجفا لك يا حليف النواميس  
 يا من سجاياه اشريت في عظامي  
 يا اللونعي حب العذارى الكوانيس  
 كم اوردوا عشاقهن الممامي  
 قبلك حسين يا نزار الملايس  
 اسقوه كاسات الهموم ازدهامي  
 كم ضررؤونا للخطر والتعساويس  
 وكم اوردونا مخطرات السقامي  
 بو ردتين وردهن ما بعد جيس  
 ضافي ثليل جد تعدى الحزامي  
 ودي بلامه في غفار وتعفيس  
 في موقفر عنه العواذل نيامي  
 واحظي بتخفيف طرمزج وتلميس  
 واجمع ثليله والحجل والبهامي  
 واقضي شفاتي منه بانس وتانيس  
 يا نور عيني لو ثلاثة اعوامي  
 وارجي الذي اعطى سليمان بلقيس  
 يجمع لنا واهله بطيب العلامي  
 بجاه من صلى معه كل قسيس  
 ويحرمه المسعى وبيت الحرامي  
 ويجاه طه اكبرم الخلق وادريس  
 ويجاه من لبى صلى وصامي

يسرع بلامانا ويجلا الوساويس  
عنا ونبقى يا السنافي تماامي  
مع من يزين الجـوز ويا المطاويس  
متلوع عنق فباق بدر التسمامي  
يا زين حبيبك صغار ويرد وتدريس  
للي لعنهك وافي للذممامي  
ما أعرف أمشي في ملاغه وتليس  
يا من وصوفه والحاسن تماامي  
يا زين اسالك بالولي تنحر ابليس  
وتجوز عن صد الشجي المستهامي  
فأنا الذي ما طعت فيك المناجيس  
حاشا ولا اصفي لمن فيك لامي  
يا زين يا راعي الحبول الرجاجيس  
واصل قتيك قبل ارفع اعلامي  
واشكيك انا لمردى الاسود العبايبس<sup>(١)</sup>  
لى من نخيته هقوتي ما اضمامي  
ابن عفالج من له المجد تلبيس  
نسل الاماجيد النشامى الكرامى  
من نظم قول فيه للناس تونيس  
لازال لي ملجأ بطول العوامي  
واسلم بخير ما قري بالقراطيس  
وصلوا على الشافع بيوم الزحامي

\*\*\*\*\*

---

١ - العبايبس، العبوس، والعباس: من أسماء الاسد، وعيس قطب وجهه.



وله أيضًا:

شم يا عزيز النفس عن منزل الهون  
فالحرم ما يصير على ساحة الضيم  
وافصم عرى التنجيم لوقيل مسجون  
ما قبلك احذر نال عز بتنجيم  
شـرواك يا نزه المذاهب عن الدون  
يصـبـر على نلٍ وقلٍ وترغـيم  
والله قال اسعوا ترى الرزق مضمون  
حقيقة مافيـه شك وتوهم  
جرّد من الانضا همتك كل مهجون  
واجسر على ماهيب ياطيب الخيم  
سر عن حمى دار به الحر مـهـون  
والنذل له اجلال قـسـر وتعظيم  
لونت من اسبابها مال قارون  
في عز نفسك ما على المال تنديم  
دون ان مثلك قاصر الخطو مغبون  
فالسعي له توخيـر رجلٍ وتقـديم  
يجفا الذي عرضه عن الشين مصيون  
فيها وبئس العرض يدنا بتكريم  
قم واغتنم واعزم فما كان بالكون  
جارٍ ونل النفس جا فيه تصريم  
لاموب مشـروعٍ ولاهوب مسنون  
تقيم في أرض بها شومها شـيم  
إرحل وخل اشوار من ظل مسجون  
بالذل يرمى كل يوم بتـهـجـيم

فإن كان تيفي المال يا مخجل الجون<sup>(١)</sup>  
 سقنا السلاهب والدروع المصاتي<sup>(٢)</sup>  
 عليك عرض المال ما هوب ممنون  
 يامن نشسا ما داس عيب ولا ليم  
 عن كل امر خاطرك فيه محزون  
 عندك بياسين وعما وحاميم  
 والسيف ذكره يانها السد موضحون<sup>(٣)</sup>  
 وضعه انا يخفي بنكر الملازم  
 هندي مواجيب لها الصاحب يدون  
 بسياسة من غير شرح وتفهم  
 واسلم ودم لازلت بالسعد مقرون  
 في نوم واقبال وعز وتنعيم  
 ما هل عيوب من السحب مهتون  
 على النبي ازكى صلافة وتسليم  
 وال لنهج الرشيد بالحق يدعون  
 ما رجع الإلحان ورق بتنفيم

\*\*\*\*\*

١ - الجون: السحاب

٢ - السلاهب: الخيل، المصاتي: للحكمة، الشنيعة، الصلبة.

٣ - الموضحون: البطان العريض المنسوج من سيور أو شعر.

وله ايضاً:

ضاقـت مساعـي حـيلتي وبنـ باروـح<sup>(١)</sup>  
وحكايتي كل نـرى عن خـبـيرها<sup>(٢)</sup>  
عـزي لقلـب اصـبح الـيوم مـجـروح  
والروح لاهـوب المـوده سـعـرها  
ما قـط عـندي شـي اغـلـا من الروح  
الروح رخصـت عـند من لا حـضـرها  
علـى الـذي حـسنه بـبي مـن وشـروح  
عـشـارتي ما رويـت في بـحرها<sup>(٣)</sup>  
ان كـان سـوق الحـب ما فـيه مـريـوح  
عـاف التـجاره بالـهوى من تـجرها  
طوفـان عـيني لو يـراه النـبي نوح  
هلـل وكـبـر والسـفـينه كـسـرها  
ابـكي بدمـع فـوق الـاوجـان مـسـفـوح  
عـزي لعيـن دمعـها ما عـنـرها  
مما جـرى لي يا مـلا دمت بالـنوح  
واسـهر الـى مـنـه حـوالي سـهـرها  
يا لـيتـني فـوق المـناشـير مـشـروح  
ولا هوى روحي بـقـيدـه قـهـرها  
والحـسـرتي بـاب الجـفا مـنـه مـفـتـوح  
مـع ذا وسـحـر الحـب روحي غـمـرها  
هل يـسـتـوي يا نـاس جـسـم بلا روح  
او تـسـتـوي عـين بلا نـظـرها

أم على قلبٍ من الحب ~~م~~جروح  
 وأم على عينٍ تزايد مطرها  
 يحقّ لي العي مع الورق بالدوح  
 وأجارب الورق بعالي شجرها  
 العفوي يا قلبٍ من الصد ملحوح  
 في حب ريم سمّ رومي ~~س~~حجرها  
 ليتّه يواصل هايم فيه مطروح  
 الأدويه أوتى حكيمه ثمرها  
 وجدي بها وجد الذي صار مشفوح  
 قلبه ونفسه صلو مجره نهرها  
 أو وجد ورقا قلبها صار مجروح  
 غال العقاب فروخها في وكرها  
 لو حال دون الشوق ألفين مسروح  
 وسهامها مع بندقٍ مع سمرها  
 ما عن وهاله لو بدأ تتلف الروح  
 واخوض للخلان غبّة بصرها  
 يوم الهوى للعبد والأمر مسموح  
 كم زلّة بالحب عني غفروح  
 وإن كان ذنب الحب ما هو ب مدموح  
 وأجلّها وأعظمّها وأكبرها  
 مياسة من شافها ظل مطروح  
 أشّارة أثاره في قصورها  
 أبكي بدمعٍ دأيم فييه وانوح  
 والعلي كما يلعي الحمام بشجرها

من كثر نوحى يا عرب طبرت ملفوح  
وأشوف كثر النوح عيتي دمرها  
أسهر وطرفي يمّ الاحباب مشبوح  
والقلب عنده مصيب في وسرها  
وصلوا على طه المطهر مع نوح  
ما حن رعد أو تهامى مطرها

\*\*\*\*

- 
- ١ - حيلتي: في مخطوط (فكرتي)  
٢ - حكايتي: في مخطوط (حكيتي)  
٣ - عشارتي: السفينة القديمة

وله ايضاً:

جرح الهوى اعيى الأطباء علاجه  
والفكر ضاقت به مناهيج الأنسجاج  
والشوق بالقصى ضامر القلب هاجه  
لفتح الهوى واشعل بجوجاه وقاج  
والقلب قل من الهموم ابتهاجه  
والدمع من عيني على الخد ثجاج  
من خشف ريم باخل بالمواجه  
عليّ وأنا الي للموصل منه محتاج  
له غرق كالصبح عند انبلاج  
والخد كنه بدر الأنصاف لعجاج  
او شبه مصباح اضا في زجاجه  
والعصر ليل منه جنح النجى داج  
من فوق لحظ كن نورة حجاجه  
نون على صابر من العفص والزاج  
غض النواهد كنهسا حق عاجه  
ماضر حاله لو على مفرمه عاج  
والكشح مهضوم غدى باندجاجه  
أرق والطف من حرير ويبجاج  
والخصر يبدي من ضناه انزعاجه  
يشكي الجوى من ضيم ردف بتلجاج  
لكن ردفه لى مشى بارتجاجه  
تيار بحر به تلاطم الأمواج  
او شبه طعس سمته العجاجه  
غب الخيال بهوج الارياح واشنجاج

والركب حرج ما يطاق اختلاجه  
كنه الى مارمت طمست به بالاولاج  
مسمار فولاذ تحكم بساجه  
ما ينجذب من حوزته كود بعلاج  
والساق مدموج يزين اندماجه  
خلخال تبر في مراصعه محراج  
طفل نشا من ترب ليلي نتاجه  
ما شب في جدر ولا في حمى ثاج  
ظبي تفرقه بالبها لبس تاجه  
لو طالعه كسرى العداله رمى التاج  
بالدل يمزح والحيا باغتناجه  
رعبوب خرعوب من البيض مفناج  
لما رمى الضاره ولبس العلاجه  
له قلت صل مغرى بلاماك حراج  
لي قال لا تكثر علي اللجاجه  
إن كان ذلك نعتني فيك بعلاج  
اصبر ترى كثر اللجاجه سماجه  
واعذر وسامح من لبحر الهوى فاج  
بعد الظهر تقضى لنا كل حاجه  
اصبر اصبري فأخر الصبر الافراج  
له قلت ان الصبر مرأجاجه  
ما استطيعه لو بسوق الهوى راج  
لمن سمع قولي تغير مزاجه  
وأغضى وأجلج لي بالاحاظ والتاج  
سمحت له وأتيت باقي خراجه  
ووقيت في وصفه للاشعار نساج

يا من عليه الصعاب سهل انفراجه  
تجعل لصافي الخد رزق ومخراج  
وصلوا عند مدلا القلم وسط زاجه  
على النبي ما طاف بالببيت حجاج  
اللي اقام الدين بعسد انعواجه  
وادعى سراج الدين بالارض وماج

\*\*\*\*\*



وقال هذه القصيدة يستنדהا إلى سليمان بن عفالق:

شف يا غزالٍ شب نيسران الأجناف<sup>(١)</sup>  
في ضامري وش ذا الهوايا الوساعي<sup>(٢)</sup>  
اذوب ودوا علّتي بين الأششاف  
العفو وما يوم تروف وتراعي  
إنصاف أجل يا متلف الروح إنصاف  
يا سيد من بالحي يضفي القناعي  
تجفنا محبٍ لك على قلّة خلاف  
وترضين ليله بين لاعبي وناعي  
مع ذا ودمعه سافح غير نشاف  
إلى متى يا متلف الروح تاعي  
القلب مني حادث فيه رجّاف  
واحسرتي كيف الهوى لي مداعي  
من شاف حالي قال ذا ضايح خاف  
عقله وسرّه بين الاسلام ذاعي  
ياقلّ الهوى مالي تصخّف ولا راف  
عن العذارى بالحسن زاد باعي  
ريم رماني بالقطاعه والاتلاف  
لله درّه ككيف للود اضماعي  
جاني بهجرانه شرّاع ومجداف  
وا ويل قلبي جدّ حبلبي وباعي  
قد قلت له يا متلفي كُفّ الأسراف  
يا سيد غزلانٍ رعت بالمراعي  
وراك للصبايغ تعنّيت الأجناف  
من جفوتك ضاق الفضا والوساعي

لي قال مقصنك الوصل مير شفاف  
 قلبك قدع عنك الدعا والتداعي  
 قسناك يا الماشوم شفناك مزهاف  
 وعفنا لماك ووبك اليوم ضماعي  
 بعنا برخص ثم زدناك باجناف  
 ولا صـخـفـنا لك ولا لك نراعي  
 قلت ارحم الولهان يا ترف الاطراف  
 سهران الي نام الخلي بانهجاعي  
 يا نونوي اللحظ سلّيت الاسياف  
 سبطيت بقلب حسين من غير داعي  
 اسرفت يومك شفتني منك خواف  
 وأوريتني يازين خشن الطبعاي  
 عقب الحبابه والغلا متلفي عاف  
 ضوقتها يا شوق عقب الوساعي  
 ما والذي انشاك يا عدم الاوصاف  
 يا ريم يا من رام فرس السبعاي  
 إن لم ترد القلب يا عذب الأشاف  
 ويصير قلبك لي سريع أثباعي  
 لأشكيك لابن السادة الغر الأشراف  
 من مسد لحصول المروات باعي  
 زين المجنأ عن عنا الضميم لي خاف  
 من لارامل واليستماسي يراعي  
 اعني سليمان التقي الكاف العاف  
 من صار صعب القيل لنشاه طاعي  
 نوعفة ما يسال الناس إلخاف  
 مع همة له قد سمعت بالرضاعي

يا فزعمتي ريم المها سن الأنكاف  
والروح أخـذـها عنوق بالذراعي  
من خالقه يا مهجة الروح ما خاف  
للعهد الأول صاحبي ما يراعي  
فكّر بحالي زادك الله لاسعاف  
وانجز ترى ضاقت علي المساعي  
واسرع ترى قلبي تيلأه الأرجاف  
مثلك لثلي يرتجى بانتفاسي  
وجميع ما تخشاه مولاك لك كاف  
وصلوا لمن خاطب صموت الذراعي

\*\*\*\*\*

---

١ - الاجتفاف : الجور، الظلم  
٢ - الهوايا : الطغئات

## حمد العميني

يا هشم قلبي هشم نجسر الدلالي  
نجر الزقرت ومرمعه اللواعيب  
يا طول مساني طول الايام سـالـي  
لئن اعرضت لي جائل من الاجانيب  
من عقبها والقلب جاء الهبالي  
لولا المزا وادرا الحيا لاشعط الجيب  
خـنـيت قلبي يا حـسـين الدلالي  
يا نافل بالزين كل الرعـابـيب  
انا اشهد انك بدة البيض غالي  
انا افكر في صورتك ذي تعاجيب  
يا عود مـوـزٍ ناعم في الظلالي  
عوده لـيـان وناعم بالمشـاريـب  
سـبـر القـنـم عـمـهـوج زين العدالي  
عزّله اني منك صبت الاسـابـيب  
العنق عنق اللي تلاها الفـزـالي  
القـايـده لى نـيـروها المعـاطـيب  
والعين عين اللي تربط الطوالي  
خـرس الوحوش اللي تجي بالمراقيب  
والخد براق سـمـر بالخـيـالي  
املا الهجال وقـيـضن المحانيب  
والراس نيل اـكـحـيلة باجـتـوالي  
يفـذا على الريحان والمسك والطيب

والخشم كنه بارع الهند غمالي  
يندف على بيض كما الحص لي جيب  
ونهدر كما بيض الحمام يحالي  
في لبة بيضا ولا داسه العيب  
الى حكى لي بالخفا عزتالي  
سيد العذارى نوب القلب تذيب  
زولر حسين ما بعد قيل زالي  
مكنون عن درب اللنس ما يجي العيب  
سبحان من سوءاه ماهو يفالي  
لطف الحشى راعي الهروج التعاجيب  
الريف شط احوور بالعدالي  
ومهيترفوق العدا والمنازيب  
يازين بالله لا تسفكه بحالي  
داخل على الله لاتحنن على العيب  
إن كان ما حدثها عزتالي  
من نابي الريفين والله مباطيب  
وجدي عليها وجد من له حلالي  
داجوا عليه امي بسين المشاريب  
هل جمعة نمرأ ومنها الهوالي  
ماكان قفوا به من الفود ماجيب

\*\*\*\*

## حمد الفواز

ما لوم قلبي لو هوى المرواس والعود  
حق علي لأمشي معه وأتبع شهوايه  
بالله يا محيي الهوى مافيه منقود  
الى هويت اللي هوى بالي اخاويه  
اخاف ما يكتيه يجنبنني على الخود  
والى تولع ما يطاوعني واخاويه  
والله ماجوز من الهوى مانمت ماجود  
ميطرب يسلي خاطري والهـم يجليـه  
والى حصل ناـبي الردايف ناعم العود  
زاد الفـرام وهيض المكنون راعـيه  
عشره عرابيده على المتنين معدود<sup>(١)</sup>  
ليل الشعر سبحان من حط البها فيه  
ما ينوجد مثله أيد باستلام ويهود  
ولا النصاري والعجم مصدر يلاديه<sup>(٢)</sup>  
تااضي خسوده بالدجي نار بلا وقود  
أتلع وجيده جيد ريم الزلف كاسيه

- حمد عبدالله الفواز

- ولد عام ١٣٠٢ هـ بقرية العطار في وادي سدير بنجد... وما أن ترعرع حتى رحل الى «الزبير» واستقر فيها معظم سني عمره، ثم قصد الكويت وتوفي بها شهر صفر عام ١٣٧٧ هـ.  
- انظر مختارات من اعلام شعراء الجنوب ج٢.

تَوَّهْ نَهْـسَوْدَه زَاْمِيَّـه رَمَّان وَرود  
 تزهي على الوجنات والبسم شهد فيه  
 أصبحت من وجدي على لاماه يأسعود  
 روعي شجيُّه والجسم بان الخلل فيه  
 هنِّي من يحظى بصافي اللون ويَعُود  
 عصر الشباب اللي مضى حسْبَه ويكفيه




---

١ - عرابيدة: العرييد، الاسود من الحيات  
 ٢ - يلانيه: يضاهيه

وله أيضا:

زاد وجــــــــــــــــدي والغــــــــــــــــرام  
من هجــــــــــــــــر زاهي الوشــــــــــــــــام  
شِ الحــــــــــــــــوّل يا بوحــــــــــــــــسين  
يا نديم الغــــــــــــــــفــــــــــــــــانميين  
بالتــــــــــــــــرف صافــــــــــــــــي الجــــــــــــــــبين  
يشــــــــــــــــب به البدر التــــــــــــــــمام  
من تولع بالخــــــــــــــــشــــــــــــــــوف  
ما هوئــــــــــــــــى قلبه نصــــــــــــــــوف  
يا علي ليــــــــــــــــتك تشــــــــــــــــوف  
النهــــــــــــــــد بالحرــــــــــــــــر زام  
زائمُ حــــــــــــــــدر الهــــــــــــــــوم  
ما تبــــــــــــــــين للسمــــــــــــــــوم  
يشــــــــــــــــب به لُذْبُتِ الوســــــــــــــــوم  
او شكل بيض الحــــــــــــــــمام  
مــــــــــــــــا حلــــــــــــــــى نظم السنون  
كالعقــــــــــــــــد بشــــــــــــــــفاه لون  
والحــــــــــــــــو واجب والعــــــــــــــــيون  
والخــــــــــــــــشم سلة حــــــــــــــــمام  
كالعــــــــــــــــسل صافــــــــــــــــي شــــــــــــــــفاه  
العــــــــــــــــليل مئــــــــــــــــه نواه  
هو شــــــــــــــــقــــــــــــــــا قلبي واذا  
حــــــــــــــــاريت حلــــــــــــــــو الطــــــــــــــــعام  
طال ســــــــــــــــقمــــــــــــــــي يا عــــــــــــــــناي  
مــــــــــــــــا يطاوع في هــــــــــــــــواي  
ربي لا تقطــــــــــــــــع رجــــــــــــــــاي  
مئــــــــــــــــه يا منشي الغــــــــــــــــمام



مـــــرتني وأقـــــفى ذراح  
 مـــــثل برق يوم لاح  
 انفســـــج قلبي وناح  
 ســـــاهر ليلى مـــــا انام  
 نار هجره بالضـــــمير  
 والعـــــقل خطر يطير  
 الهوى راعيه اســـــير  
 من توالع مـــــا يلام  
 لا تلمني بالخليل  
 بـــــوهدب عين ظـــــاليل  
 بالحسن ماله قـــــبيل  
 ريم ومـــــرياه الفـــــدك

\*\*\*\*\*

## حمد المغلوث

لما أصبح سلف الغوص ٥٠ ربية.. قال:

مـــــهـــــرتنا عـــــيـــــت لا تلقح  
 الفوج امعـــــي يشـــــبـــــيها\*  
 وعـــــرضناها على النديخ  
 قلنا كـــــود أنّه يـــــغـــــليها  
 والنديخ امعـــــي يـــــقـــــررّها  
 خايف تاطاه برجلـــــيها  
 ولو مرشايها ألقـــــها  
 مـــــيـــــر الله ما بارك فـــــيها  
 والمهره هذي مـــــنـــــقـــــطـــــها  
 بنت الشيطان نســـــيها  
 ما يلقـــــها كود الحرب  
 يحـــــفـــــى رجليها ويديها  
 او ريفر تشـــــبـــــع رعيـــــا  
 والكل اشـــــفـــــاله يـــــقـــــضيها  
 والأـــــمـــــام ان النديـــــا  
 كـــــأـــــمـــــلـــــها من يـــــبـــــغيها

- حمد بن عبد اللطيف المغلوث.

- ولد في البرزّ بالاحساء حوالي عام ١٢٨٢ هـ عاش فيها ثم ارتحل الى الكويت طلباً للعيش.

- توفي فيها عام ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م.

- طبع ديوانه مرتين.

- انظر الشاعرية والعنوية ديوان حمد المغلوث ، الموسوعة النبطية ج ١، معجم الشعراء الشعبيين.





## حمد بن بنيان اللقطان الخالدي

مرثية في الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود المتوفى عام ١٣٧٢ هـ:

الله من علم وربنا بالأخيار  
أدعى الذميين يتيه ماعنده شعور  
امسوا جميع الناس بدو وحضار  
كل زعج نزع على الخسد منثور  
أنست قلبي من عميق الحشا طار  
من حر ما يصلاه من مشقة الزور  
شرب المثلج فوق كبدي غدا حار  
كُنِّي على صولج من القنز مصهور  
دابي غدا كثر الهواجيس وأفكار  
ومن الكمت كني على ملو تهور  
من يوم قالوا مات سلطان الامدار  
ملكنا الراحل غشى قبره النور  
عبدالعزيز اللي سلك سُبُل الاخيار  
ملا الوطن عدل عقب ماملي جور  
من عقب ضغط الترك صرنا به أصرار  
وأصبح وطنًا من هل الدين معمور

---

- حمد بن بنيان بن فهد اللقطان الخالدي.

- ولد في قرية دام الساهك من ضواحي القطيف حوالي ١٣٤٠ هـ الموافق ١٩٢٠ م. وأصبح أميراً لها.
- توفي والده وهو رضيع.. وأصابه مرض الجدري وهو في سن الثامنة ففقد بصره وعاش بقية حياته كفيفاً.
- تعرض للمرض أوائل عام ١٩٧٦ ونقل إلى القاهرة للعلاج ثم إلى لندن حيث وافاه الأجل هناك وتم نقل جثمانه إلى الكويت حيث دفن فيها.

كم قص من يمنى سـرورقـ وغـسـدار  
 وكم قاتلٍ وافاه بالقتل بالفـور  
 اللي خذا العارض معه كم مغوار  
 قدر أريعين لازياده ولا فـور  
 من يتقي المعبود تسعده الاقدار  
 كذا ورد في منزل الله مسطور  
 قانونه السنه وماجا بالآثار  
 وعنها يلوذ بصارم الهند مشكور  
 ياخذ بنص الشرع ما هو بجبار  
 ولله سوى القرآن حكم ويسطور  
 مرموم ياشبيل العرب نور الاقطار  
 يامن له التاريخ بالمجد مشهور  
 حق علي ارنيك في نظم الأشمار  
 حيثك نصرت الدين في كل مقدور  
 رميت نفسك بالتهالك والأخطار  
 وأنقذت شعب سانه الجهل وغرور  
 جسدت دين الله من بعد ما صار  
 ماله عوين ينصره مدة عصور  
 لينه غدا كالشمس من فوقه إغثار  
 ظاهر وضده صار خايب ومنصور  
 عليك عيني تزعج الدمع تكرار  
 عجل تهله حامي مابه فتور

هذا وأنا في ما قضى الله صبار  
 وذاك ما ينفع طبيب وبخسور  
 يا الله يا مجري السفينة بالبحار  
 يا من هو القادر ولا هو بمقصور  
 أسالك بالسبع المثاني وبأسرار  
 اسمك والسجدة والاعتصام والنور  
 ويحق ما أنزلت في شأن الأوتار  
 والمائدة وحرمة الصف والطور  
 ويسر ما أطفيت به صالي النار  
 عن الخليل وحرمة الكهف والنور  
 وينورك اللي منه سين الجبيل هار  
 خز الكليم وقام يدموك بالفور  
 ويحق ما أنزل على صاحب الفار  
 ويكل ما هو عنه ثابت ومخبور  
 يا مشفي أيوب من سقمه الضار  
 وأخرجت يوسف عُقب ما هو بمأسور  
 يا جامع يعقوب من بعد الأكرار  
 بابنه وياتوا في معزات وسرور  
 وانت الذي أومدتنا بعد الإعسار  
 بيسر «بالم نشرح» وجدناه مذكور  
 إجعل لعبيك في جنان القلادار  
 وأزجي عسى جسمه من النار ماجور

يحشر مع المختار والصَّحْبِ الاطهار  
 ووجنة الفردوس تبني له قصور  
 وإنك تثبّت لـيثنّا نسر الاحرار  
 على الكتاب وتجعله منك مسرور  
 اعني ملكنا سمود لطام الاشرار  
 بحر الندى منه العذوبات مخطور  
 سلطاننا له الوطن حُرز وجدار  
 فيه التقى والجود ثابت ومخبور  
 بدر طلع بالأفق يزهي بالانوار  
 جـعله يـعـمـر لـين ماينفخ الصور  
 ليثربتنوع فيه غيره وكرار  
 ضرغام غاب ماضي الفعل مسطور  
 وفيصل وليّ العهد لين العدو جار  
 يسقيه كاساتر من الغين وكود  
 صليب رأي به سياحه وتدبار  
 ونادر حرار صيرمي ومنعور  
 ومحمد بحر الندى مكرم الجار  
 ضد العدا يوم اللقاء وفي شـبـور  
 سـيـتر العـذارى حين يـزـمـن الاستار  
 وكـمـام خـيـل الضـد لـاحـل به زور  
 وال السعدود أسود غابات وأنمار  
 نـيـر حـرار كلهم تـرثـي صـقـور



حريبهم أسقوه كأسات الأمرار  
 وإن زاد زادوا له بنفـره وينمـور  
 جيش من العارض عـرثـرم وجـرار  
 وريـع يـرون الـذل يوم اللـقا عـور  
 لينه يجي عقب القـسا طايـع قـار  
 في فـعلهم ويـجاب صـاغر ومـقدور  
 مِنـي سـلام عـنـد مـا طايـر طار  
 على السـعود عـموم غـياب وحـضور  
 وأرجي من المـعبود عـلـم الأسرار  
 يـجعل نـظـرهم واحـد وأمرهم شـور  
 وأما الملك سـلطاننا حـر الأوكار  
 ضـد الحـسود سـعود عـلـه هـل الزـيد  
 ليـث المـعامع بالـميـامن والأيسار  
 وصـنـديد مـغـوار جـري ومـضـرود  
 الـلي على القـرآن في بـيـعته سار  
 طـير السـعد مع مـوكـبه وين مـا يـدور  
 مع ذا وعـاده بالـكرم وصـف تـيـار  
 شـطـر إلى مـن طـاش بـه كـل دـرود  
 هو خـصـنا بالمـال يـنـثر كـالـامطار  
 ونـيل عـليه النـاس ورـاد ومـشـدود  
 كم حل مـن دـين وكم فك مـحـتار  
 وكم غـاث مـلهوف وكم عـز مـقهور

حرّ على فعل العلا سر وجّهار  
 وفضله يفوق العد ما هو بمحصور  
 أهدي سلام يا الملك نور الأمصار  
 مني عليك إعداد ما خُط منشور  
 وأعلن ولائي وببِععتي لك على ثار  
 أخير مرسول من الرب مأمور  
 وأرجي لعنك من طويلين الأعمار  
 وتحصير في لطف من الرب منظور  
 وإعلم تراني من خوالك هل الكار  
 أهل الثنا والمجد لي حل محذور  
 يامسا عطينا البيل حسكات الأوير  
 ومحضراته به بساتين ونهور  
 ويامسا تعلينا على قُب الأمهار  
 لين ارتقينا بالثنا شُمخ القور  
 واليوم صرنا لك ضيوفاً وخطار  
 لك نبتهل من كل جور وميسور  
 تمّت وصلى الله على خير الأبرار  
 صفوة قريش اللي له الذنب مغفور  
 عند السحاب وعد ما جا بالأخبار  
 ادعى الذهين يتيه ما عنده شعور

\*\*\*

وله أيضًا هذه الألفية:

الفردليف الروح سيّد الرعايا  
زين اللؤلؤ الذي هروجه تعاجيب  
يوم الثلاثاء رحت يمه مسير  
أقبل يهلي بي وزاد التراحيب  
والبابا بدا بالغنج وضّاح الأنبياب  
من حين يطل نور عيني لي الباب  
أهو يمازحني وأنا منه منصّاب  
سألي وأنا قلبي بهم وتعنّيب  
التا تسالنا وطبع الخوندات  
يفازلن طرادة الغي بسكات  
وأنا رميت برمش عينه وهيها  
تبرا جروحي أو تسرّ الأطبايب  
الثا ثليله كالبحى واربرحت  
يشدي سبيب حيلة يوم تعبث  
ان كان بي نابي الردايف تخبّث  
غنيت كالقمري ولا حيت أنا الذيب  
والجيم جرحي بالمشا مناله علاج  
من حب محبوب حبيب وغناج  
عليه عيني معها يزعم إزعاج  
من فوق خدي ما يؤني سواكيب  
الحا حلفت بحق خلاق الإرواح  
إني من أسباب أريش العين ما ارتاح  
ان كان صبح مورد الخد نبّاح  
أبكوا علي يادنوتي والأصاحيب  
الفا خبذا قلبي ولا هو بصاخي  
بوصل وجبه بالمعاليق شاخي

بغيت امرئ ملبسي من صراخي  
 مير الرسول محرم شقة الجيب  
 الدال دابي داب غص النهود  
 أبو عيون كالطفاطيف سود  
 والهدب يشدي عساكر جنود  
 ورموش فيهن مرهفات محاديب  
 الذال نهني ضاع وامسيت اهاذي  
 من حر ما أنس والموده مواذي  
 وان صبح حظي من هوى البال جاذي  
 جاويت انا ألوقا برووس المراقيب  
 والرا ربيع القلب سيئد العذارى  
 أبونهود لاجيات صغارا  
 ياليت من هوله هوى البال صارا  
 حظ وهبي لي بطرق المواجهيب  
 الزا زريف الطول قام إيتمزي  
 في كل ترفات البني ويتهمزا  
 مقبريه عود ناعم له إمودي  
 ورفوف يطون ضافيات الأساليب  
 السين ساق العذب منقوق الالعاس  
 سواق موز ناعم بين الاغراس  
 والعنق عنق اللي من الصيد نفاس  
 لي قادات الجملة باثرها جناديب  
 والشين شقي ساكن وسط جاشي  
 اللي هوجه مثل نقد القماش  
 إن مت بلسبب سابه تراني بلاشي  
 نمي هدر وأخذ القضاء بالغضي عيب

الصَّادِ صَوَّبَنِي صَوَابٍ تَعَصَّيْ  
 عَلَى الْأَطْبَا مَا يُخْصِصُهُ الْأَخْمَا  
 وَبَوَاهِ رَمَنَ النَّهْدِ بِالصَّادِ رَصَا  
 عَلَى الشَّرِيعَةِ لَا يَطْرُقُ الْعِذَارِيبُ  
 الضَّادِ ضَجَّ الْقَلْبُ مِنِّي وَجِاضِي  
 عَلَى الَّذِي أَسْـَٔيَافُ لَحْظِهِ مَوَاضِي  
 أَدْمَجَ غَنَجَ خَلْطِ الْخَمَارِ بُيَاضِي  
 يَنْغُلُ عَلَى الْخَفَرَاتِ جَمْلُهُ بِلَا رِيبِ  
 الطَّاءِ طَوَّانِي بِالمَوَدِّهِ وَلَا قُطْ  
 حُبُّبِيَتْ مِثْلُهُ مِنْ كَوَاعِبِ بَنِي الْخَطِ  
 لَيْتَ الْحَبِيبُ دَارِسٌ يَفْهَمُ الْخَطِ  
 يَقْرَأُ وَيُرْسِلُ لِي رُبُودَ الْمَكَاتِيبِ  
 الظَّاءِ ظَلَمَنِي بِالمَوَدِّهِ وَلَا غَضِ  
 عَنِّي وَجَرَحِي مِنْ فِرَاقِهِ تَنْقُضِ  
 أَرْجِي أَنَا مِنْ دُبُرَةِ اللَّهِ عَسَى الْحَظِ  
 يَحْظِي بِنَقْضِ الْزَوَايَا عَلَى الطَّيِّبِ  
 الْعَيْنِ عَمَّيْنِي دَائِمَ الدُّوْمِ تَدْمَعِ  
 عَلَى الَّذِي خَسَدَهُ قَمَرُ عَشْرِ وَأَرْبَعِ  
 قَلْبِي مِنْ فِرَاقِهِ خَطِيرٌ يُتَمَزَّعُ  
 وَالْحَالُ مِنْ عَقْبِهِ شَوْئُهُ اللَّوَاهِبِ  
 وَالْفَيْنِ غَطْرُوفُهُ بِالْأَحْكَامِ طَاغِي  
 حَبِيبُهُ مَلِكُ قَلْبِي وَسَدُّ الْفِرَاقِي  
 هَذَا وَأَنَا مَمَّانِي مِنَ النَّاسِ بَاغِي  
 غَيْرُهُ وَأَنَا مَتَّهِ جَرِيحِ الْأَصَاوِيبِ  
 الْفَا فِتَنَتْ بِحُبِّ مَيْئَاسِ الْأَعْطَافِ  
 أَبُو ثَمَّانٍ كَالْبَرْكَدِ بَيْضُ وَرْدِافِ

وشقق على الاردا ف زافر على زاف  
 والجيد يوضي كالبروق اللواعيب  
 القفاف قلبي له مود وتواق  
 هرجه يعيد الحال ويزيد الاشواق  
 هو منوتي لطف الحشى مدمج الساق  
 من بد خود المملكه والاجانب  
 الكاف كان العذب يا القلب يهواك  
 ادع الإله الفـرد واخلص نواياك  
 انه يهـي من بحبه تبالك  
 وهو الذي لى من نعي دايم يجيب  
 اللام لى مثـه حصل لي هوى البـال  
 ماهمني ماسوق لأجله من المال  
 حيثـه نحيـة خاطري طيب الفـال  
 من شـبـتي ايلين بيـن بي الشـيب  
 الميم محـبـوي إلى من تكلم  
 تبرا جـروحي لى التقـاني وسـلم  
 وإن غاب عني قمت فيه اتحلـم  
 حيثـه معي بالنوم ماعني يغيب  
 النون نوره يشـبه البـدر لى بان  
 والساق سـواق من الموز ريان  
 عسى القـران بنور عيني بالـاوطان  
 يحكم به الرحمن منشي الهـبـاهيب  
 الوار ودي له قـديم مـاهو تـو  
 متولـع به والمحبـه بعد سـبو  
 يا الله عسى عقيب الكدر يصفي الجو  
 وترد علم الخـيسر مثـه المنـايب

الهـا هوى قلبي وذاده ولامـاه  
 الجـادل اللي يسلب القلب بحكاه  
 أرجي عسى الرحمن يامر بجمعا  
 وهو الذي يسمع دعا العبد ويثيب  
 لام الف لا اصفى لشامت وعدال  
 في ضامر السرجوف زين التبهلال  
 ما همّني من قال لطف الحشا مال  
 عنك وعشقك للغضي ما هو مصيب  
 الهمـزه هـ القلب بحشا هـ  
 زين الدلول اللي له القلب فسـ  
 ابغي العـزا عنه وعـز اتعـز  
 إـش راكم يا هل الفكر والتـجارـيب  
 اليا يخص الهاشمي الرسولي  
 مـني صـلاق عـبد زول يزولي  
 وإعداد ماـني قلت في صدر قـولي  
 الفروليف الروح سيـد الرعايب

\*\*\*\*\*

وله أيضًا:

البارحه في طائف الطيف وافيت  
خلي حَسِينِ الدل سِيدِ الفواني  
جانني وليف الروح في فرعة البيت  
بالوصل واصل عُقب ماهو جفاني  
سَلَمَ وبه هَلَيْتَ عَجَلٍ وفَرَّيْتُ  
طَرِبَ وضَمَيْتَه شِفَقَ يومِ جاني  
ويقول أنا لك مستحبٌ تعنيت  
حاريت نومي زود حبك سباني  
له قلت أنا اللي من هواك استخفيت  
وابيك دايماً بالغيبا والبنياني  
جَوَدتْ خَلِّي بالزوايا وشَمَّيْتُ  
مُجَدَلَاتٍ حَشَّوْها الزعفراني  
رَصَّيْتُ نَهْدِيه على ماتمريت  
وهزيت عودك كَنَّهُ الخيزراني  
أركبيت نابي فسوق نابه وداويت  
جرحِ بقلبي ماكن من زمانني  
وكرَّمت في بيض الثنايا ومزيت  
ريقه وجاذبته ثمان وثمانني  
ورفعت راسي راوي منه واظميت  
وكرَّمت لين الصبغ بالنور باني  
هذا وأنا بالنوم ثم توعَّيت  
شَفَّقْ ودور اللي خيالُه نصاني  
واقول يا غَضَّ النهْدِ وين صديت  
ياوين زولك يا ارَّيش العين كـاني



نَوْرَت مَاحَصَلَت خَلِّي وَلَا رِيَت  
 قَصَصِي وَلَا مَضْنُون عَيْنِي لِفَانِي  
 فَكُرْتُ لَنِّي حَمَامٍ بِهِ وَوُئِيَت  
 وَزَادَ الْأَسَفُ حَيْثُ بِعَيْدِ الْمَكَانِي  
 وَقَرُصْتُ فِي رُوسِ الشَّافَايَا وَعَضَّيْتُ  
 حَتَّى طَعَمْتُ إِدْمِيَّهِن فِي لِسَانِي  
 وَأَقُولُ يَا لَيْلِ الْخَطَا وَلَيْلِي  
 مَا شَفْتُ بِكَ مِنْ هُوٍ بِحَبِّهِ طَوَانِي  
 عَنَنْتَنِي يَا لَيْلٍ مِنْ حَيْنِ طَرَّيْتُ  
 خَلَّ عَلَى سَرَجُوفٍ جُوفِي كَوَانِي  
 انْهَلْتُ مِنْ مَوَاقِ الصَّبَابِي وَهَلَّيْتُ  
 لَمَحْ كَمَا سِيلُ حَسَرٍ لِلطَّمَانِي  
 جَضِرْتُ أَنَا وَأَشَقِيْتُ عَمْرِي وَبَغِيْتُ  
 عَيْنِي وَسَدِي بِأَحْ مِمَّا دَهَانِي  
 أَتَلَفْتُ رُوحِي مِنْ وَدْنِي وَفَجَّيْتُ  
 صَدْرِي وَفَجَّيْتُ الضُّلُوعَ الْحَوَانِي  
 ادْخَلْتُ نَفْسِي بِالْهَوَى لَيْنِ سَوَّيْتُ  
 جَرَحَ بَقْلَبِي صَابِنِي مَاعِدَانِي  
 مَالِي جِدَا كُودَ الْبَكَاءِ كُلِّ مَا أَمْسَيْتُ  
 بَيْنَ الْعَرَبِ الْعَلِيِّ بِصُورِ إِحْزَانِي  
 مِنْ حُبِّ خَلِي مَمْتَرِضٍ مَا تَشَاوَيْتُ  
 وَشَفَايَ رِيْقَهُ وَالْفَخْصِي مَا شَفَانِي  
 وَأَنْ جِيْتُ بِسُلَى عَنْ وَلِيْفِي وَسَجَّيْتُ  
 وَأَسِيحُ وَأَنْسَى سِقَمِي الْوَلِيَّ بَرَانِي  
 وَأَقُولُ قَلْبِي دَالِمٌ وَأَرْجُو هَنْئِيْتُ  
 مِنْهُ وَلَا لِي شَفَى فِي مَوَدَمَانِي

عَرَضَ عَلَيَّ وَرَيْتَنِي وَأَسْتَرْعَيْتَ  
 فِي عِلَّتِي وَمَصِيبَتِي وَامْتِصَمَانِي  
 وَيَلَاهُ يَا قَلْبِي عِلَامَكَ تَشَفَّقَيْتَ  
 فِي حُبِّ مَنْ هُوَ بِالتَّهْهَالِكِ رِمَانِي  
 وَيَلَاهُ حَالِي نَاحِلٍ وَأَسْتَرْعَيْتَ  
 مِنْ حُبِّ خَلٍّ بِالْوَقْفَا مَا نَوَانِي  
 وَيَلَاهُ مِنْ حَلَوِ الْمَضَاجِعِ تَجَافَيْتَ  
 جِيفَتَنِي جَفَى لَذَّ الْكَرَى مَا هَجَانِي  
 وَيَلَاهُ مِنْ حُبِّ الْحَبِيبِ إِسْتَعْلَيْتَ  
 عَزَّاهُ لِي حُبِّ الْحَبِيبِ بِلَانِي  
 وَيَلَاهُ يَا قَلْبَ الْخَطَا تَهْتِ وَأَيْتَ  
 جَرَحَكَ جَنِيدٌ وَجِنْدُ الْحَزْنِ ثَانِي  
 بِأَسْبَابِ مَنْ خَذَهُ كَمَا مِشْعَلُ الزَّيْتِ  
 حَالِي نَحَلَ كُنْثَى مِنَ الْحَوْلِ وَأَنِي  
 وَمُـرَّضٍ لَانِي بِحَيٍّ وَلَا مَيِّتَ  
 بَيْنَ الرَّجَا وَالْيَاسِ وَيَلَاهُ فَنَانِي  
 نَذَرٍ عَلَيَّ لِلَّهِ فَإِنْ كَانَ إِسْقَيْتَ  
 مَنْ مَا تُعْمَانَهُ زَرَعَ قَلْبِي ظَمْآنِي  
 لَأَكْسِي عَرَا سَتَيْنِ مَسْكِينَ لَأُخْصِمَيْتَ  
 نَائِلٍ مِرَادِي مِنْ حَسِينِ الْمَعَانِي  
 لِي مِنْ حَصَلِ رَيْقِ الْحَبِيبِ تَعَافَيْتَ  
 وَأَنِّي نُنُورِي كَانَ خَلِي سَقَانِي  
 فَسَمِعْتَ لَأَوْفِي بِالنَّذْرِ لِي تَدَاوَيْتَ  
 بِالنُّورِ وَالسَّجْدِ وَبِالسَّجْعِ الْمَثَانِي  
 يَا صَاحِبِي يَأْنِي عَلَى قَرِيكَ أَشْفَيْتَ  
 وَبَيْنَ الْعَهْدِ الْمَاضِيهِ وَالتَّمَانِي

تَلَّيْتُ قَلْبِي يَا أَرِيْشَ الْعَيْنِ وَأَقْسَفَيْتِ  
وَشْ نَيْسَتِكَ يَلِّيْ لِدَوْلِكَ حَسْسَانِي  
اللَّهُ لَا يَسْقِي ضَحْيَ فَيِيهِ مَرَّيْتِ  
مَرَّبُ زَوْلِكَ يَا صَخِيْفَ الْمَثَانِي  
وَقَسَّيْتُ فِي مَرِّيَاكِ ثُمَّ تَعَبَّدَيْتِ  
وَالدَّمْعُ عَقَبَ فِرَاقِ عَيْنِكَ كَسَّانِي  
بَلْعَمُونَ يَا خَلِّي تَوَلَّيْتُ وَابْرَيْتِ  
جَسْمِي وَحَالِي لِلذَّهَابِ مُتَدَانِي  
وَشْنُ هُوَ مَرَانِكَ يَا الْفَضِي يَوْمَ جَرَّيْتِ  
قَلْبِي مِنْ أَقْصَى مَهْجَتِي بِالْبَنَانِي  
يَا طَوَّلَ مَآثِي يَا أَتْلَعَ الْجَبِيْدَ ظَنَنْتِ  
فِيكَ الْجَمِيْلَ وَحَسَنَ ظَنِّي خُذَانِي  
يَا حَيِّفَ يَا غَضْنَ الزَّهْدَ كَيْفَ لَامَيْتِ  
غَيْرِي وَوَلَّيْتَهُ شَبَابَ لِيَانِي  
تَمَّتْ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالْحَقِّ صَلَّيْتُ  
إِعْدَادَ مَنْ سَنَدَ إِلَى الْبَيْتِ عَسَانِي  
وَإِعْدَادَ مَا فِي طَائِفِ الطَّيِّفِ وَافْسَيْتِ  
خَلِّي حَسِينَ الدَّلِّ سَرِيْدَ الْغَوَانِي

\*\*\*\*

هذه القصيدة ألقاها من خلال ركن البادية في تلفزيون الظهران:

أهدي تحياتي وجزل السلامي  
لهل تليفزيون يذكر بظهران  
وأخص أهل ركن البادية الكرامي  
بأزكى تحية عد ما هلت أمزان  
شكراً لهم مني وزود احترامي  
مُقدِّمين الركن في كل الأحيان  
ركن عساه يفسوز يوم الدوامي  
وأرجي له التوفيق في كل ميدان  
في ظل عاهلنا رفيع المقامي  
فيصل حبيب الشعب حُضر ويدوان  
يسهر وحنًا نهتني في المنامي  
في شان شعبه كل ما يتَّسه هان  
ليث الجزيره درع بيت الحرامي  
ضرقام يثرب حرز جده وجازان  
والملكه يعمل لها باهتمامي  
حَرَص على اسعادها طير حوران  
ماشفنت انا بحفاه حام وسامي<sup>(١)</sup>  
أحدر سواته بين يعرب وعمدان  
يحيينا لنا فيصل مليك يمامي  
يعيش ليث القُرْب حَمَّاي الاوطان  
محاسنه مثل البحور الطوامي  
ما عندها لو كنت كعبر وحسنان  
هذا وثأقل الركن عندي كسلامي  
مثايل يطرب لها كل ديقان

فيها نصايح للقلوب الفهامي  
 ومدائح بفعمال خطلان الايمان  
 وتغزلك في زاهيات الوشامي  
 ترفعات غصّات البني نجل الاعيان  
 وعشقر على المشروع ماهو حرامي  
 وانا بليت بحب غصّات الابدان  
 والحب قبلي صاب ناس قدامي  
 كلُّ شكى منه شيوخ وشبان  
 عبيد في حب العممايح هامي<sup>(٢)</sup>  
 ومحمد القاضي ونمر بن عدوان  
 وذياب وابو زيد ليث الظلامي  
 ومحسن وبن لعبون والشيخ راكان  
 والمطربين بوقتنا ياسلامي  
 كلُّ على الخففات غرك بالالحان  
 طارق شكى مُرّ الجوى والفرامي  
 وطلال من حب الرعابيب هيـمان  
 وحجاب عبدالله طواه الهيامي<sup>(٣)</sup>  
 يمشي على عينه لخلّه بخيطان  
 وخلف يغرّد فوق روس العدامي<sup>(٤)</sup>  
 حتى طرد من عالي الرجم سرحان  
 فريد جاوب راعبي الحمامي  
 وعبدالحليم ينوح سالي وولهان  
 إن كان في حب العذارى سلامي  
 أرجو السموحه والعفو لابن لقطان

أهدى صلاة والسلام بختامي  
عد الحساب وعد ما كائن كان  
على شفيع الخلق سيّد الأنامي  
واله واصحابه هلّ الفضل واخسان

\*\*\*\*

- 
- ١ - بحفاة: التحفي من الحفاوة وحسن اللقاء  
٢ - عبيد: لعله الشاعر عبيد العلي الرشيد  
٣ - حجاب عبد الله: مطرب شعبي وشاعر نبطي معاصر  
٤ - خلف: هو الشاعر خلف بن هذال العتيبي

وقال في الدهر وأصناف البشر:

يا مل قلبٍ فيسيه هجرٍ ولول  
والكل مشطون على شف باله  
أنا هواجيسي مع البن وذلال  
ولا أتمنى كود كسب الجماله  
قم يانديمي عمر الخسو بالخال  
دام المشفقى داله في حلاله  
واصنع لنفسي غايه الكيف فنجال  
صقّه ووازن كليلته في دلاله  
أخمس غرامي وإحضر الفكر والبال  
وانظر لكيفي عنه لا تصير داله  
لى عطريحه والعرق فوقها سال  
فرع بما هوكل قزم هناله  
يازين لى غابوا هل القيل والقال  
تصريكته في غيبه اهل البطاله  
لى زلت ايده واصفقت طارف الجال  
يجضر كما المضيوم واعزّتاله  
لقم كفيت العوق ياطيب الفال  
في صنع رسلان ثقيل مشاله  
لى فاحت قمره كما الصّ واشكال  
تبني خيام كالزمره خياله  
زله على صفراً لها قدر مثقال  
هيل الحبش في الجود حطه عداله  
كنه الى صبييت ياذرب الافعال  
دم الفؤاد ولا يزيد اشتغاله

صُبُّهُ لِمَنْ هُوَ يَبْذُلُ الرُّوحَ وَالْمَالَ  
الَّذِي بَوَقْتُ الْعِيسَى يَنْقُذُ حَالَهُ  
وَعَيْتُهُ لِمَنْ هُوَ بِاللِّقَا يَمْنَعُ التَّالِ  
الَّذِي نَهَارَ الْكَوْنِ بَانَتْ قُوعَالَهُ  
وَإِحْذَرُ تَصَبُّ لِقَاصِرِ الْجَدِّ وَالْخَالِ  
الَّذِي فَضَرَهُم بِالْحَكِيِّ وَالنِّقَالِ  
الْكَلِّ فِي نَفْسِهِ شَجَاعٌ وَرَجَّالِ  
وَلَا تَهَيِّأِ الْمَرْجُلَةَ بِالسُّهَالِ  
الطَّيِّبِ سِنْدًا مَسْتَطِيلٍ كَمَا الْجَالِ  
وَلَا يَحْشُوشُهُ كُودٌ مِنْ بِهِ شِكَالَهُ  
وَالْأُ الرَّدَى يَشْدِي كَمَا وَصَفَ مَحْوَالِ  
سَهْلٌ عَلَى الَّذِي مَا يَمِيزُ خُصْمَالَهُ  
يَا حَبْنِي لِلطَّيِّبِ مِيرَ أَشْكِي الْحَالِ  
لِلوَّاحِدِ الَّذِي مَا يَشْبُؤُهُ خِيَالَهُ  
يَبْرُجُ لِمَنْ هُوَ مَسْئُهُ الْوَقْتُ مَا احْتَالِ  
يَرْجِي إِلَهُ النَّاسِ يَنْظُرُ بِحَالِهِ  
لَاشْكُ أَنَا أَشْكِي مِنَ الدَّهْرِ مَيُّالِ  
وَالرَّجُلُ يَقْصُرُ شَوْفَتُهُ قِلَ مَا لَهُ  
قَمْتُ افْتَكُرَ شِفَتِ الْعِبَائِرِ وَالْأَهْوَالِ  
دُنْيَا غَدَتْ لَذَاتُهَا لِلنُّعْمَالِ  
أَنْظُرْ زَمَانَ صَارُوا أَثْعَالَهُ أَشْبَالِ  
السَّبْعُ يَهْضُمُ وَالثَّلْعُ جَا بَدَالِ  
أَقْبِلْ قُبُولِ أَهْلِ الثُّعَالِ وَالْأَنْدَالِ  
وَاسْتَتِينَعْتُ لِلْأَشْ يَشْرِبُ زَلَالَهُ  
أَقْفَتُ عَلَى أَهْلِ الْجُودِ وَالْمُؤَكَّرِ الْعَالِ  
وَمَنْ كَرَّزَ مَالَهُ يَامَلَا طَابَ فَالَهُ



يعطى على شَفَقِهِ يطاوع بما قال  
 ولو كان ظالم قيل راعي عداله  
 ولو كان ابكم قيل ذا اللغه دال  
 ولو كان جاهل قيل ماهي جهاله  
 راعي الدراهم راكب شبه خيال  
 الناس رجل وهو بكفه سلاله  
 وابن الحمولة لى تكلم بلا مال  
 لو هو بحقه قيل هذي ضلاله  
 يترك سدى ويقال ما ذا برجال  
 ولو هو فريشي قيل ما اردى خواله  
 ولو هو بحقه قالوا الناس محتال  
 ولو كان عاقل قيل ما اكثر هباله  
 ولو كان ما اخطا قالوا الناس عيال  
 ولو كان صامت قيل ما اكثر جداله  
 وفي الناس من يبدي لك النصيح عدال  
 وهو خبيث كل نصحه خياله  
 ترى عدوك لو صفي فيك نعال  
 دايم بما يخذلك زاد اشتفاله  
 رابع من اجناسك هل الفهم عقال  
 رابع كسررام واثرك اهل الرزاله  
 يا صديق راعي القيل في بدع الامثال  
 قسوله على اهل الردى والرداله  
 (اصحاب هذا الوقت يا خيبة الفال)  
 واقول ما هو كاذب في مقال  
 دامك غني فانت صاحبهم الفال  
 وان زلفت رجلك قالوا عسى له

لوقاس مموك بحق طه والانفال  
ملزوم صحبتهم ترد بقيساله  
عزني لقلب قيسه هجس وولوال  
والكل مشطون على شف باله  
صلاة ربي عيد ماکال ميکال  
على النبي المختار والصخب واله

\*\*\*\*\*

## وقال ايضاً:

البارحه واقفيت زين الخيالي  
بالطيف شقت العذب جالي ثناياه  
بالعمون خلّي في منامي عنّي لي  
أشفي سحر لب الحشاشات بدواه  
واقول يا من هو عليه إتكالي  
يا عالم بأسرار عبده ونجواه  
يا من أفلو لايوب أشسفي وأزالي  
ضرّه وأجار أيوب من حرّ شكواه  
وذا النون غثّته يا قريب النوالي  
وأخرجته من الحوت بأسباب دعواه  
أسألك يا مولاي تقبل سؤالي  
يا من له العبد باد ترجي وتدراه  
وانظر بحالي يا عزيز الجلال  
والقصّد خلّ بالكري سقمي أشفاه  
وأجمع بشملي مع حَسين الدلال  
وأرجيك يا رحمن تامر بجَمْعاه  
أحّيه من دمع على الخد سالي  
من مُوق مقلاتي نظيري نثر ماه  
ويلاه من قلب بداه الهبالي  
مفجوع صابه مايس القد وأدماه  
ويلاه من خلّ بقتلي مضى لي  
هجره مضمره ضرّ جسمي ولا أبراه  
لو بالثمن لأسوق جملة حاللي  
وش عاد لو قالوا هل المال ما أغلاه

ليت الولع بيني وبينه يكالي  
 حَتَّاه يدري بالهوى بي اثن سواياه  
 بلعون قلت حيلتي واحتيايالي  
 لا واهني من شَم مـفـفـرق زواياه  
 واظن خلِّي مـسـتـحب زوالي  
 طال الفراق وزاد وجدي بلاماه  
 بالعمون مانني من هوى العذب سالي  
 يزداد حبه كل ماجيت بنفساه  
 هذا وانا من رايمين المعـالـي  
 ترثه كرام بين خالد وجهـجـاه  
 عند الغضي سقمي ومثله الشفا لي  
 السقم هجره والشفا في شفـايـاه  
 يا صاحبي لان الصخر والجبالـي  
 إلا انت قلبك قاسي ولّ ما اقـسـواه  
 يازين ما مثلك مشى في وبالي  
 واللي يودك يا الغضي كيف تجفاه  
 يا مـزـفـر الوجـنـات ضـم الرضـا لي  
 وارفق على قلبي مشغفـته من اقصاه  
 ابريت حالي يا حلّي الغـزـالي  
 عزّي لحالي يا الغضي فيك عزّاه  
 قطع الوصل ما هو بحق يقـالـي  
 واللي يحسبك لازم تمشي رضاه  
 خلّيتني كني من العقل خـالـي  
 لي من سلى قلبي رجعتـه بعـمـيـاه  
 إشفـاي عندك يا الغضي و الدوا لي  
 رصّ النهود ورصّ فـام على فـاه

إن كان قلبك عُقْبَ ذَا مَاصِفِي لِي  
 اللَّهُ حَسْبِيكَ حَيْثُ مَا فِيكَ مَاوَاهُ  
 يَا أَهْلَ الْهُوَى تَكْفُونُ وَأَعِزَّتَالِي  
 مِنْ كَاعِبٍ تَوَهَّ عَلَى غَايَةِ مَنَابَاهُ  
 يَا جَرَّ قَلْبِي مِنْ عَذَابٍ جَرَى لِي  
 تَلَّهُ وَدَادَ مَسُورِكَ الْخَدَّ وَاشْقَاهُ  
 أَبُو دَلِيحٍ أَشَقَرَ عَلَى الْمَثْنِ مَالِي  
 ثَلَاثَ سَافَاتٍ مِنَ الْكَتِفِ عِندَاهُ  
 مِنْ فُوقِ حِجْبَانِهِ شَبِيهِهِ الْهَلَالِي  
 فِيهِ الشُّخُوطُ وَفُوقَهَا الْفُرْقُ يَزَاهُ  
 وَالنَّهْدَ لَاجِي مَالَهُ جُوهُ الْعِيَالِي  
 يَشْكِي إِلَى مَنْ لَبَّ الْأَسْلَابَ حَقَّاهُ  
 غَضُّ غَضِيضِ الْعُودِ زَيْنَ الْقَبَالِي  
 كَتَفُورٍ وَرِدْفُورٍ جَلَّ خَالِقُ حَالِيَاهُ  
 كَفْصُ مَنْ مَوْزٍ نَاعِمٍ بِالظَّلَالِي  
 زَيْنُ نِبَاتِهِ زَادَ مِنْ قُودِ مَجْرَاهُ  
 رَاعِي رِدْفُورٍ لِي اقْتَفَاها الشَّمَالِي  
 فِي وَصْفِ فَنِّ شَبِّهِ الْخِيَامِ الْمُبْنَاهُ  
 فَرَقَهُ عَلَى الْخَفَرَاتِ حِسْنُ وَجْمَالِي  
 يَنْفِلُ كَمَا يَنْفِلُ سَهْلِيلٌ عَلَى سَوَاهُ  
 مَا أَخْلَى دُلُولَهُ لِي مَشَى بِالْعِدَالِي  
 يَنْعَسُ مِنْ إِزِيدِ الدَّجَى وَيَقْصُرُ خَطَاهُ  
 يَا لَيْتَ مَنْ يَعْلَمُ بِقَلْبِهِ وَيَالِي  
 صَنْدُوقُ سَمْنَةٍ وَيَشْنُ نَوَّهُ وَطَرِيَاهُ  
 إِسْمَاءُ مُسَوِّدٌ مَا يَنْوِّرُ بَدَالِي  
 وَالْأَمْصَدُّ وَأَخْلَصُ الْأَمْرِ لَّهُ

إن وثني بأفنديه في كل مالي  
 وجنّة ملاكي كلّها في فداياه  
 وإن صدّ منّي عن صلّوده مبالي  
 الحب صنّف وهجر الأحباب يذلاه  
 ما همّني من صدّ لو كان غالي  
 من عاف قريبي عفت جملة مضاراه  
 لو كان جنسه عالق بالتوالي  
 ألقى حلّقه كساعب كنه إياه  
 هذى سوايا حب زين الخوالي  
 بالطفيف شفت العذب جالي ثناياه  
 ختمت صلاتي عيد ماضي الليالي  
 عيد الرياح وما لعن الورق بغناه  
 يهدي على زاكي النسب والخوالي  
 محمد اللي بين الحق وأفضاه





ودونه رَجُوا الجُـو  
 حَسْبِيَ سِرٌّ وَعَمْدَانِي  
 عَمْدُ دِلِّ الرُّوحِ وَدِي بِهِ  
 وَفَقْدَهُ أَكْبَرُ مُصِيبِهِ  
 حَسْبِيَ لِي مُغَالِي بِهِ  
 وَمَنْهُ الْوَأَشْ عَمْدَانِي  
 وَقَلْبِي مَا يَبِي غَيْرَهُ  
 وَهُوَ عَيُّوا حَجَاجِيرَهُ  
 عَمْسَى بَاثِلَى الْأَمْرِ خَيْرَهُ  
 وَأَنَا مَعَانِي بِجَزْعَانِي  
 نَحَلُّ حَالِي مِنْ فِرَاقِهِ  
 وَنَفْسِي فِيهِ مَشْتَاقِهِ  
 وَهُوَ مَا ذُقْتُ أَنَا ذَاقِهِ  
 مَعْوَدٌ لِي وَأَوْلَاهُ عَانِي  
 يَبِي عَمْدِي دَائِمٌ أَجِي لَهُ  
 أَنَا خَسَائِفُ مِنَ الْحَبِيلِهِ  
 وَهُوَ يَرْسِلُ مِرَاسِي لَهُ  
 عَالِي إِلَيْهَا تَبَاطَانِي  
 عَمْدِي عَمْدِي دَائِمٌ تَهْلِي  
 دَمْعُوعٍ وَالسَّبَبُ خَائِي  
 عَمْدِي زَادِي يَزُولُ لِي  
 وَذِكْرُهُ نَوْمٌ بِأَسْوَاقَانِي  
 وَلَيْفِي لَوْ بِي حَسْبِي وَنَهْ  
 فَلَا وَالْأَيْبِي عَمْدَانِي  
 إِنْ كَانَ أَسْوَقُ مِنْ دُونِهِ  
 مَوَارِثُ كُلِّ جَمْدَانِي



جـمـمـيـع المـال مـالـي بـه  
 عـلـى المـجـمـول يـحـمـلـي بـه  
 عـجـار يـفـه و تـر حـمـيـبـه  
 تـسـاوي كـل الأوطـانـي  
 أبـو أريـفـة تـعـش سـئـه  
 لـه المـعـرـوف والمـنـه  
 أنـا ودي عـلـى السـئـه  
 حـمـل خـلـي ولامـسـانـي  
 صـواب القـلـب مـن حـبـه  
 أمـو جـر حـمـه و هو طـبـه  
 أنـا مـاعـيـش والسـر يـبـه  
 حـبـيـبـي قـرّة أعـيـانـي  
 غـرير يـنـقـض جـمـودـه  
 وفـار قـهـن عـلـى المـودـه<sup>(١)</sup>  
 بـصـدـره زئـة نـهـودـه  
 كـمـا تـفـاح بـسـتـانـي  
 دقـيـق العـنـق مـسـاويـي  
 و مـنـه الوـسـط مـنـه وويـي  
 بـحـسـن الجـنـس مـحـبـويـي  
 نـفـل غـمـمـات الأبدانـي  
 شـكـى سـاقـه مـن رـبـوفـه  
 و مـخـفي النـهـد نـفـنـوفـه  
 يـجـذّ القـلـب بـسـيـوفـه  
 إـلـى سـلـهـم بـالأعـيـانـي  
 رـمـاح كـمـال الجـنا الخـطـي<sup>(٢)</sup>  
 بـر مـش العـيـن مـسـاتـخـطـي

[illegible]



على خالق الله تبارك  
تطوق فسلان بفـسلاني  
تقص الناس بالجـره  
غسدت من تبج أبو مـره  
حشاها العود من شـره  
تزيد النار نـراني  
تون وهي يهـا قـوه  
سقاها إبليس من سـوه  
خببـه ما بها مـره  
قليلة ذات واخـسـاني  
وجتنا جعلها الشـيني  
أنا والعـذب بالعـيني  
بهـرجـتنا مـفرـيني<sup>(٥)</sup>  
نجدد عهـدنا الثـاني  
سـكـتنا يوم شـفـناها  
وهـرجـتنا تركـناها  
وفـر العـذب لاقـناها  
وأنا صـلـيت بالعـاني  
وقلت اشـفـيك يا العـوده  
عـلامك كن بك نوـده  
عـسى ما انتي بمـهـوده  
ولاشـر رـبكم كـاني  
وقـالت يوم شـفـتـوني  
قـصـرتوا هـرجكم نوـني  
وأنا لو مـا عـرفـتـوني  
عـملكـم ليس يـخـفـاني

مَحَبِّينَ مَوَدِّينَ  
 بَعْدَ ضُكْمِ يَامَسَاكِينِ  
 وَأَنَا مَشَايِي غِيَابِي  
 مِنَ الْأَقْصَى وَالْأَدْنَى  
 أَنَا أَبْخَصُ صُحْبِكَ تَهْنِئَاتِي  
 شَقَّ قُفُوكَ الْحُبِّ وَاشْتَقَاها  
 وَهِيَ أَفْضَلُ نَوَائِيها  
 وَأَعْلَى رُفُوكَ يَابْنَ لِقْطَانِي  
 وَقُلْتُ مُحَالٌ مَصْصَارَا  
 كَكَلَامِكَ ذَا وَلَادَارَا  
 أَنَا دَاوِي بِأَلْفِ كَارَا  
 وَلَا كَلْمُنِي إِنْ عَسَانِي  
 وَأَنَا تَدْرِينَ مَشَايِي وَفِي  
 وَلَا أَغْلَى بِلَيْي يُطَوِّفِي  
 وَلَكِنْ مَامَعَكَ خَوْفِي  
 مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ كَيْمَانِي  
 وَقَالَتْ شَفِيتْ بَعِي يُونِي  
 مَا هُوَ قَوْلِي يَقُولُونِي  
 مَعَ خَلْقِكَ تَهْنِئَاتِي  
 أَشْفَوْفَ وَسِرْمُ قَتِ أَذَانِي  
 وَقُلْتُ إِنْ بَنِي بَعْدَ وَلِي<sup>(١)</sup>  
 بِزُورِكَ مَحَبِّدِي مَهْلِي  
 عَجْوزِي جُفُوكَ الْغُلِّي  
 فَجُورِي وَلا بَكَ إِيْمَانِي  
 وَأَعْلَى يَوْمِكَ بِنَيْيْهِ  
 أَعْمَالِكَ لَيْسَ مَرْضِييْهِ

عــــوايد خــــارب النــــيــــمــــه  
 بــــفــــعل الســــمــــو ظــــنــــاني  
 وقــــالــــت نــــيــــتــــي زــــينــــه  
 وانا ما اعــــمــــالي بــــشــــينــــه  
 ولبــــيــــك بــــينــــك وبــــينــــه  
 ســــمــــمــــت عــــهــــود وائــــمــــاني  
 وقــــلــــت إهــــبــــي عــــصــــى النــــار  
 تحــــرقــــك يا ام الأمــــكار  
 عــــجــــوز شــــينــــة أشــــرار  
 وفــــيك الطــــيب خــــســــرانــــي  
 وقــــالــــت قــــبــــل باعــــينــــك  
 عــــلى لــــامــــا مــــحــــرــــبــــينــــك  
 وهــــذا الــــيــــوم باهــــينــــك  
 ويســــمــــي لك بــــحــــر مــــانــــي  
 عــــنــــود الصــــيــــد يرمــــيها  
 ويخــــبــــر عــــنك أهــــالــــيها  
 باقــــول انك مــــصــــافــــيها  
 وتــــنــــشــــر ســــرك أمــــلانــــي  
 وقــــلــــت أرجــــي عــــســــى ربي  
 يــــكــــبــــك فــــي لــــظــــى كــــنــــبــــي  
 عــــجــــوز حــــشــــتــــي الســــبــــي  
 وكــــل منــــك زعــــمــــلانــــي  
 عــــبــــاد الله يعــــرفــــونــــك  
 ولا يــــخــــفــــاهم جــــنــــونــــك  
 بهــــزجك ما يطــــيــــعــــونــــك  
 ولا تــــلقــــين عــــوانــــي

وقـالـت بـعـد با زبـدي  
 وَيَغْمَلْ كُل تَنكِسـدي  
 ايلين إلك تجي بيـدي  
 وتـخـضع تحت سلطانـي  
 وقـالـت الـلي تـريـدينـه  
 حـشـى مـئـى تـحـوشـينـه  
 انا سلطانك امينـه  
 وري مـئـى يوقـانـي  
 دعـيت الله بـفـرقـاها  
 ومـرـت تـسـحـب رداها  
 وابو مـرـه تـقـاها  
 وفـيـهـم ري اكنـفـانـي  
 فيـارـي بيـاسـيـني  
 وحـق «الـطـور والتـيـني»  
 عـلى تـقـواك تـهـديني  
 وترحمـ وانت رحـمـانـي  
 عـلى بحـصـاحـبي مـئـى  
 وانا بك مـحـسن الظنـي  
 بحـق «الـنـور» طـمـئـني  
 «والـم نشـرح ولـقـمـانـي»  
 مـمـلـاتي مـع سـلام الله  
 عـلى أفضـل عـبـاد الله  
 شـفـيع الخـلق بـإنـ الله  
 مـحـمـد نـسل عـدنانـي  
 وثـم الـلـ والحـجـجـبي  
 عـبـد مـا تـسـنـس الفـريـي

ومسا ينزل من السَّحَابِ  
ويهل بهل بأَمِّ زَانِي  
قصص يدتنا نظمناها  
وفي خير خيرًا مَنَاهَا  
واخبرها كم بداهَا  
لطيف الروح لاقسَانِي

\*\*\*\*

- 
- ١ - المودة: الموضة  
٢ - الجنا: القنا، عصا الرمح، الخطي: نسبة إلى (الخط) بالاحساء  
٣ - حكر: غصن في الرجل لامتلائها فلا يدور أو يتحرك  
٤ - يندى: نودي باسمه  
٥ - مغرَّين: غافلين  
٦ - إهبي: لخصتي



وقال ايضاً:

الله لا يقبـل خطا يوم الاثنين  
فارقت فيه العذب زين الصفاتي  
أقفى وجفنه ينثر الدمع من حين  
وأنع خفا يخشى شمات الوشاتي  
يقول ياترثة زبون المخيفين  
وذي بقريرك ميسر كبت شفتاتي  
واقول هلي ذارف الدمع ياعين  
بالحيل وإبكي سئد الغايراتي  
وإبكيه هاتي دشوعتك لا تكفين  
والمشتقي ما يهتني بالمباتي  
ياقلب لا تغتر عقيب المحبين  
هايم وساقم عن لنيد المقاتي  
من حين قفوا بأريش العين مقفين  
أيقنت في قطع الرجا من حياتي  
أجضر جضير مُحيسن ابن الهزازين  
وانحب نحيب محمد ابن القضااتي  
واصبحت مسلوب من العقل مسكين  
أقوم وأنسى في محلي عصاتي  
قلت أه وجدي وجد من ضده الدين  
مديون ثم و جـلوه العـداتي<sup>(١)</sup>  
أو وجد من يزعم وريعه مقفين  
طاحت ترويه والشـوا ظاهراتي  
على وإيفي كامل العقل والزين  
هو مینوتي من لايسات العباتي  
رغبوب نينوب منزه عن الشين  
غض الصبا ينصب على الصايباتي

قلت أه يا نفس سي سلامك تعافين  
زائدك وصبرتي عرضة للشماتي  
وش بك عــــلامك دايـم الدوم تلعين  
وجروح قلبك بالحشا ساطياتي  
لين إجمعو كل الخلايق تنحين  
منك الحبايب دايـم ساهراتي  
إن كان ذا شغلك خطير تولين  
وصيـور ما ينعدك الناحياتي  
قالت بلاي فراق بدر الفريقين  
من نور خدّه يهتدون السراتي  
ماشفت جنسه في جميع البلادين  
ولا معَ حَـضُرَ العَرَبِ والبـداتي  
كـدرتـمـا رطـلـت بالموازين  
من نورها صار الدجى كالغداتي  
الزئين منها ينقطف بالمواعين  
يجنى وهي تنمي بحسن وضواتي  
قلت الحكم لله وإنني تريدين  
وقت مرضى بليامك السالفاتي  
واللي فـرق بيني وبين أريش العين  
يبلى ويفقد شوف عينه سواتي  
اسألـك يا من أدخل الناس في الدّين  
واكـمـلـتـها بآياتك الحكماتي  
بحق لقـمـان وكل البراهين  
والجاثية والعصر والمرسلات  
ويحرمة السجده والأعراف والتين  
والنور والأنعام والذاريات

ويكهنهم صنادير ويأسين  
 ويحق من إنزل عليه البراتي (٢)  
 ويجه من ناجاك والليل قسمن  
 موسى وتسع آياته البينان  
 ويهود والأسباط والنمل طاسين  
 والمائدة والطور والنازعاتي  
 وبالأمرين وحق كل النبيين  
 وبالذي مأكسان والكائناتي  
 وحرمة أربعة الكتب والسلطين  
 تقوي عزا قلبي وتقبل دعاتي  
 عانك بجاهك راعي لك من الشين  
 اللي حسسني قارب زين البناتي  
 أرسل عليه بحق بيتك شياطين  
 بامررك عسى أمرك عجل فيه ياتي  
 إنك إتهئي صاحبي زاكى الدين  
 بحقك وحق آياتك المعجزاتي  
 ياسامعين القول قولوا لي أمين  
 لعل تقبل دعوتي بالثباتي  
 لو بالطمع والأبزود المثامين  
 لاسوق مالي وإن حصل هو غناتي  
 وإن إملكت يمناي ملك الحجازين  
 سبقتة على مضمون عيني شرفاتي  
 هو منوتي ودواي من علة البين  
 شوفه شفا علاتي اللازياتي (٣)  
 أبوجعود فوق الأرداف سافين  
 عثاكل عطورهن قسايجاتي

وعيون خرس به رماح طواعين  
سود الماحجر بالهذب مريفاتي<sup>(٤)</sup>  
زُمَّة نهوده بالحشا وصفهن تين  
من رِق لبّ إسلاهن حاضراتي  
ساق وريغن كما وصف طعسين  
واليطن ضامر شبه بطن المهاتي  
كفصن موز ناعم بالبساتين  
يشرب شَهْد من فرع شط الفراتي  
لى من مشى يتلاه مثل الصوارين  
مُزَبَّرَات إشطِيَّهن نايفاتي  
لولا اني احذر من شمات المعانين  
وأخاف يوم فيه نحشر عراتي  
لأحرم وأشاهد وجنته والحجاجين  
واسعى وأحب خدوده الواضحاتي  
أسجد لخلي كل يوم ثمانين  
وأجعل وليفي قبلي في صلاتي  
وأصوم له تسعة وواحد وعشرين  
وأهدي على الغالي جميع خُسَناتي  
طفل كمل بالزين من غير تفنين  
كاعب ترايب سيّد الكاعباتي  
سبحان مَنْ أحسن نباته من الطين  
وأنصاه سلطان على المتصرفاتي  
لى من نزل بأرض المحل عقب عامين  
جاها المطر وأخضر بزين النباتي  
وان صار في قوم عن الحق غاوين  
يغفر لهم لو هم هلّ المويقاتي

وان خُصامُلبِ اللّٰه تحتِ الألفِدادِ فـانـين  
يُخـيـيـون لَوْ عَظـامـهم دارسـاتـي  
اسـمُ الفـضـي عـقـدـتـهـلـق بـكـلـبـين  
وـحـلـبـ من الرـمـان والبـاسـقـاتـي  
والاسـمُ الأخر بـيـنَ للفـهـيـمـين  
كُفَّ الجـهـتـجـق وجزـة الكـامـلاتـي  
يا صـاحـبـي يـالـلـي كـما قـايـد العـين<sup>(١)</sup>  
وِيـدِي أـزـورـك مـيـر مـالـي جـرـاتـي<sup>(٢)</sup>  
لا تـحـسـب إنـي يـوم صـرـتـوا بـعـيـدـين  
إنـي نـسـيـتـك أو نـوـيت الكـفـاتـي<sup>(٣)</sup>  
أعـطـيـك مـيـثـاق غـلـيـظ وعـهـدـين  
فـي حـرمة الأـحـقـاف والعـادـيات  
ويـحـرمة الكـعبـه وجـدَ الشـهـيـدـين  
إنـي مـلـئـتـك لـك وبيـدك ولا تـسـي  
شـفـتـني مـسـرـيـض مـنـك لـي مـدة سـنـين  
وحـبـك تـمـكـن بـي كـما الراسـيـاتـي  
حـتـى بـنـى بـاقـصـى المـعـالـيـق قـصـرـين  
أصـولـهـن فـي مـهـجـتـي راسـخـاتـي  
ياسـيـيـدـي يـفـدـاك رـيـح لـي أدنـين  
وروحـي فـيـدأ لأقـدـامـك الزاكيـاتـي  
يـانـابـي الرـدفـين يـاقـسـرة العـين  
زوني تـرانـي مـخـطـر بالـفـتـواتـي  
نـذـر عـلـي لـلـه لأصـوم تـسـعـعـين  
إن نـلت قـصـدـي مـنـك قـبـل المـعـاتـي  
أتـعـبـت كـتـابـي بـنـقل الدواوـين  
مـن كـثـر ما تـسـطـر بك النـاظـمـاتـي

ختسمي صلاتي عِذْ قسول الملبين  
 على النبي المختار سيّد الهداتي  
 والال والأصحاب والمعستقلين  
 إعداد مساعط القلم بالدواتي  
 وإعداد مع فاض في يوم الاثنين  
 فارقت فيه العذب زين الصفاتي

\*\*\*\*

- 
- ١ - جركوه: امسكوا به
  - ٢ - البراتي: قول الله سبحانه وتعالى في أول سورة التوبة: «براة من الله ورسوله...»
  - ٣ - اللانباتي: المتصقة
  - ٤ - مريقاتي: تطعن
  - ٦ - العين: الظياء
  - ٧ - جراتي: جرة
  - ٨ - الكفاتي: اجلس مكتوفًا

وقال ايضاً:

أنا هاض مابي من سبب روحتي للعين  
درعت بعناني اللي مضى عقب نسياني<sup>(١)</sup>  
سلى القلب من طرد العذارى قسدر عامين  
وعوّد عليّ اليوم في فنتقٍ ثاني<sup>(٢)</sup>  
غزالٍ على الخضرا صدفته ضحى الاثنين<sup>(٣)</sup>  
يسلمّ وأنا رَحِبت به حين ماجاني  
وقف ساعة فوق النهر يتبعه طفلين  
أهو مستحي منّي وأنا منّه خجلاني  
وقلت ادخل الما يا حبيبي وقال إنزين  
بلهجة بلدنا كلمته قرّة اعياني  
وقفّ وردّ وقال خايف منّ الواشين  
وقسّى بقلبي نور عيني وخلاّني  
وهلّيت دمع من عيوني على الخدّين  
على ضامر السرجوف مريوش الاعياني  
حسينّ النبا لطف الحشا جالس الزهدين  
ثوابت بصدره مثل تفاح لبناني  
نظرتني وصوّني حبيبي برمش العين  
وشقّر ضفن من تحت دمّات الامتاني  
يلقّيه بمنديلٍ تحسّر على الريفين  
مانوه بقصه سيّد غصّات الابداني<sup>(٤)</sup>  
وخدّه قمر سحر وستر مع ثنتين  
على أول بدوره حل الأشفاق لى باني  
ووسط هضمٍ فوق ريفين كالطعسين  
وساق كسّواقٍ من الموز رّاني

حرسته بسورة نون والكروسي وياسين  
 من اشفاق حسادر ومن كيد عياني  
 حبيب ليبي كامل بالحسن والزين  
 على أول شبابه بالحب تبالني  
 عطوف بلا رحمة ولا به زيادة لين  
 أبى لا يقربني ولا قال لي ماني  
 عفيف لطيف سالم من جميع الشين  
 تمنيت يحصل لي على طرق الإحسان  
 ولا شك ما قنر علي بالجبين يبين  
 مضى الدهر قلبي بالعماميج شقياني  
 أنا واعذابي واشقا قلبي المسكين  
 مشيح مع الضفائر مولى وولهياني  
 وهالين أنا ويني وعني حبيبي وين  
 تنزح بعيد والشقا لابن لقطاني  
 وهذي قصيده كلها واحد وعشرين  
 هديته تقدمها لخطان الأيمان  
 صلاتي وتسليمي على سيد الكونين  
 شفيع الضالين يوم زوجات الانهاني

\*\*\*\*

١ - درعت: ليست

٢ - فننق: حالة أخرى، شيء غير مألوف

٣ - الخضرا: اسم لعين ماء

٤ - ما نوة: ليس في نيكه



عند بير ارتوازي جيت طفل صغير  
حين ما اقبلت رحب وابتدا بالسلام  
صارت الرُّجُل عنده والمشقى يحسير  
وصار منه المجاوب ضحكة وابتسام  
قال لي يا حمد ياليت مائت بضرير  
والموارد خليئه كان عندك كلام  
قلت بهدي سلام عد زول يسير  
من حشا مفرم في خشف ريم العدام  
قال قولك على بيض العذارى كثير  
والسمر مالهن عندك محل ومقام  
قلت يا ضامر السرجوف عاذك غرير  
جاهل بالموده ما تعرف النظام  
المثايل بلا سبه هدر ما يصير  
وان حصل له مسبب جاك سيلي دوام  
السمر من حياة الروح جبر الكسير  
حبهن سالب عقلي وسل العظام  
والخضر يسلن بالحب قلب العشير  
من بلي في هواهن ما يذوق الطعام  
أبئن الخود سدي عقب ما هو غزير  
واتلفني وأنا نسي عليهن حرام  
والتمرض لقتل النفس جرم كبير  
مير غض الصبايا ما يرن به ملام  
رد مضنون عيني واعتذر بالأخير  
واعترف بالظلم من عقب ذاك الخصام

وابتدينا حديثاً للمعونة يثير  
 به دوا كل مجروح طواه الهيام  
 وتبادل هروج ممتعه للضمير  
 والهوى بيننا يسعى بفن الغرام  
 واستمر الحديث ومر زول خطير  
 ابتعدنا وفارقتي حبيبي إشماس  
 يوم قلنى كفخ قلبي معاً يَبْ يطير  
 بأفسسك وانفلت مني بسرعه وحام  
 وإستهنت التفكر والبكا والزفير  
 واتغنى وأجاب راعبي الحمام  
 رد قلبي بغية وانفمت يا مجير  
 عقب ماني إمترك زاهيات الوشام  
 قمت أروء ارتوازي بالفجر من بكير  
 والعصر ويغروب الشمس حلّ الظلام  
 وأترد عليها بالضحي والهجير  
 وأتوقف لخلي في حذر وإتمام  
 كود ساعه بها لقا حبيبي تصير  
 يبعد الهم عني وأقتني بالنام  
 في جميع العذارى مالخلي نظير  
 كامل الزون يشدي مثل بدر التمام  
 فرق خلي على الخفرات مثل المشير  
 يخضعن له حيا منه وزود إهتمام  
 أترجى يهنييه العلي القدير  
 بالشريعه على سئة شفيع الانام  
 ويصلاق على من هو بشير نذير  
 أحمد المصطفى وآله وصحبه كرام

\*\*\*\*

وقال أيضًا هذه القصيدة التي اسمها (صرخة فلسطين) وذلك عام ١٣٨٠ هـ:

الحمد للمحمود رب العبادي  
اللي خلق آدم وسواه من طين  
واقول يامن هو عليه اعتمادي  
عزيت يامنزل «تبارك وباسين»  
يا واحد ماله شريك يلاذي  
بك نستغيث وكن لنا دايماً مُعين  
اجعل من التقوى بلاغي وزادي  
وانعم علي برضاك يامنزل «النين»  
يارافع سبع وسبع شدادتي  
اسالك نصراً للعرابه وتمكين  
واسلك بنا سبل الهدى والرشادي  
واجمع على تقواك شمل المصين  
واقم قلوب اقطابنا بالودادي  
وارزقهم الإخلاص لك وانصر الدين  
واكتب لنا وحدة هفّ واتحادي  
واجعل شعار الكل نصرة فلسطين  
واقم علمنا في نهار الجهادي  
واكتب لنا يوم كما يوم حطين  
يامهلك بأمره ثمود وعادي  
اهلك بايدينا اليهود المضلين  
اللي سمعوا في الارض دايماً فسادي  
تدري بهم يارب ما هم بخافين  
وانزل على جيهاتنا باضطراذي  
سكينتك واجعل اعداهم ذليلين  
القدس لاقطاب العرويه تنادي  
وتقول عرضي تنسوه الملاعين

تَنَحَّى الْمَلِكَ فَيَصِلُ عَذَابُ الْمَعَادِي  
وَتَهْيَبُ بِالضَّرْغَامِ حَامِي الْحَرَمِينَ  
لَطَامَ مَنْ يَنْسُ بِرَأْسِهِ عَنَادِي  
وَفِي شَانِنَا يَسْهَرُ وَحْدًا مَرِيحِينَ  
وَإِخْوَانَهُ الظَّفَرَانِ عَزَّ الْبِلَادِي  
وَشُعْبُ السَّعُودِي لِلنَّدَا مُسْتَجِيبِينَ  
وَالْأَزْهَرِي تَدْمُوهُ مَرُوي الْهَنَادِي  
وَتَنَحَّى الْحَسَنُ وَتَهْيَبُ بِالْعَاهِلِ حَسِينَ  
وَتَنَحَّى جَمَالَ اللَّيْلِ دَعَا لِلْحَيَادِي  
وَتَشْكِي لِأَبُو مَكْنُونِ زِيُونَ الْخُفَيْفِينَ  
وَتَزْهَمُ أَهْلُ تُونَسَ رَجَالَ الْعَوَادِي  
وَتَنَحَّى إِلَيْمَنَ وَتَعَمُّ كُلَّ الْفَرِيقِينَ  
وَالْبَكْرُ وَالشَّعْبِي نَحْنُ لَهُمْ وَكَادِي  
وَتَزْهَمُ صَبَاحَ الشَّيْخِ رِيفَ الضَّعَافِينَ  
وَتَلْجَأُ الْإِتَّاسِي وَالْمَلُولُ سَنَادِي  
وَتَزْهَمُ هَلِ الْبَحْرَيْنِ مَا هُمُ بِعَيْدِينَ  
وَتَنَحَّى السَّنُوسِي وَالسَّنُوسِي جَوَادِي  
وَتَزْهَمُ قَطْرَ وَأَهْلَ الْخَلِيجِ الْأَبْيَينَ  
وَتَشْكِي عَلَى خِيَالِ قَبِّ الْجِيَادِي  
زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ رِيفِ الْمَجِيْعِينَ  
وَتَنَحَّى الْعَرَبُ جَمْلَهُ بَلْغَا إِمْعَادِي  
وَتَقُولُ طَالَ الصَّبْرُ يَا عَرَبَ لِي وَينَ  
عَسْدُوكُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِسْتِزَادِي  
وَأَنْتُمْ عَسَاكُمْ يَا عَرُوبَهُ قَوِيْنَ  
قُلْتُ أَبْشُرِي فَالْحَقُّ مَا هُوَ بِغَادِي  
وَأَنْ شَمَاءَ رِيكَ يَا فِلَسْطِينَ تَرْضِينَ

كل العرويه حُضُرهم والبسوا دي  
لك يا فلسطين العـــــــزيزه ملجئ  
ونكرك مع البسوان في كل وادي  
والحضر لك في كل لحظه إْمْطَرَيْن  
وعلى المنابر وبجـمـيع النوادي  
ويسـيـاسـة الحكام دايـم تكونين  
يا قدس إنتي قـصـدنا والمرادي  
لو طالت الأيام مـسـاحـن بُناسين  
حنا الجـسـم وانت لنا كـالـفـؤادي  
وياقي فلسطين العـــــــزيزه لنا عين  
وكل من أجلك باذل الاجتـهـادي  
وإن عَزَّنا رَبِّي فـحـنـا عـزـيزين  
يا عـرـب كـيـف يـلـذ لأحـد رقبـادي  
والمسجد الأقصى وكوه الخبيثين  
وبياركم سَلَبَتْ على غـيـر زادي  
والقتل حامي بالنسـا والوراعين  
عاداتكم يا عـرـب بـيـضـان ايادي  
وانتم على خـوض المعامع جـسـرَيْن  
شبابنا تكفون طال التـمـادي  
كونوا لكسب المعركة مستـتـعـين  
قوموا بصافي نية واعـتـقـادي  
وصبر على الشدات بالعسر واللين  
هَبُوا وَغُودُوا لا غـتـناق المـبـادي  
وامشوا على منهـاج سـيـد النبـين  
من سـار في هـيـة له الرب هادي  
ومن تابعه ما نل قـسـره ولا هـين

ومن ينصر المولى له النصر عادي  
 ويعز دين الله تذل الشياطين  
 يا الله بالسُّبُعِ المثاني وصادي  
 تعزنا وتذل جيش المعادين  
 لو كان عدّ احزابهم كالجرادي  
 إن عتقنا حنّا بعونك سمعيدين  
 وامرّ عليهم بالفنا والتفادي  
 واجعل عليهم امةً الضاد عالين  
 هذا جوابي كان فيه انتقادي  
 ارجو السموحة والعفو يا فهمين  
 وارختها سنة الثمان بجمادي  
 وألف وثلاث إمّية ومفها ثمانين  
 وختمتها في حمد رب العبادي  
 الذي خلق آدم وسوّاه من طين  
 صلاة ربي عند نبت الحمادي  
 على النبي والآل واصحابه آمين  
 إعداد مايجنى الثمر بالحصادي  
 وأعداد مايمم لبَيْتَه مُصلّين

\*\*\*\*

وله كذلك:

ويلاه من قلبٍ بدا به عــــذابه  
باح العزا وافضيت خافي الكذيني  
على ولايفردوب قلبي هبــــابه  
قلبي مع المجمال صافي الجبيني  
هو الذي مكن بقلبي صــــوابه  
عليه انا ونيت كئي حــــزيني  
غضٌ غـضـيض جـر قلبي غـدى به  
اقفى وخلائي سـواة الطعيني  
القلب ساقم ما اهتنى في شرابه  
هو الذي حببـه براني بحـيني  
القلب دابه للـعنا والشـقا به  
رفعت صوتي وازهم الطيـبيني  
ازهم شـجاع للوغى ما يهابه  
يسقي المعادي من خبال وطيني  
ابو حمد للضيف سهل جنابه  
ويكفر الترحيب للفانمين  
نباح حـيل مـابعد صـك بابـه  
يوم اللقا يروي شـبـاة السنيني  
يا بن اجناع العـذب مكن صوابه  
وأبا اشتكي لك يا ذرى الخايفيني  
القلب كن ابـه الجـمر يـلتها به  
والحال حل ابـه المرض من خـليني  
عرضه نجي والردى مامشى به  
طفل بشفأ اشفاه عقله رزيني  
هو الذي ناوي لقلبي ذهابه  
من حور عين منوة العاشقيني

لان الصفا ما بقلبي جرى به  
 حتى الرواسي من كلامي تليني  
 اسأل عظيم الشان منشي سحابه  
 هو الذي يعطي الكتب باليمين  
 العبيد يامن به ويدرا عقابه  
 وبقدرته تسجد له المتقين  
 هو العظيم وكل خلقه تهابه  
 وهو العزيز اللي يعيد ويعيني  
 انه يهيئها بحزمه كتابه  
 بسنة محمد والكتاب المبين  
 يا مشـبـفي ايوب مما ابتلى به  
 وانجيت يونس يا ارحم الراحمين  
 وانجيت موسى من عدو عدى به  
 واخرجت يوسف عقب ما هو سجين  
 رجعت بـنـر ايوب بعد العمى به  
 القى البصر ورد بصره بحيني  
 انت الذي وقـنـنا بالاجسابه  
 وانت العظيم اللي تعز وتهين  
 تبرج لمن يدعوك مما بدا به  
 وتروفي في حال براه النونيني  
 وتهيا لي من حبه بقلبي حظي به  
 وهـو نصيـة خاطري من سنيني  
 في جملة الخفـرات ماله مشابه  
 ماله شبيهه في نسا العالميني  
 بلوى بليت بحب جالي اعذابه  
 كالشمس من شقة جبينه تبيني



هو الذي فيمما نَبْخُني سَقَى به  
عقبه ترى ما اعرف صلاتي وديني  
مثل السفية الي بهتَمه رمى به  
تعرَّزوا لي جملة المسلمينيني  
مالي دوا يكون مِرَّة اغْذابه  
رَصَّ النهود وخصر وخطر حَسِريني  
سبَّحان من سَواه وانيت شبابيه  
وانشاه من مام مهين وطيني  
توه بحسنه ما انتبه في حسابه  
تسع تضفاف له اربع بالسنييني  
وانا اشهد ان الحب ماصك يابه  
وانا سبب سقمي هوئى الذاهبيني  
لو كان دهن الورد بَنَّة ثيابه  
والنهد لاجي ما لهَجَّه الجنيني  
والعود رِيان بغاية شبابيه  
موزل الى هَبَّه نسيم يليني  
اسمه ثلاث مِئة بعدة حسابه  
سبعين مع ستة عشر يا ضنيني  
يا قلب انا بانهاك واخذ الحزابه  
لا تُرابع الانذال والخابييينيني  
وسدك لولد اللاش ماينفضني به  
لَزَمًا تُرى يفيض سدوك بحيني  
يفضي سدوك بالنميمة هبابه  
كَبَّ اللُثيم ورابع المستحيني  
من رابع الانذال يكسب جنابه  
نم ويكتب حسبة الجاهلييني

عزاه لي قلب سرى به عذابه  
باح العزا وأقضى خافي الكينيني  
ختمي عدد جر القلم في كتابه  
واعداد حجاج الحرم زائريني  
واعداد ماهر المطر من سحابه  
بازكى الصلاة لخاتم المسلمينني

\*\*\*\*

## حمد بن قريع

يقول بن قريع الغنوي أبياتاً جنداً  
مثل الدراهم بيد من عدّ وأُنقداً  
والذ من الدر من عربٍ محافير  
يرعن حياءً وادي من حين جا لِرُعْدَا  
وأحلا من التمر من صفريةٍ بكرٍ  
طلعة سهيلٍ ودرّ به أُنقداً  
اسوقها فإنها تنساق للشاري  
وأعدل أبياتها من خوفة النُقْدَا  
وأعرف امصافا رفيقي حين صافاني  
وأفهم إلي من تلا قلبه عليّ صَدَا  
وأعرف لمن قعد لي مقعد غالي  
وأعرف لمن قعد لي مقعد الرُعْدَا  
وأعرف لمن قعد في رأس مشرافي  
وأعرف لمن قعد لي مقعد السُنْدَا  
وأعرف لمن هو فرش لي ثوبه الضافي  
وأعرف لمن هو فرش ثوبه الإِهْمَدَا  
وأفهم ترى الثياب ثوبين يافتي  
ثوب جديد البنابق ضافي الإِهْمَدَا  
والثوب الآخر فهو ثوب الردي البالي  
ومن لبس ثوب الردي يزداد به ردي  
سمّنتني أمي حمد وجيت أنا وافي  
ولاخبايت أمي يوم جيت له أولدَا

سمتني أمي حمد وجيت فعلي حميد  
نقاض حكم الحديد المبهم الرصد  
اقرب إلى قريوني جملة أصحابي  
وأبعد إلى بعثدوني زيتهم ابغدا  
بالناس خلان والخذان وأسعه  
والخل كالخل والبلدان كالبلدان  
وقسولة بدا ما تلحق الرجل لايمه  
اللايمه في قسولة إيه ثم بدا  
واللايمه من يقفي عن بني عمه  
لا بركوا للحمول وجتهم الإغندا  
تري بالرجال رجال مفايح  
مثل النجوم الزواهر بالسما انجردا  
وتري بالرجال رجال مفاليس  
لا ناشدين ولا عنهم حد تشندا  
وتري النصايح بالخيلان ضايعة  
كما يضيع لما بالسهلة الرندا  
أنهى رفيقي عن العيلات إن عيا  
فلنا مع رفيقي على عيلة أو قندا  
الرجل تاطا لما ياطاه صاحب  
لو كان شوك طول ما لهن مندي  
المر ياتي بحر من مجانبيه  
واليوم ياتي بيوم خايب الجدي  
والذي ياتي بذيبي مسمي نابه  
والنمر ياتي بنمر والأسد اسندا  
قلقه ولي سابق عدل مجالها  
مزغافة لي موت لكتها الإغندا

قد سقت فيها لصوتيه وهديان  
 ودرام الحاج كله ماله اغسدًا  
 علّمتها خير علم ثم اطاعت لي  
 مصفاق مرفاق لا قرينه استهدًا  
 لى غسارت الخسيل ثم انمت مع الجلد  
 تشدي قطاقٍ إلى ما قرخه انفقدا  
 والأفريد المها فاخت املازمه  
 رماء عطب الصواب وطاح ثم عدى  
 مرم عليها العلق ودر خلفات  
 حصّات الأوبار برّه كنه الشهدًا  
 تلحق إلى طربت وتنزح عن الطارد  
 ان عرجدوا سرهم في حثث الجردًا  
 لى انذار ريد النعمام وهج تلحقه  
 ما هيب مره عليها كل اشهدًا  
 أنا اذكر الله عليها كلما غسارت  
 عن عين عيان ومن حاسدٌ حسدًا  
 الله يفكه عن السهم المجيد إلى  
 ثار الوغى والرمي يشدي كما الرغدًا  
 وأخر كلامي نختمه بالصلاة على  
 محمد النبي نصح للامه ومضى

\*\*\*\*\*

## حمود السعدون

حمامات طريى جابت أعذب لحونها  
بيوم صفا وأخفى معالم نسورها\*  
تفتت بصافي النوح عندي وأنا الذي  
من البعد والفرقا اصالي مرورها  
على عضيدي شقي اللي من الملا  
ونخري إلى حمامت علينا طيورها  
«أبا برك» زين الجانيات بن ثامر  
إلى همكوا عصمان الايدي سيورها  
ايا ليت أبو برك بالكون حاضـر  
به صولة صالت كفى الله شرورها  
لفئتنا ريعة وابن جشعهم ولامها  
مع عسكر الدولة وجملته حضورها  
ومعهم عقيل والقبائل جميعها  
واللي بقلبه حسنة جا يدورها  
وشاروا علينا بالقطيعه ونبحنا  
والأطواب تكفي في ملاهي زمورها  
دعونا المُنْبُح واحنا نعلم جموعنا  
وحاروا، وداروا كيف حال نهورها

- حمود بن ثامر السعدون.

- شيخ مشايخ المنتفق.

- حكم بين عامي ١٢٠٢هـ و١٢٤٢هـ.

وصالح نهار الكون زيزوم حرينا  
 عزنا وزين رجالنا عن عقورها<sup>(١)</sup>  
 وأنا على قبا حوم وعندل  
 شعوى رفوع اليا تمثنت وعورها  
 ركضنا عليهم ركضة هاشمية  
 وراحت تناهى بالعوالي صورها  
 غدا ذاك منبجج والآخر مغلأ  
 وهذاك حق الجدا مع نسورها  
 ولينا هم وطابت بهم نفس لا بتي  
 ليا عاد «أبورغش» حماها وسورها<sup>(٢)</sup>  
 ولن خاب ذاك اليوم منا ومنهم  
 رايات سود تنتشر في نشورها

\*\*\*\*

\* هذه القصيدة برواية مانع السعدون وتنتشر للمرة الأولى وهي مرتبطة بإحدى أشهر حوادث مشيخة حمود السعدون، وهي محاربتة سنة ١٢٢٧هـ، لوالي بغداد، وتنصيبه لوالي جديد عليها هو «سعيد باشا» الذي كان قد التجأ إلى حمود قبل هذه الأحداث. وفي هذه القصيدة يرثي حمود أخاه عبدالحسن بن ثامر «أبوراك» الذي كان قد قتل في معركة سابقة ثم يتطرق لوصف المعركة ويذكر العشائر التي ساعدت الوالي في تلك المعركة.

١ - صالح هو أحد ثمانية أخوة آخرين للشاعر، وهم يشكلون الأجداد التسعة لكل سعدون شيوخ المنتفق.

٢ - أبورغش: هو الشاعر نفسه، وكان يرغش ابنه البكر قد قتل في هذه المعركة.

## خلف أبوزويد السنجاري

قال ينصح ولده عن رفقة الأجانب:

أبديت أنا هاجوس قلبي بقـيـلي  
ما هي هاجيس القلوب الهـبـايل\*  
هرجات ما هولس بهنّ الهـبـيلي  
مثايل من رمعة العقل قايل  
بخيل كان أنك لهرجي تشيلي  
هرج يدلّ اللي يتبييه القـوـايل  
يا صاحبي وداعتك يا بخيلي  
ونعتك اللي ما يبوق الرسايل  
خووك اللي بالخلال لك وكيلي  
لوزل عنك زلة لا تسـاـايل  
واخذرك عن رفقة خطاة الرذيلي  
ما ينبذر بلي يغطّ الجمـايل  
صديقك اللي قبل جيلك وجيلي  
صديق جدك بالعصور الأوايل  
لا تطيع به حكى العرب والنقيلي  
عدك معه شيله إلى صار مايل

---

- شاعر كبير من شعراء قبيلة «شمر».

- عاصر حكم محمد العبدالله الرشيد عام ١٢٨٩- ١٣١٥هـ.

- كان كثير الزحال واشتهر بحبه وتعلقه بالكـاـلـب «الإيل»، وتغنيه بها. ولم يتغزل قط.

- انتظر الموسوعة التنبؤية.



وعذوك اللي بغض جندّه محيالي  
 تاتيك لوصافاك مِنْهُ النقصايل  
 وافهم ترى باقي العرب ما يضللي  
 يا صاحبي ما غير ريعك صممايل  
 أصير تصير بعين ريعك جليلي  
 صـبـرـك يجنّبك الدروب الرذايل  
 الصـبـر يودع باب حظّك طويلي  
 وخذلّ الهـبـايل تايهين الدلائل  
 يا صاحبي حذراك بالك تعيلى  
 إرتك على العاقل إلى جاك عمايل  
 يا صاحبي حذراك تنسى الجميلى  
 ولا تنفع اليمنى بليّا شممايل  
 الكد يصلح بالحصان الاميلى  
 اللي يهدد بالجياد الأصايل  
 \*\*\*

\* هذه القصيدة نشرت منها ثمانية أبيات فقط في صفحة ٦٢ من كتاب (من شعراء الجيل العامين)  
 لجامعة وشارحه عبدالرحمن بن زيد السويداء.

## رحمة الدوسري

وله هذه (التوبة):

بِسْمِ مَنْ الْفِي سَدِّدْنَا الْهُدَى بَابَهُ  
جِرْنَا وَشَرَّفْنَا وَخَلِّينَاهُ وَاسْبَابَهُ  
مَنْ عَادَ فِي طَرْدِ غُيَّاتِ الصَّبَا وَأَصْبَا  
عَزَّ اللَّهُ أَنَّهُ ظَلَمَ خَابَ فِي حِسَابِهِ  
يَوْمَ الْمَصْحَفِ يَنْتَشِرُ وَالنَّاسُ فِي مَقَرِّكَ  
فَرَايَصُ تَرْتَعِدُ وَالْوَيْلُ يَدْعَى بِهِ  
هَنِي لِمَنْ هُوَ كِتَابُهُ فِي يَمِينِهِ حَلَّ  
وَاللَّيْ كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ اللَّهُ أَدْرَى بِهِ  
فِي مَوْقِفِ الْحَقِّ لَا تَظْلَمُ وَلَا تُظْلَمُ  
نَفْسٌ وَمَا يَفْعَلُ الْمَخْلُوقُ يَجْزِي بِهِ  
يَحْكُمُ بِقَدْرِ حَقِّ خَالِقِي وَالْكَلِّ  
يَرْضَى وَمَا يَفْعَلُ الْخَلْقُ نَرْضَى بِهِ  
أَحْسَدُ بِجَنَاتِ خَلْدٍ فِي الْقَمِيمِ أَنْعَمُ  
فِي وَسْطِ قَصِيرٍ رَحِيقِ الطَّيِّبِ يَطْلَى بِهِ

---

- رحمه بن راشد الدوسري.

- ولد في قرية الزلاق بالبحرين في اوائل القرن الرابع عشر الهجري.

- عمل «طواش» يبيع ويشترى اللؤلؤ.

- تبادل القصائد مع شعراء البحرين أمثال فهد بن مرداس الدوسري ومبارك بن مسعود وحسن

صالح الرويعي.

- توفي عام ١٣٧٤ هـ في طريقه لأداء فريضة الحج.

مَعَ خَرَدِ الحُورِ من لَذَاتِهِنَّ يَسْغُرُ  
يَشْرَبُ من أَفْوَهِ حُورِ العَيْنِ يَرُوى به  
وَاحِدٍ بِنَارٍ جُبابِها مَظْلَمٍ أَشْهَبُ  
نَزَاعَةٍ لِلشَّوَى للجلدِ لَهَابِ  
يا الله يا الله يارب السَّمَمِ ما تَرْحمُ  
حَالَةَ ضَعِيفٍ ثَقِيلِ الذَّنْبِ مِشْقَابِ  
بِعَطْفٍ وَلَطْفٍ وَغَفْرِانٍ يَعْمُ الكَلَّ  
من يَتَّبِعِ الهَادِيَ المَبْعُوثِ في كِتَابِ  
يا مُسْتَجِيبِ الدُّعَا عَلَّامِ ما يَضْفَى  
طَالِبِكَ سَتَرَ جَمِيلٍ تَضْفِي حُجَابِ  
تَكْثِرُنِي الدُّوقَ بِالحَمَانِهِ الِى غَبْرَدُ  
في مَايسِ البَيَانِ بِالْأَسْنَانِ لِعَابِ  
قَلَّتِ الطُّرْبُ ذاكَ عَنِي وَينَ هَوَّيَ رَبِّ  
مَدْرَى متى ذاكَ يَلْفَى عُقْبِ مِغْرَابِ  
يا ما عَفَى الله وَشَدَّنَا لِلهُوى مَذْهَلُ  
في نايِفرِ عَالِي الشَّرَافِ نَرَقَى به  
نَلْعَبُ مع كُلِّ حُرْعٍ وَبِإِلَى قَرْعِ  
له مَفْرَعٍ يَشْبِهُ القَنْدِيلِ يَاضَا به  
في وَجْنَتِهِ لَوْنُ وَرْدٍ مُسْتَقِي بِالطَّلِ  
وَرَقِيمَتَيْنِ بِصَافِي الخَدِّ تَزْهَى به  
يَنْفُخُ بِهَيْمٍ عَلَى المُنْتَدِينَ مِتَقَنُّوكِ  
يَسْقَى وَيَغْذَا بِغَالِي الطَّيِّبِ يَغْذَى به

والجيد يشبهه لجيد الريم في وصفه  
لى نض عنقه وجرد عنه جلبابه  
ومبيسمه لى قبسم بالفرح كنه  
يشدي كما جصويان واضح انياه  
ونهديه في لبنتين الصدر مزموه  
تشبه كما بيض ورق ثو ماجابه  
وكشح لطيفر كما الديباچ في لمسه  
واموسطه ما يجي فترين مجذابه  
وان نبرت شرفت رفين يجاذبها  
يطوي رقيق السلب ويتلن ثيابه  
بيضا بضميره بماي اللقب مزوجه  
تحجل جمال البدر لى انهى لمغياه  
غض غنوج غسغي الطضرف في لحظه  
عليه قلبي كما اللواح يومى به  
من مات في سبته ما ينحسد باجره  
ومن نال وصله منى نثياه يحظى به  
حراپ حفاظ في قلوب العدا يرمي  
ما بين لحظيه قوس فيه نشابه  
كم طاخ له من طريق مسقم مماتل  
ما فيه طب ولا في قتله اطلابه

من حارب الخُرَدَات البِيض ما يَسْلَم  
 أما مُوَابِين والآلُ الرُّوح تَفْسِدُ به  
 جَانِي خِيَالِه بِطِيفِ اللَّيْلِ يَتَقَدَّرُ  
 قَلْتُ الدَّمْرُ يَا عَشِيرِي ذَا تَقْلَابِه  
 يَا جَدُّ قَلْبِي عَلَيْهَا جَدُّ حَبْلِ جَدُّ  
 مِنْ مِجْبَهَمُ الْبَيْرِ جَدُّهُ قُوجَدَابِه  
 عَلَّتْ قَلْبِي بِكَثْرِ الصَّبْرِ لَنْ أَكْثُرُ  
 صَافِي شَرَابِي وَكَثْرُ الصَّبْرِ مَا ثَابِه  
 سَقَوِي سَقَى اللَّهُ زَمَانٍ فَاَتَنِي وَاقِفِي  
 وَلَا سَقَى اللَّهُ زَمَانٍ نَاشِنِي نَابِه  
 مِنْ لَا ذِكْرَ مَا مَضَى لَهُ بِالْعَصْرِ وَمَر  
 يَنْقَالُ ثَوْرٌ عَلَى الْمِسْنَةِ يَسْنِي بِهِ  
 اخْذُ النَّصِيحَةِ وَجِزُّ مَنْ حَزَبُهُمْ يَسْلَمُ  
 لَا تَعْبَتْنِي بِالْهَوَى الْعَنَزِي تَبْلَى بِهِ



يا الله يا عالم بما يخفي الثرى  
يا من بأمره يجري النون والكافي  
يا عالم ما كان يخفي وجهه  
بالسر والنيات ما خافيه خافي  
قال الذي من لب قلبه تذكرا  
يصوغ الامثال ويعدل القافي  
طرى لي مناظير من الجبل واسهرا  
جفني وعفت النوم ما الجفن لي غافي  
يلومني من هو عن الحال مادي  
او جاهل ما هو عن الحال عرافي  
ونبت وأونس في ضميري تسقرا  
نيران وجدي ما سعير الحشا طافي  
فلا همني دين ولا ساري سرى  
ولا همني فقر ولا خصم انافي  
ولكن هم القلب غمر الى طرا  
على البال هرق مدمعي يذرف انرافي  
يقيق المعنق يؤجبين امنورا  
كما البدر ضافي زاهي ليل الانصافي  
وجعد فخيم فوق مستنه تصدرا  
كاسي متونه طائف الريف له سافي  
وجه كان الشمس من نوره اعتري  
الى غاب تطلع هي بديله وهو كافي  
وعين كحيله عين ريم امثيرا  
بارض الخميله مشقي واللعظ صافي

ونهديه في لبة احشاشها مـزيرا  
 ما مسهن طفل ولا جالهن شافى  
 وكشح لطيفر مستلف مضمرا  
 وخصر بقيق متعبه جذب الاردا في  
 ورنه خلاخيل لها القلب كسرا  
 الا يا شققا قلب له الحب تلافى  
 انا كيف بصبر لى عشيرتي تنكرا  
 وشخ بوصاله قال ما نيب ميلافى  
 وانا طامع بمواصله لو تعمذرا  
 مالي بغيره لو حصل كل غريافى  
 تضروع شذاه المسك منها تعطرا  
 جميع القرايا والمدن ثم الاطرافى  
 فلا شفت في نور ابتسامه ولا يرى  
 إلا إن كان الحور مثله بالاوصافى  
 رماني بنشاب من اللحظ مسمرا  
 واعلق بقلبي طعنتين به ارضافى  
 نعم بعث حالى بالهفا فيه واشترى  
 ديوان قلبي له مـديـر ومنكافى  
 انا ضـاع برهاني وحالى تمررا  
 مما جرى لى والحشا يلهف الهافى  
 سقى الله عـصر بالمواصل تبادرا  
 وعاتب ليال شتتت منه الاسلافى  
 يا الله بحق آيات عـمـا والم ترى  
 واقرا مع الانفـال وطه والاعـرافى  
 تجبر كسير ما صوابه امـجـيرا  
 ما فاد به طب شنيع ومتلافى

تجرعت كأس الصبير مُر امكرا  
حسبي على الواشين ما حظهم وافي  
لك اشتكي يا خير عون لي ونرا  
يلي على الشدات ماورنه ابهافي  
من شادن تل الحششا ثم دبنا  
واقفى يتل القلب مشيه بالاصلافي  
تلة عسيفر بالمصارف وخطرا  
من فوق مفتخر الماحيل زلافي  
توه على قد الغرض ما تيكرا  
خمر الصبا في حاجر الخد ينشافي  
صلاتي وتسليمي عدد سافي ذرا  
رسوم المغاني والهبايب تنسافي  
على النبي المبعوث هو شافع الوري  
للي يطيع الله والحق عراني

\*\*\*\*



وله هذه الوجدانية:

حمام يلقي فسوق عروج المناحي  
بالله عليك النوح وش طاريك فسيه  
اشقيت حالي بالعوا والصياحي  
والا ضمير القلب لجئت بواعيه  
من دش في بحر العماهيم شاحي  
بالعون ما يلقي العزا عنه يسليه  
شفني حليف الشوق للعهد صاحي  
لا خاين عهده ولاني امخليه  
خليت مطموعي وكل المشاحي  
وتبعث وادي الغي لي حاجة فيه  
ان كان قرب صويحيبي لي مباحي  
وذّي على الدهريز عجل اوافيه  
اذل له بالقول واخضع جناحي -  
وابدي سلام له لعل يوافيه  
وان كان عيا خشية من فضاحي  
لو شوف زوله لاهب القلب يطفيه  
ساعة نطحني مقبل بانشراحي  
متبسم بالفرح والنور غاشيه  
كن البدر في مبسمه يوم لاحي  
او جحويان غص مازم تاليه  
بين الشفايا واللثاات الطفاحي  
مشروبي الصافي هنّي لراعيه  
فيه الشفا لي والدوا للجراحي  
يا حلو مششرويه ويا لذ طاريه

والجيد كنه جيد ريم البراحي  
يا أرض الزرج عسر وصعب مجاريه  
والخسد ورد ناشه الطل طاحي  
وقت الثمر بول شبابه يساجيه  
والعين نجلا هي رهيف السلاحي  
ما صابته باللحظ لا طب يبريه  
وجعدر فحيم به شذى الطيب فاحي  
أثيث وإن قلّه بالاقصدام يا طيه  
امعك كل ما هو زدي اطيحاي  
مستشزر رويس الغداير تحاييه  
داو الجراحى يا ظبي البراحى  
جعله اقدا له قايد الريم يفديه  
عمهوجة عسلوجة لو تلاحي  
نجم السما من نورها كان تزويه  
يا عسانلى كف العبدل والمزاحى  
منا كل من ركب الموده تشنبيه  
حسبت انالى في الصبر مستراحى  
قلت الصبر خير لمن يعتني فيه  
وأثر الليالى مجفيا ترواحى  
ومن لا تفانم فرصته وش رجاويه  
الى قضى عصر الفتى بالمراحى  
لا نال مقصوده ولا النوب يقضيه  
غب الصببا يازى جنود اباحى  
قللى شبابه والردى في حراويه  
يا تل قلبي تل غرب الضواحي  
من مبهم غمغج بعيدر مسانبيه

تلة عسيفر والمخارف اصمحا  
 اما امزغ والا تصرم عراويه  
 على الذي له دم عيني سفاحي  
 والى طريته هل واغرق مجاريه  
 يا روح روحي أه وبين المراحى  
 لى عاد قيدي بالمحبة امقويه  
 افضيت سدي من ضميري وباحي  
 حتى على الجهال بينت خافيه  
 فإن كان يقتلني فهو له مباحي  
 قاضي المحبة والهوى حاكم فيه  
 وان كان كف وعف عني سُمّاحي  
 متى جزى بالخير والله يجازيه  
 بالعمون ما دار البذل والطمّاحي  
 اكرم ولاعينه على الغير تشقيه  
 جعله يجيني بالهدى والصلاحى  
 يا الله يا والى السموات ترضيه  
 الثم ولم اشفاه واشرب قراحى  
 من مشرب ما كدر الواش صافيه  
 صلاة ربي عند ما المطر طاحى  
 أوعد ما هجن الى البيت تلفيه  
 على نبي قاندا للفلاحى  
 هادي جميع الخلق عن مسلك التيه

\*\*\*

---

الدهريز: الدهليز.. أو المخزل.

وله أيضاً:

شاقني ورقٍ على الاطلال حمام  
حط هنالك المنازل مسددها  
ساجع بالصوت مشجيه الغرام  
ما درى ان الصوت عوق المبتلي  
هيض اشجاني وحط بي الهيام  
خلأ حالي كل يوم يهزلي  
لا جزى بالخير قمري الحمام  
نكرن قلب مسسيم مذهلي  
وابتدا بالجيل منظور تمام  
محكم قافه كما نظم الحلي  
مثل عقريزي صبور المدام  
فيه يا قوت روحه مفضلي  
من تعنى في الهوى العذري هام  
في بحور الجيل باحلا مزلي  
في هوى غمر اذا لبس الزمام  
يقتل العشاق غصب يقتلي  
باللواظ سل مصقول الحسام  
ماضي ومجرب ومصقلي  
وان غضى بالعين يضربني سهام  
في رماء امعور ما يهملني  
صابني ما بين رصخات العظام  
هاوي بين الظلوع القفلى  
حسبه الله كيف من بعد السلام  
خان واعلق في ضميري مشعل

لو ضريني بالحسام وبالسهم  
بيصري جروحي برخص اشفاه لي  
زارني بالطيف في حلو المنام  
مرحباً يا حي خلّ مقبلي  
قمت عجل بالتحية والإكرام  
مرحباً بك يا بعد من غاب لي  
كم نخلت بحور نجالات الفسرام  
في سفن وجدي تروح وتجي لي  
دوك حالي منه مسموم سمّام  
والعظام امسعررات نحلي  
طحت من بين الريفه والسنام  
كني المطعون محذّرذ لي

\*\*\*\*\*

## رحمة بن جابر الجلاهمة

مشاح المعالي كأيادٍ طرقها<sup>(١)</sup>  
ولا كل عينٍ لي تحلّت تشوقها  
إذا بان منها عارض خلّت ويلها  
من الدم من بيض المواضي بروقها  
بيض إلى من عارضت في كريبها  
لحوم المعادي ما تلايم فتوقها  
تهلّ الدما من مزنّة ملهمها  
إلى ثار من هيّج رصاصه حقوقها  
تَشْمُرُ بشرّ تلف الأرواح حابس  
صناديد تقطع رويسها من عنوقها  
واضرب بحدّ المشرفيات راكد  
على طور فرسانٍ تعبًا اصفوقها  
والقلب ضمّر له في المعادين هذه<sup>(٢)</sup>  
على سابقٍ وإن كَرَبَ الحرب سوقها  
تقيزنا بنا في ساعة الكون حمرا  
عزومٍ يصابيها هباب نسوقها

---

- رحمة بن جابر... شيخ الجلاهمة.

- احترف الفوص ثم القرصنة البحرية واشتهر بالشجاعة والإقدام.

- هاجر إلى دارين.. وكون أسطولاً قوامه خمس سفن يتراوح عند بحارتها ما بين ١٠٠٠ - ١٤٠٠ رجل.

- حالف ابن سعود إمام نجد عام ١٨٠٩ ثم انفصل عنه عام ١٨١٦، حيث وهبه الاتراك ملكية ساحل

الدمام ونصيبوه أميراً على «خور حسن» شمال قطر.

- نسف سفينة ومات سنة ١٨٢٦، خلال معركة ضد أسطول البحرين

- انظر الموسوعة الكويتية.

يَعْنَهَا حَرْزٌ عَلَى الصَّيْدِ ضَارِي  
 لِي حَامٍ يَضُمُّرُ عَدْنَهَا مَعَ سَمُوقِهَا<sup>(٣)</sup>  
 مَا بَيْنَ مَكْسُورٍ عَلَى الْبِرِّ طَائِحٍ  
 مِنْ الْوَشِّ شَبِيعَتٍ مِنْ طَعْمِهَا سَرُوقِهَا  
 مَحَى اللَّهُ مَنْ يَرْضَى مَقَامَهُ بِدِيرَةٍ  
 يَرَى الشَّرَّ مِيزَانٍ يَمْنَى فُسُوقِهَا  
 وَيَرْحَلُ إِلَى نَاسٍ بِاَكْنَافٍ قَسْرِيَةٍ  
 لِلْجَارِ تَرَسٍ يَتَّقِي بِهِ صَقُوقِهَا<sup>(٤)</sup>  
 عَلَى جَارِنَا مَنَّا أَمَانٌ وَعَقْفَةٌ  
 وَلَوْ جَادَ لَهُ نُورُ الْغَزَالَةِ وَفُوقِهَا<sup>(٥)</sup>  
 نَحَامِي وَلَا تَرْضَى عَلَيْهَا بَخْلُهُ  
 لَهَا الرُّشْدُ مَنَا وَالسَّعَادَةُ وَفُوقِهَا  
 إِلَى صَارٍ رَاعِي الْبَيْتِ بِالْذِّفِّ مَوَالِجٍ  
 لِي شَرْقٍ بِأَلْمَا أَيْشٍ يَدْفَعُ شُرُوقِهَا  
 الْأَيَّامَ تَوْرِي الْعَبِيدِ بَاسٍ وَنَعْمَةٍ  
 وَتَغْفِرِي سَاعَاتٍ تَسَاعِدُ وَفُوقِهَا  
 الْإِنْدَالَ وَإِنْ حَلَّتْ بِيَوْمٍ مَصِيبُهُ  
 يَقُولُونَ فَاثَ الْعِزِّ شَرِيتَ مَرُوقِهَا  
 قُلْ وَأَعْلَى مِنْ هُوَ مَعَ الْحِظِّ يَعْتَلِي  
 رَكُوبَ الْمَسْفَايِنِ لَوْ عَلَى شَدِّ نَوْقِهَا



١ - مشاح: طموحات ، رغبات

٢ - ضمير له: اجعله ضارياً

٣ - عدنها: العدن ، الأرنب

٤ - صقوقها: ضربياتها

٥ - الغزالة: العين

وله ايضاً من قصيدة:

لي الله من جفن جفا النوم ذايله  
وهم على طريق المعالي انصايله  
وعين مسرتها الى ناض بارق  
من العز ترد وتستقي من مخايله  
وقلب كثير الفكر في مطلب العلا  
ما يشهيه غير ايعنك جدايله  
بنيت لي قصر من الساج شامخ  
سراياه من دهم الفرنجي سلايله  
انا صوغ له بيض هناء فواخر  
الى عاد خاطي النذل صاغ لحلايله  
جزيت انا الدنيا صبي وشايب  
على خوض بحر او هواجير قايله  
فلا كل من ركب النضا يوصل العدا  
ولا من يشل السيف تمضي فعايله  
مسوى من يوركا الى ما تشاجرت  
اطوال القنا والسمهريات نايله  
فيا بن حمد لي في ضنا الجود مقوه  
صغير وطني فيه سيد حمايله  
قد قال ابن كلثوم قبلي مثايل  
على حينا والحر يرجع لاوايله  
تخر جبابرة المعادين سجّد  
الى شب مثا تغلبني اوايله  
نقض عن الجارات سمعت وتشيم  
إلى غيرنا حط القصاير خللايله

\*\*\*\*\*



## رميزان بن غشام

سلام الفتى حوياء معا يهيمها  
وتصديعها يدني لها من نعيمها  
وتكريمها عما يعيبها كرامه  
فكم ضل منها مابدى من وكيمها<sup>(١)</sup>  
وقدّما على عصيانها في مسالك  
ودرّها إلى هويانها عن نعيمها  
فلا خير في نفسٍ إلى رامت الهوى  
نهاها وتغرّمتا الليالي زعيمها  
فكم فتى قد كن بالكره غيضاها  
مخافة أن يدري بداها خصيمها  
وحسب لها كودر عليها وعقب ذا  
شفا غلّها وصداعها من غريمها  
وكم من فتى أمهى لها عند غيضاها  
فهاض على الخصم الملاوي زعيمها  
فمن شام لاندرك المعالي ولا له  
هوى غيرها قد بان بيني هليمها

---

- رميزان بن غشام التميمي.

- شاعر من آل بوسعيد، من قبيلة بني تميم

- ولد عام ١٠٠٧ هـ، في بلدته «روضة سدير»، وتولى شؤون الإمارة فيها سنة ١٠٥٧ هـ بعدما قتل  
الأشراف أميرها «محمد بن ماضي»

- مات مقتولاً عام ١٠٧٤ هـ

- انظر الموسوعة النبطية، خبار ما يلتقط من الشعر النبط

فيرخص غوال المال عمم تكرم  
 فلا يحتضي بالعز الأكريمها  
 ويصام صمبات المعالي فريما  
 رضى العيش في صعباتها من قديمها  
 ولا يكن نيم لمن يستنيمه  
 من انداده إلا أن يكن يستنيمها  
 والأ بقوي رام مالا يصيبه  
 يتمناه حوبا جاهل كبر زيمها  
 ولكن يبدي عاصف الريح رسمه  
 فلا خير في نجوى قليل قديمها (٢)  
 مطيع لمن يثني بعزم وينثني  
 بحزم فكان زاور لكل صنيمها  
 فكم عزوم نال في حد ضيقه  
 الى علم رأي من سديد عزيمها  
 فكم عازم في سطوة طال ماشفا  
 نفسه بأوقى قسمة من قسيمها  
 ورب إن يحتاز العلا غير حاذق  
 ولا يمस्क المعروف الأليمها (٣)  
 ولونال من لافيه رأي شرديد  
 من الذكر فإن يالي علاها حكيمها  
 ومن كان له رأي سديد الى العلا  
 مشى به مفتون بغالي جسيمها  
 وان قيل من رام العلا غاله الغلا  
 فهل نجح من ضميم الليالي حريمها  
 فان كان مالي عن لقي الحثف انني  
 ارى الذل لزماً قسمة من جحيمها

فهل تلقينا لي حيلة عن منيته  
 الى عاد ما وردي بلقيا عظيمها  
 فيا طالب العليا دع الهون مجنب  
 فعمرك مكتوب ليالٍ تقيمها  
 ورُبَّ ان تلقى الخير فيما انت كاره  
 وتهوى لما لافيه يبقى نسيمها  
 وكل فتى لو خباب او صار بارع  
 فلا النفس الأجوبها من نسيمها  
 فقل لنصيحٍ الذي طال مانه  
 لقلبي عن افعال المعالي حشيمها  
 مخافة ان يازي لروحي عقوبه  
 من الشر او يبدي عليها اليمها  
 وكم قال لي وانا من انواه معرض  
 اطفئي الى ترتيبها كن هميمها  
 واخل ملاوك المعالي وكن بها  
 قنوع فلا نال الملاوي عميمها  
 ولو تنفد المال الذي انت حايـز  
 ودار على حوايك عسر يضيمها  
 الى خلني فلانا الى الجود شايـم  
 فعمري وإيساري إلهي عليمها  
 فدع عنك لومي واتركاني فمن صبا  
 الى العز يسعى ظالم أو ظليمها  
 ومن هاب اسباب النايا لقيته  
 من الذل ما يحزنا بشمٍ يشيمها  
 وراسك ما أسعى الى ابنى معيشه  
 وروحي الى دامت بها لا يديمها

ولكن ما أسمعى لجدر أنا له  
فمنالي العليا يدوي سقيمها  
فيا ما تذل النفس من غاية المنى  
بالاقدار أو يضحي عطيب سليمها  
ولي هاجس ياما عطى العذل صانم  
صعاب المعالي ماها من صديمها  
معوها التشمير في طلبها العلا  
مع الصبر لو زاد اكتراب حزمها  
ولا ناب جزع من حتوف مني  
بجل الرزايا أو مصاب خطيمها  
فقلت لنفس طال ما يستفزها  
طروق فتشعبها بجلو اطعيمها  
نتاج لدى غمس الليالي وكم ترى  
عن الجرم ما ينجي مرار جريمها  
على الكبد أطيب حالها من سجي  
الى ابدى الرغا منى بالاقفا عديمها  
مع الصبر لو زانوا بعزمي فطالما  
شويت العدا في حرها من جحيمها  
ويا طالما زدتا جـــــديرودارس  
من الضيم والغل المشاحي نديمها  
إلى بقى عن مـــــاحتاه جازع  
كما جزع من بلوى فطام فطيمها  
وان عد عن قوم لجار هضمه  
أجل عنك ما جاري بشاك هضمها  
وان جهل أوجا زلة لم يكن له  
من الحلم ما يغدي اذاها غميمها

ياما على عسر الليالي يجد بنا  
من اليسر إن قلَّ الجدا من هليمها  
لدى العسر إن خلأ صديق صديقه  
وعز إلى اعرض جازنا عن هميمها  
نعزه بقوم يا لها من قبيله  
سعيدية ما يشك جار غشيمها  
وصلوا على خير البرايا محمد  
نبي الهدى أزكى قریش كريمها  
\*\*\*\*\*

- 
- ١ - وكيمها: الوكمة ، الحزن المرير  
٢ - قتييمها: القتمة: الغبار الأسود ، غبار الحرب ، الظلام، السواد  
٣ - يالي: يلى، يملك

## سالم بومشل

يخاطب الشاعر الاحسائي سليم بن عبدالحى.

هيسه يا المندوب يا من لي نديم  
منوة الركاب يا نسل الكرام  
ارتحل من فوق مذكور هميم  
في مسيره زاد عن طيف المنام  
اسمه الجازي ولى أنوى بالعزيم  
مسمعات الشبه مبري الاقلام  
لى ربح شرواة عافور النسيم  
ملهي المندوب عن رة السلام  
لى تصفقه اليافاج الحزيم  
شبه سليل هل من راس العدام  
ما حلاه الياف تمشى بالخريم  
كن ذاك الشوك من ريش النعام  
مريع بأرياف شرقي القصيم  
لى امحلت الاوطان عنده كالصرام  
ناشر من السوق في حفظ الكريم  
قبل نور الصبح يزهي بالتممام  
ما معه الا الخرج مع كوت الفهيم  
والفرنجي طولها خمس تمام  
عقب المطلاع عششا بالثلثيم  
جيلة لنطاع شرقي الهدام

---

- من شعراء نجد.

عقب الجمبه ولفاه المجيم  
 وضربه كفر بصفوان الهلام  
 ارتحل من فسوق كوره لا تقسيم  
 لاقى بعمره فوج الظلام  
 سر وهجر ملهلت لك بالقسيم  
 قل هلا وتحية لك بالدوام  
 ان عرض لك خذ قل ناصي سليم  
 بوغبيد الحي جاره ما يضام  
 اشيتكي لك حب من لاله نظيم  
 قيمته خمسة عشر بدر تمام  
 نذلي حسبيل المواصل بالمعتيم  
 والعهد يكفاه وآيات العظام  
 جادل ما قلبه دب غشيم  
 كود انا يوم الهوى جانني ولام  
 جالس النهدين بوخصر هضم  
 يشيتكي من شيل ردفه يوم قام  
 لي بدت لي حاجة واقفى امسيم  
 للمجد ايل فوق وركيه ازبحام  
 قلت له بالهون ذا فملك عظيم  
 لا تجي حجليك يا شوقي انفصام  
 انني والله في حبك غريم  
 عاصي ما قال عذال الملام  
 وان هجرني سامعة كني يتيم  
 لو يتم اليوم شئت الامرام  
 مما ثني لي كود من هو لي لزم  
 صاحب ما جاب حالي له اجسام  
 باذل المعروف بالجنوده مديم  
 كاسب الناموس دبوس الظلام

قل سلام جـاك من قلب سليم  
 صافي يشبه لـالوب القمام  
 آه زفـرات تقـافن يا سليم  
 اوبعن صندوق قلبي بانـه شـام  
 والتحيه خص بها من لي سليم  
 يومئذ سـالم يـخصك بالسلام  
 تمت وصلوا على طه الكليم  
 شافع لـخلق في يوم القيـام

\*\*\*\*\*



## سرداج بن هزاع

قال هذه (المروبة) مخاطبا الشاعر محسن الهزاني:

قسَّم الهوى لي والهوى تو ما بان  
واستَقْصَحَتْ لي من هوى الغي بيبان  
رمَّئني أسباب الليالي والأقدار  
باشراك غرَّ من ورا الباب لي بان  
يا أهل الهوى هو ينقضني أولا  
بي من بلاه الحب أنسابه أولا  
أحلف بصافي قاضييه أولا  
ان الهوى راعيه بالعصر سلطان<sup>(١)</sup>  
يقطف ثمر ورد على الخد جانبيه  
بالحافظ من تغزل عيسونه من التيه  
جل الذي بالزين والمسن معطيه  
ومَنَقَلَه عن كل حضر ويدوان  
وخلاف ذا يراكب فسوق منعور  
بكر النضا عار من الهجن مصطور  
كَنَّه الى استتلا حواذيه بالكور  
يوم عباله بالهوا خام الاسفان

---

- سرداج بن هزاع

- من شعراء النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، كان معاصرا للشاعر محسن الهزاني وله مبادلات شعرية معه.

أو فرخ ما توه على الصيد جايح  
 أمس الضحى من كف راعيه ضايح  
 أو نغلق له بعض الأزوال رايح<sup>(٧)</sup>  
 أو نجم داوي قض في راس شيطان  
 يا طارشي أسره وملفاك لي صاح  
 رَجُلٌ يَمُوزُ بَيْنَ مَنْ قَسَالٍ أَوْ صَاحٍ  
 حلو القريض ائقَرَقِمُ مِنْهُ ياصباح  
 ملفى الشكايا محسن ولد عثمان  
 قل له تراني رحت للفي باغي  
 وبقي علي منل الشخض باغي  
 له ريع طيب منعش الدم باغي  
 ومضطر كالحص أو ورد جخوان  
 ريجه من السكر وأحلى مذاقه  
 وبها الملاحه والحلا والمذاقه  
 ومقل من نقش خدّه وساقه  
 والدر من فوق وخدر وذرعان  
 هايف حاشا فيه الوشاح المفضل  
 وليسسه من أنواع الحرير المفضل  
 الموت لي يا منتهى السد وهل  
 ايش اللوا لي يا القششير ابن هران  
 در لي حكيم أو طبيب يدوي  
 جرح الهوا بي يابن عثمان داوي  
 يا منتهى ملفى جميع الشكاوي  
 أزيت للبيض العماميج ديان  
 أو من بعرنين وفرع وقدره  
 ومبسم يغني عن الضمر وزده

غزاً على جيشي بجيشٍ وجرده  
وادعى الحشاً لي بالهوى مثل ميدان  
وارد خدودٍ والعيون الكحيله  
وقنيلته سمرًا بلا صبيغ نيله  
ونهدها اللي توها مستتشيله  
تحت الثياب بصدورها مثل رمان  
ياطأ الحشاً وطى بزين الملايس  
ان دلجوا من فوق رويس الكرابيس  
والثؤرف لو بخذاه لوداس مانيس  
لمهجتى انجب لها مثل بستان  
هلئت عسى في صف أقصى الحشى نام  
واقطف ثمر وردٍ عليه الهوى نام  
والى توافقنا إلى لامنا لام  
روحين في روح جدائر وشيهان  
واعذر وسامح يا الفتى لابن هزاع  
للقـرم من بين الملايس نزع  
سبيدي وسريـدك لي بالامثال فزع  
واظهر لنا من زين غاويه برهان  
واسلم ودم وأرف الجواب المخالف  
والقلب مما قصد جرى فيه تالف  
وازكى صلاة الله ما طاف طائف  
على النبي ازكى قريش وعبدان

\*\*\*\*\*

١ - هذه الرماية مضطربة الوزن كما دوت في المخطوطة .

٢ - نقنق: الظليم ، ذكر النعام

## سرمد الحمد البربوتي

قال يتوعد شيخ المنتفق ناصر السعدون لأنه خدع عبدالكريم الجربا بامان منه  
وسلمه لوالي بغداد فقتله:

يا راكب حمرا بعيد مسيره  
حمرا تشوق اقصامها تقل عمدان  
على يديها بالمساري خطيره  
تخوي كما يخوي على الصيد شيهان  
يا راكبه خل القشوش الكثيره  
ما غير خط الكور والخرج ويطان  
مع بندق اثمه اثلاثي صفيره  
بيد المعنى نقوه الفوش سكران  
يا طارشي ملفاك شيخ الجزيره  
تراه الاقصى من مواريث فرحان  
وابيك تنقل له كلامي سريره  
كلام من حص البحر غالي الاثمان  
سلم على حبس السبايا المغيره  
مجنول ولو هو نازح وين ما كان  
قل له علوم بالضمماير كثيره  
لا هويها في ضامري غير طفيان  
كنه جهنم بالضمماير سعيره  
تسمع صريخ القلب من نار عودان

- شيخ قبيلة زبيد المقيمة بالعراق، عاش في القرن الثالث عشر الهجري، وعاصر ناصر بن راشد  
السعدون شيخ المنتفق المتوفى ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م.

يا شيوخ عَيَّنْتُوا معقِّي الجزيره  
عبدالكريم الشيخ دولاب الاكوان  
عند الشبيبي عقب ما هو عشيره  
حَظَّهَا ببوقٍ عقب عتلات الابيان  
الله نوار الفلك لي يديره  
واليك وَلِيَّةٌ مَنْ وليته ببوقان  
في ساعة يرخي السفايف جريره  
ما رنَّها لى صار للخيل ميدان  
هذي ديون إلى اعرضت للعشيره  
سَلُّوا سِيُوفَ وَيَطْلُوا شِبْلَةَ الزان  
بِسَرِّيَّةٍ ما هم سِوَاةِ الحضيره  
واحلوا قول فلان خلَّوه وفلان  
وَتَزُوجْ على المنشا حطيبه كسيره  
كسيرة تلقى بها الشبيب وغدان  
يوم مبارك يا الشبيبي نسيره  
عوادي تطلب مع الثمار سلفان  
تجمعت يَا هَلْ الجزيره جزيره  
خزاعل لا ركبوا الخيل فرسان  
حنا البمعيج اللي لكم دوم نيره  
خِيَالُ الخلفات من نور شيخان  
واخوان سعدي عاقبين الكسيره  
بئال يتليهم مَحْ وَرْثَ شُحْمَان  
وان كان صارت يا بن راشد غزيره  
لاتي بجمع اخوال تلحق بلومان  
من كثر ابن وايل تراهم عشيره  
ماهم امحوش بالتلازيم عَمَّان

حنّا لكم مثل الشعاعِ ببيّره  
 ما يلحق اقصى حافر البير وهمان  
 عدونا رجليه علينا قصيره  
 حنا نجيه بديرته وين ما كان  
 وقصيرنا بون الركنه نجيره  
 ولازم يروح بنية الخير رضيان  
 وقصيرنا يحرم علينا بعيره  
 حرم علينا لو يملّ بذهبان  
 ما غير بن راشد يداور قصيره  
 ياخذ عليه من الخواوير قعدان  
 وهذي زيونك يا زيون الصفييره  
 علمك مشوا به يمة الشام طرشان  
 ولا لك قعيد فاهم تستشيريه  
 يمكن مخاوينك قواويد نسوان

\*\*\*\*

## سعد البواردي

با لله لا تنثرين الدمع يا عيني  
من صد يا العين با الله لا تنوحينه  
إن كان هافي لبسب الوسط جافيني  
حق عليك الذي جافيك تجفينه  
عامين والهم باريني ويسنيني  
يا القلب واكود كتم الحب وسنينه  
اضفي عليه الفطا واخفيه ويبيني  
ومن عقب ما زاد نوحى بان له عينه  
بالهون اجر الوين اخاف يوحيني  
ويبين ما اضعفت من بيني ومن بينه  
صبري على صاحبي ترفع موازيني  
ياكود يرضى ويضحك من طرف عينه  
واصر وجدي عليها واشقا عيني  
يا قلب يلني بحبل الحب لاوينه  
ما هوو توي بحب الشوق من حيني  
يا طول ما اشترقت مراقب امعينه

\*\*\*\*

وأسند سعد البواردي إلى أخيه عبدالعزيز قائلا:

يا الله يَلِي بخالقهِ عالمِ قانر  
اللي لمن سايِله ما خِساب طلائِه  
بارك بغُوجٍ إلى ما حرك الشاطر  
حبِل الشبيلِ لي له الذرعان نهابة  
أبوه ريدان وأُمّه سابقِ عابر  
والغُوج مثل الفهد أوثابه أوثابه  
أنا اذكُر الله إلى أومى كُنّه النادر  
متفنانم هاربِ صِرة تبا الغابه  
الروث منها كَثِير وخيرها قاصر  
لعل قَتٌ يجيها ما تهنأ به  
يشطع بساقٍ كما الفاعور والحافر  
خطرٍ إلى ما برق عرقوب رُكابه  
حديا الظهر ما بها الأَ العَض وتناكر  
لعل من باعناه اتبَسِّع أسلابه  
يا بوعبيد حِصاني مثل أبوناصر  
لاشك لا تقريه ياهيَبة أفرابه

\*\*\*\*\*



## سعيدان

احمل في خيبر ومنعم  
 يدخل ويكيف في داره  
 ان دش من السنوق امددتم<sup>(١)</sup>  
 يلقي له درة مسخرة  
 يلقي عنرا يسفر وجهه  
 تجلي همته هو وامراره  
 حلوة منطوق وعجائبه  
 طيب الدنيا كشف خمداره  
 ما يوحى حسنه في بيته  
 ولا يوم يستتازي جواره  
 ولا يوم قتالت وش عندك  
 ترضى بايساره واعساره  
 ان جاءه اشوي قنعت به  
 وان ما جاء شي عذاره  
 واحمر عنده شيبه غايه  
 انطل من عنطل جواره  
 تكفي عن لك بالنقاره  
 دايم تمني الى رجالة ناره

- راعي بر يدة.

تـقـلـب عـسـيـنـه ثـم اتـصـفـيـه  
 هـرج كـنـه رـجـم خـجـجـار هـ  
 يـوحـي حـسـسـه مـن بـالـجـلـس  
 تـزقـح كـنـه فـي مـنـطـار هـ  
 هـذا وـهـي غـبـرا شـيـنـه  
 اقـشـر مـن قـبـلـقـر الفـار هـ  
 أـي هــنـذـي وـاي ذـيـك  
 اـجـارـك رـيـي بـجـوار هـ

\*\*\*\*

## سليم بن عبد الحي

هب الهوا من صوب ركن الشمالي  
نسم لطيف ريف النسيج ذمذاع  
ساعة تنفس درت يمه اقبالي  
وقمت اثنشق مابه الريح تنزاع  
طمع تشممني وذا من هبالي  
بنة نسم طفل من البيض متلاع  
عشيري اللي في مدنى الروح غالي  
ويتد هواه للبة القلب مزراع  
بالهجر صد عني وسن الجفالي  
حسيبه اللي للخفيات سماع  
عنه اتحفا نوم وانشد واسالي  
وسدني على فرقاه بين الملا شاع  
وشقي شقي فيه طول الليالي  
والا لباقي البيض مانيب طماع  
ناحل عطوف بوروف ثقبالي  
وجدايه من فوق الامتان شرع  
وعنقه وعينه من وصوف الغزالي  
والخشم يشبه صارم بيد فراع

- ولد في « المبرز » بالاحساء عام ١٢٢٠ هـ.

- شاعر معمر عاش ما يقرب من تسعين عاما تنقل خلالها بين الاحساء والبحرين والكويت مما اكسبه خبرة واحكاما اكثر بالشعر.

- ارتبط بصداقة مثينة مع الشعاعين عبدالله الفرج وحمد المغلوث وله معهم مساجلات كثيرة.

- توفي في البحرين عام ١٣٢١ وقيل في « المبرز » عام ١٣٢٠ هـ.

- انظر الموسوعة النبطية ، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

وقنديل حسنه في سناه اشتعالي  
 مشكاة مصباح بها الخد لئاع  
 وسيور مقبود الشفايا النبالي  
 خمر كما المرجان والريق نباع  
 حدر الثنايا الفر خمر عسالي  
 ما مبسم من شرب من فاه ماجاع  
 ونهود مضموني حسين الدكالي  
 غص ولا منها نما الصيب رضاع  
 وديباج مطوي لبنة احشاه غالي  
 ما نشتره في موسم الغي بيع  
 مدموج ساق بطن الاقدام خالي  
 خمص بها لا سار ما يوجع القاع  
 والقصد موز ناشي بالظلالي  
 لقاب لأطرافه من النود مزاع  
 عدل قوامه فارغ باعتدالي  
 بالطول مريع وفي سن الأرياع  
 مابه من العذوب شيء يقالي  
 واكبر عذاريه بمشييه تميزاع  
 فيه ابتليت وشفت منه الويالي  
 ومن له اعنن ياخذ الحق بذراع  
 اشكي لمنعور حمى كل تالي  
 فرحان قم لي ياشقا الضد فرزاع  
 حيثك نهار الرد تروي العسالي<sup>(١)</sup>  
 في مساقف قلب الردي منه يرتاع  
 عني على من بالجباره عبا لي<sup>(٢)</sup>  
 صدر وهجران على غير الاسناع

تسعة شهور عنهن بالكمالي  
ما كُلت من لأماء مد ولا صاع  
لأنا ب حوله وأريش العين سنالي  
عني وهو ماماج شبر ولا باع  
قلبي على فرقاء فيه اجتوالي  
والى طرى لي هُلت العين الانمـاع  
فرحان يامشكاي عزّي لحالي  
من صد طفل خاطري فيه مولاع  
ماناب عن لام أريش العين سنالي  
والى طلبته حاجة الوصل ماطاع  
إن قمت يافرحان لي طاب فالي  
وإن عثتني ماخبت يانرب الاطباع  
واسلم وعشت بخير وأرف الخمالي  
وافزع لمن سوى به الترف الانماع  
وملاة مولانا عزيز الجلالى  
على النبي مارفرق البرق ناع

\*\*\*\*\*

---

١ - العسالي: السعال، الزمخ  
٢ - الجبارة: القسوة، عبا: عبا، جهز

وايضاً له:

باح العسزا وابديت خسا في الكنيانا  
قيل كما الدانات غالي التثامين  
قيل جهش من جاش بحر رسينا  
يزمي إلى كثرت عليه المقاطين<sup>(١)</sup>  
واسهر بليلي واسهر النايما  
وألج إلى نامت عيون الخليين<sup>(٢)</sup>  
من حب غطروفر عنود خسيينا  
طفل فتح له في هوى الغي بابين  
باب المراضى له على كل حسيينا  
والباب الآخر عيفتي للقوانين  
ما اهوى سوى لاماه واللي علينا  
متعلني ما تاخذ طرفة العين  
رب يلاني فييه ينصف لدينا  
بالحق لي من عند ترف الذراعين  
مجمول حور العين صافي الجبين  
عبر سببا حالي بجيدر وعرين  
ويؤلو المبسم وحم اشفتينا  
ويغرق غرا ومن نور خنن  
ويؤرد جورى على الوجنتينا  
ونجلك ضافي وقرة خاجين  
ويقاتقين فوقهن قللتينا  
ليل كشف ضاويه بدر الاسبوعين  
ومسل من شرب به جرعتينا  
بأمر الولي اشفاه لو به صوابين  
أهلا من الكافي بفنجال صينا  
سكرونى فساهه عن أهل الهوى صين

مِنْهُ النَحْصَرُ يَحْتَارُ مِنْهُ الذَّهَبُ  
 وَفُوقَ التَّرَايِبِ صَوَّرَ الرَّبُّ نَهْدَيْنِ  
 وَبِيحَاكِ مَطْوِيٍّ لَبَّيْكَ صَفْطَيْنَا  
 وَبِرَيْمِهِ يَجْذِي عَنِ الْقَتْرِ صُبْعَيْنِ  
 مَهْضُومٍ خَصِرُهُ لَا مَشَى خَطَوَيْنَا  
 يَشْكِي الْهَفَا وَالضَّمِيمُ مِنْ ثَقُلِ رَيْنِ  
 نَبْنُوبٍ قَدَّهْ يَشْبَهُ الْيَاسْمِينَا  
 خَطَرِ تَقْصَعِهِ نَسْمَةُ الرِّيحِ نَصْفَيْنِ  
 إِلَى بَقَى يَمْشِي يَسِيرُ الْهَوَيْنَا  
 مَحَلَّاهُ فِي جَرِّ الْغَوَى بِالسَّبَاهَيْنِ  
 يَمْشِي الْيَسْدُ يَسْبِي عِزَّ النَّاطِرَيْنَا  
 مِنْ زُودٍ مَا عَوَّدَ لِقَدَّهْ مِنَ اللَّيْنِ  
 إِلَى أَقْفَى تَظِلُّ النَّاسُ بِهِ حَايِرَيْنَا  
 فَإِنْ كَانَ قَابِلَهُمْ غَدَا كَالْجَانَيْنِ  
 لَزِمَا يَسْقُوهُمْ وَلَوْ عَابِدَيْنَا  
 وَرَقَابَهُمْ مِنْ يَمَّةِ الشُّوقِ مَصْفَيْنِ  
 صَافِي الْبَهَا لَهُ خَالِقِي مَايَهِينَا  
 وَعَنْ حَاسِدِهِ عَذَّتْهُ بَعْمَا وَيَاسِينِ  
 وَعَنْ وَهْلِ غَيْرِهِ قَلْتُ يَا فَرْقَتَيْنَا  
 وَمَنْعَيْنِ أَبَا انْسَى عَذَّبَ الْإِنْيَابَ وَمَنْعَيْنِ  
 لَكَ اشْتَكِي يَا مَشْبَعِ الْهَاشِلَيْنَا  
 أَنْ جَوَّهُ مِنْ قَطْعِ الْفِيَا فِي مَشِيحَيْنِ  
 يَنْبِجُ لَهُمْ كَبِشٍ جَلِيلٍ سَمَمَيْنَا  
 أَنْ شَحُّوا بُخَالَ الرِّجَالِ الذَّلِيلَيْنِ  
 فَمَنْ أَنْ خَفَ يَوْمَ الْكُونِ قَلْبَ الرِّزِينَا  
 فَرَحْمَانِ يَثْنِي فِي خِلَافِ الْمَقْفَيْنِ

ويروي بكفُّ حي هـاك الـيـمـمـيـنا  
 حد الحسام من الغصاة المعادين  
 فرحان يا مشكاي بي علتينا  
 لا هتب من عسـسـر ولا هتب من دين  
 إلا من اللي حطني قطعـتـينا  
 وأوى علي من اللواظ يسـيـفـين  
 ما هن حيدر مـيـر هن مـقـلـتـينا  
 منهم بعين الموت قـسـوس ونـبـلـين  
 وأزكى الصلاة لسـيـد المرسلينا  
 محمد الهادي شفيـع المـصـلـين

\*\*\*\*

---

١ - يزعم: يزاد، يقود  
 ٢ - الملح الادلاج، السير ليلاً



## سليمان بن عفالق

عزّي لقلب فيه قالات وفنون<sup>(١)</sup>  
وصواعب ما باشرت قلب انسان  
سلامتي منها هواجيس وظنون  
ربي هو الفاعل بما شا وما كان  
اصبر ترى اجر الصبر غير معنون  
ساعة يذهلون المراضيع ولدان  
لكن خوفا من وساويس وجنون  
داسم وابو مرّه والابيض الى جان<sup>(٢)</sup>  
يعالجوني لين افضي بمكنون  
سرّاً بالقصى القلب في وسط ديوان  
مخافة جمل الملا عنه يدرون  
خطير اني افتجع ساعة يبان  
يا رب يا من جملة الناس يرجون  
فضله يسمّت لي براي وعقلان  
ثم السبب من ذا الامر شفت مزون  
غرو شغل في لاجي القلب نيران  
شفته بيوم صرت عجل ومشطون  
ياليت من لاله شطون واعوان

- سليمان بن منصور بن عفالق.

- من شعراء الاحساء البارزين، عاش في النصف الاول من القرن الثالث عشر الهجري.

- عاصر الشاعر محسن الهزاني وتوفي بعده عام ١٢٥١هـ.

- انظر الموسوعة النبطية، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

غسديت بين الناس شـرواة مسديون  
يجفل الى لاقناه بالطرق ديان  
سلمت كالمسكين بالرفق والهون  
واقفيت معلوق اصاويب ديغان<sup>(٣)</sup>  
من نبل طرفه مسفل فاطر جفون  
موتي الى منه شرع ذيك الاعيان  
والفرع منطوق على سطحه متون<sup>(٤)</sup>  
وقنيلة سمرا كما ريش غريان  
حقت بجارات كما دورة النون  
وانفر كما سيف صنع في خريسان  
والخسد ودر بله الطل مفتون  
او وصف جلنار وزهر وقحوان  
والثغر سلسال بمدات بهجون  
ومفلجات شبه حص و مرجان  
والعنق عنق بريق شاخ به فنون  
ونهود صدره لون تفاح بستان  
ويريم في قعد شـبيرين او دون  
والخصر مزوي نحيل وتعبان  
والريف لو اهل الهوى له يشوفون  
ظلوا يعبدونه شيوخ وشبان  
والساق مدموج لكنه من حصون  
موز يفر الصبح ويا المسيان  
مع ذا واقدام الى عباد يمشون  
ما اثرت قسيهن على الارض الوان  
والقعد لا طول ولا عباد به دون  
مريوع مجمول كما خوطة البان

عمره ثمان مع ثمان يقصرون  
 حول وإلا نصف حول وشهران  
 خيله على جيش اضطباري يغيرون  
 وأنا معي منهم عهـود وأيمان  
 يا أهل الهوى بيناتنا ماتوا سون  
 ان الهوى انصاف وارباع واثمان  
 منع جادل قلبي بلقاء مـرهون  
 ترابي بالمدلول مذلول ومهـان  
 وحياة من كل اللالـه يصلون  
 جزل العطايا والفضل عالي الشان  
 ما شاقني غيرك من البيض مزيون  
 من كل خلق الله حـضـر ويدوان  
 ترى عيوني منك ما هم ينامون  
 والقلب كنه تشتعل فيه نيران  
 واكـمي صوابي خوفة الناس يدرون  
 يشمت على حالي حسود وشيطان  
 وتغرّف أهل الخير لزماً يزكون  
 وأنا فقير مستحق بالاحسان  
 ليبتك على صـبـك بوصـل تمنون  
 تبرد ظمأ قلب بالامـاك عطشان  
 بالله عليك بدرة امك تطيعون  
 فيما أريده منك لاتكون بخلان  
 ترى المواصل والسـهـاله مع الهون  
 ماقط فيها باس في بعض الاحيان  
 وتغرّف لابد الملا ما يموتون  
 والكل يلقي سيئنا واحسان

وإخذ الأجر في مولى فيك مفتون  
 مطعون ممهون لفرقاك تعباً<sup>(٥)</sup>  
 واسلم بأرغد عيش بالعز مقررون  
 في نعمة طول الليالي والازمان  
 واشرف صلاة الله ما مالت غصون  
 على النبي المختار من خير عدنان  
 والأكمل والأصحاب ما ملئت عيون  
 من لاجع الفراق وما حن ولهان

\*\*\*\*\*

- 
- ١ - قالات: مصائب، وحوادث جليلة  
 ٢ - داسم : الدجال، أبومره: إبليس، الأبيض: موت للفجأة  
 ٣ - ديفان: الداغ، المرض، والديقا: المعتد بنفسه  
 ٤ - منطرق: مضطرب  
 ٥ - ممهون : مهان

وقال ايضاً:

يزين مدحي لابسات المزاي<sup>(١)</sup>  
الناعمات السالجات العطابيل<sup>(٢)</sup>  
نواعم الابدان صلف المهـاوي  
تلاّفه الأرواح سقم المهـابيل  
شحاحة بخالت بالاداي  
لو كان مقداره على اطرف الميل  
سقاءية العشاق كاس السلاوي  
لاحيث ما يازون شروى البهاليل  
الى طرى بالبـال منهم طراوي  
يهلّ دمعى فوق خدي كما السيل  
غرو جـمـيل الدل حلـو وغـاي  
زين البها والقـد حـسن التـعـازيل  
اعـيـيت وانا في وصـالـه الـاوي  
يقول انا مابي على ذا الامر حـيل  
عمـري فنى وانزاح والجـسم ذـاوي  
من ضـعـف جـسمـه كـيف يـقـوى عـلى الشـيل  
لكن ذا عـنـز ولا هـوب هـاوي  
لو هو مـودّ كـان ما طـالـع المـيل  
اطـاع فـي الوـاش مـع كل غـاوي  
وانا الـذي مـاقـط اسـمـع بـه القـبـيل  
نـزـر عـلـيـه ان ولىـتـه خـلاوي  
فـي و سـطـدار مـاعـلـيـها تـواصـيل  
لا يـرحـمـه قـلـبي ولا عـاد يـاوي  
لا أودع فتاخـه يـقـرـعون التـنـابـيل  
وأشـدّ جـعـد لـه نـقـاق مـلاوي  
وقـنـيـلـتـه تحـشى شـمـطـري مـعـا هـيل

ومحوّق له شروى عنوق الحلاوي<sup>(٣)</sup>  
 مدثوث من فوقه وتحتة سمائل  
 والخسود ودر من نعى الطل راوي  
 ومبيسم طعمه يشافي المعاليل  
 والصدر فيه الزود والبطن طاوي  
 ونويه داتر كنهن الفناجيل  
 ويريم بالخسود رلج وزاوي  
 علّق اربو فكنها طعس ارميل  
 والساق مدموج من الحس راوي  
 يا ماحلا بموؤفّن الخلاخيل  
 والقسم زانه فتختين مناوي  
 شباية المرزم الى قارن اسهيل  
 والعين فيها سحر هاروت ناوي  
 جور وترمي من سحرها نبابيل  
 وارشف امعسل ثغرها اللي يداوي  
 شروى العسل في زعفران معاهيل  
 واصبح عقب ماكنت عطشان راوي  
 واقرا مع الاوراد حماميم تنزيل  
 وصلوا عدد ما كبر الله ناوي  
 على نبي نال عز وتبجيل

\*\*\*\*\*

١ - الزاوي: مفردا مزوجة وهي عباءة نسائية مطرزة بخيوط مذهبه تدهى (زري).  
 ٢ - العطايل مفردا عطبول وهي المرأة الجميلة الفتية الطويلة العنق.  
 ٣ - محوّق : كثيف، كثير.

## وقال أيضاً:

الله من قلبٍ من الوجد محروق  
أيضاً وبمعه فوق الأوجان هائل  
والجسم من فرط الصبابات مسروق  
يا سرع ما حاله تغير إلى حال  
مع ذا وطيب النوم ما دخل له مروق  
كنه على جمر يقاسيه مائل  
أصبح لكئي بين فهرين متقوق<sup>(١)</sup>  
وامسى بتذكار هواجيسه أطوال  
يا من يعزيني على صلف مائوق  
من كل غم واهتمام وأموال  
يا طال مالي كان في السوق ما سوق  
لكن إذا قضى القضا قصّر وطال  
مير الذي في قدرة الله مسبوق  
والله فيهما شا وما راد فقال  
سهم الهوى في القلب يغان وفقوق<sup>(٢)</sup>  
وين الطبيب اللي يبي غالي المال  
أبذل على عمري ولو نرت مشبوق  
استبكي الخللان والصحب والال  
ولا اظل في قيد الأموال معيوق  
شرواة عصفور تولوه جهال  
سوابجه تنقف ورجليه بسبوق  
ما بينهم كنة حصاة بمعكال  
ترى أنذر كل من صار له شقوق  
إن لم يكن حذر وقطن وجفال

خَلْفَ خِلَافٍ صَيِّرةٍ مِنْ تَحْتِ فَوْقِ  
لِزْمًا تَرَى مَا صَارَ خُتَالُ جُنَّالِ  
كَمْ فِي مَعَارَاتِ الْهَوَى شَيْفِ مَطْقُوقِ  
سَهْمٍ جَرَحَ لَهُ مِنْ وَتَرِ قَوْسٍ مَفْزَالِ  
مُسْتَعْفِرٍ يَمُتُهُ عَلَى الْخُدِّ مَفْزُوقِ  
مَالِهِ بِجَمْعٍ لِلْمَحْبِبِينَ شَيْئَالِ  
يَاسِيْدٌ مِنْ لِبْسِ الْمَشَانِيْفِ وَالطُّوقِ  
وَيَا الْهَيَاكِلَ وَالتَّحَافِظَ وَهَلَالِ<sup>(٣)</sup>  
لَعَلَّ عَمْرَكَ مِنْ لُطَى الْوَجْدِ مَعْتُوقِ  
بِحَاجِ سِرِّ الْحَمْدِ وَأَيَاتِ الْإِنْفَالِ  
تَرْخُصُ لِمَاكَ بِخُمْرَةِ أَشْفَاكَ مَعْبُوقِ  
لَوْ مَا حَصَلَ إِلَّا قَدْرُ نَصْفِ فَنَجَالِ  
يَا سَيِّدِي مَخْضَاكَ ذَا الْوَقْتِ فِي ضَوْقِ  
وَشِ حَالٍ مِنْ هُوٍ مَعْسَرٍ صَاحِبِ أَعْيَالِ  
عَفَتِ الْعِشَا وَالْثُوبُ بِهِ خُمُسَةُ شَقُوقِ  
وَالْحَالُ يَنْبِي عَنْ جَمِيعَاتِ الْأَسْوَالِ  
وَأَسْلَمَ وَبِمَ لَا زِلْتَ فِي مَرْتَبَةِ فَوْقِ  
عَلَى الْأَعَادِي فِي سُرُورٍ مَعَ أَقْبَالِ  
وَأَشْرَفَ صَلَاةَ اللَّهِ مَا لَاحَتْ بُرُوقِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَالصَّحْبِ وَالْأَلِ

\*\*\*\*\*

١ - فُهْرَيْن: الفُهر، الحجر قد ما يَدُقُّ بِهِ الْجَوْزُ أَوْ مَا يَمْلَأُ الْكَفَّ

٢ - دِيْقَان: الدَاغ: الدَاغ، الْمَرَضُ

٣ - الْمَشَانِيْقُ وَالطُّوقُ وَالْهَيَاكِلُ، وَالتَّحَافِظُ هَلَالٌ: مَصُوغَاتٌ نَهْبِيَّةٌ تَقْلِيدِيَّةٌ قَدِيمَةٌ



قال مخاطبًا الشاعر مهنا بوعنقا:

هَيْضُ غِرَامِي وَالْحَشَا يَا مَسْلُوبٍ  
وَرِقٌّ سَمِعْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ غَنَى  
فَزَيْتُ عَجَلٍ مَنْزَعٍ دَهْشٍ مَرَعُوبٍ  
شَفِجٍ وَجَاوِزِ الْحَمَامِ بِغَنَى  
لَهُ قَلْتُ يَا وَرِقَ الْحَمَى حَسْتُ مَصِيبٍ  
وَأَشَقِيْتُ قَلْبَ الْمُسْتَهَامِ الْمَعْنَى  
يَا وَرِقَ بَسْ مِنَ الْبُكَاءِ بَسْ لَا نُوبَ  
بِاللَّهِ اسْأَلُكَ تَتْرَكَ النُّوحَ عَنَّا  
ذَكَرْتَنِي أَيَّامَ إِنْسِي بِرَعِيبٍ  
طَفَلَ بِهَجْرٍ خَشَفَ رِيمَ أَغْنَى  
يَا مِمَّا عَلَيْهِ ابْكِي تَأْمَنُفَ وَكَمْ نُوبٍ  
أَلَمِي وَوَجَدِي مَالِكَ اللَّهِ وَنَى  
وَجَدِي عَلَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ يَعْقُوبُ  
أَوْ وَجَدَ مِنْ تَاهِ الدَّلَالَةِ مَعْنَى  
أَوْ وَجَدَ مِنْ وَدْيِ الْقَيْدِ مَصْلُوبُ  
أَوْ وَجَدَ مِنْ فَارَقِ عِيَالِهِ مَجْنَى  
هَذَا وَدَمْعِي مِنْ لُظَى الْوَجْدِ مَصْصُوبُ  
وَأَرَعَى الزَّوَاهِرَ كُلَّ مَالِ اللَّيْلِ جَنَى  
فِي حُبِّ عَطْبُولٍ مِنَ الْبَيْضِ خَرَعُوبُ  
يَسْبِي الْعَقُولَ لَنْ قَامَ يَمْشِي تَثْنَى  
لَهُ حَاجِبٍ كَالصَّادِ وَالْعَنْقِ مَصْصُوبُ  
وَالْأَنْفِ هُنْدِي وَالذُّهْدُ كَأَسْ بُنَى  
سَلْسَالِ ثَغْرِهِ مَا حَلَا مِنْهُ مَشْرُوبُ  
قَالُوا نَبَاتٍ قَلْتُ مَعْمُولُ دَنَا  
وَعَيْنُهُ بِسِحْرِ الْبَابِلِيِّ تَرْمِي قُلُوبُ  
عَشَّاقِ حَسَنَةِ وَأَعْدَابِ الْمَعْنَى

طفلٍ نشأ ما شفت به قط عنروب  
 طفلٍ رماني توه صغير سنًا  
 انكر عليّ الوصل واصبحت مقلوب  
 ويقيسد صدّه لي بلا نذب عنًا  
 وأمسيّت من خمرة هوى الحب مجنوب  
 اصفق براحتاتي على كل فنًا  
 وخلاف ذا يا راكبٍ فوق منجوب  
 مبيعٍ اصفر ثقل ذا محنًا  
 كنه الي صمصح مع الدو مرهوب  
 ريدنكر في طردها يستسنًا  
 عالي فقاره ما سوى الكور مركوب  
 وثجل غطًا اخره يا مهنًا  
 ومهذب حبر عيوني ومزروب<sup>(١)</sup>  
 يشقى الي من راعي الشف عنًا  
 بالله يا مسترحله إقض لي النوب  
 لاتعتجل بأفت ماله اثمئي  
 لأبو حسين ملتجًا كل منيوب  
 علي وإقرّه لي سلام منئي  
 ما مال غصنٍ أو دعى الله مكروب  
 أو ما سأل مولاه عبدر تمئي  
 أو ما سمى بين المحبين مندوب  
 يغشى جناحه لو سلا عاد عنًا  
 هذا ويا من لامشى طريقة غيوب  
 لك اشتكى من جادل مرجحًا  
 ساعٍ باتلاني بلا جرمة نوب  
 وانفى يقتلي كيف هذا يسنا

واسلم بخير نلت به كل مطلوب  
 في نعمة لازلت فيها نهنأ  
 صلاة ربي ما انحلت الشمس بغروب  
 تغشى النبي اللي بما سن دنأ  
 والال والاصحاب يوم على الدوب  
 ما جنح ليل ساجع الورق غنى  
 \*\*\*\*

## قال مخاطباً حسين موسى الصايغ:

الله من قلبٍ كثير الهواجيس  
ونواظر عـاقت لنيذ المنامي  
ولواعج بالقلب شبه القوابيس  
والكبد فيها من لظى الوجد حامى  
وحشاشة تغلي كفلي الحاميس  
من وجد أيام مـضن لي اقـدامي  
مع حاير الخـلخال زين الملايس  
جاني لعاس الخد صافي اللثامي  
غصن الى هبت رياح النسـانيس  
وان سار يمشي قلت مشي الصمامي  
أرث بقلبي يا الأخـلـه وسـاويس  
ومعـوع عيني جاريات دوامي  
مرتاح من خمـر الصبا مثـل بلقيس  
لكنـها فـاقت بدالٍ ولامي  
وان خضـب اكفـافه وليس الحابيس  
واغزل بطرفه قلت بدر التمامي  
وان لبس ثوب فيه يا صاح تـوريس<sup>(١)</sup>  
خلقه شجر جاني اليـف السقامي  
تزهي توردها من الحسن تلبـيس  
مع مـبـسم به مثـل در نظامي  
في روشن عـالي كـما عـرش بلقيس  
أمر بقتلي واستحل الحرامـي  
مجمول مدلول حسين التلابيس  
مـزاح مـرتاح خلـوب الكلامي

يسوى الجزيره والحويزه وتقليس  
والهند ويا السند مع ملك سامي  
لو يباع كنت اشريه انا بمية الكيس  
لو كان لامتنى جميع الاتامي  
في من ردفه نابيات متاريس  
يعجز الى مئه نهض للقيامي  
فليبا نهض خسوفي يجي الارض تنكيس  
ويقال نصف الغضي راح انقسامي  
يا زين لا تشمت بحالي الاباليس  
وارحم فـوانر منك يازين ظامي  
فان كان قصده بي بالاطماع تلهيس  
ارخصت لك يازين غالي الحطامي  
والأ فـخذ مني يمين المفاميس  
ما عاف انا لاماك لو عفت لامي  
يا زين يا راعي الحجل الرجاجيس  
يا منوتي طرفي عن الخوم سامي  
امس العصر بشيت اضرب هواجيس  
في مسجد بالقرب من بير سامي  
متحير يا سييد كل المكاييس  
اتناك تظهـر زامة بعد زامي  
حول المفيرج حول بيت المعاريس  
اتناك يا محدث بقلبي سهامي  
نكراك عندي صبار ودر وتدريس  
والى طرا نكراك زُيد غرامي  
ما والذي لجس لك الزين تلبيس  
اللي عطاك من الحـاسن تمامي

إن لم تواصل يا غزال المكانيس  
مضناك بن منصور قيل الحمامي  
لا شكك لحسين الذي جاس ماجيس  
فخر بجدّ المجد فخر التسامي  
وأقول له يا حسين لي ضامر ليس  
من صافي الخدين بدر التمامي  
واسلم بخسير لا رأى الحظ تنكيس  
وأفضل صلاتي للنبيّ التهامي

\*\*\*\*\*

---

١ - توريس: مصبوغ بالورس وهو نبات كالسمسم يزرع باليمن.  
٢ - المغاميس: اليمين أو الحلف التي تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار.

قال مجابو حسين الصايغ (انظر صفحة ٦٨):

محفوظ بالفرقان وآيات الاعراف  
عن ما اعتراك من الهوايا الوساعي<sup>(١)</sup>  
ومجار يامن له يذل أصعب القاف  
الصاحب الندب الهمام المراعي  
لاتشتكي رب البريات لك شاف  
تحت الأمر أمر وأمرك مطاعي  
وان سلئت عن من صار لك واله شاف<sup>(٢)</sup>  
لعلاك الى من لقي بك متعاعي  
ولعهدتك يا أيمن الكف ميلاف  
عسى التقي واحظى معك باجتماعي  
وافهم بأن الحب مما قطبي راف  
لاخدر قبلنا أو بنا اليوم طاعي  
أما الهوى لو يبتلا به جبل قاف  
أو ذاق ما نقنا من الوجد معاعي  
يا بوعلي واشين ليعات الأجناف<sup>(٣)</sup>  
تشكي لمن خافيه للناس شاعي  
في حب من يزري البدر يوم الانصاف  
والشمس تطلب من جبينه شعاعي  
سيد العذارى البابلي عذب الأشاف  
من لابن منصور ابتدا بالنزاعي  
بان العداوة لي وأنا كفاف عاف  
وأسمى لتلوقه جفوس الطباعي<sup>(٤)</sup>  
عقب الحبابه والفلا متلفي عاف  
وخيول حسره جت همام سرامي

له قلت ثلث اللي خبير منك لي كاف  
 والقلب من جفواك يازين ضاعى  
 ترضى بحالى هكذا ناحل جفاف  
 من غير ذنب لا نعتك النواصي  
 يا من مقامه في خفا مهجتي ناف  
 بأقصى الحشاشه نال زود ارتفاعي  
 عندك بسرّ الطور والنون والكاف  
 وبلاسم الأعظم عن دعا كل داعي  
 هل بن عفا لك مشى يوم بخلاف  
 أو قط أمرك رام عنه امتناعي  
 فأركن لمن نزل تبارك والاحقاف  
 اللي بنى سبع العلا بارتفاعي  
 إني على وصلك شفقوقي وملهاف  
 خطر على العقل الشريف اتخلاعي  
 يا بوعلي لا تشتكي كثر الأجناف  
 من هجر ريم رام فرس السباعي  
 الحب يا فرس الوغى منه ينخاف  
 يهون عنده شرب سم الأفاعي  
 فلا أنت أول واحد صار ملهاف  
 أو سابع فاحذر تكون الجزاعي<sup>(٥)</sup>  
 فإن كان من جافيك ترضيه الآلاف  
 فالطرس عندك والمهر واليراعي  
 وإن ما مشى بالطوع تاطاه الأسياف  
 كم قاتلة طالت قمرنا بهاعي  
 مع لابة منها العدو يخذف اخذاف<sup>(٦)</sup>  
 بيم الوفود للمحلين الجياعي



بذلة المعروف زين لمن خفاف  
 أهل الندى وأهل الثنا والتداعي  
 البارعين اللي بهم ضرب الأوصاف  
 خصم المعادي لن بدا بالنزاعي  
 بشري لكم سهم ابن منصور لك واف  
 لامرك مطيع ليس فيه امتناعي  
 مثلي لملك يربح الرأس ويكاف  
 سطوات غزلان المهسا بالمراعي  
 فان كنت في طرق الهوى صرت مزمارف  
 وتقول جافيتي بغير اطلاعي  
 لو ان غيرك قايله قلت ما شاف  
 ميرانت كاساته سقت لك اكراعي  
 واسلم وضدك في هموم واحتاف  
 وصلوا على طه وآله أتباعي  
 ما ناض برقي وأهمل المزن هتاف  
 أو ما سعى بين المحبين ساعي

\*\*\*\*\*

- 
- ١ - الهوايا: الاصابات، الطعون  
 ٢ - شاف: وآله ، مشتاق  
 ٣ - الاجتاف: الصد  
 ٤ - جفوس: جفس، خشن  
 ٥ - الجزاعي: الجزع، الخائف خوفاً شديداً  
 ٦ - يخنف: يعلو ، يجري هارياً

ومما قال:

طاب المنام لمقروحات الاجفانِ  
يا خلّتي بعدما بالأمس جافاني  
وعيشي لذيذ بعد ما كنت هاجره  
فيما مضى والزياده منه نقصانِ  
واذا تذكرت ايام الفراق لنا  
من جوب عيني جرى للدمع هتان<sup>(١)</sup>  
لا ساعد الله ايام الفراق فما  
أمرها من مذاق كيف ماكانِ  
كم جرعتني غصص موت تميد بها  
أعضا قواي فكيف اصبر لسلواني  
واحسرتي يوم تفريق الشمول على  
شمل غدى له بحسن الصيت عنوانِ  
شمل بلا زلة أمست ممامه  
لها سرير ولا بالحي ظفانِ  
شطرن من الليل والحيّين هاجمة  
ليت الذي كان بالفرقا فلا كانِ  
سروا وساروا بأرواح الانام فما  
أبقوا لهم غير أجساد وابدانِ  
يا وين منا عهد كان نعهدا  
يا وين منا غسدت هانيك الانهانِ  
طاشت غداة فراق الشمول واشتعلت  
من قاذح الشوق ليعات بنيرانِ  
فأصبح الحي رجفات منازل  
بعد القرار فبات الصب حيرانِ

يا هي غدت عند اهل الدار منكبة  
فلم ترى غير مضجوع وحزنان  
جزع ولا جزع مما يقدره  
علام الاسرار منشي كل انسان  
الله من حسرة ذاك النهار بقت  
في خاطري يوم اعز الناس حيران  
او دار انس خلت من بعد ساكنها  
وعهد وولفر واحباب وخلان  
اقفوا وامست ربوع الدار خالية  
منهم محارب سكانه والوطن  
فقلت يا دار هل بعد الكريم بقى  
في ربك اليوم بعد الانس سكان  
او بعثتها بيع رخص لا رداد له  
ومنحتها عقب ذاك الولف هجران  
يا راحلين وعين الله تنظرهم  
باللطف عن كل ملعون وشيطان  
عزاً لثلي على زمة ظعماينهم  
من فوق قودهم مياتر بالاقران  
تحيل الى الرتبة العليا مناظره  
تزهي وفي رونق الطولات سلطان  
بعد انها حملت مالمس يحمله  
من ثقل عقله رواسي شم الارعان  
ملك دعاه الى لقيا زيارته  
كرم عليه شفيع الانس والجان  
وله اسوة فيه تنظر اصل هجرته  
من بطن مكة ترى ظلم وعمدان

فانظر عسى وعسى تكفي نتيجتها  
 من الخير والخير يكفيها بالاعلان  
 من بيته امسى به العيرات زالفة  
 تسير والبيت مقصدهما والاركان  
 اول سعد حج بيت الله مقصده  
 ومجاورة احمد طه ابن عدنان  
 صلى عليه إلهي كلما طلعت  
 شمس ومالاح نور الصبح أو بان  
 سرى الجواد الذي ماخاب سايله  
 يوم الى ما لجا بحماه انسان  
 رب كريم كفل خلقه ورازقهم  
 حاشاه ما خيب السائل ولا العاني  
 يا بوعمر ما لحت عيني ولا نظرت  
 بالعمر شي ولا في خاطري حاني  
 الذ من شوف وجهك بالمشاهده  
 الا الذي منه ترجي الناس غفران  
 ما اطيب القرب من بعد البعاد لكم  
 ومحلا اللقا عقب تشتيت ومجران  
 فالحمد لله ما هب النسيم وما  
 ناح الصمايم على غصن من البان  
 أو ما تمركن اشواق الفؤاد على  
 نكر الحبيب الذي للروح فتاني  
 على اجتماع الشمول اخلاف تفرقة  
 بعد التنائي ولم اعصي الاخواني  
 في ساعة ما رأينا بالزمان لها  
 جنس ولا خطرت في بال انسان

قد قلت والقلب بأنواع السرور له  
 رفيق شوق يحاكيني ويرعاني  
 اهلا وسهلا بصادات الديار ومن  
 لريوعهن عن تزلزلهن اركان  
 قلايص الركائب عن ترحلها  
 يطون بالسسيـر وديان وديان  
 حي الكرام وحي الله ركائبهم  
 ما هل مزن على المسنين هـان  
 حي المصابيح في حجر وزنتها  
 واهل الحمايا على القاصين والداني  
 قطب الوجود على رغم أنف حاسده  
 شمس المعالي رفيع العز والشان  
 يهنا هل الدار جيتكم وهشتكم  
 لا هان منها مقام العز والشان  
 هي ابن منصور وأحياه الإله ومن  
 عاداه في حال ادبار وخسران  
 عبدالعزيز بن كساب الجميل ومن  
 له في سما رتبة المعروف عنوان  
 سمح البنانين محيي كل نافلة  
 من كل فرع من الجوى والاحسان  
 ما له نظير بأهل هذا الزمان ولا  
 في عصر كسرى ولا في ماضي الزمان  
 مصانير اشيا امور لو يكابدها  
 كفاه لما بئى بالملك ايوان  
 كل الشيم والعزائم من نوافله  
 توخذ سوى كاد امر الدهر أو هاني

لله دره فما اعظم مهابة  
 في كل قلبٍ اخي فـهم ويرهان  
 لله ما ابرة وما احسن رعايته  
 بسياسة الملك عن جورٍ وطفيان  
 مولاي خذ من اسير الود صوغته  
 واعذر فديتك اسير شطون الاحزان  
 خنّها ولا عن وهم فهمي تواخذها  
 فسالعذر منك اوهنتني كثر الاشطان  
 لا شك ما عقب هذا اليوم غاشية  
 في خاطري واللقا مامون الاحزان  
 دامت ليالي سرور رضاك مقبلة  
 باسعاد حالٍ وتوفيقٍ ورخصوان  
 ونحوس الايام اقفن عنك مدبره  
 تلقى اعانك واعطت عنك قيـفان<sup>(١)</sup>  
 ونجوم سعدك تبتت في مطالعها  
 في عظم حظ واسعاد وقبلان  
 وفيما تمنيت له نفسي توصله  
 من كل خيرٍ وتاييدٍ وامكان  
 والضد في قيد ذلٍ من فضايحه  
 تعطيل حالٍ وخسرانٍ وخذلان  
 وعنك يدفع إلهي كل حـادثه  
 حيث ان فيكم لكسر الملك جبران  
 ثم الصلاة على المختار سيّدنا  
 محمد المصطفى من نسل عنان



١ - جواب: الجواب، اللؤلؤ العظيمة

٢ - قيـفان: منصرفة، مدبرة

وقال ايضاً:

ظبها مالهها غير القلوب كناس  
ولا ترتضي شروى البسود اجناس  
عن الوصل ابعده من سهيل الى الوطا  
وللصمد اقرب من ثغور الكاس  
نهين قلوب العاشقين فما ترى  
على القلب من طبع القلوب لعاس  
نظرتة نهار الورود والناس ضوله  
على الماء وكل في عناءه يقواس  
لنا شارع من مارد الحي بيننا  
على جانب عن ناظر واحساس  
ولا بان لي الا سوار ومعصم  
وساقين فيهن الجول غطاس  
وعنده بنات تصطفق كنهها المها  
قيام ومنهن بالفدير جلاس  
رفعت بالتسليم والسيل بيننا  
ونثق واومي بالسسلام وكاس<sup>(١)</sup>  
وقام الهويانا والجواري تقفاته  
وتمشي بخمص مالهين مداس  
يداني الخطا يمشي كما يمشي القطا  
لكنه يوطي من غصواه هراس<sup>(٢)</sup>  
يجر الثياب السورتيات منا حلا<sup>(٣)</sup>  
الى سار في ذيك الثياب وهاس  
هو البسود الا ان بالبسر كلفه  
وهذا نجى صافي مستواس

وأزهر جسيبته يشببه البدر نوره  
 إلى يان عنه الزاهرات خناس  
 سنا نور عين الشمس في رايد الضحى  
 عليها من الغيم الرقيق لباس  
 أراعيه بالعين الذي لم يلومها  
 فؤادي وكم جرّت عليه اتعاس  
 فقلت لعين ثلم الدمع جالها  
 وعام بها جاري الدموع وحاس  
 يا عين لا تبكين دمعي وزايدي  
 نقيع فمن يزرع سقاها اوراس  
 يشوف من لا يملك الصببر دونه  
 ولا له عن طروق الوصال اعساس  
 وهي بنت ليلي شوق مجنون عامر  
 وليف الطبعا في مسرتع وكناس  
 نصيبي منها ما لقيس من أمها  
 فكن طاوي منها رجاءك بياس  
 ناديتها والزنج يحدي جمالها  
 غريب وأمثال القلاص طلاس  
 أيا بنت ليلي العمامرية اندي  
 غريب وحالات الغريب قياس  
 جودي على باقي حشاشات مفرم  
 بوصل فلالي غيير وصلك أس  
 شدوا على عوج الحنايا وضربوا  
 عليها بموشي الحلّي احلاس<sup>(٤)</sup>  
 وظليت وأنا بالدار أنعي صبابه  
 أخط وأمحي بالتراب هساس<sup>(٥)</sup>



وبقيت لحي قوي على الشقا  
 ولا ميتر بين الرجاء والياس  
 فياليتني بالظعن حادي جمالها  
 لو سقت من تالي الجمال خناس (٦)  
 غديت كالسلوب لاحيل حيله  
 أمشي وأسمايل ذا من أئة ناس  
 قالت عداك اللوم ما كنت اول  
 ولا كنت ثاني بالمجـال يداس  
 فلو ان مطلوبي من الناس واحد  
 عطينا باطراف الحقوق لهاس (٧)  
 فلا كن ما نحصي علينا طلايب  
 أجادر ومنهن سابق ودراس  
 فمت عاشق تدعى شهيد فما ترى  
 في شرعنا في قتل مثلك باس  
 فيا ليتني أني طبيب لزوجهـا  
 وهو ضرير بالعمى ويحاس  
 ادأويه عمامين وهو ثالثر لنا  
 لا كودي ألقى غفلة وتناس  
 وتبدي محاسنها مرار ونشتفي  
 ولو كان أننى عنققة ولـاس  
 وارد على قيس سلام وأقل له  
 بنينا على منوال ساسك سـاس  
 فيا ليتني من يوم حانت منيـتي  
 عسـقالي سليم في محله راس  
 ولا مسوت مجنون سليم من العزا  
 تضرب بي أمثال العرب وتقاس

الا ليت من خلا بالاكفاف زملها  
 وقد حال بين الفتيتين امراس  
 حتى اشي اروي دونها ذارع القنا  
 وكل رهيف الشفـفـرتين يباس  
 والا قـلا رابعت بيض خـراعـب  
 ولا يش وجهي والوجيه اعباس  
 وصلاة ربي عـد ما بان شارق  
 على المصطفى اذكى العـوالم ناس  
 كذا الال والاصحاب ما قال مغرم  
 طلبا مالها غير القلوب كناس

\*\*\*\*

---

١ - كاس: صد

٢ - هراس: شوك

٣ - السورتيات: نسبة إلى «سورات» بالهند

٤ - احلاس: اللطس ، كساء يوضع على ظهر البعير

٥ - خناس: انخنس تلخر وتخلّف

٦ - لهاس: اللهاس، القليل من الطعام

## سليمان محمد القاضي

قال وهم بالمكشبات في الوادي وقد اقاموا ثلاثة أيام في قصر محمد السليمان  
الشبيلي سنة ١٣٤٤ هـ :

يا حي قصر منيف عال  
يعجبك زمة مواحيله  
دون اللثامه وفرب الجال  
محلا مقيله وظليله  
عقود فيها النظر يهتال  
زي السرايا تفاصيله  
للخفيف والطارق الهشّال  
تدعي بنوده وتومي له  
دونه غروس تسرّ الببال  
غين تسابق تنافيله  
سقاءه من رايج هطال  
بالوق يرخي هماليه  
نوحقوق صدوق خيال  
يتمّ خمسة عشر ليله  
يسقي البطانه على ماطال  
من نيك الاوطان ونخال  
غيبه ترى زاهرات اشكال  
نقش الزوالي تماثيله

---

- هو أحد أبناء الشاعر الكبير محمد العبدالله القاضي، وكلهم شعراء إلا أن مترجمنا اقلهم نظماً.  
ولد وعاش في عنيزة خلال القرن الرابع عشر الهجري.

حَيَّيْنَاهُ لَنَا مَنْزِلًا لَا زَالَ  
 حَيَّ النَّازِلَ وَمِنْ هِيَ لَهُ  
 يَوْمَ الطَّرِبِ مَعْطِي بِإِقْبَالِ  
 وَالْأَنْسِ تَوْضِي قَنَائِيلَهُ  
 قَضَيْتَ فَيَسَّ الْوَطْرَ لَوْ طَالَ  
 لَكِنْ قَلَّتْ مَحَاصِيلُهُ  
 قَسَمْنَا ثَلَاثَ بَطْرَةِ بِالِ  
 يَا عَسْوَةَ اللَّهِ وَمِنْ هِيَ لَهُ  
 مَرَّتْ عَجَالٍ كَظَلٍّ زَالَ  
 أَوْ بَارِقٍ فِي مَخَافِيلِهِ  
 أَيَّامَ سَمْعٍ نَجَرَ أُنْيَالَ  
 مَرَطٍ طَرَا فِي رَاجِيهِ  
 لَارْحَمَ أَبُو مَنْ رَضَى بِأُبْدَالِ  
 عَنْهُمْ وَلَا اخْطَاهُ قَوْلِي لَهُ

\*\*\*\*\*

## صالح الفهيد السكيني

يسند إلى صالح العبدالله السكيني:

يقولُ من شكى فرقا حبيبَه  
جفاه وشاف غيره يحتظي به  
وأنا ما اقوى العزا والصبر دونه  
فلكن وخُذ مني بالغصيبه  
وهو مثل الذهب أن ينشده  
إلى ضائع ولا دور أغدي به  
وأنا نذر علي أن حسرت منه  
لا خايل له وأديره لين أجيبه  
ما أخلي كل من لي من عذر  
يفرّه بالهروج ويحتظي به  
يفرّه بالسلام وبالتحفي  
والى منه شكى له ما يثيبه  
صديق باللسان وقلبه أقشر  
خبير خابر سرّه وغيبه  
عسى له في منازل ويل منزل  
ثمانين ألف عام في لهيبه  
مع النمرود بأسفل درك أسفل  
ويقال لمالك أسرف بثغيبه  
كمّنه فارق شمل الولايف  
بنقل انماة وكذب وغيبه

---

- من شعراء شقراء، عاش في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري كان معاصراً لابن أخته  
صالح العبدالله السكيني وله قصائد متبادلة معه.

لعلَّ بحق «الم نشــــرح وطه»  
 وحق اسمك للداعي تجيبه  
 تعرّض له جزاً ما يعترض لي  
 وتمحي شوقيه اللي يقتدي به  
 لعل اللي مــــضي لي ينثني لي  
 مع اللي ريحة العنبر بجيبه  
 ضحوك لي صموت إن شاف غيري  
 من العنروب ما به ما يعيبه  
 سبب ما بي وما هيض غرامي  
 غنا الورقاً على رأس الرطيبه  
 تجرّ الصوت ملري من طريها  
 أو اللي صابني صاب الريبه  
 ألا يا راكبٍ حــــرّ مــــرّفع  
 مع النّيان يعجبني خبيبه  
 إلى طال المغفار وساج حبله  
 مزّاغيف الرمك ما تشتفي به  
 عليه ارناق من دلّ العقيلي  
 ميارك جوخ واجناس غريبه  
 تحمّل يا نديبي لي رساله  
 سلام مفئيد وبه مفيبه  
 أبا شكي ما جرى لي واستشيره  
 يعاطيني من ارياء الصليب  
 أنا اتبع من تعبدتني ظعونه  
 ولا طيع الهــــروج وعــــاذلي به  
 ما اطوع فيه نهّاي نهاني  
 ولا من قال لي جرّ وشّ تبّي به  
 أو اجزل عقه واستبدل بغيره  
 ولو فرقاه من عظم المصيبه

\*\*\*

## صالح بن عبد الله السكيني

قال ردأ على خاله صالح الفهيد السكيني في قصيدته السابقة:

هلا ما هف نجم في مفيبه  
وما غنى القميري بالرطيبه  
ينوح من الطرب وإلا أنت شـاقي  
ترفق لا تعذبك الريبه  
الا يا مزحبا واهلاً وسهلاً  
بمركوب لفاني من مفيبه  
يخبّرني بخطر جايبه لي  
تواريخه تواريخ صـعيبه  
سألت مسايلاً وين أنت مقبل  
وتمكن من رسن ولد النجيبه  
فقلت متين إلى وين تبـفي  
وما تامر على الداعي نجيبه  
وقال ابقيت من صالح لصالح  
أبـفطي علم مني وأنثني به  
معي له سـد وإن السـد أمـانه  
ومرسول زهي الطرس اتعريبه  
فـلا مثـه عطاني رد خطـه  
فبي خاله ولد عمه صـحيبه

- من شعراء نجد.

- ولد في بلدة «شقراء» وانتقل إلى «المجمعة» ثم إلى الكويت حيث توفي فيها عام ١٣٥٤ هـ.

- انتظر الموسوعة النبطية.

بخط نفسيه له كم من نصيبه  
 ولو كل نصيبه ما يصيبه  
 ترى اولهن من طالك بشعره  
 ولا تقواه قل الله حسيبه  
 وثانيهن تقول القلب مذهب  
 الا يا الله عقالن الذهيبه  
 وهذا لون من لاحتفظ ذوده  
 بعقل وهو ورجاء اسريبه  
 وثالثهن ما الناس بسويه  
 حلوا او مر ورياض عشيبيبه  
 وفيهن من على ما كنت تذكر  
 كجرح خافي ما يندي به  
 على بخصي عجزت القى علاجه  
 واظن اللي مصيبه هو طبيبه  
 فلكن جليل من بينك وبينه  
 عزيزك ما يضحي من عزيزه  
 فلا منه حده الال اشهب  
 ولا هو الظما فاقضب قلبيبه  
 إلى من راح فاقضب لك عليها  
 ولا بد القدر يك يجيبه  
 وقل هيئا معي يم الشريعه  
 وكم من طالب يقلج طليبيبه  
 وإلى منه عئى عن شرع شقرا  
 فيدفعكم إلى قاضي عتيبيبه  
 وإلى حل الجليل بينك وبينه  
 يصيبك بالمثل والأصبيبه  
 واسلم واعلم المخلص واصببر  
 ولو فرقاه في عظم المصيبه

\*\*\*



أيضاً له يسند إلى خاله صالح الفهيد:

يا راكبٍ من عندنا ينسبونها  
من جيش أخو نوره عطاها زيونها  
ترعى ثلاث سنين ما ملأت الحيا  
لبن أرميت ثم تغلت حنونها  
عليها ليل الرغب خريت بالدجى  
إلى غط عنه الجدي رايح مزونها  
مستراحها من سوق شقرا إلى أصبحت  
وتعشني الصمان عطر بهونها  
إن عارضك ريع احشام فقل لهم  
بالله عليكم طبخة تهرقونها  
والى تقهرويتوا وكلتوا على السعة  
حق عليكم مجنكم تركبونها  
مجن إلى أوحث شيلة الفن فوقها  
تزايد تجانبها المشي من جنونها  
نهارين خلوهن على السير والسرى  
ليالي بئامهن تدلجونها  
والى روتت من غب خامس ويئت  
ديرة مبارك ساعة تدخلونها  
خلوا ملأية اللواحي يدرها  
تذب العفا ما فوقها الأشنونها  
يم الزبير اللي سقى جالها الحيا  
من كل ما يومر بكافرونونها  
تنشدوا عن سكن خالي ونوخوا  
على مسكنه وركابكم يغرمنونها

وانتم على الحشمة والإكرام والرضا  
وسوالف أجوانكم تكثر فنونها  
إن قال بالله يا هل الهجن هرجوا  
بأخباركم لا كلمة تنخسرونها  
قولوا سلاماً وتسليم مولى  
تحية مشتاق ولو هو يصونها  
بعد ما فقد زوك وأخلأه بنكوا  
طبائع ما حسنبهم يخلفونها  
هل العرف وأهل الولف في ماضٍ مضى  
اللى إلى أطرينا تضاحك سنونها  
لعبت بهم غبر الليالي فلصبحوا  
كما جنة يَم الرمل يذكرونها  
ذنيك يا ما جمعت ثم فرقت  
خاننت بنا لعل ربي يخونها  
ادخل على الله عن قشورها وشورها  
منجي بضيله من كواين طعونها  
وختامها بأزكى صلاح على النبي  
ما لعل القمري بعالي غصونها

\*\*\*\*\*

وله أيضًا يرثي عبدالعزیز المتعب الرشید ویسند إلى ابنه متعب:

البارحه ما امْرَحَتْ والدمع سَفَاكَ  
واعزَّتِي لك يا العيون السهارى  
لین اَنْنَ المَدَنَ مع اَذَانِ الألیاک  
والفجر حلَّ وحلَّ فيه انتشارا  
والحال نشَّتْ كُنْهًا مطرق الراك  
إلى طواه الیئیس عقب الخضارا  
عليك يا خيَال بمثبات الأوراک  
لا حَقْلَقْنِ الجَفَلْ مثل العفارا  
مرحوم یلّی تطعن الخیل یمناک  
لا حل فحفل فی نهَار المئسارا  
راعی الهلیب الی جئنت به تمناک  
إلى نسی کل المراحل وحسارا  
ما ركب فوق الخیل یا میر شرواک  
عند العرب والتبرک هم والنصارى  
قیست من رایک وحسرت الأتراک  
أهل الکروب مـخـریین الدیارا  
الله یعوْضُک بالعفو عقب بذیاک  
وأرجى عسى لك عند ربک وقسارا  
لو البکا من مـمـات رثه بکیناک  
بالحزن نبقت لیلنا والنهارا  
مرحوم یا شیخ کبار عطایاک  
یا مال طیب یا عشیر السکاری<sup>(١)</sup>  
یا زینة الدنیا ویا عز من جاک  
مرحوم یا مغنی الضعوف الفقارا

يا نجد عقب مبيد الهجن عفاك  
اللي يجبر فحجلات المهارة  
بعناك بيعة مرخص ثم ننسك  
إلا أن ظهر متعب سواة النهار  
جيناك واغليناك لو غلي مش براك  
والأ الديار يبـــــــــــــــــدكن بالديار  
ما ناب ابو عيله ولا ناب ملاك  
ولا ناب مريوط برجلي هجارا  
أنا خفيف الحمل وأسعى بالأفلاك  
والذل يترك فسوق ولد الخباري  
يا نجد خيرك ما يكافي خطاياك  
خيرك يجي مره وشرك مرارا  
وان سلم راس امهدي الصنعب صفك  
متعب يبي حكمه وله طلب ثارا  
يا شيخ يلّي تو عمرك ومنشاك  
ناشي على منشأ الشيوخ الكبارا  
أرجى عسى حظك يوافق لمنشاك  
بالعدل وسيفك تذكر شرارا  
أمين يلّي كل عبيد برجواك  
أنت الخير ولاش غيرك خيارا  
تعطيه من عزك ونصرك وحسنك  
يا الله يا معطي العطايا الكبارا  
يا متعب اتعب ثم تعب سبائك  
والعز فوق مطامير الكرار  
قالوا هلّ البلدان كثرّت جناياك  
مات الأمير وبقي غوش صغارا

والحمد للّٰه في ممانيك قدّاك  
ضربت خسريات تقصّ الفقارا  
سيفرلنا ولكل جُمَّلَة دنايك  
ذات الفقار اللّٰه عليه الماري  
يا سيفد شمّر يوم ظهرك مولاك  
مثل الحيا ترجع عليه الديارا  
يا بن الملوك وساييس الحُكم باريك  
جندك خيار ولك عمّام خيارا  
نعمد عندك لين حنا وصلناك  
عدّ وله الشكر ما يجاري

\*\*\*\*\*

---

(١) المكارى : الشجعان من الفرسان الذين يفتقدون صوابهم في المعركة فيسرفون في الفتك باعدائهم  
وفي (المنجد) سكر الرجل اغتاظ وغضب.

## صباح الكبيسي

جزى جفني وعاف من النامي  
لكنه بالرمد فيه انهزامي  
تجلى لذنومي بت ســـــاهر  
وجيراني بلذات نيامي  
نيام بطيب عيش ولذ مرقـد  
وانا نفسي مجزئها الهيامي  
جزت ما طاقت النوم الهني  
ولا لذات مشروب وطعمامي  
سبب خطر لفاني من قريب  
من الاثنين جاني به سلامي  
وجاني به سلام وبه كلام  
من المنروب منجوب العمامي  
وجاني من ولد عيسى المسمى  
ابودعلاج من ربح كرامي  
هلا بكتاب ريعي يوم جاني  
هل الطولات في يوم الزحامي  
هل الطولات والعلم الجميل  
اعزاز الجار للعايل اكمامي  
اكرام الضيف مروين السيوف  
الى يوم الوغى سوى كنامي

---

- صباح بن محمد الكبيسي.

- من شعراء قطر وهو خال الشاعر الكبير لحدان بن صباح الكبيسي.

- عاش في النصف الاول من القرن العشرين.

الى يوم الوغى سوى عجاج  
 وسهم الموت بإذن الله حامي  
 يسومون النفوس الى المعز  
 وعلى العليها يرومون المرامي  
 رواتب لآبتي في السابقات  
 أبينها لمن ليها حامي  
 أبينها لمن يحي عليها  
 ويغلي سوقها يوم السامي  
 ويغلي سوقها للمشتريين  
 يجدد رسمها في كل عامي  
 حداني للجواب وما أقول  
 خبيث الذب جات إليها العلامي  
 وجاني ينقلونه لي طروش  
 وصار براقي هرج الحلامي  
 وصح بخاطري في ذا شكوك  
 وكيف أقول في ريع حشامي  
 وحقت الجواب الأوكاد  
 ولحق القلب هم واهتمامي  
 كنوني بالردى وأنا مجار  
 بعيد ويلغن منهم ملامي  
 وزاد لهم عمًا ريت منهم  
 من الأحداث وإبداء الكلامي  
 ويلوموني وأنا ما بي سلام  
 ومثلي يا ملا ما هو يلامي  
 ثمان وجاب مع خمس تمام  
 حشا ما بينهم طعت الحامي

أخالف محدثي بين الرفاساقه  
 يدور الثنين فيهم بالولامي  
 اعرض الجليل عند العارفين  
 اذا صار في جمل الانامي  
 واذا ريت اللحم في اللحم يقطع  
 الى الاسباب بعيبال الحرامي  
 كفيانا الله كيد للسرفين  
 ويصلح شاننا منشي الغمامي  
 ويصلح شاننا رب كريم  
 إله العرش غوث واعتيصامي  
 الا يا راكب وجنا هجين  
 من العيسرات منبوذة سنامي  
 ترثع في الحيا ترعى قفود  
 وزيد نيهها رعي الوسامي  
 الى خفقت خلاف الريح تدبر  
 تحذر لا تغر من الخطامي<sup>(١)</sup>  
 وقوطر في حفظ رب كريم<sup>(٢)</sup>  
 وخص عيبال خالي بالسلامي  
 وقل لعبيد لي منك لفيته  
 فلا مثلي على الداني يهامي  
 اعز الجار واحمي للرفيق  
 اقول الصدق ما قول النمامي  
 ولا اواخذ خطا المخطي الى اخطي  
 من الانين لوع عـقله تمامي  
 ولا ارافق امخفين العقول  
 ضعاف الراي جهال اعدامي



ولا أعصاف الرفاقه في زهير  
 الى عرضتهم سوق المسامي  
 نصوح ان كان توخذ لي وصيه  
 تحذر لا تتسوه في الظلامي  
 ولا تتبيع طروق السبيل تهلك  
 طروق السبيل تورثك المظامي  
 الا عزي لحالك يا غشيم  
 بنيت وصار بنيدك هدامي  
 وخالاك الزمان بلا رفيق  
 سبب مافيك ميز ولا فهمي  
 تبيع اهل العنايا والمميه  
 برخص تبيعهم بيعة نحامي  
 وختمي بالصلاة على الرسول  
 عند ماناح قمري الحمامي

\*\*\*\*\*

---

١ - لا تغر: لا تغفل  
 ٢ - قوطر: ارتحل

## عبدالرحمن الشارخ

حَيَّ اشْفَعَبَان وَحَيَّ سَاطِعْ هَلَالَه  
 اَملاً بِإِيَّامِه هَلَا فِي لِيَالِيَه \*  
 شَهْرٌ بِهِ الْإِتْسَانُ يَحْطِي بِفَالَه  
 وَالرِّزْقُ يَكْتُبُه الْمَلِكُ بِأَثَرِ وَالِيَه  
 يَا مَرْحُباً بِهِ مَا نَحَبٌ بِاجْتِوَالَه  
 رَعْدٌ وَمَا هَلَّتْ بِغَيْثِ دَوَالِيَه  
 شَهْرٌ لِفَانَا بِالسَّعْدِ وَالْجَمَالَه  
 أَكْرَمَ بِشَهْرِ لَيْسَ تَحْصِي حَسَانِيَه  
 فِي ثَالِثِ نَجْمِ السَّعْدِ فِي كَمَالَه  
 يَوْمَ عَلَى الْإِيَّامِ زَالَتْ تَهَانِيَه  
 يَوْمَ أَتَى بِهِ مِنْ جَنَابِه وَمَالَه  
 غَيْثُ الْمَلِ يَسُرُّ الْعَسْرَ لَنْ قَاسِيَه  
 أَعْنِي «حَبِيب» الَّذِي زَهَتْهُ الشُّكَاكُ  
 مَجْلِي غَثِيثُ الْهَمِّ عَنْ قَلْبِ رَاعِيَه  
 يَا مَرْحُباً بِهِ نَائِبٌ عَنْ خَوَالَه  
 حَيُّيتُ بَيْتَ طَيْبٍ فِي مَسْجَانِيَه  
 شَهْرٌ مِرَافَقُهُ السَّعْدُ بِارْتِحَالَه  
 مَنْ أَيْنَ مَا يَعْمُ زَمِيلَه يَبَارِيَه

- عبدالرحمن العثمان الشارخ.

- من مواليد الزبير عام ١٢٩٥ هـ تقريباً.

- عاش تاجراً في الهند لفترة طويلة وله شعر فصيح.

- اختير ضمن ثلاثة للعمل محاسباً لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ولم يتم عمله إلا فترة ستة شهور حيث وافته المنية في مكة المكرمة عام ١٣٦٥ هـ.

قـرم على الطولـه يجـود بحـلاله  
 سيئـه ضـمـوك ووجـهـه النـور غـاشـيه  
 ظـلـ ظـلـيل أنـ لـجـا فـي ظـلاله  
 ويـسر و خـير اتر لـن سـار نـاصـيه  
 حـيـدر الى ما الـوقـت لـزت حـباله  
 تـلقـاه جـلـد ما شـكى مـن تـعـديـه  
 ما هـوب «اليـون» الـذي مـن اـهـباله  
 مـن الظـيـم والشـدات ضـمى بـغـاليـه  
 رايـه ضـعـيف وزايد الخـوف غـالـه  
 جـهـل تجـرّع غـرصة المـوت بـيـديـه  
 لا «روزنـيش» الـلي نـوى با شـتـمـالـه  
 لـاشـك فـي «بـومـبـاي» ضـاعت هـقاويـه  
 انـكـف الى بـاريس يـالـلـخـجـالـه  
 عـلـيل عـسر والدراهم تـشـافـيـه  
 ولا هـوب «مـكـس» ما بـرح مـع عـيالـه  
 يـكـود مـنظـرهم عـن الـهم يـسـتـلـيـه  
 لا والـله الـلي حـظـهم بات شـالـه  
 بـضـحـضـاح عـسر ما السـباحـين تـرقـيـه  
 حـبـيب يـالـلي مـعـجـزاتـه خـصـالـه  
 يا مـن بـجـوده لـيس تـحـصـى مـعـاطيـه  
 كـل الخـليـج بشـسـوفـتـك زين حـالـه  
 مـتـعـلق بـك و انت اقـصى اـمـانـيـه  
 قـسـبـلك و طـنـا مـن اتى لـه رثى لـه  
 يـشـكي وقـوف السـوق والعـسـر كـاويـه  
 و الـيـوم لـله الشـكر ذـي الجـلالـه  
 تـصـنـت حـالـة و طـنـا و اـهـاليـه

بملفك يا وجه الفرح والسهال  
 يا صاحب طابت وزانت معانيه  
 عمّ الفرح والكل مرتاح باله  
 والخوف ولّى ناهض وادي التيه  
 هيّاك يا فرع الندى قلب واله  
 شفق على مراك شوقه يناجيه  
 حرر تحياته بصفح الرسالة  
 طرب منزهها عن الدون تنزيه  
 يذكرك ما قال الشجي في مقال  
 أهلاً بأيامه هلا في لياليه

\*\*\*

---

\* في عام ١٣٣٢هـ حدثت ضائقة مالية في البحرين بسبب هبوط أسعار اللؤلؤ في أوروبا، مما أدى إلى  
 انتحار تاجر اللؤلؤ «إليون» وعودة التاجر الآخر «روزنيش» إلى باريس. وبعد ذلك قدم إلى البحرين مندوب  
 شركة «روزنتال» السيد «حبيب» فانتعشت الأسواق.... ونظم الشاعر هذه القصيدة.

وله أيضا:

لاباس يا العنيد المزيون  
حبك لروحي يغنيها  
سحرتني يا الغضي بغيون  
أذوب ما أقدر أراعيها  
هذري بحبك فنون فنون  
كم نوب روحي أهنيها  
غديت طلق الرسن مجنون  
طلقت ندياي ما بيها  
لولا محمد غدا لي عون  
روحي بلطفه يسألها  
حرر عروفا عاتني وشطون  
قلبي وروحي وما فيها  
وأسى وسألى ورقا طمعون  
قبله أنا عجز لارفيها  
بذال والناس لو يدرون  
عباده هل الوقت تخفيها  
الطيب بذيانته مسنون  
ذاته عن اللون معليها  
يا ابن عجيل اشكرك بلحون  
مثل الجواهر أغنيها  
حيث أنت يا الجوهر المصيون  
عروفا تدرك مسفازيها

أنت فـ\_\_\_\_\_خَـ رديرتك وظنون  
 مـ\_\_\_\_\_ثلك تثني بـ\_\_\_\_\_انيها  
 أنست قلبٍ غدا مـ\_\_\_\_\_زون  
 ماني لحسنك ناسيها  
 ماهي من الفـرقـصين بدون  
 سـ\_\_\_\_\_معةُ جنابك بُعاليها  
 شـ\_\_\_\_\_رابة البن والغليون  
 صـ\_\_\_\_\_يتك وذكرك معنيها  
 المجد من صـ\_\_\_\_\_حبتك ممنون  
 ناره طفت وانت مـ\_\_\_\_\_ذكريها

\*\*\*\*\*

وقال أيضا:

وجنة جيببي فوق مصقول خده  
عطرية حمرا شبيهه للاوراد  
الجيد جيد الزين والقدر قدّه  
خل الغلبا بالقفر والغصن مباد  
والعين إذا سلهم نظيره ورده  
وأغضى، فلا سحر ولا سيف جلد  
العنق ما حلّي قلاده وعقده  
أتلع تحسّنه كل تلعات الأجياد  
يفتّر ثغره عن رحيق وشهده  
وهرجه الى حاكاك تقسيم عواد  
له لبّة مصقولة حول نهده  
بأنور نور مصيقل عند نقاد  
نهدين ما غنّ وليدر بمهده  
تفاحتين في صحن صين قناد  
فرعه ظليل كالذهب فيه رده  
لونه سواد وفوق الارداق وواد  
خادم شعوره كل يوم يكده  
ما اهناء صار لطرة الترف كدكاد

\*\*\*\*\*

## عبد الرحمن بن ابراهيم الربيعي

خلا الحي لم أرعى به اليوم نَبَّابي  
خليت ربوعه عقب ذولاك الاصحابي  
سرت النظر بالحي ماشفوف من هله  
احذا مبانيها تقارع بالابوابي  
ولم ارى فيها سوى اليوم ساكن  
فوق المباني ينهض الصوت نعابي  
ارى الحي يا سگانها وين يَمَمُوا  
عطوني خبرهم وش بلا نورها غابي  
وصارت ظلام موحشات ربوعها  
بعد أنسها واليوم توحش وتنهابي  
الا وين احباب سَخُوا لي بؤنهم  
أنيسي بليل السعد لى جن جلبابي  
سَخْنَالِي وَلَيْلى لي على كل مطلب  
حبيب لبيب الجسم للعقل سَلَّابِي  
ولا جابني فيها مجيب سوى الذي  
قال انتصروا واقفوا عن الدار باجنابي  
لهم شهر مع عشر تناحت ظعونهم  
أخلوا ركنون الدار لديار الاجنابي

- ولد بمدينة عنيزة بالقصيم سنة ١٣٠٩هـ.

- كف بصر والده فكان يصحبه إلى ندوات ومجالس الأئمة.

- دأب على تدوين اشعار المتقدمين والمتأخرين وخلف ما يقارب من ثلاثين مخطوطة.

- طبعت بعض اشعاره في الجزء ١١ من (الأزهار النائية من اشعار البادية).

- توفي عام ١٤٠٢هـ.



ولا ادري الى وين الركاب انتحت بهم  
فلكن قفوا بين ماشي وركابي  
فأنا بعد ما اوحيت الجواب الذي صدر  
صنفت روعي وازرق الدمع سكابي  
وركبت انا رجلاي بالرمل والعزا  
ومشي مشيته راح مني ولا ثابي  
اطلب ظمائهم ولا نلت مطلبي  
غير العنا والتعب والظن لي خابي  
وظليت حيران وقد صار مشري  
مر ومطعومي كما الصبر والصابي  
قلت آه واعزاه من صابه الوله  
وانميت روس البهم بأطراف الانيابي  
على شبيه الريم عينه وجيدها  
تليع ومجدول يعمله بالاطيابي  
تجهل على ريفه كما ذيل سابق  
جبينه كما القنديل من طالع ذابي  
وقواعده ما قرب الطفل حولها  
غضايض في لبنته صدر الأسلابي  
والوسط مهضوم كما بطن جايح  
وريفر كما طمس زما مابه اعشابي  
غضايض كما غصن الى ما تمايلت  
نقاب لقلوب العشاشيق نهابي  
سحارة فتانة في جمالها  
ضموك اللمى عيش لعوب وعجابي  
يفز نيم القلب لي شاف زولها  
لاقبل بثوب البز المنيل سحابي

نوره كما شمس الضحى وان ترجلت  
الى صار مادونه قتام وضبضابي  
نشييت في بحره وتاريخ نشأتي  
قرّ القوى واشعل بالاضلاع لهابي<sup>(١)</sup>  
نارٍ تلظى بالمحاني وبالحشا  
كما كير حداد محاضيه شبّابي  
بحر الهوى جزته بليًا سفينه  
سمّرت بالمنا حين أنا جيت الاغبابي  
صفنا لي زماني يوم الاقبال والرضا  
وخضنا بحور الغي والوقت لي طابي  
في مطرح مبابه انيس سوي الذي  
يجلي عن القلب الصدا هو والاوصابي  
فطاب الدهر لي حجّتين ويعد ذا  
رمانى وفاجاني بتفريق الاحبابي  
تفرّق شعب لامي ولاماه بعدما  
لبسنا من اثواب الهوى غالي الاسلابي  
ولا دام لي مطاطاب لي من زماننا  
والوقت ذي حاله غرورٍ وقلاّبي  
وهذا بتقديرٍ وتدبيرٍ من كتب  
للارزاق وأجال المخاليق بكتابي  
الا واه يا وقترمضى لي بلدتي  
حسافات ليت الوقت يرجع على مبابي  
وهي دانه محدر تعبث بلمسها  
ولا شيءت بالسوق مع كل جلابي  
ايضا ولا ينكر جنيسه بوقتنا  
ولا له وصيفر عند حضر واعرابي

لو شاهده محسن تحوسن ولا لفظ  
 بالشعر طول العمر والجسم له ذابي  
 وسليم لو طالع قناديل خـــــــدا  
 نكس للهوى والغى من عقب ماتابي  
 ولو شفاف نوره عابدر في صلاته  
 خلا صلاته وانتمى يمها صبابي  
 اصبح خلي العقل بالليل هايم  
 كسبح الخلا من فوق ما طال قنابي  
 فيا لايم اعذرني الى صار هاندي  
 سجاياه لوجبت الفيافي والامضابي  
 على جادل يوم الهوى لي على الهوى  
 سقاني قراطيع الهوى بين الانيابي  
 اسال الولي ربي الهى وسبيدي  
 سميع مجيب للملحين حبابي  
 اسـالـه بيس وقى وفـصـلت  
 وتبارك وعم والتغابن والا حزاب  
 يرده سريع عقب ما اقفت ظعنوها  
 امين تقبل دعوتي رب الاريابي  
 كما رد بن يعقوب يوسف لوالده  
 عقب تفرقتهم سنين واحقابي  
 تم الجواب الختم صلوا وسلموا  
 على المصطفى ما هل بدر وما غابي  
 كذا الال ماناضت بوارق خياله  
 تعم اهل بيته جميع والاصحابي  
 او ما همل دمعي على الخد حال ما  
 خلا الحي لم ارعى به اليوم نبابي

\*\*\*\*\*

١ - قر الفوى: تعادل عام ١٣٣٨هـ (بحساب الجمل «الابجد»)

ايضاً له غزلية:

جرى بالقدر وانساق به مبري اليرا  
نقل ساقى الاقدام لين اوصان صوبه  
مداهل غزير الزين في سالفر جرى  
قصار الليالي والهوى زان ملعوبه  
مع اللي جيبينه كنه البدر لابدرا  
مضى منه عشر واربع ايام محسوبه  
لها عين ريم واتلع الجيد الامقرا  
وثنايا كما وصف البرد زان مشروبه  
غضيض النهد فيه الثمر توه احمر  
على اول حلولة توهها تكتب نوبه  
ثليله كسى متنه كما ذيل اشقرا  
وياقى الحاسن خشها داخلي ثوبه  
الى ما مشى ردفه طوى الثوب من ورا  
هضم الحشا منه السراجيف منهوبه  
نقل كل جيله بالحاسن يذگرا  
عديم الوصايف ترف الاقدام خرعوبه  
عسير الجبا وحش محله على الورى  
قريب بعيد خافي ما تصاكوا به  
سقى الله ليال الوصل من بارق سرى  
تربع مداهيل المحل الذي جوا به  
ترى ان اسمها يا العارقه عيدر اسمرا  
رقمنا باجد قيمته عشر محسوبه  
وهذا وصلوا عبدة النبت والثرى  
على المصطفى ماسار بالخد منجوبه

\*\*\*\*\*

ايضا له غزلية:

البارحه هل دمعى من نظيري همل  
يجرّح الخد كنه سيل وبيانيه  
على عشير سقاني مثل ذوب العسل  
خلّ صفالي بعصر الغي واشقانيه  
أبو ثليل على الارداڤ يعمل عمل  
يعمل بورير ويخلط فيه ربحانيه  
والخشتم سلة صقيل بالوفى يوم سل  
والعين نجلا تقادي عين شيهانيه  
والسحر من بين حجان الصبيّ وهل  
وموت العشاشيق في محمّر الأوجانيه  
يا طول ما جيت ساري والقمر قد أفل  
أطا الخطر والهوى يطوي لبيدانيه  
أرد ثمان كما ضيق همل واستهل  
وانعش ظمّا مهجتي واطفى لنيرانيه  
واقطف زهر ما ظهر حمل بصدرة حمل  
حمل الرماحين في لدنات الاغصانيه  
واليوم كنز شراب الود عنه ابتدل  
واقفى وقلبي معه والجسم عبّانيه  
من عقب فرقا خليلي صاب عقلي خلل  
غبيت بهلول يوم اقضى وخالانيه  
هافي الخواصر الى منه حكم ما عدل  
عقب المواصل نكف حبي وعرفانيه  
من عقب ما هوپ لللازم يجي بالعجل  
اليوم ذا له شهر والحوّل ماجانيه

يا ليت حسبل الرجاء لي دائم واتصل  
يوم الحبیب سخا بالروح من شأنیه  
يوم الدهر صافي والواش عنا غفل  
وهب الهوى لي ودام وصال حبّانيه  
لا شك ذي دبيرة الوالي رقيع المحل  
ولا نيب من حكم والي الناس جزعانيه  
امّني النفس في قولة عسى لي وعمل  
وقتر مضى بالهوى يانن برجمانيه  
يا زين يا زين لابالله تطيل الليل  
يكفين يكفين ما جاني وما جانيه  
يا زين حالي براها واهج يشتمل  
إطف اللظى يا بعد حيي وحيّانيه  
حالي قضت ما بقى بي غير طول الأمل  
ولا بي احذا الروح وصلت حد حنكانيه  
وان كان هذا الجفالي بان منكم بتل  
فأعفر لقبري وعجل لي بالاكفانيه  
وأسمه جمل قد رمى الشولة بعينه وكل  
والصين بالصين يا عراف ریحانيه  
وصلوا على اللي نسخ دينه لدين الرسل  
محمد المصطفى من نسل عبدنا نيه

\*\*\*\*\*

ايضا له:

وانمعي اللي من نظيري سـال  
مـثل المطر والموق يرمي به  
على الذي حكمه علينا مـال  
اقصى وانا عيني تراعي به  
غـرو الى مـه عطا باقـبال  
سلى فـوادي في تعـاجيبه  
عينه كـما عين الفـزال إن زال  
الى اعترض من عقب ترتيبه  
والفرع فوق ردوفها مـيال  
يفـذى بورده فـاخـر طـيبه  
والنهد كنه كـفـيسة الفـنجال  
في لـبـته محـلا تراكيـبه  
الى مشى هافي الحـشا يـمال<sup>(١)</sup>  
كالـبان وإن لانت نـبانـيه<sup>(٢)</sup>  
من فقـها صاب الحـشا سـالـك  
والجسم منى فـسـارقـن طـيبه  
صـبـبت انا صـوبـ على ما طـال<sup>(٣)</sup>  
على الذي قـصـى وعـيني به  
مـا طـيع به واشـي ولا عـذـال  
لو كان يعلق بي مـخـالـيبه  
ما نـيب انا من صـاحـبي مـالـك  
اللي نهـب قلبي بـتـرحـيبه  
قام يـتـسـبـب يوم شاف الحـال  
واليوم ما تنفع تـسـاـيبه

يا ونـتـي وئـة غـرـيـق المـال  
 فـي مـركـب زانـت مـراكـبـه  
 حـمـلـه ثـقـيـل والهـوى قـد شـال  
 فـي غـبـة بـلى يـعـايـي به  
 قـام البـحـر يـلـطـم ومـوجـه عـال  
 والـريـح زانـت فـي هـبـاهـيـبـه  
 تـكـسـرت والنـوخـذا قـد قـال  
 أـمر القـدـر يا نـاس مـالـي به  
 سـمـر بـغـيـات البـحـر بالحـال  
 النـوخـذا والمـال والأـمـي به  
 عـلى عـشـيـري صـابـني ولـوال  
 وقلـب الخـطـا حـنـت نـوالـيـبـه

\*\*\*

---

١ - يـكـال: يـمـيل

٢ - نـيـائـيـه: اـغـصـانـه

٣ - صـوبـة: المـطـر الغـزير المـنـهـمـر



وله أيضا:

الجفن من فقد الحبيب ذروف  
والقلب الى عن الوصال وجوف  
لكن قلبي حين يطرى له اللقا  
جنحان طيسر او فصدق ذروف  
بالليل ما تغضي عيوني مدى الليقا  
كني قريض الناب ناب حذوف  
والجسم من فقد الحبيب قد انبرا  
مثل اليريرا ليت الوليف يشوف  
من فقدتها يا صاح مانى بصاحي  
وقلبي لها بين الضلوع رجوف  
من عقب سجاتر مضت فيما مضى  
والواش غافل والعسر متلوف  
والكاس من بيني وبينه متزعزع  
كاس الهوى من بيننا مرشوف  
ريقه كما نر البكار بسكر  
في فاه ملهوف الحشا مديوف  
وجهه قمر سبتين بدر كامل  
مع نور وجهه اتلع غطروف  
والخشم سلة قردم مسلولة  
مع فارس يوم اللقا معروف  
والفرع ليل فوق متنه داجى  
من فوق ريفيها زلوف زلوف  
والجيد جيد المية مرمية  
الى اعترض عقب ارتعاب وخوف  
والوسط هافي والعكايا طويت  
والنهد زامي والربوف وقوف

الى مشيت يتلها من خلفها  
 شروى طعوس اوقجوز حزوف  
 عنته يرب الناس رقاع السما  
 عن عين مشفوح بها مشغوف  
 عذب زفير كمال في زينه  
 ماله شبيهه بالملا ماصوف  
 الى تخطأ بالوطا شيهتها  
 غرغير بان لين عطوف  
 ريحة نيوله لا خطر له خئه  
 ريح على ريح الزباد ينوف  
 سحارة فتانة سباعه  
 سحر الملا بعينونها مشيوف  
 الله يزي دارها من وابل  
 عقب العتيم محلتهم نروف  
 الى قزت هذي ولاي تقبلى  
 رعبه يخيف ويارقه رفسوف  
 حتى تريق ديارها واوطانها  
 النبت زاهي والزهور صنوف  
 ويرجع زمان لي مضي في لامها  
 وارجي عسى عقب الظعمون نكوف  
 ومن لامني في حب ملهوف الحشا  
 جعله بويدان الجحيم يطوف  
 هذا وصلوا منا تلالا بارق  
 على الذي في أمته رؤوف  
 محمدر ماقلت في طار طرا  
 الجفن من فقد الحبيب نروف

\*\*\*\*\*

## أيضا له ألفية على حروف الهجاء:

الفر أولف قـسـيل من هاض قـسـيله  
من ضامري ما ظن يلقي مثـيله  
على عشير قد عطا اليوم بصود  
فالحال من فقد الحبيب نحيله  
البا بداما بالحشا قبل خافي  
يا الله يا عالم ما كان خافي  
تلطف بحالي لطفك اليوم خافي  
سـخـر وليفـرلي عـسـديم بجـيله  
التا تراني من هوى البيض مصيوب  
مثل الحمامه صرت لاشك مصيوب  
تصيبه الرثيه ولوهي بشخوب  
سهم الهوى صابن من البيض عيله  
الثا ثمانه واضحاتر بفيها  
مثل البرد وإن هلت السحب فيها  
الى تبسم لي لمع نور فيها  
واعزتنا بمسمي تزايد هميله  
الجميم جانني اريش العين عاني  
بالطيف عقب الهجر والياس عاني  
قال التحميه قلت حيك وعاني  
ومزيت من عقب الظما سلسبيله  
الحا حلفت ان الذي بين اشافيه  
در المتالي والعسل ذيب في فيه  
وفرصت زمان بصدره ولاقيه  
عيب سوى مطل الوعد في عميله

الخا خلّيت من الهوى غير هو خص  
 ما ريد انا غيره ولو صد وارخص  
 فلا تلمني يا عدولي انا أبخص  
 عندي مــــلا عندك وهذا دليله  
 الدا نوا من لامني فــــيه يا الله  
 تجعل مقره في جهنم ومثواه  
 حي فقير وميتته في اسلاماه<sup>(١)</sup>  
 تكســــر وخــــلي في طريق الدبيله  
 الذا نبحتني في عــــيون اغزاله  
 عينه وجيده مثل جيد الغزالي  
 لا جيت أرثعه فز مثل الغزالي  
 واقفى وخـلاني وعيني تزله  
 الرا رمقتـه يوم قفـى وراحي  
 من عقب اسقاني رحيق وراحي  
 يا خلتي لا تبــــعدين المراحه  
 زرنى وخلّ القلب ببــــرد غليله  
 الزا زها نوره على البــــيض فساقي  
 كالصبيح نوره لاسود الليل ساقي  
 ضامر حشا والريف كالخزف عاقي  
 ممشاه يدري عانه الله بشيله  
 السا سواد الفروع كالليل داقي  
 شدّيت قـصـتـها ولا نيب راجي  
 غير الجنا من غصنها هو علاقي  
 من صاحب ما ظن يذكر مثيله  
 الشا شرع قتلي بشرعه وسئه  
 شهر سيوف الهند بيده وسئه

يا الله عسى من هو شرعها وسنه  
مكن منه حظي ليـــــالٍ طويله  
الصاد صافي الخد كالبدروان هل  
يابو ثمانٍ مثل ضيقٍ الى هل  
الدمع من عيني على الجيب هلهل  
شروى حقوق السيل يجرح مسيله  
الضا ضميري شبت النار فيها  
نار الهوى والقلب يملى عليها  
من قالوا العدوان حالوا عليها  
واقفوا بها والصبح شالوا رحيله  
الطا طواني منها عقب فرقا  
ماريد غيره لو يخل في ملامه  
الفضل للؤلؤ وبيت سمنه  
(عين الرضا عن كل عيبٍ كليله)  
الظا ظعف جسمي وحالي نحيفه  
من يوم شفت الظعن ساقه عنيفه  
ما لوم انا مثلي بفرقا وليفه  
لونا ح نوح الورق في طول ليله  
العا عرفت انه مفارق ورايح  
من يوم شفت الواش غادر ورايح  
اغراه في هرجاه ولا هوب رايح  
فرق شعبنا فلن ربي كفيله  
الفا غضبت وغاب عني وجودي  
من شوفتي حوله وشاقر ترودي  
قلت اه واعمره يا عين جودي  
على وليفر قد مضى بي جميله

الفافانا ما انساه لو راح وابعد  
 له في لجا روجي مقام ومقعد  
 ما انساه لين الروح للفاه تصعد  
 والقبير يحفر والنصايب تجي له  
 القا قعدت ارقب خبرها ولا جان  
 عنهم سوى علم لفاني وفاجان  
 قالوا عشيرك من شقا البين ولهان  
 يرجيك والعذال ما يرعوي له  
 الكا كتمت الود راجي وخايف  
 والقلب صاب بين الاضلاع راجف  
 والنذل ما يدري ولا هوب عارف  
 عزاه من قلب تبين حصيله  
 اللا احما جسمي من الوجد لاحي  
 من فقدتها يا صاح مانيب صاحي  
 ما نقت حلو النوم من يوم راحي  
 والجفن ما يفضي ولا ينبغي له  
 الما مودة خاطري في رجوعه  
 قبل الشهر تقبل مقاني نجوعه  
 فان ما حصل واد العزا من فروعه  
 جا مكبر يمشي يضغك مسيله  
 لنا نويت اصبر فلا شك عيان  
 قلبي بلي به والحشا منه عيان  
 باح العزا من مفترم ظل حيران  
 في وسط ديان تحسب ليليله  
 السوار واللي هو بلاني بوذه  
 ما حيل عن وده اعيوام ومذه

لا شك جازاني ببعده وصده  
ولا لي على لاماه بالبسعد حيله  
الهـا هويت بوسط بحر الظلامي  
بحر الهوى والغى بالموج طامي  
والموت أشوفه كل يوم امامي  
مازل يوم فـات ما نيب أخيله  
الياء يا منشي هبوب الرياحي  
يا رب يا معبود يا الله يا حي  
طالبك تجمع بين فاتن ومفتون  
وصلوا على المختار ما هل سيله

\*\*\*\*

ايضا له فن: \*

ناح القـمـمـيـري وهو مـدـرـوق  
يرنك الصوت مشـتـاقـي  
مـتـكـيـفـر بايمن المشـقـوق  
ينوح طربـاً وانا شـاقـي  
ينوح والقلب فيه فـتـوق  
من فقد الاحـبـاب منعـاقـي  
يا الـدـوق مؤد رـمـاك العـوق  
يا مال عـجـلات الـاحـراقـي  
نـغـمـرتـني زينة المنـطـوق  
فـيـها من الـرـيم لى واقـي  
عـيـنه، وجـيـدـلـها مـفـهـوق  
ويذبح بزيناـت الـارـمـاقـي  
أبو ثـلـيل نسع من فـوق  
من فـوق الـامـتـان دلاقي  
وخـدود فـيـهـن لـيـع بـرـوق  
في غـرـكـه ثـقـل شـاقـي  
ونـهـيـدـها كـنـه الطـابـوق  
مـصـيـون مـاجـاه بـواقـي  
ما قـطـفن بالـنـقا والبـوق  
بـونـه شـواقـيـق واغـلاقـي  
زولـر حـسـين وزين خـلـوق  
كـتـفـر ورـبـر كـما النـاقـي<sup>(١)</sup>

---

\* نشرت هذه القصيدة بشكل مختلف في كتاب الازهار النارية من اشعار البادية لمحمد سعيد كمال -  
الطبعة الاولى ١٩٦٠ مكتبة المعارف بالطائف - ص ١٦ الجزء (١١) ويبدو أن الشاعر قد أعاد النظر  
بقصيدته، حيث ننشرها بشكلها الجديد نقلاً عن مخطوطة لاشعار الربيعة.



لا هو قـصـيـر ولا نـقـنـوق<sup>(٧)</sup>  
 مـرـيـوع للـقـلـب سـرـاقـي  
 ريقه حـلـا من حـلـيـب النـوـق  
 مع سـكـر فـيـه تـرـيـاقـي  
 غـرـو نـجـمـني وانا مـرـفـوق  
 سـهـمـه نـفـذ والـك الوـاقـي  
 قـد حـال من دونهـا مـخـلـوق  
 مـالـي عـلـى الشـوـق مـطـراقـي  
 واصلوا عـلـى صـاحـب الفـاروق  
 مـنـاـض بـالـسـمـح بـرـاقـي

\*\*\*\*

---

١ - الخافي: المرتفع الرملي الدحص  
 ٢ - نقنوق: طويل

ايضا له:

عزّي لمن هو طاح محسوب  
من شن لجبا بين الضلوعي  
على عشيري صرت منعوب  
اقفى ويانت بي افجوعوي  
رامي ثمان بينهن نوب  
وحدر اشفتته بق الربوعي  
جيده وعينه عين الاشبوب  
والخدد برآق لموعوي  
ونهيها قد شوارع الثوب  
جيبه غدى متهن امزوعي  
ثليلها ملول حالوب  
من فسوق ريفينه شروعي  
نابي القفا والوسط مسلوب  
رعبوب خرعوب فروعي  
ذا لي ثلاث سنين مسمسوب  
ماجا مكتوي رجوعي  
بيني وبينه حال مكتوب  
مالي على وصله سنوعي

\*\*\*\*

وله أيضا:

عــديت بالمرقب النابـي  
والعين شافت مرآتـها  
من شفت انا منزل احبـابي  
هلّت عيوني مداـمـها  
اشوف انا فيه ضيـابي  
ناس قليل منافـها  
اقفوا بوضـاح الانبـابي  
خلمي اخلي بلاقـها  
سيد النساء ترف الاشـابي  
طفل له النفس رابعـها  
وجهه قمر عشر بحسـابي  
وخدود توضع لوامـها  
وسطه مفا والقفا نابـي  
طمس له الريح جامـها  
يا اهل النخـسا نوكم اسـلابـي  
والقلب في حوزته مـها  
عقب الغضى حارت اطـبابـي  
ودواي وردة امشـيرعـها

\*\*\*

## عبد الرحمن بن عوده العوده

ماجور يا سيد الرعايب ماجور  
الله يجيرك من تصاريف الاقدار  
ياسين حفظ الله على سيّد الصور  
حفظ حصين عن عمل كل سحر  
حفظتها بالله عن كل محذور  
تلوذ باسم الله وتحفظ بالاسرار  
والذكر والسبع المثاني لها قصور  
تصقّظ عن كل مارد وطيسار  
حرسستها بالنور والملك والطور  
حفظ كذلك لاريش العين وستار  
والقاف والكرسي والاحقاف والشور  
حرس لها وتلوذ بآيات الاحشار  
واقسمت بالرحمن والقسم مخطور  
على جميع الجن في كل الاقطار  
نفروا جميع عن وطنها مع الدور  
سجنتكم باقصى الجزاير والابحار  
ومن خان بالميثاق صلى على طور  
يدعى رماد من صلى لاهب النار

- 
- ولد بالإحساء، وكان أميراً لبلدة المراح وإماماً خطيباً للمسجد الكبير فيها.
  - اصغر حفيده محمد بن خليفة ديوان (ابن عوده) فيه مجموعة من قصائده.
  - توفي عام ١٣٥٤هـ ويفن في بلدة المراح، وترك من عقب ستة أبناء.
  - والقصيدة اعلاه لم تنشر في مجموعته الشعرية.

ويجاه من ناجاه موسى على الطور  
 والاسم الاعظم والدلائل والاخبار  
 ويجاه طه سيّد البدو وحضور  
 ويحرمة اله والصحابه والاتصار  
 ويحق من طاعت له الريح وطيرور  
 وخاتم سليمان له الجن حصار  
 تفارقون السيّد بالعجل والفور  
 ولا احذر يحس السيّد منكم بالاخطار  
 اعينها بالصاد والصف والنور  
 وتبارك الفرقان عن كل الاخطار  
 والله من جانبي نبا السيّد مسحور  
 وانا حزين القلب ليلي مع ثهار  
 وانجّ نعيم فوق الأوجان حيدرور  
 يجري كما تجري غليظات الانهار  
 يا عين هلي الدمع لا تجين بقصصور  
 هاتي هميل الدمع ياعين مدرار  
 على وليف الروح لى نحت مفسور  
 بيّحت مكنون الحشى والميا طار  
 امساهر لنجوم والجيب مطرور  
 فمارقت لذات الكرى والكرى طار  
 يا رب تنجي بئر جسيه من العصور  
 وتشفيه يا شافي وتكفيه من جار  
 وان مات مت وتلتقي نفخة الصور  
 ندخل جنان الخلد مفضل الابرار  
 بانن من الوالي ترى الشبر مقصور  
 وبرحمة الوالي للاسلام غفار  
 يا الله اتبذل ضيقه الصدر بسرور  
 يا واحد معبود علاّم الاسرار

تجمع شمل مشتاق بالشوق مجبور  
حاله نحيل وعذب كثر الافكار  
يا رب تجبر خاطر القلب مكسور  
بجبرائك يا جابر وجيعات الاكسار  
ويلاه ياسيد الغنائير معذور  
سيد الاجيال ولا بجيله حذر صار  
سيد الغواني كامل ما به قصور  
الا الصمود ويحرق القلب بالنار  
خده كما القنديل في وسط بلور  
مشكاة لى جن الدجى تشتعل نار  
يا الصور ما خذتوا من خدودها نور  
ولا مكثت من هوى البال مشوار  
كتب الاله بفرة السيد مسطور  
نور على نور غشى نور الابدار  
اشقر نليجه فوق الامتان منشور  
عشا كل بنت كما ريع عطار  
هرجه تقل لولو امصقى عن الشور  
صافي بفرييله عن الشور تكرار  
يسمر تسبحار الصشاشات بالدور  
وقرايخ مثل القرايخ والانكار  
خلى على الخففات ينفل وله طور  
ما حازته كل الصبايا والابدار  
عقل وروز حاشه السيد مخبور  
ما عذب كثر التسيير على الجار  
حش الصمى شاه الرعايب مستور  
ما صاغ بانته للنمايم والاشوار  
الله يجمع شملنا به على الفور  
امين صلى الله على سيد الابرار

\*\*\*

## عبد العزيز البواردي

مما قاله في الرد على أخيه سعد: \*

يا بادع القيل في غوجه وهو قاصر  
أمة أشب اليعة كل تهزأ به  
شبّهت غوجك إلى أومي كنه الباقر  
والأ الكديني تثني عند خطابه  
شوش يرأسه وعنفه والردى ظاهر  
ثم اعترض للعرييه زان مضرابه  
أتلى العهد به بساس البرج ويشاخر  
وراعيه ماجابت الورقا فهو جابه  
تقول غوجي إلى أومي كنه النابر  
والكنب راعيه يرد النار بأسبابه  
حق صميم قرشنا مهرة عاهر  
ما هي تحب الزنا لاشك عجباه  
صغت ضلوعه بحفر في قفا الحافر  
وأقرش كما بيت هيس قلح اطنابه  
تكاود الحس من داخل ومن ظاهر  
وسمع السنيدي صياحه وسط مجابه

\*\*\*

---

\* قصيدة أخيه سعد المشار إليها تجدها في الصفحة (١٨١)

## عبد العزيز القصيمي

قال يرد على عبدالله بن ربيعة عن مشاري السعدون:

يا راكب حرٍّ هميمٍ الى قيام  
يطوي مسير العشر في ريع يومنا  
يلقى عشيرَ للمقاييل زُفَام  
إن كان اصحابٍ وان كان قومنا  
أبن ربيعه زين من جاه منضام  
زين الذي كثرت عليه الهموما  
قل طيرك اللي به تصفّر من العام  
اللي يربّ مشمرخات الخشوما  
اللي نحاس سلطان وصفوق للشام  
والخزعلي تذكر مرق من هدوما  
غذّيت له طيرٍ للاطيّار طمّام  
يدعي الطيور ان طار عمي اطروما  
ولا ظنّتي تلقى ياخو زيد مهزام  
طيرك الى من جاه طيري يحوما  
صاحوا علق وأشرف على راس جرثام  
وطالع وشاف الصيد بالجو وأومى  
واقبل يقدّ الجو تقسيدك الخام  
توحي لابن معجل بكفّه بغوما

- من شعراء القرن الثالث عشر الهجري.



غشام طرَح الشام للصيْد جَسَام  
في راس قواد الجميله يعومها  
حرر غشعشم للثريا شهر شام  
ونارت عنه عقبان الانعم خروما  
دولاب لولاب لالابواب قسصصصصصص  
لببيان صعوبات المعالي قصوما  
الطير قُرُتسنه واصببر لك ايام  
لما يقال لما انتثر من غيومها  
تاتي بلمعاتك عبيدروخدا  
واتي بقوم كل ابوهم عموما  
وتطالع اجسامي واطالع لك جُهام  
بقاع سهاكيك سماع بهوما  
وامشع سيوفر كنهن زرقه القام  
يشهر سميح الريش يم النجومها  
ويدلي عليك اللي للاعمار طمام  
بعقبان اطرقهم الذ الخصوما  
«شمّر» هل الشيماء في كل مقدم  
لا باعوا الشيمه هله بالحتوما  
يتلون من لارباع الاضداد هذام  
اللي على كل القبايل يهوما  
إن قيل من هو قل لهم ريف الايتام  
أصفوق مخرب راي سود الخنوما

\*\*\*\*\*

## عبد العزيز بن كثير\*

قال يمدح سعدون آل حميد:

الأقدار بالتدبير للفكر غالبه  
والأيام بسهام المنيات صايبه  
فبادر إلى العليا بعزمٍ ومعه  
وان سيم فعل الخير يوم فغالبه  
ولا يزدريك العجب ان تدرك  
فدنيا بما لا يرضي الله خساريه  
فمن جد في أمرٍ تجدر وهمه  
حري بأن يبلغ برأيه مآثره  
ومن رام ادراك المعالي براحه  
كمن رام يدرك بالأمانى مطالبه  
ومن لا تفهده أيام دهره بعبره  
فقد ضل سعي له وحدث به معاطبه  
ومن يعتمد يوم على غير ذي العلى  
فخل عنك قد أخطت مناوي مطالبه  
فلله الطافر تعرض فكم وكم  
لها راغبٍ وادرك معالي مراتبه  
وإياك والإعراض عن باب خالق  
تهان ولا تبرح بحقد مواظبه  
ومن مدد للامسسان كفر ذليله  
لغير الذي قال أسألوني فخايه

\* لا نعرف له إلا هذه القصيدة وربما كان معاصراً لسعدون بن محمد الذي حكم الاحساء والقطيف من ١٠٩٣ هـ إلى ١١٣٥ هـ او سعدون بن غرير الذي حكم من ١١٨٨ هـ إلى ١٢٠٠ هـ.

فمن له شبيهه في المهمات ان دعت  
 عليك المساوي أو أصابتك نايبيه  
 اليه افتقاري وابتهالي ورغبتي  
 اذا مسلك ضاقت بعزمي مذاهبيه  
 فلا ضار والأ نافع كود واحد  
 فلا تختشي ماليس مولك كاتبه  
 فمن لا يضاطر في المعالي فقد جزت  
 مطايا غزوه واعتلى الذل غاريه  
 ومن لا يمضي السيف أمضت به العدى  
 سهام الردى واستكدمت له مخالبه  
 ومن يحتزم للضد في كل لمحاه  
 تظل الاعادي خوفه منه راهبه  
 ومن صد يوم الروح يلقيه حتفه  
 ولولم ينال فيه قهر مضاريه  
 فقد قال قبلي من بالامثال ماهر  
 نظام وتلقى بعض الامثال صايبه  
 (فلا خطر يوم بيدي مني) <sup>(١)</sup>  
 ولا حذر ينجي من الموت صاحبه <sup>(٢)</sup>  
 فذا قول من رام المعالي جميعها  
 وجلب بعضها وانعدت له تقاريه  
 فأنكرت منها ما يعلا لشيمتي  
 ولو كان مدح النفس ذم لصاحبه  
 فلي شيمه عليا ونفس رفيه  
 ولو كان مالي فضل مال انال به  
 فماذا يشين السيف إن عري متنه  
 إذا سلم من عيب وجالت مضاريه

ولي لابة تمثنت سر النسر رفعة  
لهم بيت مجدر عاليات مناصبه  
نحاهم الى العليا ابا عن ابا لهم  
وجدي ابي من أن يضئ مناصبه  
فهم آل ابراهيم جدر ومنصب  
وفخر غدا نفس الهالي مناصبه  
سما للعلا حتى استمى سامي الندى  
وشاد الذرى واستشهدت له مكاسبه  
يراعون حق الجار في البوس والرخا  
ويثنون له أن صبي يوم بنايبه  
يوالون من والى ويسقون من بغى  
بكاس مريد يورد المتف شاربه  
ولا ينقضون أن ابرموا عقد نيه  
ومن ذا على الشدات يوفي لصاحبه  
فيا أيها القادي على عيده  
من الهجن هوجا تقطع الدوداريه  
عمانية فجأ الذراعين كنها  
من السفن ماشور له الريح طايبه  
جمالية من خمسة أعوام كانس  
ولا قرئت يوم الى الفحل ضاربه  
فيا راكب في كورها خذ رسالتي  
تقهقر رعاك الله عن كل نايبه  
تحمل من بنا لفظ نظمي رساله  
بها أفضل سلام ليس يحصيه حاسبه  
سلام عدد ما هن رعد وما هما  
سحاب سقى الوديان وابل سحايه

عدد ما تزخرف نبت وديان فيضها  
 وما انجال غيوً إيل من المرح عازيه  
 الى الليث ججاج الندى من قد بدا  
 توالت على من جبال سوجه وهايبه  
 نجيب عريب لوزعي امهذب  
 حوى من صميم المجد اعلى مراتبه  
 رقى في العلى من شامخ المجد ذروه  
 بيار الأعادي تختشي من وثايبه  
 شيخ تخافه كل الاملاك هيبه  
 ومن هيبتة كل البريات هايبه  
 هو الفيصلي زين الخلا شقا العدا  
 ومقعد صفا العيال في كل نايبه  
 اياديه من ايديه تنهل لمن عنى  
 ولله كم اهتم بمجدر رواقبه  
 سما في السما السامي فقامت به العلى  
 على منبر الاحسان بالمجد خاطبه  
 فقد فاز بالماول من أم سوجه  
 ونال الردى والغل من له محاربه  
 طليق المصيا واليدين الذي له  
 حسام انتقام ليس تبراً مضاربه  
 عبوس الملاقا للمعادي اذا بدى  
 فيقصيه حتى غص بالمائي شاربه  
 هو الليث والبيض المواضي انيابه  
 اذا اسود نقع والموالي مخالبه  
 رقبا للمعالي وهو طفل فشادها  
 وعلاً مبانيها قبل نبت شاربه

وحَيَّرَ لأرباب العقول بنبأه  
 وفهم نكمر باهرات غسرايبه  
 الى ذكر فعل الخير يبسم حاجه  
 ويبغض لذكر الشح مع ذا محاربه  
 ومع ذا وان جات الضيوف زوالف  
 انتهم من افعال الجمال عجايبه  
 فشان الفرير مكسب الحمد والثنا  
 والاجهاد في كسب الثنا مع مطالبه  
 يباينهم الترحيب قبل انتزالهم  
 ويعرف بتبسيم البشاشات حاجه  
 فوالله ثم والله يا سامع النداء  
 يمين بمن أجرى مجاري كواكبه  
 فما غير سعدون على بذله الندى  
 له اليوم ثان او شببيه مقاربه  
 قدم في سرور دايمة البقا  
 ومن لك عدو تقرعه كل نايبه  
 وصلي إله العرش ما عوشب الحيا  
 وما ازهرت في جنح ليل كواكبه  
 كذا الال والأصحاب ما قال ذو شجى  
 الاقدار بالتبدير للفكر غاليه

\*\*\*

---

(١) يستشهد الشاعر بهذا البيت من قول الشاعر الشريف بركات بن مبارك بن مطلب

## عبد الله المحارب

(فن لعبوني)

اهلاً وسهلاً يا عديل النظر  
يا نور عيني يا ظبي النفسود  
تفدك روعي يا شبيه القمر  
وحبي وميتي والصديق الودود  
تفدك كل الناس بدو وحضر  
من خلق آدم لئن يوم الوعدود  
ما نقت راحه من هلال الشهر  
وجروح قلبي كل يوم تزود  
يومك تمتناني صلاة العصر  
ويعساير الدرويش كنك تنود  
تمشي وتسلمهم والبسائل نثر  
شقر تهذل فوق رويس النهود  
كن القلايد واصطفاق النصر  
شمس ويدر فوق عنق العنود  
بغيت أطير شمام لولا اعتذر  
والحب ناره تشعل بلا وقود  
اقفى وتخضر والتفت وأنهصر  
وابدى يتعذر كود قلبي يهود  
والله انا ما أنساك لو بالمحضر  
والحب ما تحاه سود اللود

\*\*\*\*\*

- شاعر زبيري عاش في النصف الأول من القرن العشرين.

- ينظم النصوص الغنائية كالفنون والردائيات.

- كان فقيراً يعيش من كد يده.

## عبد الله بن سبيل

يا تل قلبي تل ركب لســـــراق  
معه دعا جين ســـــروا حايـفـينه  
او تل حبل السانية عـــــقب الاعلاق  
ســـــواقها عـــــبر ولا طيق دينه  
حـــــداه بالسننـــــى ولا ميب تنســـــاق  
لاشك يبقي ايهينها الله يهينـــــه  
عليك ياسابي عـــــزا كل عـــــشاق  
يانافل الخـــــفـــــرات من كل زينـــــه  
يابو نهـــــور من على الصـــــدر لبـــــاق  
يشـــــدن فناجـــــيل اتكفـــــى بمـــــينه  
مـــــواق لا قبل مشـــــيئة له تـــــدياق  
مـــــا اودع بتـــــالي قلبي الا ثـــــمينـــــه  
والى تـــــبـــــسم ثم لجلج بالارمـــــاق  
يشـــــبه غـــــصين الموز لطفـــــه ولينـــــه  
والى مـــــشى ثوبـــــه على ردفـــــه اطراق  
الله على نيك الردايف يعـــــمينـــــه

- 
- عبدالله بن حمود بن سبيل.
  - من قبيلة باهلة، من اهل نقي في عالية نجد وفيها ولد.
  - شاعر فحل وامير حاضرة نقي.
  - توفي سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م.
  - انظر ديوانه: عبدالله بن حمود بن سبيل.
  - انظر معجم الشعراء للشعبيين؛ و الموسوعة النبطية.



بين الأحسبِ ناض لي تقل براق  
يوضي سناه وماء هلل غششينه  
والخشم سلّة هندي يشعق اشعاق  
والموت يعبا في محاجير عينه  
ياهن ما تملقي نرك قلب مفتاق  
أنعش لظي ولغريه سجرع حنينه

\*\*\*\*\*

## عبدالله بن عامر

عبدالله بن عامر يشكي على محمد بن صقر الشاعر:  
طال ليلى يوم طال بّي الطويل  
والجفن جافي منامه ما يذيل  
حار فكري يوم شفت الليل طال  
حين قفّا صاحبي والصبر عيل  
ما غفى جفني اراعي في النجوم  
واعذابي ضاع فكري والدليل  
أه وأوطر مضي لي وأنقضى  
يوم حظي جئدر ماله مثيل  
يوم إنا والخل في جـو صفا  
في سرور ونور والماسد قليل  
يوم إهو شفته يفكر في رضاي  
يوم مـا عنده وزير ولا وكيل  
وسارت الأيام والخل استقال  
وانقطع وصله ولا عني يسـيل  
وقمت افكر واتذكر ما مضي  
مع عديل الروح بوخذ أسـيل

---

- عبدالله بن عامر بن عامر بن محمد البوفلاسة.

- ولد في قرية «أم الماء» بقطر وقيل في الحد بالبحرين عام ١٢٣٥ تقريباً.

- عمل خيصاً ثم توجّداً في القطاعة.

- أول قصيدة نظمها وعمره ١٦ سنة.

- تنقل للإقامة والعمل في البحرين والسعودية والإمارات..

- فقد الكثير من أشعاره ولم يطبع له ديوان حتى الآن.

اغنح عمهوج بوغيون وساع  
 ضامر السرجوف أبو خضر نحيل  
 والخشم هندي من سيوف الملوك  
 يذبح العشاق من جواهر صقيل  
 والمبيسم فنيه مذيوب العسل  
 يشفي الأسقام من جسم العليل  
 والنهود صفار في صدره قعود  
 والوالو من بحر هيسر طويل  
 يا نديبي دن لي غجل هميم  
 مرسيس ابيض من الحجم الطويل  
 يقضي الحاجات إلى صار اللزوم  
 ينهب البيدا وسواقه ليل  
 شيك البترول واسحب من قطر  
 دار شيخ عنينا ماله مثيل  
 بوحمد يسر الفقير إمن العسر  
 مغني شعبه عسى عمره طويل  
 ثم جد السير وافهم يا فتى  
 وإتكل بالله ومُر سودا نثيل  
 في ريع سامعه وسؤي لك خروج  
 لى وصلت السلع مـره لا تسيل  
 يمهر المأمور في باسك دخول  
 دار زايد زايد بفعل الجميل  
 لى وصلت المركب الثاني وراك  
 ذاك شيخ شعيب تظهر لك نخيل  
 دار شيخ في اللقا قـرم شجاع  
 راشد ابن سعيد الحر الأصيل

الفلاسى صاحب الجاه الرفيع  
 من نسل شجعان ما فيهم نليل  
 لى دخلت نبى على وفق الكريم  
 إتجّه للغرب شارع مستطيل  
 عندك إجميره بلد ناس كرام  
 كلهم طيبين ما قسيهم بخيل  
 ثم إسأل عن محمد بن صقر  
 شاعر يفهم معاني كل جيل  
 مجلسه ينصاه من مثلك كثير  
 يكرم الضيفان بجزود وحيل  
 ما يصكّ الباب لى شاف الوفود  
 ما يقطّ للمساكين القليل  
 بلغه منى سلامي والجواب  
 ثم قل له صاحبك أصبح قتيل  
 إبن عامر يشتكى مما وزاه  
 يشتكى لك من جفا جفوى الخليل  
 يا محمد ما نفع صبري ولا  
 لا تظن أسلا وصبري مستحيل  
 من ثمان سنين وأنا في عذاب  
 كان تفزع لى ترى حملي ثقيل  
 اطلب الله كلمّا أصلي وأقول  
 يا إله العرش يا نعم الوكيل  
 ترجع المجرم لى ربي عساه  
 عن محبتنا حبيبي لا يميل  
 وإنّ يا محمد إدع لى في السجود  
 في صلاة الصبح من ريك وسيل

حيثك إمطوع وأعرفك من زمان  
تابع ملة إبراهيم الخليل  
ما تفارق مسجذك ليل ونهار  
وأنت هجود بالنوافل كل ليل  
وما نصدق سيف لو أصبح يقول  
بوصقر يهوى من الغيد الجميل  
ويؤخلفه قال والثاني شهد  
إنك اللي تعشق الطرف الكحيل  
كان هندي سيرتك يا بوصقر  
ضاع طوعك والشهود أكبر دليل  
شوم عنهم وإصحب الشيخ الكبير  
ومطوع عالم ولا مثله مثيل  
ذاك حمدان ابن جمعه عساك  
تلتحق وياه في درس طويل  
ببصرك ما غاب عنك في الحياه  
وما يفترك من كثير ومن قليل  
والف صلى الله على طه الرسول  
عد ما المشتاق طال به الطويل

\*\*\*

قال عبدالله بن عامر يخاطب الشاعر سالم الجمرى:

أه يا الجمرى من فراق الحبيب  
أحور العينين عذبتني جفاه  
نابى الريفين هجره لي صعب  
لو بغيت أسلاه قلبي مأسلاه  
زول خلّى عن عيوني ما يغيب  
كل حبي له وفكري ما عداه  
هوشفا عوقى لعلاتي طبيب  
هوشفاتي هو طراتي في الحيا  
هو نظر عيني وعقلي والنصيب  
واشقى المفتون مثلي في هواه  
إن خزر بالعين بالحافظه يصيب  
لُبّة العلوق سهمه ما خطاه  
وإن جفا ما ظننتي جرحي يطيب  
عزّتالي من الهجر والمصد آه  
ليت يا سالم هوّ قلبي جريب  
ليت لى طرشت مرسولي قراه  
كم أرسل وارتجى خلّى يجيب  
وأرقب المجمعول ياتيني نباه  
دمع عيني من على خدي صبيب  
واترجى قساطع وقف رجاه  
واتحسس ما لقيت اللي يثيب  
رب سالم يجبر خاطر عساه<sup>(١)</sup>

يا السناقي يا النجيب ابن النجيب  
ولد عامر يشمتكي مما وزاه  
يعل ظني فيك أبدأ ما يخيب  
وانتسه اللي ما يخيب من عزاه  
والف صلى الله على طه النجيب  
عد ما نادى المنادي الصلاه

\*\*\*\*

وقال عبدالله بن عامر:

اليسارحه واكْبُر بلواي  
يوم الملاقي النوم غــــــــــــــــافين  
يا حــــــــــــــــسرتي وثيت عزاي  
من خلّة عني امــــــــــــــــجقن  
لوّل على المطلوب وــــــــــــــــذاي  
بالصوت واقرهم جــــــــــــــــريبين  
صابوا على شقّي ومعناي  
يوم إنهم بالود باجــــــــــــــــين  
ليل ونهار وقطيظ وشــــــــــــــــتاي  
وانا مشاهد قبلة الزين  
خلّ معاي من اول صــــــــــــــــبياي  
ماخذ معايه مــــــــــــــــدة سنين  
واليوم خالاني بغــــــــــــــــيبراي  
ناوي الجففا والصد والشين  
ياليت عند الزين قــــــــــــــــرّاي  
برسل مكان الخط خطــــــــــــــــين  
حتى يعرف القصد وهواي  
ويذكّر عليه من اول الزين  
يا سيّدي يا ريم الفــــــــــــــــيبياي  
عنّبت بن عامر عــــــــــــــــذابين  
خليتني حــــــــــــــــاير بدعــــــــــــــــواي  
اصــــــــــــــــيح واصــــــــــــــــفج بكفــــــــــــــــين  
لويه إمــــــــــــــــشگا صــــــــــــــــسرت شــــــــــــــــگاي  
الحب حــــــــــــــــگامــــــــــــــــسه عــــــــــــــــديمين



بعدك حبيبي شان ملفاي  
 يومي بصددك صبار عامين  
 ما تخري إنك داي ودوي  
 وقريب بون الجـريبين  
 اموت لي شفقتك امفطاي  
 والموت الآخر خـزرة العين  
 أزي مليك الحب مـشـشـراي  
 امشـشـر لي حسب المطيعين  
 يا ولد راشـد طرية إمناي  
 الزين مقـشـرون الحـيايين  
 خلّ نوي لي صـدـوجـفـاي  
 قاموا يمزوني معـشـين  
 كأنه بودي تبع مـسـعـاي  
 باصوم للمـعـبود يومين

\*\*\*\*\*

وله ايضاً:

ياشي عندي تو مـــــا دار  
قَدْ الغرض في الغايه صغير  
توه على المطلوب وخـــــيار  
بمّ خفيف وحاله بخير  
وجهه جميل وعينه اكيار  
كنّ الهدب فيهما طوابير  
فوق الصدر نهوده صغار  
تزهي على صدره مسزابير  
لا وثيب لا جـــــاذي ولا صغار  
مثله ولا في الناس بيـــــاير  
واليـــــوم لا ياني ولا زار  
حطوا على بيتته نواطير  
وقالوا بيـــــبـنك داره بدار  
من فوق ميق الصّبح بيطيير  
مـــــزوّج في بعض الاقطار  
في الشرق الاوسط عازم يسير  
حستف القضا شلّه والاقدار  
عني وسافر بالتقـــــاير  
وانا على فرقاء محـــــار  
مـــــري علي وش عقبه يصير  
مـــــخطور إن خـــــالني وسار  
اطرّد ثيـــــابـــــي تطرير  
مرجل غرامي في الحشـــــا فار  
يا حسرتي شفت التـــــعازير  
عقبه حشا ماني بصـــــار  
يا عبيد في قلبي سوا عير

\*\*\*

قال عبدالله بن عامر الفلاسى:

البسارحه ليل الفتى طال  
والنوم ما جاء لي سهم فيه  
عزًا لجفن العين عزال  
سهر ونوم الليل جافيه  
وعلم عندي قحصار وطوال  
والوالع اللي فيه يكففيه  
اسباب ما بي ظبي الأسهال  
غروي يغاري في تماريه  
لؤل اسال وعني ايسال  
واليوم لا جالى ولا جيه  
قاسيت من فرقاه غريال  
البعد لشطني مكايه  
يا ظريف سقمي والصبر طال  
وجسمي قسوي لهم لاويه  
لو قلت بصبر عنه ما احتال  
يا عزتي كيف الحول فيه  
ضيق الصدر وتكدر البال  
والحب لا يخفك راعييه  
لك يا خليفه بشكي الحال  
دمعي على الخدين ياريه  
يا ظريف عن قلبي فلا زال  
حببته وشوقني بطاريه  
في موق عيني يوم نزال  
وابغض واعادي من يعاديه

قال الممثل بعض الامثال  
 عروق الهوى ماشي يبريه  
 إلا متى ماصار مبخال  
 بين المحب ومن يهـــاويه  
 يا ظريف دونه باب واقــفـال  
 حتى المصاكا ما نحاكيه  
 صلاة ريي عــدمـا قال  
 عبيدالله اللي فيه يكفيه

\*\*\*\*\*

وله أيضاً:

عمود البنان الليناني  
قلبي عليه يتوق  
كنه ظبي الدماني  
يرعى الزهر زماوق  
عمدي به من زماني  
خذي عليّ الشوق  
لو تيلفونه ياني  
كأن الدعوى تروق  
ما أبقي بديله ثاني  
خلّ وافني صدوق  
أمر زين المعناني  
وهو الذي ماثوق  
اسمه نجم اليماني  
كله حلاه وذوق  
ما أنساه لو ينساني  
الصاحب الشفوق  
يفداه غيبه ثاني  
من كل زين أمّ خلوق  
أمو الأديب الواني  
لا عجل ولا طفوق

\*\*\*\*

وله أيضاً:

كل البــــــــــــــــلا من عــــــــــــــــينه  
لى من يــــرّق جــــــــــــــــداي  
طفـل خــــــــــــــــفـيف الطـينـه  
سـاكـن لـبـة حـشـشـاي  
فـي النـاس مـالـه عــــــــــــــــينه  
لـيـتـه وفسـا وئـاي  
يـوم الـيـســــــــــــــــالـي زينه  
يـمـشـي عـلى مــــــــــــــــرضـاي  
والـيــــــــــــــــوم حــــــــــــــــالوا بـينه  
وحــــــــــــــــازوا ربيع اخــــــــــــــــواي  
اهل الوجــــــــــــــــوه الشــــــــــــــــينه  
مـنـهـم بـيّن جــــــــــــــــفــــــــــــــــاي  
والـيــــــــــــــــوم وئـني وئـنه  
يا مــــــــــــــــمد وا عـناي

\*\*\*\*\*







قال عبدالله بن عامر مخاطباً الشاعر ابراهيم بن دعلوج الكبيسي:

البارجح كُتّي بوادي صفرها  
وقلبي يقُلب في قِوالب سمرها  
وظليت مفجوع اليم وعبرتي  
تجري على خدي كواكب نهرها  
أجاسي همنوم وأتجلّد وأصابر  
وكثير الصبر للنفس ما عاد سرها  
أنا واعذابي حب ظبي سطي بي  
مزّع ضميري والجواشن دمرها  
أراعي نجوم الليل لى ناموا الملا  
واعذلّ ابياتر في معاني اسطرها  
حاريت لذات الكرى والحمى ورا  
والروح مني خبايفر من خطرها  
كل ما بقيت أسليّ تزايد غرامي  
وما عاد أميّز ليلها من سفرها  
أسباب خلان جفوني وأنا لهم  
مودّ على طيب الليالي ومجرها  
ما ظن ينحل عن ضميري وداهم  
ما دمت حيّ ما أوتر ذكرها  
إن قمت أصليّ ما خفاني خياله  
غرّ جعوده فوق متنه نثرها  
ابو جبين كامل الزين والغوى  
وعيون سودر في معاني حجرها

وحَيَّات مقرونات والانتف وارد  
وخدود تزهي بالوجانين ثمرها  
ومبسس له واللوالو اعذابه  
فيه العسل ممزوج سكر خمرها  
والجيد جيد اللي يقود الارامي  
بولجبة توفى برايق نحرها  
والأ الصدر صنعة حكيم تبصر  
ونهود مزموحات ماحل درها  
والوسط مهموص مضمر ومايف  
وزياير شكل عجيب هبرها  
والساق مدموج حسين وناعم  
واقدام ترفات صفار شبرها  
هذي وصوفه والتغريف شهاده  
والطول غايه والقصر ما عسرها  
وهل كيف مثلي يتلذ بمنامه  
وياكل ويشرب والليالي سهرها  
قم يا نديبي في الشفر زين الالوان  
طرز اريعين اللي بيحظن وعمرها  
لى انحنى مع الرسته يقرب لك الدار  
اللي بعينه ما اسرعك في مدرها  
تلفي على اللي لى لفسته لقيته  
ولد الطلق كم حايل له نحرها  
ابراهيم بن دهلوج بلغه سلامي  
وفي وسط مكتوبي بقايا خبرها

يا ليتني ويا راعي اقسامه  
 حتى يشارهني وانا له كثرها  
 ويبلغ سلامي للكرام الحشامي  
 واختص ابن صلها واللي حضرها  
 كدفك ملكني في غرامه ملكني  
 والدرسمي ينبغي عليكم فسرهما  
 وختم المثل صليت صلوا على احمد  
 اعداد ما مزن تهامل مطرها  
 واعداد ماشاق المولع وما قال  
 البارحه كني بوادي صفرها

\*\*\*\*

وقال أيضاً مخاطباً إبراهيم بن دعلوج الكبيسي:

علام القلب ما فُتّر ونيته  
بطول الليل سمامر في حنينه  
وهلّت عبرتي من فوق خدي  
وجالي ما بقي منه ثمينه  
جففت النوم من تسعين ليله  
ثلاث شهور والكاذب يحينه  
ولا عندي سواة الهم صاحب  
يسوج النفس بالقاسي ولينه  
ومن بين الرجسا واليأس ظني  
وحكي الناس عندي كـالـرطينه  
ولا أوهي إلى منهم دعـوـني  
ولا أميّز من العجفا السمينه  
واضيّع يمتي عند الفريضة  
واشاهد لبّته وأخيل عينه  
وانسى الفاتحه وأجيب ذكره  
يهـيـم القلب في وادي ضنينه  
فيا وجدي عليهم وجد من له  
ثمان سنين سجنه رابطينه  
وسط دباب في ظلمـمـا ولاه  
من الخلان أحدر راحمه  
الا يا طارشي قـرّب شفـفـاتي  
حسين الدوج توه امـشـفـلـينه  
وقسيس الماي والآيل وخـاـيل  
وكـمـل ما قصـر من بانزله  
وعندك مركبك في الدوج واسحب  
من المشـعـاب كـمـب نازلينه

عقب ساعه تبين لك عللايم  
 جبل ظهران لا تاتي يمينه  
 واخل الكعب واحسنر لا تمره  
 ترى ملفاك شخص خابرينه  
 ابن دعلوج في صبيحه محلّه  
 عضيدي مسندي والله يعينه  
 وتلقى مجلسه يوم مشرع  
 ومدهال الرجال الغانمينه  
 ويئد موترك من حول بابّه  
 وريح الببال وخل نفسك امينه  
 واقلط عند من يضحك حجاجه  
 وحايه بالوقتار وبالسكينه  
 وقل له صاحبك يبكي ويشكي  
 عليك الحال يا ابن الخيسرينه  
 من اللي بالهجر احرق فؤاده  
 غزال رابي وسط المدينه  
 سكن في القلب واسمه ما يفترك  
 وحبيبتك للفظو ذكي فطينا  
 مضت الايام من حالي وعيني  
 عليهم بالبكا ما امست حزينه  
 على ما طول صبري واعذابني  
 من اللي ما لهم في الناس عينه  
 انا بانخاك يا ابراهيم تقزع  
 تقود الصلح ما بيني وبينه  
 وتنشد صاحبي وش جاه مني  
 علامه يا الاخو نفسه متينه

علامه بالهجر طول وصده  
 يصدد القلب عن طاعات بينه  
 علامه ما يخاف الله ويرجع  
 على ما كان في الاول حينه  
 علامه كيف محبوبي تفيّر  
 علامه كيف للعاشق يهينه  
 اسبّال الله يمنحني بوصفه  
 اشاهد نظرة الوجه الحسينا  
 واقبل وجنته واسكر بريحه  
 واشم جمود واطياب خنيه  
 ويطيب الكيف يا ابراهيم عندي  
 ويركد روح قلبي من ونينه  
 وهذا لم اسلم وسلم  
 على ربك وكلّ الحاضرينا

\*\*\*\*

## عبد المحسن الباهلي

قال يشتكي في بعض اغراضه الى الشاعر الانيب عبدالله بن محمد بن فرج في الكويت في ربيع الاول سنة ١٣٠٦هـ وقد أرسلها له من البحرين:

يا من لقلب لو تهيايق بجمال<sup>(١)</sup>  
عائنت به جرح الهوى هاوي صا<sup>(٢)</sup>  
ناره من الفبرقا يزيد اشتعاله  
كنه على تنور يقلب بمخبط  
والنعم من جنفني يجيش انهماله  
ليتته يبرؤد بالحشا لاهب شاط  
وميني قزا عنها الكرى ما حاله  
كني على شوك الوهط نمت ببساط  
كأنك بعـ ذلك لي تروم الشكاله  
يا جاهل بالحوال وش لك بالاغلاط  
من لام مسجور الهوى يا ملا له  
من كل ليععات الدهر عوق ورياط  
دويه ينقـس باللحا والعداله<sup>(٣)</sup>  
قلبه خلي يا جعل فيه خبط  
من عام في بحر الهوى واهتوى له  
شاطي عزاه ولو بغى نازح شاط

- عبد المحسن بن عبدالعزيز الباهلي.

- عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر والنصف الاول من القرن الرابع عشر الهجري.

- كان معاصراً للشاعر الانيب عبدالله الفرج والشاعر إبراهيم بن محمد آل خليفة وله مبادلات شعرية معهما.



ولعلّته لو سار يطلب دوا له  
 عامين يعجز لو حضر عند بقراط  
 المشيتكى لله في كل حساله  
 عالم بقايق ما كتب كل خطاط  
 محصي جميع حساب عدة رماله  
 ما يخطفي عن اعلمه ربيع قيراط  
 فذاك عقد اشكال من قد عنى له  
 موسع على من ضاق به كم لخياط  
 يا الله بالاسما وجاه الجلاله  
 واللي تلاه الروح في شان الاسباط  
 والطور هو والنور يامن سماله  
 طرفي بذل خاضع لك بالاقساط  
 فك الذي بالحب شريك حباله  
 منه وعليه مجاهر بالهوى صباط  
 فتاك بالمحافظه مدل بختاله  
 نهّاب بأوجانه للأرواح مقساط  
 يلعب بعقل اللي طمع في وصاله  
 كم طامع به ثم له يقطع نيساط  
 ما بين جفنه والحواسب دلاله  
 على سحر هاروت بانت بالاشراط  
 والفرع ليل من جبينه جلاله  
 نور البدر لولاه يكشف بالاشراط  
 من ما اذى ببيارد زلاله  
 وسلاف خمير ينعش الميت بانشاط  
 حرم مذاق له على من بقى له  
 به جمة ميراد ثغره والاقراط

يلقى ثقيل الروز منه امتلاله  
 والأخفيف الروز ينقد بسقاط  
 من لا يجيه بوجه يا عزتنا له  
 يازي بشق في شقا ليس ينخاط  
 لأن طمعت بلام باهي جماله  
 صد وتشاغل معرض غر بافراط  
 ظليت افكر بالفـرج وين اناله  
 لابن فرج يطري ببالي وانا غاط  
 لا هنت يا منجوب عمه وخاله  
 زاكى العناصر ما تمثنوا به اثباط  
 من سيف أول من فتى فيه واله  
 متحير مبهور قاطر على قاط  
 بالحب معتاق مثلى عقاله  
 ماله فكالك من هوى الغيد بمقاط  
 اركب بماشور جدادر حباله  
 ما حملوا به كود لطمان تحياط<sup>(٤)</sup>  
 يعرض له الدستور فيه بعداله  
 يربيع لك بيهاهوم به يفرط افراط  
 لى طاب فيه الوالم قوطر بفاله  
 شروى السحابه يوم تصدى بالاسواط  
 خطفة شراعه حين تبدي الغزاله<sup>(٥)</sup>  
 وأخر نهاره وسط المشويخ بضباط  
 ملفاك عند اللي شديدر محاله  
 يفرح به المضيموم ماهو بمتباط  
 نقاض قتل مغار مبرم جداله  
 بأخصر جواب للبلاغات محتاط

عبد الله الذي منه صدق مقالاه  
فعل على العلات محمود الانماط  
ابن فرج ما عيبه الا الجزاله  
للمستريح وعنه عيب الردي شاط  
ريف النجاييب لى براهن مزاله  
جنه عجاقر من مرانيف واملاط  
بالقسيظ في ظل وريفر ظلاله  
وانرى نرى بالكن في عتوة شباط  
يورا لاهلن فيه بقرى الجماله<sup>(١)</sup>  
قبل الحديث ويقتفي بعد بسماط  
فليا لفيتيه وانتحى لك بباله  
بلغ سلامي فرز الابطال مسواط  
وقل مدنفريشكي لكم ماجرى له  
من ساحر بالطرف ساهيه محطاط  
متكبر بالصد تاه بجماله  
يا هو غشوم من دلاله وصفاط  
اغراه في قتلي بقله وصاله  
أيا مانحل بالوجد حالي والاشحاط  
جور الجنف من زوم سكرة دلاله  
مع نلتى له ما اتبع رضاه باسخط  
وحماة قومه بين بطر الجهاله  
واطر الحماسه ما وطا حنهم واط  
ميدانهم وحماه حامين جساله  
بالمرهفات الببيض والقب الاقراط  
من زارهم بالحصىف زار لزواله  
وش حيلتي به ياستر خمص الاوساط

واعذر وسامع خامل به خجاله  
 ما له بوادي القيل مرقا ومهباط  
 بس يُتَسَرَّجَى منك تقبل مقاله  
 واستر على مافيه من وضئ الاغلاط  
 ما لعل القمرى بصوت رشجى له  
 يندب وليفر غاب عنه بالاحياط  
 منى صلاتر عد ويل هماله  
 على النبي الهاشمى ريف الاقحاط  
 احمد فرطنا في القيامه واله<sup>(١)</sup>  
 واصحابه اللي في المحاريب نحاط<sup>(٨)</sup>

\*\*\*\*\*

---

١ - تهايق: تنظر، تطل، تشاهد.

٢ - صباط: ساطي. متبكن

٣ - اللحا: اللحاح

٤ - تصباط: احتياط

٥ - الفزالة: الشمس

٦ - بقرى: القرى، ما يقدم للضيف من طعام

٧ - فرطنا شقيقنا

٨ - نحاط: نحمل، بكى بكاء شديداً

## عبيد البواردي

ضايق صدري ولا أندري وش الحسيلة  
أه من قلب العنا قام يجتالي  
واعناني إن كان هي طالت الطيلة  
يا الله أني طالبك تلطف بحسالي  
لا رفيق ولا قريب أبأ اشكي له  
كود رب بالسما خير عالي  
يرحم اللي ما رقد ساهر ليله  
من صلاة الظهر لين أنن التالي  
ذا زمان ما عرف له ولا جيله  
ما لقيت من الميه كود رجالي  
ينقلون الحكي ويزاد في كسيله  
بالجالس واعسى ما لهم تالي  
واعشيري كن خلفه ورا الشيله  
بارق عقب العشا يشعل اشعالي  
والثنايا قحويان برج سيله  
ساطع نورها عقب ما سالي  
فرز قلبي يوم رئت خلاخيله  
وانتثر شقر على لبة الغالي  
يا مسخيف الوسط يا نافل جيله  
نافل جيله على كل الأحوالي  
يا محمد راعي الود عزني له  
من هوى الخفريات ما ينقل الحالي

واحليل امثـخـيـف الوسط واحليله  
واحليله كان هو فرع اقـسـبـالي  
واعشـشـيري خابرين مـدـامـيه  
بين هـاك النـفـيد والخـشم والجـالي  
ما تلا طرش تكسـر هـوايـه  
مستريح في هـفـامـيف وظـلالـي

\*\*\*\*

وايضاً له:

دار وين اللي ثناياه مجليته  
يوم أرويه فيك باقفاي وياقباي  
دار أسالك بالولي عالم النية  
خبريني وين زين التعمري  
وين ابومنق كما عنق ريميه  
والجدائل فوق الارداق ميالي  
بوثمان كنهن وان ضحك لييه  
قحويان في عنديات الاسهالي  
كن عين صويحيبي عين وكريه  
في خشوم طويق بالنايف العالي  
لوا عشيري فيه لوريع مافيه  
كان قال الحب للعمرقنالي  
والله إن العين عقبه شقاويه  
من فراقه هلت الدمع همالي  
يا وجودي وجد ركب بداويه  
في لهيب القليظ في واهج اللالي  
وركوا عد يبوونه عشماويه  
وافختوه وجيشهم كله اهزالي  
ماردر ماله بيانه وماريه  
في بيار القوم والركب جهالي  
حوكوا واقفوا مع الدورجليه  
لا صميل ولا زهاب ولا نعلالي

\*\*\*\*\*

## عبيد الرشيد

يا رب سائلك يا عظيم الجلال  
يا من جعلت العقل نوراً بالأشباح  
النفس مطلوبه لرقى المعالي  
والخلق حكمه عند قسّات الأرواح  
اقول يا معطي عطايا الجزالي  
يا من لعسرات المغاليق فسّاح  
يا دار حقاً اللي لضحك نصالي  
لا عسافك التميّاح والتفّ ضرياح  
واستن مع وجهه طلال الرمال  
واكتبّر اللي وجّس الرمي مسّاح  
نقص على عظم لخال الحلال  
يصير عقب اسمه مع الناس مصالح  
لوراح ناس وايدى ما نبالي  
لو ما بضلعانك هذا القوم مفتاح  
يا دار حاميه بروس العوالي  
ونور على حلمك كسبناه سراح  
بقوم عن الفايث يسّل الموالى  
ولا يفقدون بفرجة الشيخ لوراح

- عبيد العلي الرشيد

- ولد حوالي سنة ١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م

- من الرشيد من الخليل من الجعفر من عبيد من قبيلة شمّر. شاعر فارس خشن الطبع، فيه نزعة

شديدة الى القتال. توفي في الرياض وقيل في حائل عام ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م

- انظر خيار ما يلتقط من الشعر النبط ج ٢، معجم الشعراء الشعبيين الموسوعة النبطية ج ١.



ظفـور عـندام بالملاقـا نـوالي  
 رجبـالهم يـملا لك النـلـو لو مـاح  
 وقبـس يشـيل مـشـمـرخـات الجـبـالي  
 ولاهـولـجـملـه راعـي البـوق مـيـاح  
 وإليـا ركبـنا مـسـامـحات العـوالي  
 عـند الـولي كـتب الخـسـاير والـارياح  
 فـزنا كـما مـزن حـقوق الخـيـالي  
 تـنـقل لـدار الضـد مـن كل مـالـاح  
 وما لـاح مـن دهم الفـرنـج العـوالي  
 وشـلفـنـرگـيـهن عـلى رويس الـارماح  
 يـتلـون ابـوبـندر بـعـيد الـدالي  
 الـي لـعـلـلات المـلازيم نـطـاح  
 ويـصـبر عـلى شـيل الصـمول الثـقـالي  
 والـي نـهرما هـو عـلى المـير شـحـاح  
 ورفـيقـنا نـرخـص مـعـه كل غـالي  
 الـى نـده والـأ عـلى مـرقـب صـاح  
 وعبـدنا مـنا يـصـيبـه اجـفـالي  
 ما يـاخـذ الـيـومـين الـى خـاب بـمـراح  
 يـاما نـصـحـنا مـير ما النـصـح جـا لي  
 بـجمـاعـة ما تـفـتـيـهم شـور نـصـاح  
 وصلـوا عـلى المـختـار هـو خـير والـي  
 مـحمـد المـبـعـوث ما هـبـت اريـاح

\*\*\*\*\*

## عثمان الصويتي

قال مخاطباً حمود الناصر البدر:

وراي اعزّمك يا مفقدي المناجيب  
إلى اللّهمّ الليل واخفن علمها  
أقول لك فنجال بئن معه طيب  
وانت اتحدد كني من عجمها  
ما انتب من الله تلحقه بالعراقيب  
من لابة لا شاف ضميم نغمها  
يا مورد الهندي يعطب المضارب  
بالسيف والا ضابط من علمها  
النمر بالمشهات يمشي مع الذيب  
لا لا تكبر يا مفلت احزنها  
ممشاي انا ويك ما به تناشيب  
يا فارج الضيقات وان جا رسنها  
تومي بي النخيا اوماي الدواليب  
ايضا وبعض الناس توه ونمها  
يا مئمن الصنوبات يا منقع الطيب  
لولا المشاره ما عمزنا نغمها  
نثيرة على اللي ينقلون المواجهيب  
مثلك ومثل اللي سموته لزمها

- من اهالي الزلفي بنجد.

- عاش في الكويت وامتهن ركوب الفوص.

اوجس بكبدي مثل حامي المشاهيب  
 كنه يذاب بناظري من شخنها  
 بي علقه ما فاد فيها التطاييب  
 عامين كله ضايح من سهنها  
 لو ان دلولي فوق كبدي للراجيب  
 جاها بلاها من عذو خدمها  
 ما ينسن اكوار عوج المصاليب  
 نزور غيبة البحر من عندها  
 بنكت داري في ثيار الاجسانيب  
 ما هو هوي لي صير ري قمندها  
 خدثني العيشه وكثر المطاليب  
 بقما تصنفق بي ووطاني قمندها  
 عساه ياطا النايفات الشخانيب  
 رووس الجبال بكيفها لو هدمها  
 يا تل قلبي تل نلوا الجوانيب  
 يوم انصرم من خد علقه ونمها  
 في القيط، حايه الظما والواهيپ  
 هجنه تزام كل ما اوتمت عسنها  
 قام يتوجد مثل وجدي ولا طيب  
 كلاً وأنا اكود منه لو ما شئها  
 زل القدم حتى اغلقن بي كلاليب  
 علأت زلات السقاما خزمها



وله أيضا:

يامل عين زاد فيني سَهَرُها  
حازيت لذات الكرى تقِلْ مسحور  
تهل دمع من عِلاوي نظَرُها  
من غاب قرص الشمس الى شقَّة النور  
يشبَّه لَهْ لول انطلق من مطرُها  
حسن الرعد به طقَّة طبول مزبور  
طافح ربابه ضارب في شَجَرُها  
وئيان قلبي فرَّعه من ورا القور  
عيني تُتذكر ساعة في اثَرُها  
ان صوتوا في غرقه النوم خايور  
افسز لو ائني بحمامي خطَرُها  
اكور كني ياهل العرف مطيور  
ما اميَّز الصبري من اَيَّا تفرُها  
لوح يدوج بُنا على البر ويحور  
صرنا حَجَّاج في مذارى شَجَرُها  
من حيث بازؤ الهند ونيار معشور  
سلط على الدنيا بلقني عَجَرُها  
اثر الفراق يمزع الكبد بمرور  
انا ان شكيت الحال ما احدر عَنَرُها  
وين انت ياللي لك على النفس مقدور  
ان ما صُبَّرت بظلمَها مع سُفَرُها  
ما اندكت مقصودي عن الحق مقصور  
ندور العيشه بصافي يَحَرُها  
اصير على ماجاك ويُقال معشور  
ان اقبلت دنياك ترعى زَهَرُها  
وان ادبرت دنياك تلقاك محفور

يزهد بك اللي اكل من ثَمَرُهَا  
 لو كان فحشُكَ له على الطول منشور  
 وحياة رب البيت واللي نكسرها  
 يا صاحب الطيب فلا عنه منذور  
 مانيب من ريع تدور غنرها  
 اللي الى جات المواجهيب بيبرور  
 سساس الردي لو طاب يوم بُرّها  
 ما يدرك العليا ولو كان مجرور  
 إن جاه راعي الطيب به له نكرها  
 والشري مثقال يكمن بكافور  
 في كاطمه خلّه تكسر عيرها  
 ما احذر نشد عني وانا اليوم مقهور  
 يا الله يا رزاق بدو وحشَـرُهَا  
 افرج لمن هو بالمضاييق ماسور  
 في وسط غيبات البحر في غسرها  
 شئت قبل الشيب وانا به ادور  
 مصالح لعالم في ونرها  
 اللي الى جيت اعتمد تقبل مكسور  
 من عقب ما اكل وانظف ازيورها  
 ايدامنا يا ريعنا صار جرجور  
 ياما جدمنا للنشاما اسفورها  
 في ليلة بات الشحَم ماله فسور  
 يشهد على اللي له فرس من ظهرها  
 بايارنا يوم المواجهيب مخطور  
 اخشى على نفسي واجنب حفرها  
 يصيب ديني ولد الزنا يقل زبور

لَقِيتُ صَنْفَرًا بَيْنَ بُقَرِّهَا  
 إِلَى مَاتَ مَيَّتَهُمْ شُورِي وَسَطَ مَنْقُورِ  
 اللَّهُ مِنْ حَرِّ بَقْلَبِي سَعَفَرُهَا  
 كَفَّهَ يَدَقُ بِثُومَةِ الْقَلْبِ سَسَاطُورِ  
 وَجُدِي عَلَى حُمُرٍ فَقَايِرَ ظَهَرُهَا  
 تَزْهِي الرِّدْفِ إِلَى اعْتَلَى وَسَطَهَا الْكُورِ

\*\*\*\*\*

وله أيضا:

يا عانلن القلب لا تتبـعوني  
ما اقوى العزاً عن زاهيات العكاريش  
نسل الهند وشوقهم ما اطريوني  
ما همّني يا كود زاهي للمقاريش  
والله ما أنسى صاحبي لو نسوني  
لو ابعدن بي في طوال المطاريش  
بالطيف يا محسن ثلاث لفوني  
هيا وليا والريام النشـانـيش  
سايلتـهم بالله ولا سايلوني  
يبغون قلّ العرف منهم ولا أجيش  
يازين عنق اللي تقطّ القـروني  
تشبه لغصن ناعم ما بعد عيش  
بقيت أنا أحبّه وعله اعجلوني  
ما صرّفوني لابة لي مداغيش  
يوم انتبـهت وفكّحت العيونـي  
واللاي في بمبي احلول المغـسابـيش  
اثري حلوم الليل ترث جنوني  
تدني بعيدك لك يلـمـس بتفتـيش  
بالحب يا محسن تراهم رموني  
ليما اتركّني كايـدات الحـانـيش  
تكفون يا الصبيان فيه امكنوني  
ان كان ماجاني حياتي على ويش

الى عاد مالي عزوفا يغز عوني  
 ولا ني ولد عم لحمر الطرايش  
 ردا خبر لي علي يمني  
 وان جيتوا عنده رقعوا باللوايش  
 قل له تراني زاد ليمني دوني  
 عنده خبر باللي لهم لي عراميش  
 والله يا ربي فلا يسهروني  
 وانا عليل ما هو كيدي العيش  
 القلب عيا من هواهم يهوني  
 الناس في بيث وانا رحت في بيث  
 قولوا لجنوني حيااته جنوني  
 بحر الهوى قاسه ولا عاد له قيش  
 في خاطري ان العزب يغز عوني  
 عوجان الاكسن ما ظروا للطوايش  
 لعلمهم يفسدون ضاقي القروني  
 اللي كما ريمه ترى مع حوايش  
 وضجا كما حلو العسل بالسنوني  
 ما هيب من نسل العجم وال درايش  
 ياما على طيب الخواطر دعوني  
 واسئلت من ريقه رياض معاطيش  
 بين النهود بضامره هزوني  
 جلد كما الديباج يسوى تفاريش  
 سبحان خلاقه على كل لوني  
 طماشة باللي تبون التماميش



عثمان يا مشكاي فيه ائهموني  
اللي يدورون الحكي والتسقاريش  
بالظن وإلا الشوف ما وكودوني  
يُقول لي مالك وأنا أقول ماليش  
بالليل مثل النيب وإن واعودوني  
لا ناموا اللي يشتهون التباليش  
سريت للي بالهوى ولعودوني  
غض الصبا اللي من قراقه فلا أعيش  
صلاة ربي عند ما يسجدوني  
على النبي وأعداد ما يومي الهيش

\*\*\*\*\*

وقال ايضا «فن» :

يـمـن قـلـبـي حـنـين النـوق  
اتـرـم الخـالـج لـفـيـمـالي  
يـوم اصـبـحت ظـيـرها مـسـروق  
قـامـت تـعـنـيـه مـن عـالي  
تـخـجل كـمـا يـخـجل المـنـطـوق  
قـلـب الخـطـا يـقـنـول اعـوالي  
يـطـيـر لـولا اـن فـيـه سـبـوق  
يـفـر مـن شـيـء وـف الـزـوالي  
جـفـني عـن النـوم فـيـه اخـفـوق  
غـصـب عـلـي مـن غـصـب بـالي  
اـجـر صـوتـي وانا مـلـحـوق  
عـسـى السـلامـه تـهـيـالي  
مـا مـن صـديـق لـنا مـاثـوق  
أبـدي لـه السـر وأحـوالي  
افـضـا لـه القـلـب والمـلـوق  
واضـر يـه طـرق مـيـهـالي  
حـيـاة هـرج الـولـد بـصـوق  
مـا يـنـكـث العـلـم باقـبـالي  
ان مـا غـدا ضـامـره صـنـوق  
مـا كـنـه البـيـص جـفـالي  
تـراي انا سـابـق وسـبـوق  
والعـشـق لـو زـيل مـا انـزـالي  
مـن عـصـر نـوج وـهو مـخـروق  
رأس عـلـي رـسـم الـامـيـالي  
والله مـا جـيـت انا لـلـسـوق  
لـنـيـمـا تـراها تـورـي لـي

عَمِيَّتْ تَجِي لِي عَلَى الطَّارِقِ  
 الْوَي بِهَِا عِشْرَ الْاَمَثَالِي  
 مِنْ مَا يَرَى الْقَلْبَ لِلْمَخْلُوقِ  
 بِالْخَيْرِ يَارِبْ اَوْعَا لِي  
 يَجْمَعُ طَيِّبُورَ غَنَنْ اَقْشَرِوقِ  
 مِنْ هَلَّةِ الْفَطْرِ مَسَاجِدَالِي  
 قَلْبِي عَلَى صَاحِبِي مَحْرُوقِ  
 وَاللَّهِ مَا نَيْبِ اَنَا سَسَالِي  
 مِنْ خَبَرُونِي وَاَنَا مَا اَنْوِقِ  
 النَّوْمُ وَالْمَعْقُومُ فَتَمَّالِي  
 عَلَيْكَ يَا حَسَنَةُ الْمَنْطُوقِ  
 نَجِيَّتْ يَا حَسَنَ الْاَعْمَالِي  
 عَسَاكَ مَا تَنْثَنِي لِلْعَوِوقِ  
 بَرِيَّتْ مِنْ كُلِّ غَمٍّ زِيَالِي  
 لَوْ كُنَّا اَنْ جَلَوِي لَكُمْ بِشْرِوقِ  
 قَلْبِي رَحِمُومٌ عَلَى الْفِغَالِي  
 مِنْ عَقَبِ مَا اَنْتَبَ لَنَا بِشْرِفُوقِ  
 اَرْخَصْتْ بِي كَيْفَ تَرْضَى لِي  
 وَخَيَاةٌ مِنْ سَيُّرِ الدَّانُوقِ  
 فِي كُلِّ هَوَى الْقَلْبِ مَيِّالِي  
 اَجَسَاوِبِ اللَّي عَلَى الزَّرْنُوقِ  
 حَمَامَةٌ تَسْعَلُ اسْمَالِي  
 اَوْ صَوْتٌ مِنْ جَوَادِ الزَّارُوقِ  
 فَرَخُ الْحَنْشِ مَنَّهُ عَزَالِي  
 عَثْمَانُ عَرَضَ عَلَى الْمَسِيْوقِ  
 وَاحْضَرُ مِنَ اللَّي يَهْ جُفَالِي

وتُعين من له بهنّ أوفسوق  
 أمّ السديانديب تدننا لي  
 القلب مني ترى ماساسوق  
 ما ظنتي فسيه تحتالي  
 ادعته البييض بوك اشلوق  
 تشليقة المروء البسالي  
 افلسنت من عقيب انا مزرزوق  
 افلسنت من ظبي الاسهالي  
 إفلاسة اللي رجاهما غنوق  
 في غفرقة المي وظلاللي  
 يوم استرئت بشيب الموق  
 طقة من الجال للجالي  
 اصفق بكفي وانا مصففوق  
 عزّي لمن هو موى بالي  
 لو إن نواها بماي الموق  
 نذرت انا العين ما أغضى لي  
 ما ظنتي غيبرها لي يلوق  
 بدلول يا ناس ماسالي  
 ممشاعل اولميع بروق  
 بين المفارق له اشوعالي

\*\*\*\*

وقال ايضا:

قالوا وراك مستجماً قلت لالا  
بالله هو صبي يدك على من توبه  
قلت اي نعم صبيدي رزين العيالا  
من طلعت به ما أودع النذل سده  
سهل جنبه من حيود العيالا  
عيناك ان كان القشر وصل حده  
ما هو ب من غالا بسحت الحلالا  
عند المواب يتعب اللي يعده  
ما عافت اليمنى عطته الشمالا  
عنروب إلى منة عطى ما يربه  
الأ وعنده للنشاما اجلالا  
كل يناظر ما قفقه عند حده  
يثني على الطيب حسين العمالا  
ما هو لاش رد راسه لبده  
راعي الردى ما ينجزي بالجمالا  
لو إن عفى ذا اليوم باكر يربه  
يا ونتي منه عظامي هزالا  
كن الهنادي في ضميري تقده  
لا عاد لا حيله ولا ش اختوالا  
ولامن أبدي فرجتي له بعده  
الله يجيبه عقب خامس هلالا  
شوفه ولا شوف الوجيه المصدده  
لعل فرقانا ماهي الزوالا  
احدر شهـر لـغليب واحدر لـجده  
بيعت في وقتي ثلاثة ارجالا  
ابيهم فقدر ولا فيه مده

لعل من أرخص صاحبتي للريالا  
 بُسِرَ خُتْر من الدنيا وأثرها مشدّه  
 وفيهم من أدنى للنشام ما ادّلا  
 من حشوش يعنى عسوت للمكدّه  
 جمدية مسا هي تجرّ الرذالا  
 ما ظننتي كلّ يسدّ بمسدّه  
 باغي الى طقّ الركايب اجفالا  
 ونشّبووا مخزّية الحكي بالاشدّه  
 طبّ ونكى لغيبون حسنّ الدلا  
 اللي جديله فسوق رثفه يكده  
 فنيا طارش اللي لأخو وضحا جمالا  
 قل له تراني كالكوافي مسدّه  
 والله ما صافيت غيره خيالاً  
 لو بس فلولي فقوم هاته ووده  
 مزيّن وانداس الشبك والحبالا  
 ما يختبط دورات الأريّا فهدّه  
 كل بعقله راضي لو اخبّبالا  
 ما احذر يقرّ بعيبه اللي يضدّه  
 ونكّ ببعض الناس يلبس اشبالا  
 اللي يضئع مسمته في مرده  
 من واق بجيوب العرب بالمبالا  
 واقوا بجيبه واثبتوا وصم خدّه  
 فاترك ولا يعنيك هذا الجدالا  
 والحق لو إنّه على النفس كسدّه

\*\*\*\*\*

## عثمان العبد الرحمن الشارخ

قال يرثي والده :

حلَّ الهـيـام وحل بالقلب ولوال  
وخارت قواي وصار بأعضائي خِلَه  
وجمر الغضا والوجد بالقلب شَعَال  
والعين يوم السمع ذارف تَهَلَه  
على الذي فاجأه قصاف الأجال  
صبح الضميس وجسر قلبي وتَلَه  
دار الفرح يا حيف صارت كما أطلال  
بغنى غراب البين فيسهن تَبَعَه  
لا يا غراب البين وش فيك تخـتـال  
طـرـب ولا يرزبك ذا الخطب كَلَه  
لا يا غراب البين يئمت جهال  
وأفـجـعت من بالدار والحي كَلَه  
أطفيت من للدار قنديل شـعـال  
وأوقيت للأيـمـات تسكن محلَه  
عزيز روعي ذلك مرياح الامـجال  
والى أجـلـيت دنياي أسكن بظَلَه  
غوثي نراي ومسندي هو اذا مال  
دهري وغـمـق بي صواب يشلَه  
هذاك أبو عثمان للربيع مدهال  
وان جوله الضيفان هم منوقله

- ولد في كراتشي في الهند عام ١٩٢٥م حيث كان والده الشاعر يعمل تاجرًا هناك.

- عاد إلى الزبير وعمره سبع سنوات وتغير اسمه إلى (أمين) ورحل إلى الكويت حيث تزوج.

- توفي عام ١٩٦٥ م

شوقه يقلب بالمعاميل وادلال  
 في وسط ديوان زها فسيه زله  
 لحجاج خطاره الى جوه فلأل  
 هرجه يسلي جاش من فيه عله  
 مبرم بريم الراي فأكاك الاشكال  
 والى تعمير حل اشر يحله  
 حاشاه ابو عثمان بالزهر ماقال  
 ولا عروس الناس هي مهنه له  
 يكرم عن الهفيان وثروب الاتذال  
 منزله من المكروه مهاداس زله  
 لو ينفدي لأفديه بالروح والمال  
 وارخص عزيز العمر هو فدور له  
 عانيت من فرقاء ضيقات واهوال  
 وعقبه اري دنياي صارت ثم له  
 سقى الله قنبر الحديد بالويل هطال  
 والى سحاب جون عجل بهله  
 يثبت به الوسومي ويمحي به اللال  
 ويبدي حمام الورق يسجع بخله  
 قنبر عليه من المهابه والاجلال  
 تلقى عليه الشيع والورد فله  
 شرقي عن البطحا وجبلي الاميال  
 وسط العدل والخريف يسراه خله  
 يا قبره المحفور ما بين الاجبال  
 فيك الذكاء والذات والجود كله  
 لعل يحظى بخير من جاك نزال  
 ويجنة الفردوس يحظى لعله  
 تجري بها أنهار راح وسلسال  
 واللي هداه الله هي مسكن له  
 وصلوا على المختار ما هل همال  
 او ما سجع بالدوح وريق تعله

\*\*\*\*\*



## عثمان بن نحيط

قال مخاطباً أخيه فايز ومعتزراً له:

ما عن مقادير والٍ العرش منجاة  
من كان حيٍّ على الدنيا ومن مات  
وما قدر الله من أمرٍ يكون ولا  
يمنعك عن ما يشاء مولاك حيلات  
ولا تركن إلا بمن ترجى فضائله  
جزل العطايا وعلاّم الخفيات  
وإخف السراير وكن بالله معتصم  
ولا تحسّف على ما جاك لو فات  
وإجهد لنفسك فيما الحمد عاقبه  
فيمّا يسرك ولا تلهيك الاوقات  
فالناس خالان من دامت له النعم  
مما هم أهل هاك إلا هم أهل هات  
عثمان الايدي مناكير الجميل لهم  
مناجل سقيت بأسمام حيات  
كم حذروا من فتى برمات ما فتلوا  
وجازوه بفعاله الحسنى بسميات  
فأعترف صديقك ومن يشفق عليك ترى  
ماكل من قال انا لك هو باثبات

---

- عثمان بن نحيط بن مائع بن عثمان.  
- استولى على الحصون سنة ١١١١ هـ

صاحب اخي جَلَدَ تعرف مَذاهِبه  
 عند الرزايا صبور فيه مكفأة  
 شقيق روح يحول بكل نايبته  
 خلَّ على الكود ما هو خل راحات  
 قم أيها المرتحل من فوق هاربة  
 حمرا جمالية مثل السبرات  
 خفاقة الرأس كالعذرا الى لفتح  
 في ملعب تنفض القلب بطريات  
 الى عذت تهرب الراكب بجريها  
 تشبه كما لدو وراة بمظماة  
 سرها جنوب من المسمي الحصون الى  
 دار المناخير يوم الروح وعصا  
 مفضي الجوقا ما بين القارتين على  
 جزع الفقي حثها دار العرينات  
 دار لنا كم نحينا الضد لين يفت  
 جوانب الدار برجاله امعقات  
 واختص لي فايز بلزكى السلام وقل  
 له كلمة ظاهره ليست امناجاة  
 يا فرز الاولاد يا عيد الركاب الى  
 هشلوا اتقازي بهم هزل امعيات  
 يقول اخوك ومن لا لك سواء ولا  
 له غيرك ونفع بعث الرميما  
 ويش السبب في زعلك وفي مفيضتك  
 تطيع ناس نجوس ولا بهم ذات  
 اهل النمايم عديمين البخوت بغوا  
 تفريق الاخوين يا عذب السجيات

حتى يصير لهم قول ومقدرة  
 وأمر ونهي وتخيير وتبديدات  
 مالك يرتون رأس في مششاور  
 يفتون ماصار من حال وحالات  
 ما عدّ منا قطاعات من أولنا  
 نعوذ بالله من رب القطاعات  
 الى سنا نور عمرو الجود ننتسب  
 علينا تميم رقيناها مناصات  
 ونحن هل الجود بالماجود والظفر  
 حمالة الضسيم من جابر وجارات  
 وإن قيل من يمنع المضيوم من درك  
 بالزين هنا نجسا راعي الجنائات  
 واحنا هل الباس والفعل الجميل واهل  
 نفع وفعل الى صارت ملاقات  
 ما نتبع الهون دونه بل ندوس لظي  
 والضد نريه في طق وغارات  
 ولنا على الروع جنب مما يليه  
 خض الحديد اكود تلين ابانات  
 واليوم صرنا شمات للعدا واذا  
 مرض يردع وله حد وميقات  
 وحياة مولاك ما أنوي القبيح ولا  
 بك افعله لا ولا هو لي بنيات  
 كيف اني أقطع يميني بالشمال ولا  
 لي غير يمناي في ضيق وشدات  
 اتلا الذناين مفارقتي اخوي ولا  
 بي داس شرر قسما الدنيا بجنات

فلا تطع في أقوال المضل ولا  
 حكي النمايم ولا من جاك بوشاة  
 شف الليالي لها افلاك تدور ولا  
 يحصل مع اقبالها منها مكافاة  
 لعبت باهلها لين ادعت منازلهم  
 خلي اخلي مسوي رسم العلامات  
 وبن السلاطين هل المنشا الكرام على  
 عسر الليالي واهل بطل المزوات  
 وشيوخ الاجود وبنهم بعدما ملكوا  
 هجر مع الخط ويلاد بعييدات  
 ما كنهم غريوا بطن النفود ولا  
 سيقا اليهم من نجد الهديات  
 وبن ال عجل وبن غدت ممالكهم  
 من عقب الاقبال وجموع ورايات  
 وبن علي شبيب وبن دولته  
 واليزير بدر فتى الجودي وشوميات  
 وبن الضياغم اسالك وبن وجهوا  
 واهل سعيده وبن الناس هيهات  
 دارت عليهم صروف النايبات فكم  
 دارت على امثالهم من كل آفات  
 جعلت مقانيمها اعيانها وقفا  
 واستنقلتهم الى الاجداث اموات  
 اعلم هديت ولا فسا جاك نايبه  
 يا فايز افهم ترى للغيب حركات  
 واعرف وشف كيف تفريق الزمان فلا  
 تدع العيا في رفيقك بالمهمات

ما والذي له جميع الناس قد سجدوا  
وانعامها والنوابت والجمادات  
رب سعو له جميع الخلق وله دعوا  
ولبّوا وحجّوا وهم حافين وعرة  
ما أبديت ما قلت من قصير علي ولا  
جزع ورزقي على وال السموات  
ما ناب رجل ينلّ الوقت همته  
الأعلى الوقت لي بأس وهمسات  
لا شك أشوف الليالي السود خاينة  
وأشوف دنياك له مكر وقلبات  
مَيّالة كلة بالخير غارزة  
وتقلب أنواعها بالوقت تارات  
فكن بها صابر وأود الجلال بها  
فالناس مابين حمائد وشمات  
واسلم عدد ما سمى سامي الحجيج وما  
مرّن الأيام والليالات عجالات  
ثم الصلاة على المختار ما طلعت  
شمس وغابت على خير البريات

\*\*\*\*

## عجران السبيعي

يا بو سعد دوك العيون استهرئي  
 وقلب الخطا كنه على كور شبّاب  
 اونس موم بالحشا ضيقتني  
 كئي على مله ونومي تقلاّب  
 تديحم القيفان يوم اخلفتني  
 سليل مع البطحا وحايه محناب  
 اكنهن من خوفة يزلفتني  
 وانا لحكي الزود ماناب حبّاب  
 لوم علي ان كان ماينظمئي  
 نظم الخطوط اللي بقراطس وكتاب  
 يا راكب هجن الى رقتني  
 يشدن جول الريد الى ثار مرتاب  
 ماتوهن بالمشي بيديني  
 هجن على قطع المناهج دراب  
 يشدن لسفن بالبخر يستبحني  
 لي من قفاها طلعة الشمس هباب  
 الصبح من قصر الحكم يسرحني  
 والعصر في الديرة من البعد قراب  
 عجلي ركابي بالخبر يعملني  
 باكوارهن من كان للهرج هذاب

- عجران بن ضيدان بن شرقي السبيعي.

- قتل في وقعة العريف في ذي القعدة ١٣١٨ هـ.

واللي مـهـيـضـني علومـيـجـني  
ودي نقاضـيـهن بزينات الجواب  
علومـن جـحـيـش جـد هـيـضـني  
ولدة سمي العير في الهرج ما صاب  
ودي نقاضـيـهن ولو ما اشحنني  
العير لي مئة نهق قيل له خاب  
وجـروحـه اللي عام الاول برني  
تـنـقـضـت عـقـب السـلامـه بالخـراب  
لو انهن في الصبح مايزعنني  
هذا جزا من هو يماري بالاكذاب  
تري علوم ابحين مايدباني  
يقول له هرج وهو عة عفساب  
لو هو يقول جموعهم ظهري  
وجونا يجرون اليمن هم والاحباب  
يوم اقبلن جموعهم عزلي  
جا مشرب للطمع مع كل كساب  
تجاولن واقفن ثم اقبلني  
وجا بينهن في مقطع الجو ماغاب  
وتصاقلن من حر ما يونسني  
من كل قـرم في المـلاقـاة مـعطاب  
وصلن اهلن عزم ما ونعني  
ومعلق في قطبهن مثل الاطناب  
وجـمـوعـهم عـقـب الجـسا طـوعـني  
الخيـل طاعـت هي واهـلها للإذاب  
ورماحنا بظهورهن علقتني  
في مقطع الدقه من الكتف نشاب

واللي بأهلهم في اللقا عسكرني  
ست وثلاثين وكسار بالاقطاب  
بالعون منديل عليهم يثنني  
ما منهم اللي ربحا لابن عصاب  
عليه عجلات الرمك صققتني  
هلن على عوج المناصب قصاب  
ينخى ولا منهم حدرله يثنني  
والهوش ضاح وتالي الجمع جد غاب  
وظنيت في ريعي ولا خصاب ظنني  
وانا احمد اللي اودع الظن ماخاب  
افعالهم يوم الملاقا اعجبني  
عاداتهم في الكون تفريق الاحباب  
كم واحمد عقيب الملاقى يوثني  
في ورنا خلني تعشاه الانياب  
لعيون بيض في الظلل فرعني  
يزمون خط الكحل والطيب وخضاب  
لعيونهم يوم انهن غطرتني  
يرمن باصواتر كما صوت رباب  
كسيرة والذبح فيها امجني  
يبرى لها من باذر الدم صباب  
حريمهم لاعطافهن جففتني  
يوم انهن ينخنن ومحمد لهم جاب  
وظعونكم يوم الشمال انتحني  
عقب الملاقا خابث لك فلا طاب  
ظعونكم بهرن ما يفرحني  
ما تنزلون الا قمر سبع جد غاب



عليك زيران البحر يصفقني  
خلبت عشب امحقتك جملك الداب  
قطعانكم عقب الفخضا يرتعني  
ما بين جلال وما بين حطاب  
ونشورك في الصلح ما انيرني  
نعطيك حق الحرب لي رحت حراب  
ونفوسنا بالزود ما يسمحنني  
خذنا قضا الهية سريع بالاطلاب  
حول الصفا تلقى العمد بدني  
خذنا الجهام وفزعة الخيل وركاب  
حربنا والله ما يرجعني  
والى رقد كنه على جمر لهاب  
كم هجمة نجي عليها نفني  
ونجي لها من بين اهلها ومغراب  
لون الجنب فيها لها مستكني  
تفازوه اللي يدورون الاوجاب  
بمخيرات في اللحم يرتعني  
في ايمان من ضارين فيهم بالاشباب  
بايمان ريع ما يقرونني  
رذانة لي حل بالجيش ضباب  
دافوا لهن ملح علي اشفني  
وارج يصبونه على الحش لي راب  
صبوا رصاص الدرج لبطونني  
للكب يد والانايب القلب نهاب  
للساق مع قلب الفرس يحملني  
مضربهن ياوي والله مضرب

بكبـودهم منا جـروح جلتي  
 ما عاد يبرهن كثيرات الاطباب  
 جاهن من الجيله مزون نشئي  
 يهتال منهن راعد البيت والباب  
 رشاشهن سو البلا لي امطرني  
 يشيب منهن جاهل ما بعد شاب  
 قاضيت بداع المثايل بفتي  
 تمت وصلى الله على سيد الاحباب

\*\*\*\*\*

## علي بن جابر السليطي

قال في مدح الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان حاكم أبوظبي وجد الحاكم الحالي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان:

يا ركب عوجوا روس لي بالبرا دابي  
عليكم سلامي أيها الركب الاتجاب  
هلموا لمن في حيكم صايه القضا  
يا الاجواد عاد السقم حالي واقصى بي  
على علمكم م العمام في ساحة الرجا  
وعيني تكف النظر عن جملة اصحاب  
ولا حاجني حب ولا حل بالمشي  
سوى حيكم يا منحة الحي الاطياب  
كثيب نهيب القلب ما قل صبري  
وصرف النوى منه القوى بالجسم ذاب  
دوا داي يا مشكاي لاماي بالذي  
تفنن بحسنه واحذر لي به اعتاب  
الا يا حسودي بالفلأ هل بجي لكم  
سبيل من خطوب تدالا بالاكذاب  
توضح منار الحق وانجال ضده  
عمل من زعمتم زيل بأمر الربا مابي  
فهذا شفا روعي ونفسي وعلتي  
وعيني تراضت للسهد عقب لحراب  
رعى الله يوم العزم مع يوم وصلنا  
ويوم إن أواجه سيّد الحي بكتابي

حبيب الردى مردى العدا منبع الندى  
 كذا زايد اللي زاد في كل مسرتاب  
 رقى مرقب يعظم على أهل عصرنا  
 وهو عند بوطحنون تمزاج مشراب  
 بعزم وشبان وجيش وحفل  
 وخيل تورق في مواريد الانشاب  
 كم شرفت وامت مخابل حرارها  
 وكم اعسفت في وردها يوم الاطلاب  
 ياما علاها النقع والقوم صرعى  
 قتيل ومهزوم ومسلوب ومصاب  
 وجيش يحف الخيل والهمة التي  
 تحمل بها ليث للامجاد كساب  
 كذا طاعت الفرسان يا شيخ واذنعت  
 رؤوس سمت في رتبة المجد ورقاب  
 يجونك من الاقيا على اكوار ضمير  
 صديق يواجه ثم مجبور ينجاب  
 يخافون ما يدرون شلى يصيبهم  
 صديقك نعى المخصوم في نصب وارباب  
 بسمعتك ساموا للسماء لويجي لهم  
 فهل كيف لى شرفت بالجيش حراب  
 اهتزت ركون الارض واحترار فيها  
 وفرت عريها من وهج حر الالهاب  
 وطابت مراعيها لمن في نمامك  
 بامانك رتوق النود ما يبغن مصاب  
 ولكنها من كثر قومك تزعزعت  
 ملئت السهل والجبل كله والاشعاب

وضأقت على ناسٍ قبل تدعى بها  
 حنانيك يا محيي نكرها والاعرابِ  
 كطوفان نوحٍ لم يكن منه عاصم  
 ولا فاة صاع الموت راجل ورگابِ  
 يظنون ذاك الببيت ينجي من الغرق  
 كراعي الجبل صابه من الويل ماصابِ  
 تمت وصلى الله على سيد البشر  
 محمدرآله وتبعه والاصحابِ



## غالب بن فتنان

قال في رثاء محبوبته :

يا مريع جمل السحاب يتقدّاه<sup>(١)</sup>  
حيث انها مذهبال زين الرقومي  
عسى السحاب الفر يطر على مائه  
من مزنة يصيب بركها جثومي  
هذي مقاطينه وعرجا مشناه  
إلى أنتهى يرعى نبات الوسومي  
ونوب على الريان يشرب ركباياه  
ونوب به القطعان بالقفر يومي  
شربه من البان العراب المعدواه  
من درنايسة السنام الردومي  
يا طول ماني قد تمخّلت وياه  
من بيننا نرعى جسد الهردومي  
واليوم كنّي مثل جريا امطلاه  
تمنقر إلى هبت عليها السمومي  
عشيري اللي ما نوى القلب ينساه  
ما دامت القبله مغيب النجومي

---

- من الروق من قحطان.

طول الليالي ما تنسيني إياه  
ما زلت حي والقوايم سلومي  
مرّيت قبره قلت يا قبر انا اياه  
قال إنقلع ليّاك حولي تمومي  
قلت اظهريه يا قبر لين اتصلّاه  
لي صارت الفرقا علينا لزومي  
قال إن خلّك دامت اليوم فرقاه  
من طاح في خرب الجبا ما يقومي

\*\*\*\*\*

---

(١) يتقدّاه: يقصده

وله أيضًا فيها:

يا الله يَلِيّ تسجد الناس لِرُضاه  
طالبك يا مَحَبِّي الرياض المحايل  
لا واهنيك يا الحسيري هنيأه  
بالعمون في شوقك لقيت البدايل  
وأنا عشيري كلما جيت أبا انساه  
نادوه بإسمه ذاهبين الحمايل  
عشيري اللي مانوى القلب يسأله  
مادامت الحكام تقنى الأمايل  
وما زال بن عون يصلح رعاياه  
وما زال بالبطلها يرمى الحبايل  
وما زال في شقرا دلال مراكاه  
وما زال بالموطه غروس ظلايل  
طول الليالي ما تنسئني إياه  
لو وقفوا بي في قفار وحایل  
مرّيت قبر اللي سببا القلب فرقاه  
وهلّيت فوقه مثل ويل المخايل  
قال انت غالب قلت يا قبر انا إياه  
وقال الذي تبفسيه تحت النثايل  
إصبر لحكم الله وخله بمثواه  
حال اللحد من دون شقر الجدايل  
الحب فجّاع القلوب المشقّاه  
ولا ينفع القلب المودّ العسايل  
الله يجمعنا على خير ويأه  
بأمر الذي يعطي العطايا الجزايل

\*\*\*\*



## فايز بن نحيط

قال مجابوا أخاه عثمان على القصيدة الاعتذارية التي بعث بها إليه: \*

صدق مقالك بخلاق البريات  
وان الليالي احسد يرقن زلتها  
وهن دايماً على مثلك جرّيات  
وكل يوم يسسوق الليل واضحه  
والليل مثله وهن تفريق ساعات  
ساعة سعور سرور ما بها كدر  
ويجي لها ضد كدر فيه نكبات  
والشط والبحر طول الدهر بينهن  
روح ومروح ومذات وجزرات  
كذلك الدهر به عبره لصاحبه  
وهو بثنتين كدرات ولذات  
وقيل في محكم التنزيل بأخيره  
مثل بثنتين نيران وجنات  
وكل الأعمال بالنيّات لي صلاح  
سقطت وان كانت النيّات نيّات  
فستبتر وكل على ما الله كاتبه  
حتم ومالك يشا أمر فهو ات  
وكل أخا ثقة إن شاخ بوطنه  
يحفظ صديقه الى ماداس زلات

---

\* انظر قصيدة عثمان ص ٢١٩

وان بان له زلة اخبرى عفى عنها  
وان بانث الثالثه فادمع معاناة  
فان بانث الرابعه خلّه وشم عنه  
وقلّ ما خلّق وانفخ وزد له بمجفأة  
صديقك ان ماورد ما كنت وارده  
لو كان نار وله عقل وبه ذات  
تنعاف عشرة صديق ذي سجيته  
وراع العيا بالعيا جازه مقاضاة  
يصير شروى منيع هو وصاحبه  
ويصير فرقا المات على الجمالات  
هذاك يثبت على خير وصاحبه  
يشرب بكاس الصفا عقب الكدارات  
يصير سرع منيع بون صاحبه  
ما اراد قال الهدى في كل نيات  
فان كان يوم يرى راي وصاحبه  
يرى وما قد يرى للكل شوفات  
متفاختين وكل ضارب نهج  
متفاخر جذبهم فيهم حماقات  
ففرأقهم للذي ضده مقابله  
أخير من جمعهم خوف المغاثات  
قد قال بيترجي ثن صادق المثل  
وشفنا بما قال شارات وعلامات  
كم من عدو تمنى خفض قامته  
يجيك بالنفع فاثبت له مصافاة  
وكم من صديق تظن إنه أختا ثقة  
وهو كسما عزة بالنفع والأث

قم ايها المرتحل من فوق ناجية  
 تزمي اشداد مصاليبه قويات  
 ان سرتها من ربا صبحا فيتمها  
 ولدي سدير فورا قرب المسافات  
 واضرب على دار ريع سلم قايدها  
 واقرأ التحيه يحيونك بتلبات  
 منهم ابو مانع نعم العميل ومن  
 احيوا بضرب الهادي ذكر من مات  
 واثن التحيه على يحيى ويلفه  
 لفظ والمصدق باللفاظ امارات  
 وقل لابن فوزان لا اوزاك الزمان الى  
 ضبر ولا جتك غاراته امفاجاة  
 وشى بك الواش ما تسمع وشايتة  
 والحمد لله قد صارت سلامات  
 ثم الصلاة على المختار سيدنا  
 محمدا ما سجع ورق بنغمات

\*\*\*\*\*

## فجحان العرجاني

يا وئنتي وثمة خلوج تجننا  
قد هي على نوق انرق الجم ملهاب  
عليك يا حامي قفسا كل دنأ  
نجره يصوت للمسايير جذاب  
عقبك على القريان عج تبنا  
والخيل خلّت جيشها عقب لصواب  
واللي غدا بنصورها ما شحنا  
والمنع ما نظريه لعيون من غاب  
حفيفنا خيله شكت من طعنا  
وراحت يباريهسا من الدم سقاب  
يا ليتني والشر ما ينتمنى  
اني مع اللي واجهوا خيل الاجناب  
يوم القنا بكفوف اهلها تحنا  
والخيل من ضرب المخابيط هراب  
على ريع تحت سرجي اننا  
والكف حشوه مطرق ستة اكعاب  
فان كان مدحي ما شهر ثم تثني  
والأفسحطوني مع البسيض حطاب  
فسريعي على الرذات عند المثنى  
ومركاضهم سهل على كبد شراب  
ذا سالف الدنييا علينا ومنا  
ونصبر على ما قدر الرب بحساب

\*\*\*\*\*

---

- فجحان بن محمود العرجاني.  
- شاعر، فارس، شجاع، من قبيلة العجمان.

## فلاح بن راکان

يا الله يا عالم سيدود الغيبين  
فرج لصدر فيه قل السمح  
يا وئتي ونة من الخالج ثلثين  
يبفن ولنهن عون للمراحي  
أو ونة المطعون والريع مئفين  
خلأي عشا للطير رفض الجناحي  
حلقت انا لولا سجايا الموبين  
لاصيح في عالي طويل اللياحي  
على عمام يلپسون التوامين  
طريحهم في ملعب الخميل طاحي  
خالد وضيدان وحشر وحثلين  
وضويحي ياخي ذاك الصباحي  
بالعسر كزمان وبالصيق فرحين  
قاموا على قب شغفهن صياحي  
على مھار كنهن الشياھين  
يشفون الى ماجا نھار النطاحي  
وصلالة ربي عند نكر المصلين  
تغشى رسول الله صبح ورواحي

\*\*\*\*\*

- 
- والده الشاعر الفارس راکان بن فلاح بن حثلين شيخ مشايخ قبائل العجمان.
  - عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري وبدايات القرن الرابع عشر الهجري.
  - قتل عام ١٣١٧هـ في الاحساء.

## فهد الخشرم

قال هذه القصيدة مصوراً فيها ما يعانيه البحار في تلك الوقت من قسوة الحياة وأخطار البحر وهي من أروع قصائده:

جار الزمان وكدر الوقت صافيه  
والهم الأقشـر دوك خيـم بناديه  
ولـين يا وقتـن قـفى بالأفـراح  
ما ينوجد ياناس خلّ تصافيه  
وقتـر سقانا عقب الأفراح مـرّه  
ما يوم شـفـفنا في نراه المسـرّه  
الاجودي قام الفداوي يجـرّه  
يقول لازم راعي الدّين توفـيه  
داخ الضعيف ونشّف الهم ريجـه  
وأهل الطلب ثاروا عليه بنتـيجـه  
قالوا نريد ديون مـك عتـيجـه  
الحق مـاخـضـتـه من الناس تـديـه  
إن قال ما عندي من المال متليك  
قال الغني شـلّي على الدّين مسـوزيك  
هو ما درى هذا زمان الشـرابيك  
الغوص مات وقامت الناس ترثيه

---

- فهد بن عبدالمحسن الفهد (الخشرم).

- ولد عام ١٩٠٨ .

- شاعر كويتي معروفه كان يعرف بـ (الخشرم)، وامتهن الغوص ثم الأعمال الحرة.

- توفي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ . لم يطبع له ديوان حتى الآن.

الغوص مبات ومباتت الناس وياه  
 والنوخذه يبيدي على الكل شكواه  
 ماشاف خلّ باللازيم يلقاه  
 كلّ يقول البيت والكيس مخليه  
 ولّين يا وقتر على الناس جـاير  
 راحت علينا فيك مثل الكساير  
 يا الله يا عالم خفي السمرراير  
 بجاه من بالطور يومك تناجيه  
 تنجي عبيدك من جميع المصايب  
 وتفكنا من شر عروج الطلايب  
 بجاه من صويه نحت النجايب  
 بيجر على الطاعة للاسلام بانبيه  
 يا خالقي مالي سواتك نخيره  
 صاب العرب من ذا التصايف نيره  
 بجاه من هارون هساير وزيره  
 موسى كليمك منقذه من معاديه  
 تكفي عبيدك من تصايف الاشرار  
 يا منجي ابراهيم من لاهب النار  
 برجمتك ترخي لنا سوق الاسعار  
 هذا الدهر جعل السعيد في تواليه  
 يا خالقي سهل مبيع الطوايش  
 إن كان ما باعوا غدينا دراویش  
 شوف الفقر ضارب علينا حواویش  
 جميع من تلقاه يشكي بلاويه  
 الفقير بانني فوق داري نويره  
 والجوف موقد فيه مثل السعيره

لا واسفا راحت علينا كسـميره  
 من قال انا مفلس ربوعه تعايبه  
 هذا زمانٍ ما حصل به محامي  
 كلُّ بغى فـرقاي حتى عمامي  
 مسكين يا البحار مثل الحرامي  
 الجوع ضره مـالقي من يعشنيه  
 الكيس خالي واحترم لذة القوت  
 والنوخذه من شوفته ظل مبهوت  
 يقول هذا يا الريح طارش الموت  
 ما وده البحار ساعه توافيه  
 تسقام ما يحصل ولا من خراجي  
 الكاز خلّص وين يوضي سـراجي  
 قام العسر يرمي ولا من محاجي  
 والوقت خابط مشريه عقب صافيه  
 المر ضايـع وافر سوه الحباري  
 والذل خـيّم في صدور الضواري  
 عقب المعزّه دوك صرنا وجاري  
 من ذا الزمان اللي بـلّتنا دوايه  
 الكل نوى بالعلوم الرديّه  
 حتى الخوي يكره ملاقا خويّه  
 النوخذه يبخل بردّ التحيه  
 ظنّه الى رد التـميه تماكيه  
 الكل يشكي بالفقر والغرابيل  
 يا عونـة الرحمان ما من محاصيل  
 لا واهني قلوبكم يا البهـاليل  
 يا جود من قلبه من الهم مـخليه



ما هو سواتي شَيْبُ الراس ضيمه  
 شَيْبَت وأنا شاب يا هي مضيمه  
 الغير مستر في مجالس نديمه  
 والأنا جرحي تعثر مسداويه  
 صار الوفا عند المخاليج ضايح  
 ما عاش فيها كود شين الطبايع  
 لا واسفا يا حيف صارت قطايع  
 الطيب ميّت والردى عز أهاليه  
 سنّ نرى فيها على الناس شده  
 القوت ما يحصل ولا من مكده  
 يا ويل من يبسدي على الخلق سده  
 لو ذل نفس العز محذر يلقيه  
 ترى المعزّه من سموت الحمائل  
 من عز نفسه ساد كل القبائل  
 اضحك فرح وأنا من الضميم شايل  
 قصص الكثر شبيد بقلبي مبانیه  
 بالدار شبّان تدور النواميس  
 واليوم شفهم يا عشيري مفاليس  
 صار التمانى قوتهم والهواجيس  
 ياليت مساكاد أوله هان تاليه  
 المفلس المسكين نفسه ضعيفه  
 الريح لو يرقل ببابه يخيفه  
 من قل ما عنده حياته كسيفه  
 فاقصد حياته مالمقى من يعزّه  
 مات الوفا واهل العلوم الجميله  
 طايح عرينا مالمقى من يشيله

كم من عميلٍ عاف عشرة عميله  
 عقب الصداقه قام له في دعاويه  
 ماشوف رحمه في قلوب الخاليج  
 يفريك من تنخاه في ساعة الضيغ  
 ذي سايبه جانا هواها تزاريج  
 ضعنا وناه النوخذه في مجاريه  
 تجارنا كلٌ عصى في حاله  
 النئين ما يوجد ولا من شكاله  
 يا جود حظ اللي حفظ راس ماله  
 مال الرجل عزّه عن الناس يفنيه  
 ثار العسر وأقبل علينا بجيشه  
 بقّ العرب بدروب كسب المعيشه  
 غديت كني طير منتوف ريشه  
 وذه بعزه والذي فيه كافيه  
 ياهي سنه بعنا بها كل حاره  
 والجار حارب ياهل الراي جاره  
 ولين يا دهر سققانا مزاره  
 مات الجميل وقامت الناس ترثيه  
 قالوا علامك ما تكذّ الصياده  
 قلت العفو ماشوف فيها سعاده  
 صحيح عيشه مير مثل الجراده  
 من ياكل ضئيف الجسد ما يفنيه  
 فيها السهر والبرد ويّا الامانه  
 رحنا وفيها خيب الله رجانه  
 قالوا حسابك يافتى الجود انه  
 هذا حصيل اسبوعنا ما نخفيه

ماشوف في كد الصياده تصاريـف  
 الجوع فيها والعرا والتكاليف  
 محمولها ما جواب ريع المصاريف  
 والدين لو يحصل لنا ما ندانيه  
 ما ريد هذي والقطاعه قطيعه  
 امطار مع برد يشيب رضيعه  
 الماي هيّن والبطاله فجيعه  
 شفتيت لي شق ولا تي برافيه  
 وين الذي يرفي شقوق الرفاقه  
 جـار الزمان وخيم الاجواد شاقه  
 كل تدرّع وسط عنقه علاقه  
 اللي بزيـزا لمعة الخسد تفرجه  
 هذا دهر سبع السنين العجايف  
 والقلب من جورّه على الكل خايف  
 راعي الوفا عزّوه يا اهل الوظائف  
 والا الردي خلّوه للضميم جافيه  
 قالوا تقرّينا دروس الرياسه  
 هو قط عندك للمعرفه فراسه  
 قلت العفو لاشك فيني جفاسه  
 العين عزّ الراس دايم تراصيه  
 بالعز قوتي والمثله صعبيه  
 وابن الحمولة ذل نفسه يعيبه  
 يا شين شي تاخذّه بالفصيبه  
 الرزق عند مـبـرّ الكون واليه  
 رزق الملا واليه رب السماوات  
 لو كان لي حسبه فاللناس حسابات

ياويل من يبكي على فـايتـر فـسات  
 من غبـر الشارب تعينه مشاهيه  
 لا تصيب الثروه تجي بالسـهاله  
 المال مــــــــــــــــا كل تمناه ناله  
 كم حاز مال الناس راعي جهاله  
 واللوعى لازم تقصـر هـقاويه  
 كم حـر نادر في دروب النشامه  
 عسر الدهر سـواء مثل النعامه  
 جرّد على حـريه وشيّد خيامه  
 لى من نهض مــــــــاله جناح يونيه  
 وان جا مسـير معتنى للدواوين  
 لو كان سأل ينظر الناس لاهين  
 يقول عاقلهم لفاكم مسـيكن  
 قالوا ريوعه لاهلا وش نبي فيه  
 وش فيه ما ينصى بيوت المقاريد  
 البوم ما يجلس مع باشق الصيد  
 خلّه يقوم فراق هذا كما العيد  
 وان فز بالصابون غسـل مواطيه  
 لاعاد قـريه جاك يطلب قريضه  
 ردّ التحيه صج قالوا فريضه  
 الأ على البحار وبك تفيضه  
 المفلس المسكين كل مــــــــــــــــايه  
 والأ الغني وسط الدواوين سلطان  
 لو صار أرتب سمي الذيب سرحان  
 المال لو حازه رجل فيه نقصان  
 قالوا ذكنا المخلوق كله نرى فيه

ما قلت قولي به على الناس عيله  
 لا والذي يعطي العطايا الجزيله  
 الصبح مثل النور واضح نليه  
 والكذب ما ينجي عن الصبح راعيه  
 يا حيسفا يا حيف عز العرب راح  
 كسابة الناموس في كل مصباح  
 قالوا تريد عصورهم وانت ملاح  
 قلت البذر يطلع على حب راعيه  
 لو بفتخر بأصلي يقولون مجنون  
 وش خانة أصلك وانت بالسوق مديون  
 الذين ما أدري عار والأيعثلون  
 غصيت في ماي القشا شبلعه فيه  
 يا الله يا والي جميع العبادي  
 يا سامع بالليل صوت المنادي  
 تجبر عزا اللي ضر فيه المعادي  
 عسر يخيف الفارس اللي يوافيه  
 الود باسمك والذي لاذ بك فبان  
 عذر ضعيف جاك لرضاك معتان  
 زول العسر ضارب ضميره بمضرا  
 يا سيدي من جور الايام تنجيه  
 تنجيه من وقت مضى فيه جوره  
 من شار بالمعروف يطعن بزوره  
 راعي العقول صابه سواة الضروره  
 الهم وسط الجوف تذري سوافيه  
 كل الملا بأي تمثلت دارين  
 صلوا على هادي جميع المضلين

عد المطر واعداد طلع البسساتين  
اوعد ما ترزم قلوب بطاريه  
والف الصلاة تعم آله والاصحاب  
عد النيات وعد ماخط كتاب  
واعداد ما تسنس علينا هوأ هاب  
أو ما لعي القمري يعيطا عواليه

\*\*\*\*

وقال هذه القصيدة حين رأى فتاة قد تعثرت بالطين:

الكيف طاب اليوم والحمد لله  
بيئت هرجه بالضمماير خفيته  
هتك الشرف لصويحيي ما تمناه  
مير الغضي صارت علومه رديته  
يابو خويلد حكّم الشوق دعواه  
ماني بعارف هرجته قلببيته  
حياة من موسى على الطور ناجاه  
طرد الهوى سمّوه حوض المنية  
كثير مثلي تاه بالغي مجراه  
من حيث رمضان العذارى شهية  
اسباب ما هيض غرامي وعناه  
من جور باسه شبت النار بيته  
ريم عثر بالطين ماشفت خلياه  
عذب مليح حار عقلي بزته  
يوم ان عثر شعري على الرنف غطاه  
جيتته بقول اعليت قلت الحذيه  
أزدي علي نفسي الرمش ويلاه  
اثره دري بجروح قلبي طريته  
ثم تبسم ولعت لي ثناياه  
لميع برق ما نثر سيل ميه  
أقفي واخذ عقلي ضوا البيض وياه  
زين النبا لجمال زامي الشطيه  
ان حشت وصفه عاقتني بعض معناه  
ريم ريا وسط الرياض العذيه

الجادل اللي كن غيرة محيّااه  
 شمس الضحى ماريد غيره شفّيّه  
 الطول غصن هزّه الريح واشققاه  
 والعين عين الريم جوالي الثانيه  
 ان قلت بدر قالوا الدر بشققاه  
 ما للقمصر صفّة قصاب عنيّه  
 هذا الذي لولاه مـــــا قلت أنا آه  
 ماريد غيره لا وربّ البريه  
 حلو التفطرف سم حيلي بفرقاه  
 ابو ثليل طيبة فوق طيبه  
 ما خاف من ربّ رقيب بعلياه  
 ياكل حبيبي قطعة الكبدينه  
 عنيت له بزميه واعجل بمرماه  
 حسبيبه الله غصت البندينه  
 الصبيد سالم والرجل زاد بلواه  
 مصيبة واستقبلتها قضيه  
 قلت العفو ياسيدي قال ما اقواه  
 مانني بعافني لاتجي بالشكويه  
 اتقى وخلاً صاحب العز بحماه  
 مطروح والملوح ركب اربعيه  
 لولا الحيا لأرسم معاني حلياه  
 واصرخ بعالي الصوت وانخى زكيّه  
 قالت عجزوز مانريد المضاهاه  
 الشقوق عندي جوالس بالنزويه  
 يوجد سواتك ما حصل غايه مناه  
 حامض عليك الجادل العسوجيه



قلت آه بنخا صاحب العز والجاه  
شغمووم بالضيجات عينا خويته  
عبد اللطيف بحرّة الضيق نلقاه  
كنز الوفاء حرز ضحى الموزمية  
اشهد شهادة حق يوم اللقاء شاه  
والغدير خله دارع وسط غيّه  
قالت بعد لك صاحب يوم تنخاه  
اجمع ربوعك دامت الشمس حيّه  
ابو محمد داقم شفرة أعداه  
قزم على الشدة عزومه قويّه  
بالسيف يضرب والنصر يوم وياه  
صدام باللقوات وجه السريّه  
قالت علام صويحبك ليش تنساه  
يابن فهد عثمان راعي حميّه  
قلت انهمي يامعدن العار واقصاه  
القلب من عند الريح طاب كيّه  
نعمين بلّي حازت الطيب يعناه  
نور البلاد وشمعة القيصريه  
خيّالها رجّالها بالملاقاه  
من لا يصدق فيه لا رحم حيّه  
رب طمس قلبك عن الحق واعماه  
يرسل عليك من الدواهي بلّيّه  
تنسين شيخ «المنتفق» ذاك مرماه  
راكد عسى فالك من الرقط حيه  
اسمه ترى منصور والحظ شرواه  
قالت بخيلك قلت نفسي معيّه

يا شيبة النخره تهزّين مافاه  
مسلم يحب العصبية الجاهليه  
ان كان قصورك زاهي فيه مبناه  
شرواك مثل النملة الفارسيه  
ان صف جناحه عاقبه البين وازراه  
واستبليت راحتها شقلبييه  
عقب النصير عَفّيت والطيب لله  
عادتنا بالجوود ماهي غبييه

\*\*\*\*\*

## وقال متغزلاً ايضاً:

الموق من كثر الصيوبات هلي  
واخفيت مابي والهوى زاد نوحى  
زامت وذابت بالحشا زفرق لي  
والدمع سوئ له على الخد موحى  
انزيت احصل بالهوى منوق لي  
يا شيب عيني والهواوي فضوحى  
ابكي ولا اخذريا الريح فاطن لي  
وين الذي يبرد عوامل جروحى  
ان جيت ابا اسلى ماقويت التسلى  
الحظ ميئت والفزئل شحوحى  
حر الوها بين الضماير يفتلى  
صاير على قلب المشقأ لحوحي  
اشوف مجمول البها ناوي لي  
الله حسيبه زاد فتقة شروحي  
نوت بنوار الحشا عيرق لي  
الهم بطعوس الضماير يلوحى  
كل على شوفة وليفنه يهلى  
يشرب من الصافي ويمسي يبوحي  
يصبح يقول الزين بايت بظلي  
وانا امشقأ في عذاب الطموحي  
غطروف دايم ممولع بالتغلي  
عنده خبر قلب المولع سموحي  
ان صار عند صويحيبي حاجة لي  
اكود لو يخطي بحقي صفوحي

عزمت بشرب من صميئه وأملّي  
 وأبرد شفاتي من شفايا المزوجي  
 ما جاوز لين أبرد من الزين غلّي  
 وأزيع عن قلبي جميع التروحي  
 يا عاذلي بالشوق جعلك تولّي  
 المبتلي شرّاي ماء عاد يوحّي  
 خطر على قلبي يفزّز ويزلّي  
 لي مرّني زين الحيا يشوحي  
 محمل غرامي بالهوى ما يملّي  
 الريح غلّه وانتقف منه لوحّي  
 لا بندر ينزّيه والريح شلّي  
 الله أكبر مزرع الهم روحّي  
 كنّي صوبير بالمعارات خلّي  
 أبكي ونمعي فوق خدي سفوحّي  
 أرفق بشوقي والفخسي حابل لي  
 أصبر على اللي ربح هذه لفوحّي  
 ما جاوز يلّي ساعتي في ثوا لي  
 جدر الهوى في لب جوفه يفوحّي  
 يا عاذلي بأصبر على جور نلّي  
 والله ما أسمع مرّجك يا نصوحّي  
 الجوف من زود المصيبات ملّي  
 والزين لو يخطي لقاني بموحّي  
 من حيث ريحه شف بالي شفا لي  
 ومبيسمه عذب الشفايا صبوحّي  
 غرّو شرّاني بالهوى وأصنّج اللي  
 مشتاق للتفريق ثور تطوحّي

والله ما القى واحسب مثلي خلّي  
 للسد مجبول البها ما يبوحى  
 ان كان حلو الطول شرف محلي  
 اوز رايات الفـــــرح بالسطوحى  
 نور الصـــــبا يا زاهي كل نلّي  
 يفسداه من حط الكتب والمسروحي  
 ابريق فضـــــه عنق ريم التفلّي<sup>(١)</sup>  
 خشفرج بيـــــنه لون برق يلوحى

\*\*\*\*

---

١ - التفلي: الرعي في الغلاة

وقال متغزلاً ومخاطباً صديقه الشاعر مجيد الشكرجي:

اسباب ما هيّض غريبات الابيات  
والموق من لَذْ الكرى ســــــــــــــــاهراتي  
طفلٍ من الخفرات هرجه قروضات  
نور البنات وقــــــــــــــــبلة الزايراتي  
حلو التغطف والشهد بالتحفيات  
حي الذي يشبه حديثه نباتي  
ابوجعور فوق مقتنه ثجيلات  
وردوف من تحت الهيدم نابياتي  
والخد من روض النعم فيه آيات  
حُبُّه براني سيّد المؤنساتي  
العين عين الريم ماقول سامات  
خرس بها من سحر هاروت واتي  
أم بعد وأحُيه للقلب طربات  
مير الصبيّب ما تهقويت ياتي  
ما اقوى فراق الزين نور الغريّات  
لولا الحيا لاقول شوفه حياتي  
مافانني غير العنا والتنّهات  
حبه بلاني واششدهن في صلاتي  
يا الله بخيلك كيف سيّد الخوندات  
يرضى علي بعاجزات الشلماتي  
لولاه ما حملت بالجاهش طاقات  
هم براني آه لا وــــــــــــــــفــــــــــــــــاتي  
أثر المحبه من كبار البليات  
من قال وش بك قلت داروا كفاتي  
البيض لا يغريك بيض السنينات  
بيض البني الصاظهن ســــــــــــــــاهراتي

لو بن سَعْد شاف الذي فات مافات  
 أقول في ظني ولا هو ثباتي  
 حر الهواوي عنده الشوف لذات  
 كم نظرة جابت عليه احسراتي  
 في ما مضى لي يا فتى الجود زومات  
 واليوم وزني ما يشد الرتاتي<sup>(١)</sup>  
 ما لوم من يبكي علي فايت ففات  
 أقول يا الخللان هرج ثباتي  
 مجيد يا مشكاي جتك الرسائل  
 وافهم جوابي لك يا سبع اللقاتي  
 عاشرت خل صابني فيه غرات  
 أقفى وخالني طريح الرماتي  
 يا ابو محمد صاحبك بالهوى مات  
 حيلي نحل من جور حلو الصفاتي  
 زام وجفسا عني علومه رديات  
 ليته وفي الذات سوى سواتي  
 بالعون جافيني على غير زلات  
 مع ذا وشوفه يا عضيدي غناتي  
 يالابتي تكفون يا اهل الحميات  
 صواب خلي ما تسدّه عباتي  
 الله يعينكم صروف البليات  
 اخاف عقب الياس تازي وفاتي  
 لي عندكم يا اهل الحميات شرهات  
 انتوا عضودي ساعة الموجباتي  
 يا اهل الوفاء والذات للطيب حرّات  
 اسمعوا بصلحي والذي راح فاتي

الله يجير اللي نفع بالمهمات  
من ماقفر فيه الخلايق حفاتي  
جييبوه لو تازي لحد الشطيرات  
خل الرحم يا صاح مافات فاتي  
وان كان سيد الروح جا بالسماحات  
اسمع ولو هو مايسوي سواتي  
اسمع ولو زعلوا علي القرايات  
حيثه هوى بالي وطرية شفاتي

\*\*\*\*



وقال مخاطباً الشاعر عبدالله بن غصان بهذه القصيدة وقد اسمها  
«عروس الحكمة»:

يا بؤس سعد عيني تملكت بالسهر  
وأخذ الذي من ضامر الصباح ظهر  
نصايح للمشترى مجلوبه  
تعين صاحبها على جور الدهر  
إن زاد مالك لاتقوز بصاحب  
تشوفهم أكثر من أوراق الشجر  
وإن قل مـاعندك يبين الناصح  
يشهر لك القدار من برع الظهر  
أنشد بخيص شاف خلان الرخا  
ياكثرهم أن زان حظك واعتـمر  
وإن بار حظك بأن عيبك عندهم  
راحوا على العدوان يفشون الخير  
عاشر رفيع النفس عينا صاحب  
يشفيك لى من ضاق بك برع المفر  
في الناس ممدوح وفيهم قاصر  
والصوف ما ينباع بأقيام الدير  
فيهم عسل يشفي وفيهم شربه  
إلزم طريح السمح لاتاطى الوعر  
واعرف ترى عز الجماعه عزك  
بالعون ما يخفاك تفسير الخير  
اصفظ بني عمك تراهم برعك  
والدرع يمنع مايجيك من الضرر  
والحرر لو بيـقص رحـم تايه  
إن طق خشمه سال دمه وانتثر

ارفق على مـالٍ يرفع جـاهك  
 وأشكر خفـا لو طار صـيـتك واشتـهر  
 اعرف ترى الدرهم بيـاضه يشـفي  
 يـبريك من سـود تـمـرك بالشـهر  
 ان كان كـيفك زان خـاصم نـفسك  
 وابـخص سـواد اللـيل من نور السـفر  
 مـخـافـة الرـحـمن راس الحـكمـه  
 والـحـر ما يـنـصـاد من بـعد النـذر  
 دنـيـاك كم نلـت كـرـيم نادر  
 داسـت قـوي البـاس وأعلـت مـادـنـر  
 مـادـبـر الدـولـى علـينا جـسـاري  
 ما يـنـفـع التـحـنـنـير ان حل القـبـر  
 ان صـنـرت بـين أجناب قـسـول الواقـع  
 هـرج الـوكـساد وخل عـنـك مـاكـثـر  
 راعي الكـبـر والزوم عـقلـه قـاصـر  
 من غـرته نـفسـه شـرب كـاس القـهـر  
 والـلي يـعـزّ النـفس عـزّـوه العـسـرب  
 يـكـون مـا في عـزها بـعض الكـمـر  
 هـذي نصـيـحه والنـصـيـحه سـئـه  
 اقـولـها وأعـطي عـلى قـولـي مـهـر  
 الحـسـد يـامـشـكـاي سـمّ قـاتـل  
 إن حل في جـوفك يـخـرب مـا عـمـر  
 وياك تـسـمـى بالنـمـيـمـه واحـذر  
 يـظـهـر عـلى جـاشـك قـسـراطـيـع الدـبـر  
 انـظـر بـعـيـبك لا تـعـاتـب غـيـرك  
 يـلـهـى بـنـفـسـه من تـادب وافـتـكر

اوصيك لا توعد وتخلف قولك  
 القول ما بين النشاما يعتبر  
 خلف الوعد مكروه يهفي صاحبه  
 واللي يتم القول كسباب الفخر  
 اصبر على جارك بجوره واعترف  
 الله يجازي بالغنيمة من صبر  
 الصبر يا الممدوح مفتاح الفرج  
 والحلم كنز للفيتى نعم الذكر  
 من علم الجهال بالسند الخفي  
 اعرف ترى سنده حكوا به وانتشر  
 ان عاف صندوق الضماير سده  
 اعرف ترى بقلوبهم ماله مقرر  
 من داس عرض الناس شقوا جيبه  
 والويل للي ما يفكر بالضرر  
 يا ضارب عنقه بسيف لسانه  
 قنمك ريوحك نازلين في سقر  
 اعرف ترى الديوان فتح الزله  
 صيادكم واحد فيها عثر  
 احذر تمازح قاصص في رايه  
 نار الفسح ملزوم تكفخ بالشرر  
 اعرف ترى مضمون قبولي يشفي  
 بغيت عثر من زمانى ما عثر  
 مره يؤرني على جمر الغضا  
 وامرار يسقيني قراطيع الكدر  
 جرئت وقتي واعتزمت بصبري  
 بشيت في قصره وجرئت الكبر

من يبني المعروف عمر حظه  
 ملزوم مايجني من الطيب الثمر  
 إن حسنت في دنياك عز وافر  
 احشم كبير السن وارحم ماصغر  
 قول الشعر وامدح قديم الثروه  
 واياك تمدح قاصر تو ما تجر  
 ترى الفقير بحشاه دق خيامه  
 يذكر سني الضيم والموت الحمر  
 خوض المهالك في دروب العيشه  
 العز يا المدوح في خشوم الخطر  
 تمت تماثيل الصاحب الناصح  
 وأرق على نجوم الماثيل يا قمر  
 الشط يسقي ساعه ثم يُنْبِرُ  
 وإلى سقى طم السواحي والنهر  
 يابو سعد جاتك عروس الحكمة  
 وختامها صلوا على سيد البشر

\*\*\*\*\*

## ماجد الحبيبي

مما قاله في بنت الدعيمة (انظر صفحة ٥١):

يا طوق يا قازي على كور ضامر  
تبوج الفيافي ناحلاتر خدايمه  
الى سررتها يا طوق عشر كوامل  
وطالعت من قصر الدعيمة عدايمه  
سلم على قصر الدعيمة ومن به  
اجاويد مساداسوا بنا قط لايمة  
سلم عدد ماهر ويل في السما  
او ما لعى القمرى يجاوب حمايمه  
ترى حبهم يا طوق كالنقر بالصف  
ونقر الصف ما هيب تمحى وسايمة  
نقر الصف الى هبت الريح ما انجلي  
ولو جا الحيا ما خرّب الما علایمه

\*\*\*\*

## ماجد الحثري

قال يسند ويشكو وجده على مشاري ال حميد من شيوخ الأحساء:

يا بوشكر ونيت يوم أقبل الليل  
ولا أحذر بحالي يعلم الله بداري  
ونيت ونه واحذر مامعه كيل  
هذا يكيل وذاك للكيل شـاري  
والله لولا خوفتي بالدهر ميل  
وأخاف من كثرة الحكايا وأداري  
لاصيح وأزعج حامي الصوت بالحيل  
أصرخ بعالي الصوت وأنـي مشاري  
ياتين فوق إشـمـرة تكسر الذيل  
أطرافها مألها اللبس عاري  
أصيح أنا بالويل وأقول ياويل  
يقول أنا يا الحثري ويش جاري  
وأقول نبحي خالط المسك والهـيل  
عـبـثـيـد مـر بالزياد الخـزاري

---

- شاعر من مشاهير قبيلة «شمر».

- عاش في بداية القرن الثاني عشر الهجري.

- قتل أحد أصدقائه بعد أن اعتدى على شخص كان يجيره ولجا إلى شيخ قبيلة الظفير دغيم بن

سويط وبقي في حمايته.

- انظر الموسوعة النبطية.

له قذلة سودا كما داجي الليل  
من مقدم العطفه عليهم موارى  
وعيون طفقاته هدهن مظاليل  
يشدن عيون مصفّرات الحبارى  
فوق امّلع يجري كما يجري السيل  
يجري كما يجري من الريح جاري  
راعي التراكي صابني والخالخيل  
صابن عسى تجري عليه الجوارى



## محسن السريبي

قال في القهوة:

ما يطيب الكيف لين أصوغ كيف  
حسنة تحمس على بكر ازال  
بما يشوق العين محماس نظيف  
نقّة العاكوس والصبّه هلال  
فوق جمر خامد ماله وصيف  
جايبه راعيه من رروس الجبال  
إمسوي الفنجال شغموم ظريف  
بالظرافه وافى لى جا مجال  
النجر ماري على شقي كايك  
لين طقه يثلثه يقول احوال  
حالف ما لي سوى حسه وليف  
مغرم به ما أفخرته هو والدلال  
لين فساح الوضع زاد الكيف كيف  
وانحره راعيه واسلمه الحثال  
من نظيف الهيل لي كف خفيف  
كامنه للكيف والدينا وصال  
لى نلق بالصين نلق ثم شفيف  
واصطفق بالصين من جال لجبال  
قال راعي الكيف كيف روي كيف  
زعفران خالطه دم الغزال

---

- عبدالمحسن بن محمد السريبي.

- من شعراء الحوطة بنجد.



استراح البال من خطوى كسيف  
جلسته في البيت هو وأم العيال  
لي اعترض له موجب أو جاء ضيف  
قال اقول إنص الرجال اهل الدلال  
كود خطوى وأحدر ما هو خفيف  
لين سميع السد ما ينقال قال  
أو نديم صايفر لي شفاف حيف  
قال هذا المال وارخص بالحلال  
لين جيب العرض دون العرض سيف  
حضرتي ان غبت عن قيل وقال  
وابن عم صايفر ماله وصيف  
من عذو عاجز ما شلت شال  
جاهل بالكيف لن الكيف كفيف  
ما جمع من مال خير له للزوال  
عقب ذا صلوا على أشرف شريف  
والصحابه والقسرا به نعم ال  
ما همى وثق على عارض حنيف  
ناض بزقه واشتعل فيه اشتعال



## قال في القهوة ايضاً:

يا من لقلبٍ للهـ واجيس دولا ب  
يمسي ويصبح داله فيه ومغيب  
لورثع ما بي بالصخر كان ينداب  
ما اصنبرك يا حالي على ذا اللواهي ب  
يا رثسيد قم واحمس من البن ما طاب  
برية يا رشيد تعمل على طيب  
قم رغب الممر على النار تحصا ب  
جمر الى طفت كبار المشاهي ب  
احمس ببصر كنها عين دولا ب  
طويلة الساقين دوحا الاجانيب  
فيك الكفايه لي جرى الماي سكا ب  
صفرا كما وصف الجنيها ت لي نيب  
دقه بنجر لي رمع ثقل حوراب  
الى تطرمخ رافعه اللواهي ب  
لا هنت قرب له من الوضع يحلا ب  
حسب كما البطة بعنق وتناصي ب  
لي بان ربح الفوح والفوح قلا ب  
وقموره الطاقح فغطه بتركيب  
إركه كفيت العوق خذ لك بالاسباب  
هيل ومسمار ولا تنخر الطيب

\*\*\*\*\*

قال في التدخين:

يا شارب التنباك لا كفيت شره  
أول عذابه مغلق فيك ناره  
نارٍ بنارٍ ما نكربه مسره  
راعيه يغسل من رقيقه وجاره  
عليل من شربه وضره وكوره  
أخيس من الجيفه ينادي صفاره  
ومسوي الفنجال لله دره  
يمدح ولو كثرت عليه الخساره  
وبيت خسلا من البن بالك تمره  
عسى على راعيه يهدم جداره

\*\*\*\*

## محسن الهزاني

من قصيدته رداً على قصيدة سرداح بن هزاع (انظر صفحة ١٧٥):

اهلا وسهلا ما تمسك بالاركان  
حي وعدة ماجرى الما وماكان  
مع ما يكون وما جرى وابل الغيث  
نقدر لمحبوبي وللغير فركان  
اهلا عدد نبت الرياض العشايب  
ترحيب حضرة القرايا الغايب  
بكتاب من لاداس طرقت العتايب  
ومسجل لي فيه حلوات الافنان  
وخلاف ذا ياراكب فوق مامون  
يطوي مسير العام يوم على الهون  
مقدار شرب ملبل البال غليون  
عج راس نضوه لي ولو كنت مشنتان  
ابغي تودني لدوحة المجد سرداح  
مئي سلام مانتقافن الريح  
ابهى من الفيروز وانمي من الراح  
وانتوج عبيير من شذى ريح ريحان

---

- محسن بن عثمان الهزاني.

- شاعر كبير من الهزاة من قبيلة «عنزة».

- ولد في منتصف من القرن الثاني عشر الهجري تقريبا.

- تولى إمارة «الحريق» ببلته في نجد، ثم اعتزل مفضلا التفرغ للادب.

- يقال إنه اول من ادخل الاوزان السامرية على الشعر النبطي. وكذلك اول من ادخل النظم «المرويع».

- انظر الموسوعة النبطية.

قل للذي ما هو ب راعي ضحاح  
 الا ولا هو بالرفيع المفاضح  
 ساعه لفاني منك في صفح واضح  
 نظم تلجلج في معانيه الانهان  
 خذته وقبلته بغاهي وشركت  
 نظمه ومن لي به لفاني تشركت  
 حتى انني بفضاه ساعه تحركت  
 فكيت بيبان وهكيت بيبان  
 واليوم يا عيد المراسيل ياسيد  
 بيض عليهن الغوى خرر غيد  
 كم عاقل قبلك بشرك الهوى صيد  
 من كل صاحي به ومن كل سكران

\*\*\*\*\*

## محمد الفوزان

نَجْر الطَّبِيْع كُلِّمَا حَرَكَةً صَاح  
اللي ورا المرقاب يسمع عويله  
من كثر حمس البن ماهو بمفتاح  
ذا رايج عنَّه وهذا يجي له  
ما تفتقر دلاله ولا كن به فاح  
البن مودعهن رباب صقيله  
ما متعب نفسه بتدوير الارياح  
اللي يبي شي ينسني جبييله  
ان كان تبقي الانس مع خالي الراح  
لو هو بحال الضر نفسه جزيله  
والأفراعي المال ماهو بمنساح  
ما هو مقضئها بحال جميله  
يظن العمر باقي وباقي العمر راح  
ولا بقى من العمر إلا قليله  
وإئليس يوري له امالات افساح  
واللي يطيع ابليس ماله عجيله  
ما شوف من يقصد جنابه بالامداح  
كفؤ إلى من جاء نوب يشيله

- 
- امتاز شعره بالحكمة والظرافة ولذا لقب بـ «حليق الذهب» و«حليق» هي تصغير «حلق» أي أن فمه من ذهب.
  - ولد في الكويت سنة ١٢٥١ وتوفي فيها سنة ١٣٢٤ هـ تقريباً.. وفي رواية أخرى سنة ١٣١٤ هـ.
  - شكك الفوزان مع زميله عبدالله الفرج ثنائياً يكمل أحدهما الآخر فالتريا الشعر النبطي بما تبادلوه من قصائد.
  - انقلز: الموسوعة النبطية، خيار ما يلتقط من الشعر النبط الموسوعة الكويتية.

واليوم لو تتعبد تبي صاحب الصباح  
عديم شَيْءٍ آل الحمل الثقيل  
ننظر بيوتنا بالبحر ثقل مصباح  
ينظر لها النايه سواة الدليل  
لوجيتها تبغي الكرم هو والاصباح  
تلقى السبخ والفار مثل الدليل  
لا يشها خاطر ولا شافت افراح  
ولا نظفت فيهما الزيايل ثقيله  
لا يجلس فيهما دقيقه ولو فاح  
فيها عندي البن ما ينشفي له

\*\*\*\*

## محمد الفيحاني

هذه أبيات مروية كتبها بالفحم على جدار غرفته بمستشفى الإرسالية الأمريكية عندما كان يخضع للعلاج في البحرين من مرضه الذي أودى بحياته.. وهي من رواية أحمد شعلان الجلاهمة:

يا قلب بالله وش عـلامك عليـه	ما هوب ذا زين
كلما بغيت اتهون زدت الجنـيه	ويلي من الشين
أملكت نفسي سـي وهي هزلا ربيـه	من بين فـمين
فـم الحبيب وفـم نديا نديـه	متعوب ما بين
وانت جـروحك في ضمـمـيـري طريـه	زادت بتـمـكين
يا هون هالنديا ولو هي قـوـيـه	دون المحبـين
أم على قلبي غـمـدا وا عليـه	بين المسيحـين
كنه من الفـرقا على ناب حـيـه	او بين ظفـريـن
والى طرى المحبـوب شـبـت اضـوئـه	من بين جنـبـين
يا فيه يا اخـمـد يا مـخـلي خـوئـه	ما بين نابـين
كله من اسـبـابك لقـيت البليـه	يا فارـج البين
خلـيتـني يا خـوي مـثـل الخـليـه	من عـقب ولـدين
واركـبـتـني كل الدروب الشـجـيـه	التـعـب والمـين
لولاك ما ناوخت أنا الراعـبـيـه	نوح الحـزـين
ولا سـرـيت امـشي بليـا مطيـه	من فوق رجـلـين

- محمد بن جاسم بن محمد بن عبدالوهاب الفيحاني من قبيلة سبيع.

- أحد الشعراء الذين ماتوا بالعشق العنري.

- ولد في قطر عام ١٣٢٥ هـ، وقيل في دارين ..درس في الكويت والهند وعاش في قطر واحب قريبة له إلا أن اقاربها حالوا دون زواجه منها، اعتل وساعت حاله وعولج في مستشفى الإرسالية الأمريكية بالبحرين .

- توفي عام ١٣٥٥ هـ وبفن في مقبرة الخائمة بالبحرين.



لو كانت عظامي ضامف وزيد  
 تحمها وتقوى لى ذكرك سليف  
 حتى الحسود يحن قلبه حني  
 وانت ضميرك قاسي في مسي  
 ان كان ذا فقلك بحكم القضيف  
 ولا تعذبني بشئ روائي  
 وانا مطيع وصابر للجزي  
 والضم مني لك سلام وتحيف

\*\*\*\*

وله ايضاً (\*) :

بالبين يصرخ غراب البين  
لشئتوت شئتلي وتبيديه  
شففته وشفت العنا والشين  
وغثثور وفقي وتليديه  
ومن يباح ويقي على غصن  
اخلف بنوحه تغاريد  
ضيق علي الفضل والجين<sup>(١)</sup>  
واثبلسم الراي في قيسه  
عزّي لقلب غدا يا غوين  
من ضاع قلبه برك بيده<sup>(٢)</sup>  
قلبي تفسم بحدب اثنين  
كل غدي له قسم بيده<sup>(٣)</sup>  
كنه تحت ناب في ظف رين  
ينهش كما تنهش الصيده  
يا طرجيبي وشيب العين  
من شوف بادي تصايد  
رئت علي الببرا مرين  
وتقول قولوا ترى ميه  
وان قلت قولوا لها مابين  
قالت كذا بين وازيده  
قالوا عذايك لهذا لوين  
قالت الى يوم تلحيده

~ هذه القصيدة تم الحصول عليها من مصدرين احدهما مخطوط وهي به ناقصة، والاخر من رواية الشاعر علي بن احمد العبدالقادر.

قلت العسف و ليش مسا تاروين  
 صـبـري وكـلـت مـبـاريدـه  
 خمـسـة شـهـور وخـمـس سـنـين  
 اءـسـور وألـبـط كـمـا المـيـسـده<sup>(٤)</sup>  
 مـا عـاد قـلـبـك عـلـي يـلـين  
 جـاسـي مـن الغـيـظ كـالـخـيـده<sup>(٥)</sup>  
 لا تـنـبـحـي نـي بلا سـكـين  
 خـافـي مـن اللـه ومـن كـيـسـده  
 قـتـلـي خـطـا يـافـسـريد الزـين  
 سـيـد المـهـا قـايدـر غـيـده  
 قـالـوا تـصـنـبـؤـر و قـلـت مـنـين  
 اصـبـر وقـابـي غـدا بـيـده

\*\*\*\*\*

- 
- ١- الجين: الصدر  
 ٢- المعنى من البقاء.  
 ٣- المعنى من اليد.  
 ٤- اللبده: سمكة صغيرة.  
 ٥- الحيدة: الصخرة الصلبة

## محمد بن ثعلبي المطيري

لوا عزاه من مائه اعاقه  
وهب له الهوا من كل فاقه  
يجوز لي الهوا لي اقبل وإلى اشمل  
وإلى شرق تنشئت انشاقه  
كـمـنـه لي يهب بريح خلّي  
يريح القلب من كثر اصطفاقه  
يريح القلب إلى شميت ريحه  
يطيح الحمل عني والوساقيه  
وإلى مني فقدت ريع ساعه  
غدى قلبي لما شوقه احراقه  
وإلى مني تحليت به بعيني  
شقا قلبي بتوليف اشتياقه  
أشـوـف أنه لردّ القليل يطرب  
ويصـخـي لي بتجديد الصداقه  
أولّف له على ما نيب قـاـنـر  
أوسّع خاطره ما بي فراقه  
أنا المفتون في حبه ولا أصبر  
عنه لو كان لاموني الرفاقه

---

- ولد بمدينة عنيزة حوالي سنة ١٣٢٨ هـ عاش بها ثم سافر منتقلا بين مدن المملكة طلباً للدراسة، كان يقيم في مدينة الخرج، وهو أحد شعراء المساجلات المشهورين.  
- انظر شعراء عنيزة، ج ١.

انا خابِر وصاير باللامه  
 عسى من لامني توخذ نياقه  
 عسى من لامني في حب خلّي  
 يصير الفقر دايماً بايتفاقه  
 وانا ويا هوى روعي براحه  
 موصلنا على العاده بفاقه  
 يجيني لى تباطا جيّتي له  
 واجيبه بليل في نوع انسراقه  
 مخافة حاسد نجس يشوفن  
 ويدنسها عقب ماهي نفاقه  
 إلى منى ماضى ثنتين واربعة  
 ونام اللاش بالفرش الرقاقه  
 اجي للى يقادى نور خده  
 كما بدر اضا لي باشتماقه  
 هنوفرتوها غسر غريره  
 مضربها على لطف واباقه  
 مضربها إلى منّا جلسنا  
 حوى المجلس سواليف بفاقه  
 سواليف لراعي الغي لهوه  
 توسّع خاطره عقب المضاقه  
 إلى منى بغيث اشرب من الما  
 سقاني من ثناياه اندفاقه  
 سقاني من ثمانه ذوب سكر  
 كما ذوب العسل حلو مذاقه

سقى الصَّفْوَى إلى صَارَتْ مِنَ الْكَلِّ  
إِلَى مَا صَارَ بِهِ كُذْبٌ وَلِوَأَقْبَهُ  
أَنَا وَبِئَا الَّذِي غِيَمٌ سَمِيئُهُ  
غَضَارَةٌ صَبْنٌ فِيهَا دِرْ نَاقَهُ  
أَخَذْنَا فِي مَضَايَا الْوَقْتِ سَجُّهُ  
وَبَاحَ السَّوْدِ فِي لَيْلَةٍ فَرَاقَهُ  
إِلَا يَا اللَّهَ لَا تَخْشِي الْمُنَاجِسَ  
وَيَقْطَعُ كُلَّ مَذَارٍ مَقَاتِقَهُ  
جَزَا مَا فَرَّقُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنَا مَالِي هَوًى غَيْرُهُ أَعْشَاقَهُ

\*\*\*\*

وايضاً له:

هاض قبيلي بالهوى ثم استقام  
من ضميري مثل رطآن الحمام  
او كما خلج على حوض حيام  
من عمي ابصارهن ورن حرض  
كأمت رغي بصـدري له سنين  
لا ولا ودي على العـالم يبين  
والهـوى لا بد ملزوم يبين  
ومن كـتم غـيـه يطاوله المرض  
هاضني غص الصبا سيد البنات  
هاضني ببـيوت غي محكمات  
آه الا ويلاه يا ويش السـروراة  
لج قلبي من صـدوره ثم جض  
جض قلبي جـفـة الحـشو النـهـيب  
في لهيب القـيظ حـاديـهن لهـيب  
فاخـتت حس المدوـه والعـزيب  
يا ولي العـشـرـش يا وين المـفض  
كن دمعـي من نظـيـري يوم هل  
مثل هـلـول رـغـد ثم اسـئـهـل  
ايـتـسـى منه الوـغـر هو والسـهـل  
مـثـل دمعـي يوم من عـيـني لـفض  
يوم شـفت الـي كـما مـهـرة شـريـف  
لـجـسـها القـيـلان والقـز النـظـيف  
خـدـها برأق والشـيـكـه رـهـيف  
واعـذـابي مـنـه يوم انه مـرض

به شقفا قلبي وعيًّا لا يريح  
 وإن عذَّلْتَه جأوب القمر ي يصيح  
 أه وأعـــــزاه من طول المطيح  
 صابني سالك والجسم انقرض  
 صابني هافي الحشا ظلي المسيل  
 بوثمان كئُهن ضيق الخيل  
 أه وأويلاه من هوله خليل  
 بو ثليل فوق رفقينه يقض  
 يا عرب عزاه من غض النهد  
 سقُرت دالوب قلبي بالوقود  
 احرقه يا جعل يومه ما يعود  
 اشهد أنه قاضب شغل الرفض  
 الرفض عن دين ربي مسخلفين  
 والفضي في نور خده مفتزين  
 لاق لي وأثره صفاء ما تلين  
 ليت قلبي من ملاحبه يغض  
 ليت قلبي من سهم حبه سليم  
 ما شقفا في حب ملهوف البريم  
 الذي جازاه في هم مقسيم  
 لا جي بالقصى الضماير ما يهض  
 جرح قلبي ما يداويه الطبيب  
 الدوا يشفأك يا الغض الحبيب  
 يا جميل الوصف يا الصنف الغريب  
 يا بضاعة من تخير بالقوض  
 يا بضاعة تاجر عنده عياه  
 منطلق خاطره منها من غلاه



وأنت يا زين الوصايف من سواه  
 سلعة تجلي عن الكبد المرض  
 بالكفوف اللي زهت زين النقوش  
 والعيون اللي زهن سود الرموش  
 والخشم سلّة صقيل يوم هوش  
 في يمن مشبّب مَرّه يكض  
 قمت أكض المر من كبدي زجوج  
 والعيون من العنا لمعه زعوج  
 كن به عود الرممد دايم يلوج  
 يا عنا اللي في مراده مستحض  
 يا عنايه منك يا عنق الفريد  
 يا سميّ التين والخارف سعيد  
 راح به جلاب للهند البعيد  
 والحمائم في لحن صوته نهض  
 ذا سميّ صويحيبي ضافني الدليق  
 زاهي الرقمين بالخد اللهيق  
 اشهد أنه شب في قلبي حريق  
 لا جفان ولا إلتمزم لي بالفرض  
 الفلك في صاحبي لي ما اعتدل  
 والهوى في ضامري كلّه نزل  
 من هوى اللي كتّها خشف السهل  
 كلما تبرأ جروحي تنتفض  
 ذا وتمّ القليل مني بالكمال  
 والهوى راعيه دايم باحتمال  
 يا مكذبني على هذا الجسّال  
 إنشد اللي من قبل جيلي ركض

\*\*\*\*

أيضاً له:

الا ياويل من قلبه لجا فيه الهوى وانزل  
وخيم في ضميمه وابتنى به ما به اشكالي  
نزل من قولة الرسول خلك عن هواك ابدل  
ولا جازت لي الهرجه ولا برقت بالتالي  
الا يا ليتني فكرت قبل احبيبي يزعل  
ولكن فات ما قلر وكثر الهرج غريالي  
تمحني برد القيل نوب انقض ونوب اقتل  
غريير يوم ارد القيل احسب الغيظ ينجالي  
الا واعزتالي كان ما بالقلب ما ينحل  
الا واعزتنا للمعين من ترميق الانوالي  
إلى مرت تجر الثوب عندل من ضمنا عندل  
عنوار ترخص الهرجه ولوهي ماش منوالي  
تولعني وتشقيني تريد القلب له ينتل  
تومي به وتلعب به وقلبه داله سالي  
الا يا وتني وثنة رهيق الجسم يوم انعل  
رهيق الجسم بالاول وغادي تقل مخلالي  
على غرور خديده بالوصايف كنه المشعل  
يقادي نور قنديل ونور النار ينزالي  
وهو نوره تبهج به دوام الدوم له يبتل  
سطع في لبته نور لراعي الغي قتالي  
زهي صدره برمان عليه الراس يوم انهل  
يماري به عثاكيل على السرجوف ميالي  
شفاياها لنيزات ربه كالذائب السلسل  
كما نوب الغسل ينداب من ريقه إلى سالي

وعَيْنِيْهِ صَقِيْلَاتٍ وَعَرْثِيَّةٌ صَقِيْلٌ سَل  
وَرِدْفِيْنِ كَمَا الطَّعْسِيْنِ فِي دُمْنَاتِ الْأَسْهَالِي  
وَكُفْيِيْنِ كَمَا الْفَضْهَ بَهْنَ زَيْنِ الْخَضَابِ يَعَل  
وَنَرْعَانِ كَمَا الْجَمَّارِ طَاغِي بِهِ هَوَى بِالِي  
وَسِيْقَانِ كَمَا الدَّرَاجِ وَسِرْجُوْفِرِ قَادِي الزَّل  
وَوَصْفِ الرَّجُلِ مَا لِي بِهِ وَلَوْ مَا شَفَقَهُ أَشْرَى لِي  
أَنَا مِنْ شَوْفَتِهِ عَطِبَ تَرَى مِنْ عَامِي الْأَوَّلِ  
وَهُوَ شَوْفُهُ أَمَشَاقِيْنِي وَلَوْ صَدَّيْتُ يَبْرَى لِي  
وَلَا حَيْلَهُ وَلَا قُوَّةَ عَلَى خَلِّي حَسِيْنِ الدَّل  
تَمْنِيْهَا بَلَا حَيْلَهُ كَثِيْرُ الْغَيْنِ يَعْبَا لِي  
وَحَثْمُ الْقِيْلِ يَا سَامِعَ عَلَى سَيِّدِ الْبِرَايَا صَل  
عَدَدَ مَا هَلْ وَسَمُّ الصَّيْفِ مِنْ هَمَكُلِ الْإِتْعَالِي  
عَلَى مِنْ هُوَ تَبَعَ قَوْلُهُ وَقَوْلِ الْكُفْرِ مِنْهُ إِنْفَل  
صَلَاةُ اللَّهِ وَتَسْلِيْمُهُ عَلَى مَرْسُولِهِ الْغَالِي

\*\*\*\*\*

وله أيضاً:

يا من لعينٍ تهلّ لموعها والقلب مشفقين  
من شافني قال ما بك شين والعلّة خفيّه  
دخلت أبا صليّ الجمعة واثاري يوم الاثنين  
غار جدايه وقلبي عند مسراح المطيّه  
هاضن حمامٍ بجرّ الصوت في مصيونة العين  
وجروحي المدرسه من نوجهن صالت عليّه<sup>(١)</sup>  
الله يعنّيك يا ورقا حمامه لا تنوحين  
ابوك لعب الطرب خلّيه في عيد الضحيه  
حيث ان عيد الضحيّه يظهر المكنون بالزين  
كل البني يظهرن للعب مافيها زريّه<sup>(٢)</sup>  
ثم اسجعي يا حمامه غرّكي زين التفانين  
يشتاقل لك يا حمامه كل بيضا عسوّجيّه  
مذهن هنوفر تشهر زينها ملبوسها الكين<sup>(٣)</sup>  
تلفح بشقر كما ذيل العريب من العبيّه<sup>(٤)</sup>  
امشّر عاتر على نهده كما طلع الرمايين  
والريف يطوي ثياب القز طيّّه فوق طيّّه  
وجدي على شوفته لا شك غصن النهدي جافين  
ما حنّه الله يعاديني وانا حالي رديّه  
وخلاف ذا يا نديبي وارحل من فوق ثنتين  
واركب ترحل على الثنتين لا جتتك المنيه  
تلفي على اللي يخلط الهيل هو والعنبر الزين  
محماسته محرقه بالنار حمس الشاذليّه  
ابن قنيط زبون الهجن يا ريف المجيعين  
يا حامي عوص عيرات النضا بالجرمنيّه<sup>(٥)</sup>

اشكي عليك الذي في ماضي المده امصافين  
واليوم جافين غصن النهد مغتاضٍ عليه  
غزيت بك يا عميل الخير يا فرخ الشياهمين  
حيث ان مثلك على الضيقات عزماته قويته  
يا بو اعزّيز لفاك الخط مني فيه تبين  
عجل عليه ربود الخط يا زين الوئيه  
بيّنت لك ما خفا مني ولا يجب تخلين  
مثلك الى شاف ضنكات الدهر ينفع خويته  
خلاف هذا صلاة الله على من علّم الدين  
محمد اللي تشفّع لامته يوم القضيّه

\*\*\*\*\*

---

١ - المدرسة: القديمة ، الدارسة

٢ - زويّة : عيب

٣ - الكين: أو الجين ، نوع من القماش النسائي

٤ - العبيّة : من سلالات الخيل العربية الاصيلة

٥ - الجرمنيّة : نوع من البناتق المانية الصنع

## محمد بن ذهيمان

قال لما استولى ابراهيم باشا على نجد سنة ١٢٣٣ هـ وخاف الناس من انه يريد ان يفتك باهل نجد وصارت سلطته على الدرعية بعد ان احتلها:

رأيت وأنا	بنومي مهانا	سحابٍ وطانا	من القرب سار
وقفت استخيله	وسير جفيله	وطانا بسيله	عذابٍ وثار
ترابط سحابه	وقوض ربابه	بشرٌ نشابه	يزيل العمار
تلاعج بروقه	ويرهب حقوقه	تنادب صعوقه	وثار الغبار
لنجدرتولوا	وأهله استذلوا	والاجواد ملوا	به الظلم جار
غدى العز عثا	مع اللي امجنّا	وفارق وطنّا	سكن بالعدار
الا واحسايف	امورٍ طرايف	خذن بالعرايف	ولاله مدار
رضينا الكسافه	ونزل المخافه	ولتنا النسافه	وعفنا الصطار
ابا اسأل إلهي	بحكمه يناهي	عظيم الدواهي	بضرٍ الصفار

\*\*\*\*\*

## محمد بن عشبان

كل شيء رلى تتلم واستتتم  
يفتقص حد انتهاءه للتمام  
ما كتب باللوح وأجره القلم  
كاين ما للفتى عنه انهزام  
لو تحرز بالحمرز ويا الحزم  
فالمقدر من اخلاف ومن امام  
من عرف ربه رضى فيما حكم  
من سرور أو شورو وانعدام  
ان رضى فله الرضا وله النعم  
وان تسخط فالسخط له والتندام  
يا غشيم الشوف لوعقلك سلم  
مالك الله رمت للدنيا مرام  
لو تزخرف في عجايبها وزم  
زولها في زئها لك والزمام  
والعساجد في يديها والختم  
والخدود اللي بها نقش الوشام  
وصلها في يزول وينهزم  
عن قليل وكل ما فيها حطام

- محمد بن عشبان المصري، من قبيلة الدواسر.

- ولد عام ١٢٠١هـ.

- شاعر مجيد من شعراء القرن الثالث عشر الهجري.

- توفي عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م تقريبا

- انظر معجم الشعراء الشعبيين

قم وذع مافات واندم وانغم  
 صحتك لا بد صبح من سقام  
 وانتبه من غفلتك ذي واستقم  
 بالعبدانه دام لك فيها ولا م  
 حيث لا بد المقيم يقال قم  
 وارحل دنياك مافيهام مقام  
 يا من اوجد كل شيء من عدم  
 اسالك يا الله باسمك العظيم  
 يا عظيم ويا عليم ويا حكيم  
 طاع لامرك كل شيء واستقم  
 للورى انشأت واسبغت النعم  
 للشكور والكفور من الانام  
 عم خلقك ضايفي احسانك ولم  
 تنحني وبعدها فهم الفهم  
 منك ما للنفس حسد او ريم  
 كيف تنسى العافيه مدة عوام  
 والذي انشأتك من لحم ودم  
 نطفة واسرى لك الما والطعام  
 انزله من هو بعدله ما ظلم  
 واخبرك بالظلم قال انه حرام  
 يا قريب تستجيب لمن ريم  
 باب جوبك وانت وقاب الجسم  
 غافر زلات عبيدك والاثم  
 والخطايا وانت عفوياسلام  
 النجا والجود بيدك والكرم  
 وانت اهله يا عزيز ما يضام



تنصف المظلوم مَنْ الـلي له ظلم  
 تقتضي به يا عزيز نو انتقام  
 يا عطوف يا رؤوف يا نعم  
 من لجا بك عاذ بك عن التهام  
 ترحم العبيرات وأطفال يتم  
 مستجيب سول يونس بالظلام  
 في بطن حوت وطي امواج يم  
 قادر تحيي العظام وهي رمام  
 ارحم الـلي حار ساقه والقدم  
 ما يطيق اليوم سير او قيام  
 يا لطيف الطف بحال الـلي هجم  
 في محل الضيق يؤثرم ابترام  
 في عسول قل عونك والرحم  
 يستغيثك كشف ما به من الام  
 يا إلهي في حجاجك و في لزوم  
 عزك الـلي ما يضام ولا يرام  
 دايم حي وغـيـرك لا ينم  
 والبقا يبقى لوجهك والدوام  
 تعلم اعلام الجنان وما كنتم  
 من خفي اوما لفظ به من كلام  
 يا كريم الوجه سامع من هشم  
 جاش روحه كثر نوحه والهيام  
 تم مرسوم النبا الـلي ختم  
 للنبوؤ بالصلاة وبالسلام  
 ما تنالـي جنح ليل وابتنسم  
 نوح برق في جهام وفي غمام

\*\*\*\*\*

## محمد بن قدامة

أه من دمعٍ على خدي يغـيض  
 من زمانٍ مـخـلفٍ ظبي الحماد  
 وإن لح بالسوق عـجـلٍ ما يريـض  
 ما يقرّ من المـنـر خوفه يصاد  
 وأعدابي من هوى غـضٍّ غـضـيض  
 كيف هو كـسـر صناديق الفؤاد  
 صابني غـضّ الصبا غـصن البـريـض<sup>(١)</sup>  
 هجّ يبـيـبان الحـشـا بالروح ساد  
 من هوى صافي الثنايا قـمـت أهـيـض  
 من عـذـي القـيـل قـيـفان جـداد  
 رسم قـيـل بالضمـاير له نهـيـض<sup>(٢)</sup>  
 كل ما قول اقتـصـر يطـمي وزاد<sup>(٣)</sup>  
 ضـغـني شـدّ الوأع ما له يغـيـض  
 نـبـت وأعـزّاه ما قـصـدي قـصـاد  
 يا عـزـيز الشـان يا ربّ حـفـيـظ  
 يا وليّ العـرـش يا ربّ العـبـاد  
 أن تروى بحال من جسمه مريض  
 له زمانٍ ما تهـنّا بالرقـصـاد  
 من شقا قلبٍ فـجـيع مـسـتـهـيـض  
 يـعـمـول اعـمـالٍ على شـفّ المـراد  
 مـولـعٍ بالحب عـيـنا يـسـتـريـض  
 هام في بحر الموده لئن باد

ضاق في سده وصل حد المفيض  
لو بقيت اكماه اعياني وماد  
صالح يا نعم مفجوع مهيض<sup>(١)</sup>  
يا فرح من جاء عاني بالوكاد  
يا نهى سدي شفا حال المريض  
يا محل الجود يا قزم جواد  
حكني كان انت شفقت لي حريض  
احترص بدوي قم لي باجتهاد  
عاقني بدر الدجى هو لي مريض  
ما اقدر الفرقا ولا طيق البعاد

\*\*\*\*\*

- 
- ١ - البريض : برض الثبات، خرج بأرضه، تبرضت الأرض خرج ثبتها، البارض، أول ما تخرج الأرض من نبت.  
٢ - نهيض: تدفق، اندفاع  
٣ - اقتصر: قصر، خف، قل يطمى: يرتفع، يزيد  
٤ - مهيض: مكسور الجناح

## محمد بن لعبون

نسبت له هذه القصيدة في إحدى المخطوطات،  
غرامي ليـه ما تسلي علامـا  
بك الليمعات أو صابك هيـامـا  
أو الديجور لما اضفى جناحه  
قـرـزت عيني اذا المخلوق نامـا  
إلى منـه بغت عيني تهـمـلج  
نفساه الهم وانزاح الملامـا  
امـالـج فكرتي باللهون وامـنـل  
وقلبي باح واشتد الغرامـا  
تزايد بي هوى بالقلب وانـمـل  
بجسمي والهوى بالقلب هامـا  
انا المفجوع يا مشكاي فيني  
يـخـجل الشـمـس في نوره إلى ما  
تبين حسنه المكنون واسـفـر  
على العالم كما بدر التمامـا  
إلى منـه نوى قتلي بسـاعـاه  
نهض طرفه وسلمهم ياسلامـا

---

- محمد بن حمد بن لعبون المدلجي الوائلي

- ولد في ثابق بنجد عام ١٢٠٥ هـ

- شاعر قدير من شعراء الطبقة الأولى، هاجر إلى الزبير وعمره ١٧ عاماً، ومنها هاجر آخر حياته إلى البحرين ثم الكويت التي توفي فيها عام ١٢٤٧هـ/١٨٣٢م.

- انظر أمير شعراء النبط معجم الشعراء الشعبيين، الموسوعة النبطية ج١.

تَكْسِرُ لِي بِلَبِّ الصَّدْرِ عَـبْرَهُ  
وَاهِلَّ الدَّمْعِ مَنِي بَانَسْجَامَا  
تَشْتَبِيهِ لِي، يَفْكَرُ لِي لَكُنْهُ  
صَفَاتِ الصُّورِ أَوْ دِرِّيْتَامَا  
وَيُثَغِّرُهُ خَيْطُ شَبِيبَةِ الْقَوْسِ لَوْلَا  
وَعَيْنُهُ سَلَّ لِي فِيهَا حَسَامَا  
نَعِيمِ الْقَدِّ صَافِي الْخَدِّ حَبِيبَهُ  
سَطَى بِالْقَلْبِ وَأَرْثَ بِي سَقَامَا  
سَوَادِ الْخَالِ فِي صَفْحَةِ بَيَاضِهِ  
عَلَى خَدْرِهَا نَقْشُ الْوُشَامَا  
وَشَخْصِهِ كُنْهُ الرِّيمِ الْمَعْرُكُ  
وَسَوَادِ مَجْدِكُ مِثْلَ الْجَهَامَا  
وَكَشَعِ هَاضِمٍ وَكَتْفِهِ وَرَدْفِهِ  
كَمَا طَعَسَ تَلْبُذُهُ الْغَمَامَا  
وَنَهْدِ يَشَبِيبِهِ الرِّمَانِ زَيْتُهُ  
زَهْنِ بِالصَّدْرِ جُوزَيْنِ تَمَامَا  
وَالِى مَنَّهُ تَكَلَّمَ ذَابَ قَلْبِي  
نَزِيبِ النُّطْقِ مَنْجُوبِ الْعَمَامَا  
وَكَفْرِ طَابَ يَزْهَى لَهُ بَنَانُهُ  
خَضَابِ الطَّيِّبِ مَعَ رِيحِ الْخَزَامَا  
وَحَنَنٍ بِالْمَذَارِعِ يَنْبَحْثُنِي  
وَبَجِيدِهِ خَمْسَةُ عَقُودٍ تَمَامَا  
زَهَا حَسَنُهُ رِيَّاحٍ مِنْ جَمَالِهِ  
بَزْهَرِ الرُّوْضِ زَاهِيهِ الزَّمَامَا  
وَهُوَ يَزْدَادُ فِي غَايَةِ دَلَالِهِ  
وَإِنَّا مَهْمُومٌ لِبِعَاتِي عِظَامَا

الا يا حـادي الاظـعان ارفق  
تحمل له تحيات وسلاما  
على المحبوب لو هو لي تنوى  
لقتلي والقـتل فعـله حراما  
ومع ذا يا اهل العـيـرات دنوا  
لنا عشـر من الهـجـن الهماما  
ابا اصل من مـحـنـي في ودانه  
ودمع العين في خـدـي نظاما  
اباصل من نبـحـني وامـتـحـني  
وحبـه بالحـشـا بئى خياما  
تمام القـول آخـرها نصلي  
على المختار ماناح الحماما

\*\*\*\*\*

## محمد بن مسلم

خطب دمانا وارجفت منه الانمان  
جتنا فجاء ما القينا لها عيون\*  
خطب جليل لو يصيب الصخر لان  
لو هو حديد صلب سالت له عيون  
ما عاد ينكر له مع الإنس والجان  
ولا تنفع الغاصه ولا اللي يسبون  
يا اهل الحسا عندي عن الجور ميزان  
او اية من موعظه لو تسمعون  
امر بمعروفه على كل من كان  
ونهي عن المنكر مثل ما تعرفون  
اشهدكم بالله على كل شيطان  
والعفو يوم اكبره على غير معنون  
هرج القفا ما بيننا صار بيدان  
والرزق هموا فيه لولاه مضمون  
حتى صلاة الجمعة اللي لها شان  
تفوت وانتوفي المواسم تبيعون  
الاوله ضـــــررٌ يداخل في الابدان  
لاهو بطاعون وهو شبه طاعون  
والثانيه الحاره بعد عين الاميان  
غارت نهار والخلايق يشوفون

- 
- من مشاهير شعراء الاحساء، كان معاصراً للشاعر سليم بن عبدالحق في القرن الثالث عشر الهجري.
  - نسبت بعض قصائده للشاعر نمر بن عدوان.. ونهج أسلوب الشاعر محسن الهزاني في الغزليات.
  - توفي حوالي عام ١٣١٢هـ الموافق ١٨٩٥م.

العصر هي تجري كما شط نعمان  
 والصبح في ثبر بالاقدام يمشون  
 يبست افرقهم واصبح العيش عطشان  
 اما رجعها الله او منين يوفون  
 يا الحارة تبكي من البس غزلان  
 ومن الحضر كل اتلع الجيد مصيون  
 وبهاسيم تورده بجالك وفرسان  
 وطروش بدو تورده حين يظمــــون  
 والعيش يزهي بين خوخ ورمـان  
 وغرايس تروث بالاثمار وغصون  
 يا خزنة الرحمن من غير حقران  
 إمشي بانن الله لا الناس يمشون  
 بالمصطفى المختار من نسل عدنان  
 ونوح ويونس راكب الفلك مشحون  
 وابو بكر وعمر وعلي وعثمان  
 وباقي الصحابة والذي له يتبعون  
 وزيور ابن داود وخاتم سليمان  
 والعرش الاعظم والذي له يحملون  
 ترد كوكبنا على حسب ما كان  
 بعائشه مع أسيا مرت فرعون  
 وصلاة ربي عند ما كوكب بان  
 على الرســــول وكل من له يوالون

\*\*\*\*

---

\* غاض الماء من عين الحارة وأحدى عيون الماء العنبة في الاحساء فقال الشاعر هذه القصيدة، وما كاد ينتهي من لقائها حتى تفجر الماء ثانية بأمر الله حسبما يقول الرواة.



## وقال ايضاً في القهوة:

قم سر فنجال ترى الرأس مطروق  
تكاد تبيري طرقته ريحة الكاس  
زَيْن حماسه واجعله غير محروق  
فالبين إلى من حرق ما يجعد الرأس  
ما يجوده الأ كما دم غرنوق  
زَيْن بهاره للفناجيل لابس  
فإلى طَبَحْتَه جارك الله عن العوق  
عَسَل فناجيلك تعدك الاتعاس  
بَد المتَّيِّم وأطرف القوم بلحوق  
فالقمرم لا بُدَّ يُجَنَّم على الناس  
أعمل فسراعي الجود يا صاح مرزوق  
والبُخْل ما راعيه يحظى بنوماس  
ما اشوف أنا عمري من البُخْل مخلوق  
ولا كريم مات جوع على الساس  
ما يستوي قلب يعرَى بُلا شوق  
لا بُدَّ له طريات مع بعض الاجناس  
أخدر هواه الخيل وأخدر مع النوق  
وأخدر هواه النخل زينات الاغراس  
وانا هوايا في الرعابيب معلق  
وثلاث دلائر ارباب ومخمس  
يا خوي أنا شوقي من السوق مسيق  
شميت ريحه شُبَّه لي هب نسفاس  
ادخل حوي راعيه ان كان مذلوق  
أو باب صبري ان تسمى بالاجراس

نفكّ علق الباب إن كان مغلق  
 وإن قال من ذا قلت أنا جيت لا بأس  
 وشريت فنجاله وكفّيته العوق  
 سوّيت ما يجمد على كفّة الكاس  
 والفضل للسابق على كل مسبوق  
 ومن قدّم الحسّنا وقاره على الراس  
 وخلاف ذا يا راكب فوق مروق  
 معيلع يقطع ويثبّج الامراس  
 إلى جيت ملهوفر فجّتب مع السوق  
 واجعل سهيل له على هامة الراس  
 تلقى ببّيت المخطاطير مدلوق  
 راعيه حكام إلى قال لا بأس  
 تلقى شجاع بين عاشق ومعشوق  
 اسمه سليمان اخما ذات الاعراس  
 فاتمه سلامي عد ما لاحت بروق  
 او عدّ ما لعلع من الريح نسناس  
 قل له ترى بعض المعاسيل مبيوق  
 احدى الثلاث اللي على الكوز جلاس  
 ونبفي خلفها منك قل حاصل فوق  
 لا خير في غصن إذا هيز ما ماس

\*\*\*\*

## مشعان بن هذال

يقول بن هذال رسم على رف  
جيل عسير وتو بيته جديدي  
يا قلب يلى بين الاضلاع يهتف  
كما يهف النود خضر الجريدي  
واليا تزفر باهتمامه كما يف  
دفرتعاطت به سكارى العبيدي  
يا الله يا خلاق صفروا صف  
احمدريك الروح واحمدوايدي  
ترحم امشقى ضامه الضميم واشتف  
نياً تمللني جذاً الحبل بيدي  
يا جاهلين بوقتكم والطرب هف  
نيا على دين شقهاها يزيدي  
وقتر على وقتر تعظم به الشف  
ما طوعوا به حاكمين البلبيدي  
لو إن جمع المال في قوة الكف  
والله لأروى حسد شطر الهنيدي

---

- هو مشعان بن مفيليث بن هذال.. من أشهر شيوخ قبيلة «عززة».

- ولد عام ١٢٠٩ هـ تقريباً.

- عاش في زمن الإمام تركي بن عبدالله وأدرك بداية حكم الإمام فيصل بن تركي.

- قتله أحد الجنود الأتراك في جولة الخيل، عام ١٢٦٦ هـ .

- انظر الموسوعة التبعية، خيار ما يلتقط من الشعر النبط.

كسان انتقل باحتـمال بلا خف  
 ونَعَسْكَ الدنـيـا على مـا نريـدي  
 اول شفـاة القلب حـيل اتـصنـف  
 قحـص المـهـار الـلي زهـن العـبيـدي  
 وثاني شفـاة القلب جـيش يـركـف  
 ببـلاد بن هـذال يـوم الـوكـيـدي  
 ربيـتر كـبيـر كـنه الجـبـل مـزتـف  
 مـنارته تجـذب عـليه البـعـيـدي  
 نـفـرح الـى جـونا هـل الفـطـر الـهـف  
 لى نوخـوا يـوم عـلينا سـمـيـدي  
 نجـري لـهم بالـبن والزـل يـرضـف  
 وحـنا عـلى قـولات نـعم نـزيـدي  
 وعـقبـه شـحم حـيل يـقـلـط ابـهـنـف  
 يـسـتـاهـلونه كـاسـبين الحـمـيـدي  
 وصالـة ربي عـد مـا يـسـكن الطـف  
 مـن الحـسـا لى دار خـطـلين الـايـدي

\*\*\*\*\*

## مهنا بو عنقا

قال من حرّم جميع الغاويات  
غير صافي الخد معسول الشفافة  
وارد القرنين وضّاح الجبين  
مبايل الاعطاف منبوز القطاة  
بو عيون كنهن وأن سلهم من  
من سيفوف الهند وامضى بالهواة  
بو قرون كنهن ريش النعام  
بالردايف واردات صنادرات  
بو خلود كنهها ورد سقاه  
كل ليل بالفصوص الناعمات  
والمعنق كن وصفه عنق ريم  
في صفته نيره حسن الرماة  
بونهود كنهها كاسسات صين  
فوق صدر كالسجله قاعدات  
منامه يسلي الولد عن والديه  
والمطوّع يودعه ينسى الصلاة  
جسانل ربي بلاني في هواه  
شئين العززيات عندي والبنات  
والمحبه من عذاب العاشقين  
لا بلى الله للنفوس السالمات

- العنقاكي كما يسمى أحياناً، شاعر فحل من عبيد آل عريعر شيوخ الإحساء الذين ينتمون إلى قبيلة بني خالد اشتهر بشعره الحماسي، كانت تربطه صداقة مع الشاعر الفارس مشعان بن هذال وله مبادلات شعرية معه وقد رثاه بعد مقتله عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م توفي في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري. أخطأ بعض الرواة في تسميته (أحمد).

قال لي ما تشترى عبد مليك  
 بالثمن تخفيه عن كل الوشاة  
 مرخص بالسوم عمره ما تبنيه  
 وانت في الهيجا زيون الصايلات  
 قلت له فزعتك عمري والحلال  
 فدوة لك والغروس الراسيات  
 تاسعك عيني الى ضايق الفؤاد  
 عن محله والبيوت الواسعات  
 بت بخير ولا تحاذر وإزدعد  
 ما يقلص لو تدالتسه الرواة  
 كل نخر عنك منذور حرام  
 ما تعوض من وراك إلا العباة  
 لا تظن اني مثل غييري أبود  
 أو اكافي بالحسان السيئات  
 فرحة المضيوم درع للزفيج  
 زين جاري عن جميع النايبات  
 كان ما أحمي قصيري أو أجود  
 في زيني واحتمل للموجبات  
 لا تباعدني مناعير الرجال  
 تضفي الخففات عني بالغطاة  
 قبل عرفي لك أنا الأ مستريح  
 هاني في طيب عيشي والمبسات  
 من عرفتك ما هنا عيني منام  
 الكرى ما عنه انشد لو آيات  
 من يثمن في الواجب ما يهوش  
 من حسب الأموال خلا الموجبات  
 لا تباعدني نور عيني يا نوار  
 كيف أبيعك بالزهايد هالسواة  
 هات ما عندك وبنوك ما معي  
 نشترى والبيع طبعه هك هات  
 والختم صلوا على سيد قريش  
 ما ترئم في الغصون مفكرات

\*\*\*\*

وهذه عروس شعر أهداها الشاعر الى السلطان حسين بن راشد:

زارني من زارني داجي الظلام  
بالدجى والنوم هادي للعبيد  
حيها من حيها يا حيها  
حيها ما زل يوم او يعيد  
حيها تعداد ما بان الصباح  
او ترحل طارش يبغي مستيد  
بالذي جانني يبي غااية هواه  
طالبة غي تعنت من بعيد  
غصن موز تقصر الليل الطويل  
بالمنازح تقصره لو هو يزيد  
كاعب تشكي بها تيه الشباب  
جادل مياسة عنرا خريد  
كنها لى اقبلت تاطا هراس  
او كما فلو به بها طبل الحديد  
اسقممتني بالعجايب واللول  
بالتعجرف كنها في يوم عيد  
كن في خده بروق لامعات  
في ظلام الليل توضي له وقيد  
والنواظر كن يفششاهن نعاس  
كنها وان شسوشت عنق الفريد  
والخشم يشدي كما حد الحسام  
من هواي الهند زينات الحديد  
والنفس يشبه كما نوجات مسك  
او زياد فاساح من وادي زييد

والثنايا كنهن القحـحـويان  
أو قـمـاش ناعم شكله نضيد  
والنواهد كنهن رـمـانـتين  
والصدر وازين به زَم النهـيـد  
والحشا كاللوح منهوب لطيف  
والبريـم طول شـبـير ما يـزـيد  
والعمر ما بين سـبـتين وكاد  
للذي ما يفتهم لزماً نعيـد  
حسبة الرهط المسمى ثم خمس .  
ذا حساب سـنـينها ماش يـزـيد  
زوجها عنه الهموم مـفـريات  
مسـفـهـلٌ خاطره ماهر وحيد  
وقضتني قالت اقعد لا تنام  
واستمع ما قول وافهم ما اريد  
قلت من تهوين زوجك يا عروس  
من تميم عـاد أو ابناء زيد  
ال جـمـان كـعام العـايلين  
اقبليهم واغمني حبـاً الحـمـيد  
نـكـت عني وورثني صـدود  
قلت انا في خاطري من هي تريد  
غالب الممدوح سلطان الحـجـاز  
أو زيون الجانيات أبوسـعـيد  
أو حـجـيلان بعد شيخ القصيم  
أو حمود المنتفق قالت بعـيد  
قلت اجل سلطان هـجـر والقـطـيف  
أو ربيع مـيـر حيث انه عـقـيد



قالت اصمت خل عنا هالكلام  
 افستكر والله على العالم شهيد  
 من جميع الناس ما ابغى إلا حسين  
 عالي الشوفات والتاج الجديد  
 ابن راشد ترثة الليث الشجاع  
 فيه طيب الضيم دايماً ما يبس  
 مايسال الضيف ابو عشرين عام  
 سالف لبوه واجده رشيد  
 ايها السلطان خذها لك عروس  
 من عزيز القيل من غالي النشيد  
 صفتها وحصنتها لك يا حسين  
 جعل تبليها على عمر سعيد  
 وخص بالتسليم لي ذرب اليمين  
 الشجاع الليث السردال زيد  
 هو شقا الفرسان باليوم العيوس  
 يوم طعم الموت في حبل الوريد  
 ثم ازيتهما بختمي بالصلاة  
 ما لعي القمري على لدن الجريد  
 للنبي والال والصهب الكرام  
 علة المخلوق في يوم الوعيد

\*\*\*

## قال في شكوى الحال:

بدا لي من الخل الودود صــــودود  
وأبدى ســــودود دونهن ســــودود  
ومقفول صندوق الحشاشات به وشمى  
مدامع منها بالخدود أخــــودود  
تزيد عــــبــــراتي الى ناموا الملا  
وتسهر عــــيونى والأنام رقود  
كففت بكفى واكف الدمع خوفاً  
شماتة مفضوش الفؤاد حسود  
طوى لي على غش وأبدى بشاشة  
بوجهي وهو قلبه علي حقود  
أداريه كني له ملك مــــودود  
على غير رجوى من جنابه زود  
رمستني له الاقدار في ريع ديرة  
بها الديك يشرى والحرار كسود  
شباع حصانها جياح أسودها  
وفيها الكلاب الناكلات أسود  
بيات بها السرحان طاري وخايف  
على الريح لا تسطي عليه قــــودود  
فوا وجمعي من كل كبش امقــــرن  
له الذيب يدري عقب فــــعل الزود  
الى جيت تبغي منه قــــضيان لازم  
وعــــدك ولا يوم وفا بوعــــودود  
يفرّحك بالأمسال ويفغنيك بالحكي  
ويتعــــبك وانت لما وعــــدك تروود  
تري ان كان عروقوب الذي فات واحد  
فمثله كثير عندنا ماجود  
مفاخيرهم بجدودهم كلما حكوا  
فتبأ لرجل مفاخره بجدود

ترى الفخر فخر الليث باحث كدى العدا  
 كـريم الأيادي والأنام شـهـهـود  
 عمود لبـيتـ المجد والناس غيره  
 اطناب ولا تمسك بغير عمود  
 يزيد على عـسـسـر الليالي تـكـرم  
 الى قلـد المرزومات يجـود  
 وطير فلاح ناقله غير خاسر  
 الى هد للفلك الكبـيـر صـيـود  
 عفيف السجايا ابلج الوجه جاره  
 عزيز ولا يخشى عليه ضـهـود  
 مراقبه صعبات رفـاع شـوامـخ  
 تـعـسـسـب على ابناء الملوك نـكـود  
 ومودع شـيـخـان البنابر لكنهم  
 حـبـاري عن فرخ العقاب لبـود  
 مواضيه طول العمر عافت غـمـودها  
 لهن بهامات الحـرـيـب غـمـود  
 وسمر القنا لولاه ما غلي سوقها  
 تصير من عرض الجرايد عـود  
 ولكنه اغلاما يبيعها لساعه  
 لها في صدور المعتدين وود  
 يدق بها صدر الضصيم الى عصا  
 ويمشي مطيح له يجي له قـود  
 منفل رقاب الملوك بن جابر  
 تراهم له مثل العبيد سـجـود  
 وكم ساعه زار المعادي بعارضه  
 هليله ثم والقلال رـعـود  
 لكن سناجير العدى غب كونه  
 هشيم على جـال الخضم بدود

واهلها عشا للحوت والنسر والحدى  
 لهم في كنين اجوافهن لحود  
 عيلاتهم تصبح بحزن وعوله  
 تصيح وتلطم باليدين خسود  
 يا من نياشين الندى في جبينه  
 ووقفا الملا في ذا الزمان وعود  
 شوقني لواهب الليالي واصبحت  
 ظمما ياي يانزه الجنب ورود  
 على مارديا ليقتني ما وريته  
 ولا بركت لي فوق جاله قود  
 غديت من اوج الظما فوق جاله  
 صريع وانا قيل الورود جلود  
 وثورت ما بركت قلبي بشعره  
 وعيني بالدمع الهلول حشود  
 ويمت عيني منهل فيه راحه  
 قراح لغل الواردين برود  
 ينابيع يمناك الذي عم فضلهما  
 على كل من هو محترى ووقود  
 يمين لك الله يوم فارقت نيلهما  
 غدى ملبسي عقب الجديد جرود  
 وحسنتني الدنيا على كل جلعده  
 ترجيه يرك بالكبود لهود  
 ودم سالم ما شفت فيها كراهه  
 وحسنت لك ايام السمود تعود  
 وصلوا على من جا من الله بالهدى  
 ومن خالف امره للجحيم وقود  
 محمدا والال والمحب كلما  
 جرى لي من الخل الودود صبود

\*\*\*\*\*

قال لما كبر ودعته الحاجة:

بغى جيش المشيب على الشبابي  
ومرجل مهجتي من ذاك شبابي  
وقنّع هامتي عقب السواد  
بيضا عند خلاني وشي بي  
ويان لي الجففاً من كل خل  
لبيب الطبع بأيام الشبابي  
جميل القد كنه غصن يان  
تمايله الصبا يوم التصابي  
أخا سرّاً أمخلي في ودائي  
ودائريورث القلب اضطرابي  
أسيل الخمد كن بفاه بر  
بدر الشهد معسول الرضابي  
وفرعه مثل ليل فوق جيد  
كجيد القايدة تلغ الرقابي  
وعين مثل عين فريد وحش  
نفر من خاتله قبل الصوابي  
نحيل الخمر عجز شال عجز  
ثقيّل واقر الردين نابي  
جفاني عقب ماني له حبيب  
الى نايت لبى لي واجسابي  
سألت به بالذي يحيي العظام  
ومنشي مرجحات السحابي  
عن اللي صمد به عني وماذا  
عليّ خلاص ذاك الزين عسابي  
وقال النسر في رأسك مقيم  
وأمسى راحل عنه الفرابي  
وقلت الشبيب ياذا ليس عسيب  
ولا لي عنه يا خلي مستبابي

وقالت لي غديت سسواة شن  
 رمي عقب الغلا فوق الترابي  
 نحل جسمك وشببت وقل ممالك  
 وملوك الأبياعد والقـرابي  
 ولا لك من معاذ ولا ملاذ  
 وأهل المـلوقت هانولا ذيابي  
 كثيرين المقال بلا فـعال  
 كثيرين المواعد والكذابي  
 فقلت لها صدقتي في جواب  
 وأخطيتي صواب في جوابي  
 أنا لي مـزين طول الزمان  
 إلى ما عـخـنـني بعري بنابي  
 إلى جيته لجيت براس شـمـا  
 وأذياب الملا عني تهـابـي  
 وأداوي جرح فقـري من نداه  
 وما بي من جروح الفقـر طابي  
 وسـالـتـني وقـالـت ذا غـريـب  
 نجيب الأصل من قوم انجـابي  
 فقلت الليث بو بشر ابن جابر  
 ومن ذللت لهـيـبـته الصـعـابي  
 تنـلـل له تنـلـل بـرق روض  
 رأت من فوقها حوم العقابي  
 إلى ما صـاد غـيـره قـرف يوم  
 فهو صـيـده بـقال أو غـرابي  
 فقـالـت لي صـدـقت بما تـقـول  
 ونرجى أنك تنال بذا ثوابي  
 حكيت الصدق ولا بالله كـذـبـت  
 وما تنكـر لنا ما هو بـغـابي  
 فـسـعـلـنـي بـذكـره يا العـناقي  
 وعدّ خـصـال مـحـمود الجـنـابي

فقلت لها خصاله لو تعدد  
ورقماته ملت كم من كتابي  
ولكنه حسام بالحروب  
يذبّ الرأس من حذّ العلابي  
وصالّ القليل على الكثير  
ولو غير يهاب فلا يهابي  
ومخبر من يعابيه المنام  
ومسقيه الحمام من الحرابي  
الى منة عدى يبغى حبيب  
لكنه حين ما يعدي شهابي  
ويعطي الجاريات الكاملات  
ومافيهن والخيل العربي  
ومافى الهاشليين المجلين  
الى ما ألفوا يقزون الركابي  
مجيعين ركابيهم هزال  
خليّين العبياب من الزهابي  
وعزّ الجار ان جاروا عليه  
امخّلية القصاصير في عذابي  
ترى جاره مجيره هو بخير  
عزّيز منزله بأعلى الروابي  
ولو خان العميل اخا الجميل  
عفيف إلّا تغطيه الثيابي  
كفاه الله سرّ الحادثات  
ومن عاداه يمسي في نهابي  
وصلّوا للنبي يا الحاضرين  
عدد ما شع نجم وما يغابي  
محمد وآل بيته والصحابه  
واتبعاه الى يوم الحسابي

\*\*\*\*

وقال في شكوى الزمان يمدح درباس بن مجول:

دارت بي الدنيا على غير ماريد  
وأزرت بحالي خاينات الليالي  
وأصبحت بين الناس لا أبدي ولا أعيد  
متحير ما بين جافي وغالي  
كل رينام ونوم عيني سراهيد  
مثل القريض وخاطري باشتغالي  
كني ربيط حط في رجله القصيد  
في حبس من لاهوب أو لصالي  
كامي لما بي عن شمات الحساسيد  
ما أوريهم إلا الميسره بالمجالي  
في دولة فيها اللع صاير سيد  
والسيد ينقل للخسيس الذعالي  
والحكم فيها للجلب والمواليد  
والحر بار بها وهو كان غالي  
والصدق لو يجلب بالأسواق ماريد  
واللي يحب به مخطر بالذكالي  
والكذب أمسى منزله عندهم شيد  
رأعيه يرفع فوق روس العوالي  
هذا الذي بين الملا ينقصد الميسد  
ما عاد به لأهل المراحل مجالي  
شكواي لله ثم لليت أبوزيد  
حامي عقاب الجانيات التوالي  
شيخ نشا ماداس طرق المناقيد  
مستفز عن كل طرق الخمالي



مشبع ضحى يوم الوغى الطير والسيد  
 بمصقولات الهند ويا العسوالي  
 درياس للى في ليال القسا عيد  
 لاهل الركايب سايجات الحبالي  
 عزّ النزيل ان جا على الجار تنكيد  
 جاره مريع خاطره في عدالي  
 يا بوحمد يلى لحمل القسا حيد  
 ان عجز عن شيله جمال الرجالي  
 لك اشتكي يا شيخ ضاقت بي البيد  
 وأمست بلش في معيشة اميالي  
 من عقب ماني سلعة للاجاويد  
 قوامدي منهم عطايا جزالي  
 واليوم برت وقام سقوق المداويد  
 اللي تقلطهم بنات الحلالالي  
 وانا ذبيلي يا بن مجول مواعيد  
 اتعب واتعب في رجهاها زمالي  
 وأرجع حزين خالي الكف مافيد  
 أصفق بكفى يوم ربيت خالي  
 واسلم ودم نجاك مولاك من كيد  
 اهل الضدايع خاربين الفعالي  
 وصلاة ربي للنبي عند تغريد  
 ورق الحمام بروس غين طوالي





## الفهارس

**الفهرس**

- ٥ ..... تصدير الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين
- ٧ ..... مقدمة المؤلف
- ١ - إبراهيم القاضي .....
- يا حَرَّ وجدي على الرعبِ سوب
- ١١ - الحب يا أَرْيَحْ واكـــــــــــــــــــــــوده
- يا ويل من غُرِّبَ وطاريه شـُـرِّقْ
- ١٣ - وش عاد جاب الغرب ياهيه للشرق
- بُخــاطري نطّة العنقة سود
- ١٥ - افـــــضني الجاش واللي به
- ٢ - ابراهيم بن يوسف بودعش .....
- اجير النفس واجير بالمتيم
- ١٦ - عسى ما تم بيدي لي ذهابه
- نفسي دهاها مابلأها وإلهي
- ١٩ - تبكي وتندب جيـــــرنني يا إلهي
- ٣ - ابن بسم .....
- عنا من بنى السمّت من غير ساس
- ٢٣ - كراجي البنين بلّياً مســــاس
- هوج النضا بالمنى لهواك عكاڤر
- ٢٦ - عجلات باليا وحرف الميم والكافِر
- بنيت أنا للفضي بستان الأرياح
- ٢٩ - علّيت مبانيه من حيطان والياح
- ٤ - ابن جويعد .....
- عيوني ما تنام الليل ساعه
- ٣٢ - واقصرت الحكى عقب الفلاعه

الله أكبر تو مارمُس الكوس

ولم على المطلوب لنيار مَيَّاس - ٣٥

..... ٥ - ابن عكاشة

عدَّيت في مشراف زين الحجايا

وجرَّيت لي صور على نايف الجال - ٣٨

..... ٦ - ابن غنام التابعة

سعود الليالي عن نحووس النوايب

تزَّعت بلذات الليال العجايب - ٤٠

..... ٧ - ابن قبان

تكلفك فيم لا عَنَّاكَ عذاب

والاجهاد بالحق المصيب صواب - ٤٤

..... ٨ - احمد السديري

ناح الحمام وقلت يا الورق ذا النوح

هيَّض غرام اللي عن الولف ناحي - ٤٧

..... ٩ - بصري الوضيحي

البارحه بانث شواهيد الاصباح

والجف من نوم الملا كن به نوح - ٤٩

..... ١٠ - بنت الدعي

يا طوق الى جيت الحبيبي ماجد

وهو بالعبادي بيئاتر وسايه - ٥١

..... ١١ - بنت بن سلمى

عسى الحرَم ربي من الوسم يسقيه

ويبعد عنه ما يكرهون العبادي - ٥٢

..... ١٢ - تركي بن ماضي

باتلى الصيام وأول الفطر مشغوف

قلب تولول في كنين الحششا ذاب - ٥٣

- ١٣- جبرين محمد بن دلهم الكواري .....  
يا الله يا جابر عزا كل محزون  
٥٥ - يا عالم ماكنه العبيد وابداه  
هلا ما هلا طال من النـم  
٥٩ - على الريضان والذن بالوعاياه  
١٤- جري الجنوبي .....  
يقول جري في ذرى رأس مرقب  
٦٢ - بنته الذواري من تقيزي مريه  
١٥- جبر الله بن جري .....  
انا انكر الله قبل ما هاض مني  
٦٥ - جواب بفمقات الضلوع تشيد  
١٦- حسين الصايغ .....  
اهلا عند ما هب ريح النسائيس  
٦٨ - او ما دعا الله هندسات الظلامي  
شم يا عزيز النفس عن منزل الهون  
٧١ - فالحر ما يصبر على ساحة الضيم  
ضافت مساعي حيلتي وين باروح  
٧٣ - وحكايتي كل نرى عن غيبرها  
جرح الهوى أعيا الأطباء علاجه  
٧٦ - والفكر ضافت به مناهيج الأفجاج  
شف يا غزال شب نيسران الاجناف  
٧٩ - في ضامري وش ذا الهوايا الوساعي  
١٧- حمد العميني .....  
يا هشم قلبي هشم نجر الدلالي  
٨٢ - نجر الزقورت ومرمعه اللواعيب

١٨- حمد الفواز .....

ما لوم قلبي لو هوى المرواس والعود

حق علی لامشی معه واتبع شهاویه - ۸۴

زاد وجہ دی والف رام

من هجر رزاهى الوشام - ٨٦

..... ۱۹- حمد المغلوٹ

مَهْرَتْنَا عَمِيَّتْ لَا تَلْقَمْ

الغوج امعيني يشبها - ٨٨

٢٠- محمد بن نيران اللقطنان الخالدي .....

اللّٰهُ مِنْ عِلْمٍ وَرَدِنَا بِالْأَخْبَارِ

أدعى الذميين يتبیه ما عنده شعور - ۹۱

الفروليف الروح سيد الرعايب

زين الدلول الى هروجه تعاجيب - ٩٧

البسارحه في طائف الطيف وافسيت

١٠٢- خلی حسین الدل سید الغوانی

## أهدي تحياتي وجزل السلامي

١٠٦ - لہل تلایف فزیون یذکر بظہران

یامل قلب فی فیہ ہجس ووالوال

والكل — شطون على شف باله — ١.٩

البارحه وافيت زين الخسيالى

بالبطيف شفقت العذب جـالى ثناياہ - ۱۱۳

لطيف الروح لاقباني

يَهْلِي بِي وَحَسْبُ أَيَانِي - ١١٧ -

الله لا يقبل خطايا يوم الاثنين

فَارَقْتُ فِيهِ الْعَذْبَ زَيْنَ الصَّفَاتِ - ١٢٧

- أنا هاض مابى من سسبب روحتى للعين  
 درعت بعناى اللى مضى عقب نسيانى ١٣٣-  
 عند بير ارتوازي جيت طفل صغير  
 حين ما اقبلت رُحْب وابتدا بالسلام ١٣٥ -  
 الحمد للمحمود رب العبادي  
 اللى خلّق آدم وسسواه من طين ١٣٧ -  
 ويلاه من قلب بدا به عذابه  
 باح العزا وافضيت خافي الكنييني ١٤١ -  
 ..... ٢١- حمد بن قريع  
 يقول بن قريع الفتى أبيضاً جنداً  
 مثل الدراهم بيد من عدّ وأثْقداً ١٤٥ -  
 ..... ٢٢- حمود السعدون  
 حمامات طريى جابت أعذب لحونها  
 بيوم صفا وأخفى معالم تسورها ١٤٨ -  
 ..... ٢٣- خلف أبوزيد السنجاري  
 أبديت أنا هاجوس قلبي بقليلى  
 ما هي هواجيس القلوب الهبايل ١٥٠ -  
 ..... ٢٤- رحمة الدوسري  
 بسني من الفى سَئينا الهوى بابه  
 جرّنا وشِئنا وخلّينا واسبابه ١٥٢ -  
 يا الله يا عالم بما يخفى الثرى  
 يا منّ بامرره يجري النون والكافي ١٥٦-  
 حمام يلى فوق عوج المناحي  
 بالله عليك النوح وش طاريك فيه ١٥٩ -  
 شاقني ورق على الاطلال حمام  
 حظ هذيك المنازل مسدهل ١٦٢ -



٢٥- رحمة بن جابر الجلاهية .....

مشاح المعالي كإيدائر طروقها

١٦٤- ولا كل عين لي تحلّت تشوقها

لي الله من جفن جفا النوم ذائله

١٦٦- وهم على طرق المعالي انخايله

٢٦- رميزان بن غشام .....

ملام الفتى حوياء مما يهيمها

١٦٧- وتصديقها يدني لها من نعيمها

٢٧- سالم يومثل .....

هيه يا المخدوب يا من لي نديم

١٧٢- منوة الركاب يا نسل الكرام

٢٨- سرداح بن مزاع .....

قسّم الهوى لي والهوى تو ما بان

١٧٥- واستفقتحت لي من هوى الغي بيبان

٢٩- سرمد الحمد البريوتي .....

يا راكب حمرا بعير مسيره

١٧٨- حمرا تشوق اقصاصها ثقل عمدان

٣٠- سعد البواردي .....

بالله لا تنثرين الدمع يا عيني

١٨١- من صديا العين بالله لا تنوحينه

يا الله يائي بخالقك عالم قادر

١٨٢- اللي لمن سايله ما خاب طلابه

٣١- سعيدان .....

أحسب في خبير ومنعم

١٨٣- يدخل ويكيف في داره

..... ٣٢- سليم بن عبدالحلي

هب الهوا من صوب ركن الشمالى

١٨٥ - نسم لطيف رُف النسج نعدذاع

باح العزا وأبدت خافي الكنينا

١٨٨ - قيل كما الدانات غالى الثامين

..... ٣٣- سليمان بن عفاتى

عزى لقلب فيه قالات وفنون

١٩١ - وصواعب ما باشرت قلب انسان

يزين مـلحي لابسات المزاي

١٩٥ - الناعمات السالبات العطابيل

الله من قلب من الوجد محروق

١٩٧ - ايضا ولمعه فوق الارجان هلاك

هَيْض غرامى والحشا بات مسلوب

١٩٩ - ورق سمعته آخر الليل غنى

الله من قلب كثير الهواجيس

٢٠٢ - ونواظر عـصافت لذى المنامى

محفوظ بالفرقان وآيات الامراف

٢٠٥ - عن ما اعتراك من الهوايا الوساعى

طاب المنام لقبروحات الاجفان

٢٠٨ - يا خلتى بعنما بالامس جافانى

ظبا مالها غير القلوب كناس

٢١٣ - ولا ترتضى شروى البلور اجناس

..... ٣٤- سليمان محمد القاضى

يا حي قـصـر منيف عـال

٢١٧ - يعجبك زنة مسواحيه

- ٣٥ - صالح الفهيد السكيني .....  
يقولُ من شكى فرقا حبيبهُ  
٢١٩ - جفاه وشاف غيره يحتظي به
- ٣٦ - صالح بن عبدالله السكيني .....  
هلا ما هف نجم في مغيبه  
٢٢١ - وما غنى القميري بالرطيبه  
يا راكب من عندنا ينسبونها  
٢٢٣ - من جيش أخو نوره عطاها زيونها  
البارحه ما امزجت والدمع سفك  
٢٢٥ - واعزتي لك يا العميون السهاري
- ٣٧ - صباح الكيسي .....  
جزى جفني وعاف من المنامي  
٢٢٨ - لكته بالرمد فيه انهزامي
- ٣٨ - عبدالرحمن الشارخ .....  
حي اثنفبان وحي ساطع هلاله  
٢٣٢ - اهلا بايامه هلا في لياليه  
لاباس يا القنديل المزيون  
٢٣٥ - حسبك لروحي يغنيها  
وجنة جيبي فوق مصقول خده  
٢٣٧ - عطرية حمرا شبيهه للاوراد
- ٣٩ - عبدالرحمن بن ابراهيم الربيعي .....  
خلا الحي لم ارعى به اليوم نبابي  
٢٣٨ - خلعت ربوعه مقب ذلوك الاصحابي  
جرى بالقدر وانساق به مبري اليرا  
٢٤٢ - نقل ساقى الاقدام لين اوصلن صويه  
البارحه هل دمعى من نظيري همل  
٢٤٣ - يجرح الخد كنه سيل وديانيه

- واممعي اللي من نظيري سال  
 ٢٤٥ - مــــثل المطر والموق يرمي به  
 الجفن من فقد الصبيب نروف  
 ٢٤٧ - والقلب الى عن الوصال وجوف  
 الفجر أولف قيل من هاض قيله  
 ٢٤٩ - من ضامري ما ظن يلقي مثيله  
 ناح القميري وهو مدروق  
 ٢٥٤ - يرنّد الصوت مششتاقي  
 عزّي لمن هو طاح مصيوب  
 ٢٥٦ - من شن لجابا بين الضلوعي  
 عــــنيت بالمرقب النابي  
 ٢٥٧ - والعين شافت مراتعها  
 ٤٠ - عبدالرحمن بن عودة العودة .....  
 ماجور يا سيد الرعايب ماجور  
 ٢٥٨ - الله يجيرك من تصاريق الاقدار  
 ٤١ - عبدالعزيز البواردي .....  
 يا بادع القيل في غوجه وهو قاصر  
 ٢٦١ - أمه اشـبـالـيـة كل تهـزأ به  
 ٤٢ - عبدالعزيز القصيمي .....  
 يا راكب حرهميم الى قمام  
 ٢٦٢ - يطوي مسير العشر في ريع يوما  
 ٤٣ - عبدالعزيز بن كثير .....  
 الاقدار بالتدبير للفكر غالبه  
 ٢٦٤ - والأيام بسهام المنيات صاييه  
 ٤٤ - عبدالله المحارب .....  
 اهلاً وسهلاً يا عديل النظر  
 ٢٦٩ - يا نور عيني يا ظبي النفود

٤٥ - عبدالله بن سبيل .....

يا تل قلبي تل ركب لســــــــــــراق

٢٧٠ - معه دعنا حين سرورنا حايقينه

٤٦ - عبدالله بن عامر .....

طال ليالي يوم طال لي الطويل

٢٧٢ - والجفن جافي مناه ما ينيل

أه يا الجمري من فراق الحبيب

٢٧٦ - أهور العينين عذبي جفاه

البارحه وأكْبُر بلوي

٢٧٨ - يوم الملا في النوم غــــــــــــــــافين

ياشي عندي تو مــــــــــــــــا دار

٢٨٠ - قَدْ الفرض في القايه صفير

البارحه ليل الفتى طال

٢٨٢ - والنوم ما جالي سهم فيه

عود البان اللياني

٢٨٤ - قلبي عاييه يتــــــــــــــــوق

كل البــــــــــــــــلا من عــــــــــــــــينه

٢٨٥ - لى من يسرق جــــــــــــــــداي

يا ذا الجــــــــــــــــم ميل الناييس

٢٨٦ - كاك ذوق وحــــــــــــــــلا

يا أهل الوفــــــــــــــــا وش ياكم

٢٨٧ - ما توفــــــــــــــــون الوعد

البارحه كئي بوادي صفرها

٢٨٨ - وقلبي يقَلب في قــــــــــــــــوالب ســــــــــــــــمرها

علام القلب ما فــــــــــــــــتر ونينه

٢٩١ - بطول الليل ســــــــــــــــامر في حنينه

- ٤٧ - عبدالحسن الباهلي .....  
يا من لقلب لو تهسايق بجاله  
٢٩٤ - عاينت به جرح الهوى هاوي صايط
- ٤٨ - عبيد البواردي .....  
ضايق صندري ولا أدري وش الحيله  
٢٩٩ - أه من قلب العنا قام يجبتالي  
دار وبين اللي ثناياه مجليسه  
٣٠١ - يوم أروده فيك باقفاي وياقبيالي
- ٤٩ - عبيد الرشيد .....  
يا رب سالك يا عظيم الجلال  
٣٠٢ - يا من جعلت العقل نور بالأشباح
- ٥٠ - عثمان الصبوتي .....  
وراي اعزك يا مفدي المناجيب  
٣٠٤ - إلى ادلهم الليل واخفن علمها  
يا مل عين زاد فيني سهرها  
٣٠٦ - حازيت لذات الكرى تقل مسحور  
يا عاندين القلب لا تنبعموني  
٣٠٩ - ما اقوى العزا عن زاهيات العكايش  
يحن قلبي حنين النورق  
٣١٢ - اتردّم الخلع لغيريالي  
قالوا وراك مستجم قلت لا  
٣١٥ - بالله هو صبيك على من توده
- ٥١ - عثمان العبد الرحمن الشارخ .....  
حل الهيام وحل بالقلب ولوال  
٣١٧ - وخارت قواي وصار باعضاي خله
- ٥٢ - عثمان بن نحيط .....  
ما عن مقادير وال العرش منجاة  
٣١٩ - من كان حي على الدنيا ومن مات

٥٣- عجران السبيعي .....

يا بو سعد نوك العيون اسهرئي

٣٢٤ - وقلب الخطا كنه على كور شسباب

٥٤- علي بن جابر السليطي .....

يا ركب عوجوا رروس لي بالبرا دابي

٣٢٩ - عليكم سلامي ايها الركب الانجاب

٥٥- غالب بن فتنان .....

يا مريح جقل السحاب يتقداه

٣٣٢ - حيث انها منعال زين الرقومي

يا الله يلّي تسجد الناس لرضاه

٣٣٤ - طالك يا مخفي الرياض الحايل

٥٦- فايز بن نحيط .....

صدق مقالك بخلاق البريات

٣٣٥- ان الليالي الى اثرت مريات

٥٧- فجمان العرجاني .....

يا ونتي ونّة خلوج تحنا

٣٣٨ - قد هي على نوق ازوق الجم ملهاب

٥٨- فلاح بن راكان .....

يا الله يا عالم سسود المغين

٣٣٩ - فرج لصدر فيه قل السماحي

٥٩- فهد الحشرم .....

جار الزمان وكثر الوقت صافيه

٣٤٠ - والههم الاقششر نوك خيم بناديه

الكيف طاب اليوم والحسد لله

٣٤٩- بيئت هرجه بالضمائر خفيه

الموق من كثر المصيبات هلي

٣٥٣- واخفيت مايي والهوى زاد نوجي

- أسباب ما هيض غريبات الالبات  
 ٣٥٦ - والموق عن لذ الكرى سســـــاهراتي  
 يابو سعد عيني تملت بالسهر  
 ٣٥٩ - واخذ الذي من ضامر الصاحب ظهر  
 ٦٠- ماجد الحبيبي .....
- يا طوق يا قازي على كور ضامر  
 ٣٦٣ - تبوج الفيافي ناحلاتر خديمه  
 ٦١- ماجد الخثري .....
- يا بوشكر ونيت يوم اقــــبل الليل  
 ٣٦٤ - ولا احـــــد بحالي يعلم الله بداري  
 ٦٢- محسن السريبي .....
- ما يطيب الكيف لمن اصـــــورغ كيف  
 ٣٦٦ - حـــــفنة تممس على بكر ازال  
 يا من لقلب للهـــــواجيس دولا ب  
 ٣٦٨ - يمسي ويمسبح دالة فيه ومغيب  
 يا شارب القنباك لا كفيت شـــــره  
 ٣٦٩ - اول عـــــذابه مقلق فـــــيك ناره  
 ٦٣- محسن الهزاني .....
- اهلا وسهلا ما تمسك بالاركان  
 ٣٧٠ - حي وعدة ماجري لما وماكان  
 ٦٤- محمد الفوزان .....
- نجر الطيئح كلما حـــــركة صاح  
 ٣٧٢- اللي ورا المرقاب يسمع عـــــويله  
 ٦٥- محمد الفيحاني .....
- يا قلب بالله وش علامك عليـــــه  
 ٣٧٤- مـــــا هوب ذا زين



- بالبين يصـرخ غـراب البين  
 ٣٧٦ - لَشَّتْ تَوْتُ شَمْلِي وَتَبِيدَده ..... محمد بن ثعلبي الطيبري
- لوا عزاه من همـه اعاقه  
 ٣٧٨ - وهب له الهـوا من كل فساقه  
 هاض قبلي بالهوى ثم استقام  
 ٣٨١ - من ضميري مثل رطآن الحمام  
 الا ياويل من قلبه لجا فيه الهوى وانزل  
 ٣٨٤ - وخيم في ضميره وابتنى به ما به اشكالي  
 يامن لعين تهلّ دموعها والقلب مشقين  
 ٣٨٦ - من شافني قال ما بك شين والعله خفيه ..... محمد بن دهمان
- رايت وانا بنومي مـهـانا  
 ٣٨٨ - سحاب وطانا من الغرب سار ..... محمد بن عشبان
- كل شي ولي تتـم واسـتـتم  
 ٣٨٩ - ينتقص حد انتـهايه للتمام ..... محمد بن فدغم
- اه من دمـع علي خـدي يـفـيـض  
 ٣٩٢ - من زمان مـخـلفـ ظبي الحـمـاد ..... محمد بن لعبون
- غرامي ليه ما تسلي علامـا  
 ٣٩٤ - بك اللـيـعـات أو صابك هـيـامـا ..... محمد بن مسلم
- خطب دمانا وارجفت منه الازهان  
 ٣٩٧ - جتنا فـجـاء مـالـقـينا لها عـيـون

قم سو فنجال ترى الرأس مطروق

٣٩٩ - تكاد تبيري طرقتة ريحة الكاس

٧٢- مشعان بن هذال .....

يقول بن هذال رسم على رف

٤٠١- جيل عسير وتوبيته جديدي

٧٣- مهنا بوعنقا .....

قال من حرم جميع الغاويات

٤٠٣- غير صافي الخد معسول الشفاة

زارني من زارني داجي الظلام

٤٠٥ - بالدجي والنوم هادي للعبيد

بدا لي من الخل الودود صددود

٤٠٨ - وأبدى صددود دونهن صددود

بغى جيش المشيب على الشبابي

٤١١ - ومرجل مهجتي من ذاك شابي

دارت بي الدنيا على غير ماريد

٤١٤ - وأزرت بحالي خاينات الليالي

\*\*\*\*

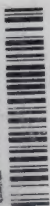




للمنفذ مطابع الملك - الكويت  
هاتف: 4717768-4717769



Bibliotheca Alexandrina



1101179



الكويت  
١٩٩٧

طباعة مطابع الملك - الكويت  
هاتف/٩: ٧١٧٦٨ - فاكس: ٧١٧٦٨